رحلة العائلة المقدسة

في أرض مصر

تقديم

قداسة البابا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية



إعداد

أ.د. إسحق إبراهيم عجبان

معهد الدراسات القبطية

دار نشر



رحلة العائلة المقدسة
في أرض مصر

تقديم

قداسة البابا تواضروس الثانــى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية



إعـداد

أ.د. إسحق إبراهيم عجبان

معهد الدراسات القبطية

دار نشر



الناشر



www.russiannewsar.com

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

د. حسين الشافعى

secertary_ert@yahoo.com

المراسلات

114 ش جوزيف تيتو - برج رقم (2) الدور الثالث -

النزهة الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية.

Tel. & Fax: + (202) 219 271 57 & 58

الإخراج الفني

أحمد عثمان

الطباعة

دار الطباعة المتميزة

مدينة العبور – القاهرة

Tel. & Fax: + (202) 4478 96 44 & 46

الطبعة الأولى ٢٠١٧ م

دار نشر أنباء روسيا

رقم الإيداع

11430 / 2017

الترقيم الدولي

978 - 977 - 90 - 4809 - 3



المؤسسة المصرية الروسية للثقافة و العلوم

www.a-rfcs.org

بالتعاون مع

بطريركية الأقباط الأرثوذكس

معهد الدراسات القبطية

Coptic Orthodox Patriarchate

Institute of Coptic studies

رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر

دراسة تاريخية

« قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. »

(متى ٢ : ١٣)

تقديم

صاحب القداسة والغبطة

البابا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

إعـداد

أ. د. إسحق إبراهيم عجبان

الأمين العام ورئيس قسم التاريخ

بمعهد الدراسات القبطية

مقدمـــة

نيافة الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين

ورئيس قسم اللغة القبطية

أ.د. سامى صبرى

عميد معهد الدراسات القبطية

ورئيس قسم العمارة

أ.د. عادل فخرى

وكيل معهد الدراسات القبطية

ورئيس قسم الآثار

أ.د. حسين الشافعي

رئيس مجلس إدارة

المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم





رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر

دراسة تاريخية







صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨



شكر وتقـدير

نرفع أسمى آيات الشكـر وجزيل التقدير وعميق الامتنان

لصاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

والرئيس الأعلى لمعهد الدراسات القبطية

على تشجيعه ومتابعته وتقديمه لهذا الكتاب

وعلى رعايته وصلواته وارشاداته وتوجيهاته

وجزيل الشكـر للدكتور / خالد العناني وزير الآثار

والاستاذ / يحي راشد وزير السياحة

لمتابعـتهما واهتمامهما بإحياء مسار رحلة العائلة المقدسة

ونيافة الحبر الجليل / الأنبا ديمتريوس

أسقـف ملوى وأنصنا والأشمونين ، ورئيس قسم اللغة القبطية
على مراجعـته لبعـض أجزاء الكـتاب منذ بداية العـمل
والتقديـم لهذا البحث

ونيافة الحبر الجليل/ الأنبا سارافيم

أسقف الإسماعيلية وتوابعها
علي مساندته وتشجيعه وتوجيهاته

والأستاذ الدكتور / سامى صبرى شاكر

عميد معهد الدراسات القبطية ورئيس قسم العمارة
على تشجيعه ومساندته والتقديم لهذا الكتاب

والأستاذ الدكتور / عادل فخرى صادق

وكيل معهد الدراسات القبطية ورئيس قسم الآثار
على تشجيعه ومساندته والتقديم لهذا الكتاب

والأستاذ الدكتور / حسين الشافعي

رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم
على جهوده الكبيرة لإصدار هذا الكتاب

والشكـر أيضًا لأمناء المكتبات الذين قـدموا يد العـون بالمصادر والمراجع

ولكل من له تعب وجهد من أجل إصدار هذا الكتاب .





تقـديم

قـداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

لكتاب : رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر

(إعداد الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان)

« هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ» (إش ١٩ : ١)

«قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ» (مت ٢: ١٣)

من المميزات الهامة التي تتفرد بها الكنيسة القبطية رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، حيث تباركت بلادنا العزيزة مصر بزيارة السيد المسيح ووالدته العذراء مريم والبار يوسف النجار، وتنقلوا خلال هذه الرحلة في أرض مصر، شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا، وكأن العائلة المقدسة ترسم صليبًا جغرافيًا علي أرض مصر لتباركها، «مبارك شعبي مصر» (إش ١٩ : ٢٥)

ونظرًا لأهمية هذه الرحلة المباركة لبلادنا وكنيستنا لذلك حظيت بأبحاث ودراسات وكتابات كثيرة، منها ما كتبه بطاركة الكنيسة القبطية وأساقفتها وابائها قديمًا وحديثًا، وما اصدرته أديرتنا القبطية سواء أديرة الرهبان أو الراهبات، وما وضعه الآباء والعلماء والباحثين من المصريين والأجانب من جنسيات عديدة وبلغات متعددة ..

وهذا البحث الذي قام به الابن المبارك الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان ، يعتبر إضافة هامة لهذه الدراسات والأبحاث، جامعًا لها، ومكملًا لجوانبها المتعددة، دراسة تاريخية مع التحليل والتحقيق والتوثيق، بطريقة علمية ومنهجية، اعتمد خلالها على المصادر القديمة والحديثة، بلغات متعددة، وبخاصة المصادر التاريخية الكنسية ومنها: السنكسار والدفنار، والميامر والمخطوطات، وتاريخ البطاركة، وتاريخ الكنائس والأديرة، وكتابات الآباء، وغيرها، ويضاف لذلك الرسائل العلمية بالجامعات المصرية والأجنبية، والكتب والوثائق والدوريات والموسوعات، ومراجع أخري ..

وهذا البحث لا يقلل من الجهود العلمية التي سبقته في هذا المجال، وإنما يضيف اليها، ويثري المكتبة القبطية في هذا الموضوع الهام ..



وتمنياتنا لكل الباحثين والدارسين ولكل من يطالع أو يقرأ هذا الكتاب بأن يستفيد من الجهد الكبير المبذول في إعداده .. وأن يسهم هذا البحث في إفادة المتخصصين في هذا المجال البحثي الهام، وبخاصة الهيئات المرتبطة بالآثار والتاريخ والسياحة والتراث الحضاري والإنساني ..

ويعتبر هذا البحث اسهامًا من الكنيسة القبطية في الدراسات والأبحاث التي تقدمها بلادنا مصر لهيئة اليونسكو UNESCO (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) لإدراج مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر ضمن قائمة المواقع المعتمدة ضمن التراث الإنساني العالمي ..

والشكر لكل من له جهد في نشر وطبع هذا الكتاب وبخاصة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم، ومعهد الدراسات القبطية ..

وليبارك الرب كل عمل جاد .. وكل جهد يبذل .. لخير الوطن والمجتمع والكنيسة والإنسانية جمعاء ..

والمجد لله دائماً أبديا .. آمين ..

٢٨ برمهات ١٧٣٣ ش

٦ أبريل ٢٠١٧م

تواضروس II

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية



مقــدمــة

نيافة الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين ، ورئيس قسم اللغة القبطية



Ⲡⲓⲫⲱϣ ⲛ̀ⲧⲉ ϯⲁⲥⲡⲓ ⲛ̀ⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ
Department of Coptic language قسم اللغة القبطية

Ⲉϥⲥ̀ⲙⲁⲙⲁⲧ ⲛ̀ϫⲉ ⲡⲁⲗⲁⲟⲥ ⲫⲏⲉⲧϧⲉⲛ Ⲭⲏⲙⲓ (Ⲏⲥⲁ. ⲓ̅ⲑ̅ : ⲕ̅ⲉ̅)

" مبـــــارك شعبـــــــى مصــــــر " (أش ١٩ : ٢٥)

ما أعذب هذه الآية فى مسامع المصريين وما أعظم البركة التى تباركت بها مصر .. بركة حلول العائلة المقدسة المقدسة فى مصر لنحو أربعة سنوات فتبارك شعب مصر وأرض مصر ونيل مصـــر وكل ما لمصر .

رحلة كلها دروس روحية عميقة .. الهروب من الشر وعدم مقاومة الأشرار ــ رحلة شاقة كلها تعب وغُربة وعَوَز ــ رحلة تسير بأمر الملاك لا بخطة بشرية لتعلمنا حياة التسليم وطلـــب معونـــة وإرشاد الله فى كل خطواتنا وبهذا يعيش الانسان فى معية الله وفى حياة صلاة دائمة .

ورغم أن الرحلة طويلة جداً وشاقة جداً وكلها مخاطر ولكنها فى حراسة الملائكة . ورغـــم كـــل هذه الصعاب والأتعاب ولكن العائلة المقدسة تسير فى سلام .

الرحلة تعطينا فكرة عن طول أناة الله فبالرغم من قدرة الله على إهلاك هيرودس الملـــك ولكنـــه يطيل أناته عليه ولم يقصّر عمره فيأخذ هيرودس فرصة كاملة وينتصر الله على الشر بطول الأناة .

ومهما تعرض أولاد الله للاضطهاد ولكن اشتياقاتهم للحياة الأبدية تزداد بإصرار مهما لحقهم من أحزان حتى الموت والاستشهاد .

هذا الكتاب يقدمه لنا **الاستاذ الدكتور اسحـــق ابراهيم عجبان** الأمين العام ورئيس قسم التـــاريخ بمعهد الدراسات القبطية **كتحقيق تاريخى لرحلة العائلة المقدسة .**

أرجو أن يتمتع القارئ بهذه الدراسة الثمينة **ببركة العائلة المقدسة وبصلوات صـــاحب الغبطـــة والقداسة البابا المعظم الأنبـــا تواضــــروس الثانى** آمين ..

الجمعة الخامسة من الصوم الكبير المقدس
١٥ برمهـــــــات ١٧٣٣ ش
٢٤ مـــــــــارس ٢٠١٧ م

بنعمة الله
الأنبـــا ديمتريـــوس
أسقف ملوى ورئيس قسم اللغة القبطية
بمعهد الدراسات القبطية





مقدمة

الأستاذ الدكتور / سامى صبرى شاكر

عميد معهد الدراسات القبطية

ورئيس قسم العمارة

يعد هذا الكتاب ثمرة دراسة علمية متبحرة وعميقة، اعتمد فيها الأستاذ الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان على عدد كبير من المصادر التاريخية الكنسية والبرديات والوثائق والمخطوطات، والميامر التي كتبها آباء الكنيسة، بالإضافة إلى السنكسار، والدفنار، والمراجع التاريخية العربية والأجنبية، بالإضافة إلى العديد من المواقع الالكترونية الموجودة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

ويتميز هذا الكتاب في كونه تحقيقاً كتابياً وتاريخياً دقيقاً، وكاتبه هو أستاذ ورئيس قسم التاريخ بمعهد الدراسات القبطية، والمعروف لدى الكثيرين بأنه «مؤرخ الكنيسة المعاصر». وللكاتب العديد من المؤلفات ومن الأبحاث المنشورة في مجال القبطيات بصفة عامة، وفي التاريخ بصفة خاصة.

وفي البداية تناول الكاتب الدراسات السابقة والمصادر التاريخية التي تناولت بالبحث رحلة العائلة المقدسة في مصر، ثم قام بالإجابة علي أسئلة عديدة، منها:

- أسباب الهروب، ولماذا الهروب إلى مصر بالتحديد؟

- ما هي المدة الزمنية للرحلة؟

- ما هو المسار الذي سلكته العائلة المقدسة في مصر؟ مع تحقيق المسار ككل، ثم تحقيق كل محطة من المحطات على حدها، مع دراسة الكنائس والأديرة الكائنة أو المندثرة الواقعة في هذه المحطات. هذا بالإضافة إلى أنه قدم بياناً بالعناصر الطبيعية في هذه البيع المقدسة، من مغارات، وأحجار، وآبار، وأشجار. كما تضمن الكتاب بيانًا بالأيقونات القبطية الأثرية واللوحات والأعمال الفنية العالمية التي تحكي وتخلد رحلة العائلة المقدسة في مصر، وتم توثيق الدراسة من خلال عدد كبير من الصور الفوتوغرافية والإيقونات القبطية واللوحات الفنية.

- وما هي الأسماء القديمة والمعاصرة للمستقرات البشرية التي مرت عليها العائلة المقدسة؟ مع تحديد المسافات بينها؛ مما يوضح مقدار المشقة التي عانتها العائلة المقدسة في رحلتها للوصول إلى مصر، والمعاناة التي واجهتها في رحلتها داخل مصر.



- وما هي المعجزات التي حدثت خلال رحلة العائلة المقدسة في مصر ؟

- ومـا هي ظهورات القديسـة العذراء مريـم أم النور الحقيقـي؟ وقد قسـمها الكاتب إلى قسـمين: ظهورات لأباء الكنيسـة القبطية على مر التاريخ، وظهـورات وتجليات معاصرة في مصر.

- وما هي الشـعائر الدينية والطقسـية المرتبطة بعيد دخول السـيد المسيح له المجد أرض مصر.

كمـا أن الكتاب سـلط الضوء على الشـخصيات الـواردة في رحلة العائلة المقدسـة، المذكـور منهـا في الكتـاب المقـدس، أو المذكـورة بالسنكسـار، والدفنـار، والميامـر، والأبوكريفا.

وتضمن الكتاب دراسة شاملة لمصر في ذلك العصر، من الناحية التاريخية، والجغرافية، والاجتماعية، والعقائدية، والاقتصادية، ومن ناحية نظام الحكم، وشبكة الطرق المتاحة حينذاك، مع التوضيح بالخرائط كلما أمكن ذلك.

وقام الكاتب بتقسيم المسار إلى خمسة أجزاء أو مناطق جغرافية، هي: (١) شمال سيناء، (٢) شرق الدلتا والدلتا، (٣) وادي النطرون، (٤) منطقة القاهرة الكبرى، (٥) منطقة الصعيد.

ومن الإنجازات البارزة في هذا الكتاب أن كاتبه أوضح وقائع رحلة العائلة المقدسة في التراث والثقافة العربية، وفي أرشيف الصحافة المصرية، وفي الأمثال الشعبية، وفي كتابات الرحالة باختلاف جنسياتهم.

ويتضمن الكتاب العديد من الجداول الهامة، والخرائط والرسـومات التوضيحية، ومنها ما يقدم دراسـة مقارنة لخط سـير رحلة العائلة المقدسـة في الذهاب والإياب حسـب المصادر المختلفـة. ولقد بذل الكاتب جهداً كبيراً في تجميع وتحليل هذه المعلومات القيمة الواردة في هذا الكتاب وفي ملاحق البحث العديدة والتي بلغ عددها (١٩ ملحقاً).

نهنئ أ.د. إسـحق إبراهيم عجبان ونشـكره على هذا المرجـع القيم الذي أضاف الكثير للمكتبـة المصريـة، وللمكتبـة القبطيـة، وللدراسـات التاريخيـة. حقـاً إن هـذا المرجع سيسـاعد هيئـة اليونسـكو عـلى اعتماد مسـار العائلة المقدسـة في مصـر ضمن التراث العالمي. كما إنه سيساعد أيضاً وزارة السياحة ووزارة الآثار في تفعيل المراحل التنفيذية، وبلورة رؤية شاملة لإحياء المسار كخطوة هامة لتنشيط السياحة الأثرية والدينية العالمية والمحلية في مصر.



كما نشكر المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم – وعلى رأسها الأستاذ الدكتور حسين الشافعي- على اهتمامها البالغ بهذا الكتاب وتوليها طباعته باللغة العربية وترجمته إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية.

ولا يفوتنا شكر معالي وزير الآثار السيد الدكتور خالد العناني ومعالي وزير السياحة السيد الأستاذ يحى راشد وذلك لتدعيمهما دراسة وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

والشكر الجزيل لقداسة البابا تواضروس الثاني الذي تفضل بكتابة تقديم لهذا الكتاب وتشجيعه ومتابعته للباحث بالإرشادات والتوجيهات الهامة والضرورية .

وكل الشكر والتقدير لفخامة رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي على تشجيعه للاستثمار السياحي، ولحرصه على تنشيط قطاع السياحة وسبل تعزيزه بصفة عامة، ولتشجيعه للسياحة الدينية بصفة خاصة، ولتبنيه إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.





مقدمة

الأستاذ الدكتور / عادل فخرى صادق

وكيل معهد الدراسات القبطية

ورئيس قسم الآثار

مجئ العائلة المقدسة إلى مصر كما اشار الكتاب المقدس حدث جليل رتب لهذا البلد وضعا خاصاً، فمصر هى البلد التي اختصها الوحى الإلهي بكثير من الإشارات فى الكتاب المقدس، ولكن الامتياز الأعظم هو هذه الزيارة التى حظت بها وحدها على الرغم من وجود ممالك قوية مجاورة فى تلك الفترة، لقد ترتب على هذه الزيارة والتى يستطيع الإنسان أن يطلق عليها بكل إرتياح كلمة «زيارة تاريخية» إقامة السيد المسيح والعائلة المقدسة لعدة سنوات فى مصر، جال بين ربوعها وأصبح كل مكان زارته العائلة مكانًا مباركًا يلتمس الناس زيارته و يحفظ كل مكان تقاليد شفهية متوارثة تخصه فضلا عن اثار عديدة ترتبط بهذه التقاليد، نعم تحظى كثير من أمم العالم بأثار تخص المسيحية المبكرة وتفتخر بها وتضعها فى مقدمة خرائطها الحضارية والسياحية، ولكن هذا الامتياز المصرى لم تحظى به دولة اخرى، وهذا الزمن الممتد فى إقامة العائلة المقدسة سمح بهذا الكم من المواقع الهامة التى بذل فى تأصيلها تأصيلاً علميًا رائعًا الاخ الحبيب الدكتور / إسحق إبراهيم عجبان، وقد عاصرت كثير من جهوده المبذولة فى هذا العمل، ورجوعه إلى الكثير من المصادر والمراجع والتدقيق الشديد فى كل معلومة مع ثبت كامل لكل ما أتى به ليليق بنشر أكاديمى متخصص تستحقه وأكثر شخصية صاحب الحدث ومن صحبوه.

لقد أدركت الكنيسة بطبيعة الحال مدى أهمية هذا الحدث فرتبت له عيدا سنويا فى الرابع والعشرين من شهر بشنس القبطى الموافق الأول من يونيو، وهو عيد يختص بمصر فقط ويصح أن يصبح عيداً قوميًا يحتفى ويفتخر به المصريون جميعا، وتقدمه لضيوف مصر وزائريها الذين يحرصون على أن تكون إحدى أماكن أقامة العائلة المقدسة أو بعضها جزءا من برنامج زيارتهم، بل إن كثير من حجاج العصور الوسطى إلى أورشليم كانت مصر هى وجهتهم التالية للسير على درب العائلة والتبارك بأماكن أقامتها، إذًا على مصر البلد المختص بهذه الإمتيازات الفائقة أن تقدمها للعالم فى شتى الصور التى يستحقها الحدث وتستحقها مصر، سواء هذا التقديم يأتى فى صورة دراسة مثل تلك التى نحن بصددها أو بتفعيل مسار العائلة ووضعه على برامج السياحة العالمية ورفع المواقع لمستوى المؤسسات العالمية حتى تدرج فى قائمتها، هكذا يتطور التاريخ ويتقدم إلى الأمام، ويشارك فى صنعه والانتفاع به البشر جميعًا، وتستحضره الأمم لتقدمه وتستفيد منه وبه، فهذا التراث المصرى أصبح الأن جزءا من تراث العالم كله والاهتمام به رسالة سلام إلى



العــالم كلــه، فصاحبها جاء هروبًا من وجه الشــر وضيفًا يمثل جزءا هامــا من تاريخها الممتد وكنزا متجدداً لبرامجها السياحية التى تحظى بشهرة غير قابلة للمنافسة.

كل التمنيــات الطيبــة لهـذا العمل الذى يهتــم بإحياء هــذه الرحلة العظيمــة لتنال ما تســتحقه من اهتمام وما ترتبط به من برامج تنفيذية تليق بمستوى هذه الأماكن وتفعيل وجودها، تشــريفًا لهذا القــدر الرفيع لصاحبها وتقديــرا للبلد المضيافة ولأهلهــا الذين فتحوا قلوبهم وابوابهم له.





مقدمة

الأستاذ الدكتور / حسين الشافعي

رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم

كتابنا "رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر" ... وقد طالعنا جُل ما كتب عنها أظنه سيصبح الكتاب المرجع حول هذه الرحلة التاريخية لأسباب عديدة ، من بينها أن كاتبه الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان هو باحث مدقق ، بذل في جمع وثائق هذه الرحلة ما يزيد عن الخمسة عشر عاما منذ أن كانت محاضرته الأولي عن رحلة العائلة المقدسة بدير المحرق أواخر ٢٠٠٢ والتي تابعها بمشوار طويل ظهرت فيها له أبحاث عديدة إستكملها بالكتاب المرجع الذي بين إيدينا .

يتضمن الكتاب المرجع عن "رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر" عشرة فصول جمعت كل أبعاد الرحلة وسجلت حقائقها، وأسبابها، ومصادرها، وطقوسها، ومساراتها، ومدتها، ومسافاتها، وشخوصها.

ثم لم يقتصر الكتاب المرجع علي ذلك بل رصد أحوال مصر أثناء فترة رحلة العائلة المقدسة ، ثم أعقبها بدراسة تاريخية وجغرافية مدققة لمسار العائلة المقدسة ، والشواهد الآثرية من كنائس وأديرة ومغارات وأشجار وآبار ماء عذب في مسار الرحلة ، وكذا رصد الكتاب الأيقونات القبطية الآثرية عن أحداث الرحلة ، وتجول بنا في المتاحف العالمية مسجلاً أعمال الفنانين العالميين التي سجلت هذه الرحلة المباركة ، والهمتهم علي إختلاف مشاربهم.

بكل هذا الكم التسجيلي ، والتأريخي من معلومات يقدم لنا الدكتور / إسحق إبراهيم عجبان كتابه ، وأظنه غطى الجوانب الهامة وتفصيلاتها من هذه الرحلة المباركة، والتي تم العثور – ربما علي أقدم بردية حددت مدتها بثلاث أعوام وأحد عشر شهراً ، هذه البردية من القرن الرابع الميلادى كان قد عُثر عليها بمنطقة الفيوم وفكت طلاسمها جامعة كولون الألمانية منذ عشرين عاماً ، وكانت أهميتها أنها لم تكتف بالإشارة إلى مدة بقاء السيد المسيح فى أرض مصر ، لكنها تصف مصر بأنها «أعظم أرض فى العالم» ، وأن «نيلها لن ينضب طوال الدهر» .

هرباً من ظلم هيرودس الملك ، إلتجأ السيد المسيح وأُمنا السيدة مريم العذراء ، وبصحبتهم يوسف النجار إلى أرض مصر ، وقد جاء إليها من قبلهم إبراهيم أبو الأنبياء ، كما عاش فيها ردحاً من الزمن النبي يعقوب وأبنائه وجاء إليها النبي يوسف ليعيش بها عشرات السنين ليقف معه الرب وينقذه من جميع ضيقاته ، ويعطيه نعمة وحكمة أمام فرعون فأقامه مُدبّراً على مصر وعلى كل بيته ، و في مصر ولد النبي موسى وأخاه هارون .



ذكرت مصر فى الكتاب المقدس ٥٨٤ مرة (منها ٥٦٠ فى العهد القديم ، ٢٤ مرة فى العهد الجديد) ، ووردت متضمنة أسم مصر ومشتقاته ما يزيد عن السبعمائة مرة إلى جانب ورود أسماء أكثر من ثلاثين مدينة مصرية .

هذه هى مصر .. التي قال عنها السيد المسيح «مبارك شعبى مصر» ، وورد عنها «كجنة الرب كأرض مصر» ، «ويكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر» .

الأرض الطاهرة التى احتضنت كل هؤلاء وهى تحيى مشروعها للإحتفاء ، والاحتفال بمسار رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر ، ستجد فى هذا العمل الجامع ما يعينها حقاً .

ولأهمية هذا الكتاب ، فإننا نتشرف بأن نتبنى مشروعاً لترجمته وطباعته بعدد من اللغات منها : الروسية والإنجليزية والفرنسية ، وقد غدت «رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر» من التراث الثقافى والإنسانى والتاريخى والفنى ، ناهيك عن التراث القبطى العريق .

شرفت مؤسستنا بأن أصدرت للكاتب الدكتور / إسحق إبراهيم عجبان كتابه الأول عن «العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية» باللغتين العربية والروسية ولاقى تقديراً كبيراً هو أهله .

وإذ تَشْرُف مؤسستنا «المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم» بإصدار هذا الكتاب - بالتعاون مع معهد الدراسات القبطية - فى ظل اهتمامها بتاريخ وتراث بلادنا لتزداد شرفاً بأن يزدان هذا الكتاب بكلمة قداسة البابا المحبوب ، «البابا تواضروس الثانى» ، لتتوج عمل كاتبه بالفخار - وهو أهلٌ له - وتنوه بدورنا - الذى نعده متواضعاً - لنشر هذا السفر المهم .

فلقداسته ، وللكاتب صادق التقدير والشكر .

وحفظ الله بلادنا التى كانت وستظل - بمشيئة الرب - ملاذاً آمنا للجميع ، لينتشر السلام على الأرض ويعم الحب بين أهليها .



دكتور / حسين الشافعى

رئيس المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم

رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة "أنباء روسيا"







الوزيـــر

قداسة البابا المعظم/ تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بأن أتقدم لقداستكم بأخلص الأمنيات القلبية بموفور الصحة والعافية.

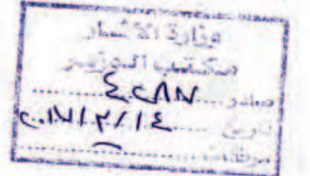
وفي إطار التعاون والتنسيق بين وزارة الآثار والكنيسة القبطية الأرثوذكسية فيما يختص بالجوانب البحثية والتاريخية الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، ونظرا لما للأبحاث التي قام بها الأستاذ الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان الأمين العام ورئيس قسم التاريخ القبطي بمعهد الدراسات القبطية – بالأنبا رويس بالعباسية في هذا الموضوع؛ فإنني أرجو من قداستكم التفضل بالموافقة على مشاركة الأستاذ الدكتور إسحق إبراهيم عجبان مع اللجنة المشكلة من الوزارة لهذا الموضوع لما سوف يضيفه سيادته من قيمة علمية عظيمة لأعمال اللجنة ويسهم في إنجازها لدورها على الوجه الأمثل.

ومع خالص إعزازي وتقديري،،

تفضلوا قداستكم بقبول فائق الاحترام..

وزيـــر الآثـــار

أ.د/ خـــالد العنـــاني



متابعة:



رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر

(من كلمات قداسة البابا تواضروس الثانى)

كيف تم الحفاظ على مسار العائلة المقدسة عبر الأجيال؟ ومن الذى حافظ عليه؟

أنها الكنيسة القبطية المصرية هى التى حافظت وتحافظ على مسار وتراث هذه الرحلة المقدسة للعائلة المقدسة منذ بدايات القرن الأول الميلادي..

وفي التاريخ المسيحى المصرى فإن البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (في اواخر القرن الرابع واوائل القرن الخامس الميلادى) كان يصلي للرب لكى يعرف تفاصيل هذه الرحلة، وقد أعلنت له السيدة العذراء تفاصيل هذه الرحلة، ومن خلال هذه التفاصيل عرفنا أن العائلة المقدسة عاشت فى مصر حوالى ثلاث سنوات وستة أشهر.

ومن نبوات العهد القديم عن تأسيس الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية نبوءة إشعياء النبى قبل مجئ السيد المسيح بحوالى سبعمائة عام:

«فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا» (إش ١٩ : ١٩)

وأول مذبح مسيحي فى أرض مصر هو مذبح الكنيسة الأثرية بالدير المحرق، وبحسب تقاليد الكنيسة القبطية فأن السيد المسيح قد دشنه بنفسه ..

ماذا تعنى رحلة العائلة المقدسة إلى مصر؟ هذه الرحلة هى سبب بركة لبلادنا مصر ..

كانت بركة فى الماضى لأنه خلال الرحلة كانت الأصنام والأوثان تسقط وتتحطم ..

وما زالت بركة فى الحاضر لأننا ما زلنا نحتفل بعيد دخول العائلة المقدسة إلى مصر .. و نحتفل بزيارة الأماكن المقدسة التى كانت فى مسار العائلة المقدسة ..

وهى أيضاً بركة للمستقبل لأن العمل على الإهتمام بمسار العائلة المقدسة هو من عوامل الجذب للسياحة الدينية فى مصر .. كما أن زيارة هذه الأماكن المقدسة تساعد على تقوية الإيمان لدى كل إنسان ..

إن الكثير من المصريين يشعرون بوجود العائلة المقدسة معهم فى كل يوم .. لأن بعضهم يسكن فى البلاد التى زارتها العائلةُ المقدسة .. وبعضهم الآخر يواظب على الصلوات والتسابيح فى الأديرة والكنائس التى أُقيمت فى مسار هذه الرحلة المقدسة ..

من كلمة قداسة البابا تواضروس الثانى
في احتفالية وزارة الآثار بإعادة إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة
(مصر القديمة ـ ٢١ أكتوبر ٢٠١٤م)



عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

في هذا العيد نحتفل بدخول السيد المسيح أرض مصر وهو طفل ابن سنتين. حيث ملاك الرب ظهر ليوسف في حلم قائلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ» (متى٢:١٣).

ليكن تأملنا في هذه النقاط:

١- اهرب لحياتك:

إنّ الله يعرف فكر أعدائه وأعداء كنيسته، وقد بدأت ضيقات المسيح، فأُضطُهِد وهو في المهد، وإذ لم يمضِ زمن طويل بعد ولادته، أُضطرَّ إلى الهروب. فقام يوسف وأخذ الصبي وأمّه ليلًا وانصرف إلى مصر، وكان هناك إلى يوم وفاة هيرودس. وأسلوب الأمر الذي قاله الملاك ليوسف وهو «قُمْ» يعني إشارة إلى الخطر والسرعة في الهروب..

وفي العالم يحيط بالمؤمنين خطرٌ أشرُّ من كبريت سدوم وعمورة أو من سيف هيرودس، وهو خطر الخطية، الذي يداهمهم في أشياء مُتعدِّدة، ويريد الرب أن نهرب من الخطية حتى لا تمسّنا أضرارها ولا نتعرّض لأخطارها.

٢- اهرب من الطمع ومحبة المال:

لأن «الْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ... لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةَ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ» (١يوحنا٢:١٧،١٦). واليوم ينذر الرب المؤمنين أن يهربوا ممّا في العالم ويلتجأوا إليه.. يتوعّد الفجّار والأثمة بالدينونة المُخيفة والهلاك الرهيب في الحياة العتيدة وفي هذه الحياة الحاضرة.. ومع ذلك يستهزئ القوم بالإنذار، ويقابلون النُصح بالاستهتار، ويظلّون مُتمسّكون بخطاياهم المحبوبة منهم، ولا يفارقون حضن دليلة كشمشون، لذا ينصحهم الله بالهروب.

٣- إلى أين نهرب؟

هل كان يسوع عاجزًا أن يطيح بقصر هيرودس وعرشه حتى يهرب من أمامه؟ لم يكن الهروب بدافع الخوف من هيرودس، بل كان سببه التدبير الإلهي، فحاشا لصانع المعجزات ألّا يجد وسيلة سوى الهروب. وهكذا أعطانا المسيح في فجر حياته مثلًا عميقًا للقاعدة التي وضعها «مَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الأُخْرَى».. ذلك الذي جاء ليموت عنّا هرب لنجاته إن كانت ساعته لم تأتِ بعد. وإن كان احتفاظ الإنسان بسلامة نفسه جزء من ناموس الطبيعة فهو بلا شك جزء من ناموس الله.

إنما كان الهروب على هذا التدبير لتحقيق الأمور الآتية:

+ القضاء على عبادة الأوثان والكواكب في مصر.



+ إتمام نبوة هوشع القائلة: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع١١:١)

+ «اَلذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى» (أمثال٢٢:٣)، وأول من نفّذ وصيته القائلة: «مَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الأُخْرَى» (متى١٠:٢٣). يوجد سببان لدخول المسيح أرض مصر وهما:

١- لئلا يقع في يد هيرودس

٢- لِيُبارك أهل مصر بوجوده بينهم.

فتتم النبوة القائلة: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع١١:١).

البُعد الروحي والرعوي في دخول مصر

البُعد الروحي:

محبة الله لمصر: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع١١:١).

«مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ» (إشعياء١٩:٢٥).

لا شك أنها بركة خاصة لبلادنا المحبوبة مصر، كان ذلك نواة تأسيس الكنيسة القبطية في مصر وهي كنيسة الشهداء، التي قادت المجامع المسكونية، وتأسست فيها الرهبنة، وعلّمت الدنيا الصوم والكثير من الممارسات الروحية، بل وصارت أعظم كنيسة في العالم.

بالإضافة إلى أن الهروب كمبدأ روحي يضمن النُصرة على الشيطان، والسيد المسيح نفّذ وصية: «لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ» (رومية١٢:٢١)، ليُقدّم لنا بذلك وصيّة عملية.

«كَمَا تَكْثُرُ آلاَمُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِيَتُنَا أَيْضًا» (٢كورنثوس١:٥).

البُعد الرعوي:

تحويل كل تجربة إلى منفعة روحية. السيد المسيح حوّل تجربة الاعتداء عليه إلى أعظم منفعة روحية للتاريخ كله ولأولاد الله.

إيجاد مكان مُقدّس يشهد لمحبة الله. الله في محبته يهتم بالكل ويُبارك الجميع.

هناك تسبحة للعيد: وابصالية وذكصولوجية، وهيتنيات في القداس. والقراءات تدور حول الحدث وما حوله من معانٍ مثل إشراقات الله على العالم:

+المزامير (مزمور١٠٥:٣٦،٣٨) تتحدّث عن مجيء الله.

+ البولس (أفسس٢:١-٢٢) يتحدّث عن عمل الله في حياة المؤمنين.

+ الكاثوليكون (١يوحنا٤:١٧-١٩) يتحدّث عن افتقاد الله ومحبته.

+ الإبركسيس (أعمال٧:٢٠-٣٤) يتحدّث عن دعوة الله لموسى ليُخلّص شعب العبرانيين الموجودين بمصر.

عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

مقال لقداسة البابا تواضروس الثاني بمجلة الكرازة

العدد ٢١ و٢٢ السنة ٤٤ بتاريخ الجمعة ٣ يونيو ٢٠١٦م ص ١٣



مريم العذراء ومصر

يبدو لمن يطالع التاريخ المسيحي أن هناك علاقة وثيقه تربط بين القديسة مريم العذراء وبين بلادنا مصر. وبعبارة أخرى يبدو أن لبلادنا مصر مساحة واسعة، ومحبة وافرة في قلب أمنا العذراء مريم.

ملايين من البشر تكرّم العذراء مريم، حتى صار هذا الاسم هو الأكثر شيوعًا في جميع أنحاء العالم. عاشت على الارض مدة ٥٨ سنة وتسعة أشهر تقريبًا، كانت أمًا للمسيح بالجسد، ولدته وبقيت عذراء، ولذا نسميها والدة الإله = الثيؤطوكوس، واختارها الله كفتاة بسيطة متواضعة بين كل النساء اليهوديات المؤمنات في ذلك الزمان في فلسطين، وهي التي قدّست قلبها لله وامتلأت من كل نعمة وطهارة ونقاوة منذ دخولها الهيكل وهي لم تبلغ بعد سوى ثلاث سنوات، وأثمرت تقواها وقداستها.

شهد لها الملاك بقوله: **«سلامٌ لكِ أيتها المُمتلئةُ نِعمةً!»** (لوقا١:٢٨-٣٨)، وقال عنها القديس أغسطينوس: **«إن مريم قد حملت المسيح في قلبها أولا بالإيمان قبل أن تحمله في رحمها»**. ومن هنا كانت شهادة القديسه أليصابات عنها إذ قالت لها: **«مُباركةٌ أنتِ في النِّساءِ...!»** (لوقا١:٢٨،٤٢)، حيث لبست تاج الإيمان والطهارة والقداسة فوق كل الأخريات.

وقد صاحبت المسيح في خدمته الجهارية، فكان ظهورها في أول معجزاته في عرس قانا الجليل حيث قالت عبارتها المشهورة والتي يعتبرها البعض أقصر عظة في الكتاب المقدس **«مهما قالَ لكُم فافعَلوهُ»** (يوحنا٢:٥). وكذلك ظهورها وقت الآم الصليب، وكيف اهتم بها السيد المسيح وهو مُعلّق على خشبة الصليب (يوحنا١٩:٢٥-٢٧)، كما كانت في وقت صعود المسيح، وشاركت مع الرسل في اختيار متياس بدلاً من يهوذا (أعمال١:١٥-٢٦).

أمّا عن علاقتها القوية بمصر ومحبتها لبلادنا، فسوف أتوقف أمام ثلاثة مشاهد تاريخيه فقط: **من القرن الاول ومن القرن العاشر ومن القرن العشرين.**

+ **في القرن الأول:** كانت رحلة هروب العائلة المقدسة إلى مصر كما قال الملاك ليوسف النجار: **«قُمْ وخُذِ الصَّبيَّ وأُمَّهُ واهرُبْ إلَى مِصرَ، وكُنْ هناكَ حتَّى أقولَ لكَ»** (متى٢:١٣)، لكي يتم ما قيل في النبوات قبل الميلاد بسبعه قرون: **«هوذا الرَّبُّ راكِبٌ علَى سحابَةٍ سريعَةٍ وقادِمٌ إلَى مِصرَ، فترتَجِفُ أوثانُ مِصرَ مِنْ وجهِهِ، ويَذوبُ قَلبُ مِصرَ داخِلها»** (إشعياء١٩:١).



كانت رحلة شاقة للغاية بالنظر إلى حالة الطرق ووسائل المواصلات المتاحة في تلك الأزمنة، وأيضًا وجود طفل رضيع وشيخ كبير وأم شابة. وقد سلكت العائلة المقدسة طريقًا غير معروف في ذلك الزمان تجنُّبًا لعيون الاتباع والأعداء. وخلال ثلاث سنوات وبضعة أشهر مرت العائلة المقدسة على مدن وقرى كثيرة من شرق مصر إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، وحدثت معجزات كثيرة، وكان لنهر النيل دور بارز في هذه الرحلة، وتباركت بلادنا بالعذراء مريم حاملة طفلها ومعهما حارس سر التجسد الإلهي القديس يوحنا النجار. وفيما بعد صار في معظم مواضع هذه الرحلة كنائس وأديرة، الكثير منها عامر إلى هذا اليوم.

+ **في القرن العاشر:** وفي زمن **البابا أبرآم ابن زرعة** البطريرك القبطي رقم ٦٢ (٩٧٥م-٩٧٨م)، حيث دخلت الكنيسة شعبًا واكليروسًا في تجربة مُرّة بسبب وشاية أحد اليهود أمام الحاكم المسلم بخصوص آية بالإنجيل التي تؤكد أن الايمان ينقل الجبال **«الحقَّ أقولُ لكُمْ: لو كانَ لكُمْ إيمانٌ مِثلُ حَبَّةِ خَردَلٍ لَكُنتُمْ تقولونَ لهذا الجَبَلِ: انتَقِلْ مِنْ هنا إلَى هناكَ فيَنتَقِلُ، ولا يكونُ شَيءٌ غَيرَ مُمكِنٍ لَدَيكُمْ»** (متى١٧:٢٠)، ولما أراد الحاكم نقل جبل المقطم حسب وعد الآية، رفع البابا القبطي مع كل شعبه الصلوات والأصوام على مدار ثلاثة أيام مع الدموع والسجود، وبظهور القديس سمعان الخراز تحقّق الوعد وتحرك الجبل من موضعه، ونظر الناس الشمس تحته في معجزه خارقة تمت بشفاعة أمنا العذراء مريم التي ظهرت للبطريرك وأرشدته عن هذا القديس الذي بنقاوة قلبه وصلواته الحارة حدثت المعجزه والتي سجلتها الكنيسة في تقليدها المقدس من خلال ثلاثة أيام صوم أُضيفت على فترة الصوم الميلادي والذي يسبق عيد الميلاد المجيد حيث نصوم ثلاثة وأربعين يومًا.

+ **في القرن العشرين:** وبالتحديد عام ١٩٦٨م وقبيل افتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة في منطقة الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة في شهر يونيو ١٩٦٨م، وكانت بلادنا وقتها تعيش أجواء الحزن والانكسار بسبب نكسه حرب يونيو ١٩٦٧م.. وقبل أن تحصل مصر على جزء من رفات القديس مارمرقس كاروز بلادنا من كنيسة سان مارك في فينسيا بإيطاليا.. تجلت العذراء على قباب كنيستها في ضاحيه الزيتون بالقاهرة بصورة مبهره لمدة تزيد عن عامين في ظهور متواصل ومنير ومثير، رآه الجميع من مصريين وأجانب، وتحدثت عنه الميديا العالمية، ونشرت أخباره الصحف المصرية والأجنبية، وأصدرت الكنيسة وقتها بيانًا بالحدث الاعجازي والذي تباركت فيه بلادنا ببركة عظيمة.. كان ذلك يوم الثاني من أبريل عام ١٩٦٨م ويوافق ٢٤ برمهات.

+ إنها القديسة العذراء مريم، أم الطهر، حبيبة المصريين. في القرن الأول تزور مصر وتتجول في أرضها، وفي القرن العاشر بشفاعتها تنقل الجبل الكائن حتى الآن في ضواحي القاهرة، وفي القرن العشرين تظهر وتبارك الجموع على مدار سنوات وسنوات، وأيضًا في ظهورات أخرى كثيرة فيما بعد.

اشفعي فينا أمام مخلصنا الصالح



مريم العذراء ومصر

افتتاحية مجلة الكرازة لقداسة البابا تواضروس الثاني

العدد ٣١ و٣٢ السنة ٤٤ بتاريخ الجمعة ١٢ أغسطس ٢٠١٦م ص ٣



مقدمــة

رحلـة العائلـة المقدسـة لأرض مصـر وإقامتها بهـا لمدة أربع سـنوات إلا قليـلاً، هي حدث تاريخي فـريد تتفـرد به بلادنا العزيزة مصر وكنيسـتها القبطية، ولا يوجد له نظير لأي دولة أخرى، ولهذا فالموضوع له أهمية كبيرة تتمثل فى جوانب وزوايا متعـددة :

- **الأهمية الدينية** : زيارة الرب لأرض مصر تحمل بركات روحية عظيمة وخيرات كثيرة لأرض مصر وشعبها وكنيستها ..
- **الأهميـة التاريخية** : الحدث له أهمية كبيرة من الناحيـة التاريخية وقد تناولته كثير مـن المصادر التاريخيـة، ومنهـا الميامـر والمخطوطات، وكتابـات الآباء ، وكتابات المؤرخين، والدراسات التاريخية قديماً وحديثاً ..
- **الأهمية الأثرية** : على أرض الواقع فأن مواقع رحلة العائلة المقدسة تزخر بالكثير من الكنائس والأديرة الأثرية وتشـمل أيضًا وجود مغارات وآبار وأشـجار وأحجار، وآثار ثابتة وآثار منقولة، وأيقونات أثرية، واكتشافات أثرية، وغيرها ..
- **الأهمية الثقافية** : رحلة العائلة المقدسـة أوجدت تراث وكتابات وتقاليد شفهية لدى كثير من الثقافات، وعـند كثير من شعـوب العالم ومنها تراث روائي، وأيضًا كتابات الرحالة والزائرين ..
- **الأهميـة الفنية** : رحلة العائلة المقدسـة ألهمت الكثير مـن الفنانين العالميين من مدارس فنية متعددة قديمة وحديثة، لرسم لوحات أو أيقونات تمثل جوانب متعددة مـن هذه الرحلـة المباركة، وأيضًا تناولهـا الفن القبطي قديمًـا وحديثًا بكثير من الأيقونات والأعمال الفنية ..
- **الأهميـة الحضارية** : مواقع رحلة العائلة المقدسـة من الناحية الدينية والتاريخية والأثرية والثقافية والفنية تعـتبر تراث إنسانى عالمي لسائر الجنس البشري ..
- **الأهمية العـلميـة** : تناولت الموضوع رسـائل عـلميـة للدكتوراه أو الماجسـتير بالجامعات المصرية والأجنبية، وكذلك الموسـوعات والدوريات المتخصصة بلغات متعددة ..
- **السـياحة الدينية** : من أجل تنشـيط السياحة الدينية فى مصر .. وجذب المهتمين بزيارة آثار العائلة المقدسة ..



وتهدف هذه الدراسة إلى :

- دراسة المصادر الخاصة بالموضوع ..
- الرجوع للمصادر التاريخية الأقدم والميامر والمخطوطات والمقارنة بينها..
- الرجوع للرسائل العلمية للدكتوراه أو الماجستير بالجامعات المصرية والأجنبية ..
- الرجوع للدراسات السابقة في هذا المجال لعلماء الشرق والغرب.
- التحقيق التاريخى للأحداث والشخصيات والبلاد ..
- دراسة اسماء المدن والبلاد بالرجوع للمراجع المتخصصة فى الأسماء الجغرافية للمدن المصرية خلال العصر اليونانى - الرومانى وخلال العصر القبطي ..
- الرجوع لمصادر الجغرافيا التاريخية لتلك الفترة .. وتقديم قائمة مراجع عن الجغرافيا التاريخية لكل مدينة أو منطقة بالمسار..
- استخدام الخرائط والجداول التاريخية عند مقارنة المصادر..
- نظرًا لأن الموضوع يتصل بالتراث الإنساني العالمي، لذلك لم تهمل الدراسة تناول زوايا الموضوع بحسب رؤية الثقافات والشعوب الأخري، ومنها ما يعتبر تراث روائي أو تراث شعبي ..
- رغم أن الدراسة تاريخية للجوانب المرتبطة بالموضوع فى التاريخ والتراث، إلا أن هذا لم يمنع من تناول بعض جوانب أخري للموضوع روحياً وكنسياً ولاهوتياً وليتورجياً وفى الطقوس والفنون والآثار والسياحة الدينية .. وغيرها
- في بداية الكتاب تم عرض بيان بالدراسات السابقة والمرتبطة بالموضوع، وتم توثيق المصادر والمراجع فى متن الكتاب نفسه، مع قوائم ببليوغرافية خاصة بكل جزئية، أو بكل فقرة، أو بكل موقع، وقد وردت قائمة المصادر والمراجع في نهاية الكتاب، ويعقبها قائمة ببعض المواقع الإلكترونية، والأفلام التسجيلية ذات الصلة بالموضوع .
- ويضاف لذلك الزيارات الميدانية للأماكن المرتبطة بمسار العائلة المقدسة ..
- ويشتمل الكتاب علي : (١٠) فصول، (١٩) ملاحق، (٢٦) خريطة، (١٢) جدول، (٣٠) صور المخطوطات والوثائق، (٢٢٢) الصور واللوحات والأشكال، (١٠٨) الدراسات السابقة والمرتبطة، (٢٤٢) المصادر والمراجع العربية والأجنبية، (١٧) المواقع الإلكترونية، (١٢) الأفلام التسجيلية.
- وهذا البحث مجرد خطوة يجب أن تعقبها خطوات بحثية أخري .. وهو مجرد محاولة للغوص في محيط التراث التاريخي والثقافي المرتبط برحلة العائلة المقدسة ..
- هذه الرحلة المقدسة في بلادنا المباركة تنقلنا معها لنسير خلفها قلباً وفكراً وروحاً ولنخطو معها خطوة بخطوة علي أرض مصر المباركة، وتنقلنا معها أيضاً لنحلق في آفاق روحية وسمائية .. ولنرتفع من عالم تسوده المادة والماديات إلى عالم يمتلئ بالمحبة والروحانية والقيم والمبادئ .. هذا هو ما يبقي إلى أبد الدهور ...



قصة هذا الكتاب

خلال عامى ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م صدرت كتب كثيرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر بمناسبة مرور ألفي عام على هذه المناسبة .. وقد بلغ عدد هذه الكتب حوالى المائة كتاب .. وبدراسة وتحليل هذه الكتب أمكن الحصول على مادة علمية وفيرة وغزيرة تغطي الكثير من جوانب الموضوع .. وتعتبر إلى جانب ما سبقها حجر الأساس للقيام بأبحاث علمية جديدة.

فى نوفمبر ٢٠٠٢م دعيت لإلقاء محاضرة بالكلية الإكليريكية بالدير المحرق عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر.

وفى سنة ٢٠٠٢م أيضاً رافقت المتنيح الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها والأستاذ الدكتور/ سامى صبرى عميد معهد الدراسات القبطية والباحثين بقسمى العمارة والآثار بمعهد الدراسات القبطية فى رحلة لزيارة بعض الآثار القبطية بالوجه القبلى وكان من بينها بعض محطات رحلة العائلة المقدسة.

وفى مايو ٢٠٠٨م طلبت منى احدى الفضائيات القبطية تسجيل برنامج خاص عن رحلة العائلة المقدسة وتمت اذاعته فى عيد دخول السيد المسيح لإرض مصر (١ يونيو)

وفى سنة ٢٠١٠م كلفنى مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث بتقديم مادة علمية عن رحلة العائلة المقدسة لبعض الجهات الرسمية التى تعمل فى مجال السياحة.

وفى سنة٢٠١٠م أيضاً تفضل نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين وصاحب المؤلفات الكثيرة والهامة فى هذا الموضوع، بمراجعة بحث قمت به عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر. وتم تقديمه للجهات المهتمة بالموضوع.

وخلال عامى (٢٠١٤ـ٢٠١٥م) تمت المشاركة بالمادة العلمية فى التحقيقات الصحفية المتتابعة التى قامت بها جريدة وطنى عن مسار رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ..

وفى سنة ٢٠١٦م وبعد مشروع إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة طلب منى بعض أعضاء اللجنة بعض المعلومات وبعض المراجع عن رحلة العائلة المقدسة .. وبتشجيع الاستاذ الدكتور سامى صبرى عميد معهد الدراسات القبطية والدكتور عادل فخرى وكيل المعهد .. ونيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونيين .. وبتشجيع ومساندة ومتابعة الراعى الأمين صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية .. جاءت فكرة هذا الكتاب .. واكتملت الفكرة وخرجت إلى النور ..



العمل على إدراج مسار رحلة العائلة المقدسة
ضمن قائمة اليونسكو للتراث الإنساني العالمي

UNESCO

وزارة الآثار تتفقد مواقع رحلة العائلة المقدسة
تمهيداً لإدراجها على قائمة اليونسكو

Antiquities inspects sights used by Holy Family
to be enlisted by UNESCO

ALBAWABA

Antiquities inspects sights used by Holy Family

"وزارة السياحة" تجري مفاوضات
لإدراج رحلة العائلة المقدسة بمنظمة اليونسكو

UNESCO



بعض الكتابات والمؤلفات والدراسات السابقة
عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر

الآباء بطاركة الإسكندرية :

١. البابا ثاؤفيلس الـ٢٣ (٣٨٥ – ٤١٢م) له ميمر عن مجئ العائلة المقدسة إلى مصر وإقامتها بجبل قسقام: النص الطويل (٢١ طوبه)، والنص القصير (٦ هاتور).

٢. البابا تيموثاؤس الثاني الـ٢٦ (٤٥٥ – ٤٧٧م) له (ميمر) موعظة جبل الصخرة ..

٣. مثلث الطوبي البابا شنوده الثالث (١٩٢٣ – ٢٠١٢م) : له مقال عن رحلة العائلة المقدسة نشر بمجلة الهلال (يناير ١٩٨٦م) وأعيد نشره بمجلة الهلال (أكتوبر ١٩٩٢م) وبمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد السابع / ٢٠٠٨) ومقالات عن تأملات روحية عن رحلة العائلة المقدسة منها بجريدة وطنى (مايو ١٩٨١م) و (٨ يونيو ١٩٩٧م).

٤. قداسة البابا تواضروس الثاني (أطال اللّه حياته): له مقالات ومحاضرات عن رحلة العائلة المقدسة وعن العذراء مريم وأرض مصر: ومنها كلمة فى حفل احياء مسار العائلة المقدسة (بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠١٤م)، ومحاضرة (بتاريخ ١٠ أغسطس ٢٠١٦م)، ومقالين بمجلة الكرازة (بتاريخ ٣ يونيو ٢٠١٦)، و (١٢ أغسطس ٢٠١٦م)، وغيرها..

الآباء الأساقفة :

٥. الأنبا زخارياس (زخريا) أسقف سخا : (قرن ٧ / ٨ م) له ميمر ٢٤ بشنس ..

٦. الأنبا هرياقوص (قرياقوص) أسقف البهنسا (القرن السابع) وله ميمران ٢٥ بشنس و٧ برموده ..

٧. الأنبا غريغوريوس (١٩١٩ – ٢٠٠١م) أسقف الدراسات اللاهوتية العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي: له دراسات عن رحلة العائلة المقدسة بكتاب الدير المحرق (حوالى ١٩٦٨م)، وبدائرة المعارف القبطية، الجزء الرابع (١٩٩١م)، وبموسوعة الأنبا غريغوريوس الجزء ٢٤ (٢٠٠٨م)، ومقالات بجريدة وطني بتاريخ (١٧ يونيو ١٩٩٠)، (٢٦ يونيو ١٩٩٤) ،(١ يونيو ١٩٩٧) ، (٤ يونيو ٢٠٠٠) ، (١٢ يونيو ٢٠٠٥م) ، ومقال بجريدة الجمهورية بتاريخ (٨ يونيو ١٩٩٢م) ، ومحاضرات عن رحلة العائلة المقدسة منها محاضرة بتاريخ (يناير ١٩٨٠م) ونشرت فى (٢٠١٠م) وغيرها.



٨. الأنبا فيلبس (١٩٢٥ – ٢٠٠١م) مطران الدقهلية : له دراسة عن رحلة العائلة المقدسة ضمن كتاب السحابة المتألقة فى دقادوس (١٩٩٤م).

٩. الأنبا بنيامين مطران المنوفية وتوابعها، كتب عن عيد دخول السيد المسيح أرض مصر، في كتابه الأعياد السيدية، الجزء الخامس (أعياد المجد) ، ٢٠٠٢م، ص ٤١-٥٧.

١٠. الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين : له كتب ودراسات عن رحلة العائلة المقدسة منها كتاب "رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر" (١٩٩٩/ ٢٠٠١م)، وعن تحقيق البردية التى تحدد مدة إقامتها بأرض مصر (٢٠٠٦م)، وعن طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.

١١. نيافة الأنبا إرميا: له مقالات متعددة عن رحلة العائلة المقدسة منها «رحلة العائلة المقدسة» (مصر الحلوة ٥٨) بجريدة المصرى اليوم (١ يونيو ٢٠١٤م). و «العائلة المقدسة في مصر» (١١ يناير ٢٠١٥م)، «و مصر الملجأ» (يونيو ٢٠١٥م)، و«حُلم لم يتحقق إلا لِمصر» (٣١ مايو ٢٠١٥م)، و«من مصر دعوت ابني» (١٥ يناير ٢٠١٧م)، و«إلى ... مصر» (٤ يونيو٢٠١٦م)، و«شعاع الخير» (١١ يونيو ٢٠١٦م)، وغيرها .

الآباء الكهنة والرهبان والكنائس والأديرة القبطية :

١٢. دير مار مينا العجايبي بمريوط: أصدر سنة ٢٠٠٠م كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة بعشر لغات العربية والقبطية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والهولندية والأسبانية واليونانية والروسية.

١٣. دير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة: أصدر سنة ٢٠٠٠م كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومنطقة مصر القديمة ، واصدر سنة ٢٠١٦م كتاباً بالإنجليزية :
The Journey of the Holy Family to Egypt and the district of Old Cairo

١٤. كنيسة العذراء مريم بروض الفرج بالقاهرة: قامت بتنظيم أسبوع القبطيات التاسع (ديسمبر ١٩٩٩م) ويدور حول هروب العائلة المقدسة لأرض مصر، وتم نشر أبحاث المؤتمر (٢٠٠٢م)، وتشمل ١٥ بحثاً.

١٥. القمص إبراهيم إبراهيم، رحلة العائلة المقدسة أو الهروب إلى أرض مصر وكنيسة أبو سرجة بمصر القديمة، ١٩٧٢م

١٦. القمص سيداروس عبد المسيح: له كتاب السيدة العذراء والعائلة المقدسة (١٩٩٤م)، وكتاب «مجئ العائلة المقدسة إلى أرض مصر حديث كل الأديان»، (٢٠٠٠م) ، وكتاب العذراء مريم في التاريخ والطقس والعقيدة .

١٧. القمص صموئيل تاوضروس السرياني: له مقال «المسيح في مصر»، نشر برسالة المحبة.



١٨. ـ القمص ميصائيل بحر جرجس (١٩٠١ – ١٩٨٣م)، له بحث "السياحة والآثار الدينية المسيحية ـ الطريق الذي سلكته العائلة المقدسة من الأشمونين إلى قسقام"، ونشر منه مقال بمجلة صوت الشهداء ١٩٦٨م، وتكملة البحث غير منشورة، تحقيق إسحاق إبراهيم الباجوشي، وبيجول أنسي، وخلف شحاتة، ٢٠١٥م، (غير منشور).

١٩. ـ القمص عبد الملاك القمص عبد الملك (١٨٩٨ـ ١٩٥٣م)، هروب المسيح إلى أرض مصر، عظة يوم ٢٣ فبراير ١٩٢٧م، دراسة وتحقيق : إسحاق إبراهيم الباجوشي (٢٠١٦م).

٢٠. القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير: له كتاب «العائلة المقدسة فى مسطرد»، صدر عن كنيسة السيدة العذراء بمسطرد، (١٩٩١م)، وأعيد النشر (٢٠٠٣م).

٢١. القمص كيرلس إبراهيم سعد : له كتاب « لمسة حنان على أرض مصر » (١٩٩٩م).

٢٢. القمص يوأنس كمال : له مؤلفات ومقالات عن رحلة العائلة المقدسة منها كتاب العائلة المقدسة في جبل الطير (٢٠٠٣م) .

٢٣. القمص يوسف تادرس الحومي: له العديد من الأبحاث عن رحلة العائلة المقدسة ومنها كتاب «تاريخ شجرة مريم وكنيستها » (٢٠٠٠م).

٢٤. الدكتور القس باسيليوس صبحي : له مقال بعنوان «عيد دخول السيد المسيح إلى أرض مصر في الكنيسة الجامعة»، ضمن أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م) ونشر (٢٠٠٢م)، ص ١٨٣ – ١٨٦

٢٥. القس برنابا إسحق: « تاريخ دير ايسوس (دير الجرنوس بمغاغة) ومجئ العائلة المقدسة إلى موضعها »، (١٩٩١م)، وأعيد نشره (١٩٩٩م)

٢٦. الراهب القس فيلبس الأنبا بيشوى: له كتاب «هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة» ، (١٩٩٩م)، و«نبذة مختصرة عن هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة» (١٩٩٩م).

٢٧. القس منسي القمص يوحنا (١٨٩٩ – ١٩٣٠م)، يبدأ كتابه «تاريخ الكنيسة القبطية» (١٩٢٤م)، بالكتابة عن «مجئ السيد المسيح إلى مصر»، (ص ١ ـ ٧).

٢٨. القس يسطس فوزى وآخرون: أصدروا كتاب: « لماذا مصر؟ لماذا جاء السيد المسيح إلى أرض مصر؟» (٢٠٠٠م) .



الآباء الكهنة والرهبان والهيئات الكنسية من طوائف أخرى:

٢٩. الأب وديع عوض الفرنسيسكانى: له دراسة «عن ميامر رحلة العائلة المقدسة: الطبعات والمخطوطات»، أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م) ونشرت (٢٠٠٢م)، ص ٨٧ ـ ١٠٤.

٣٠. الأب ميشيل جوليان اليسوعى Michel Jullien (١٨٢٧ ـ ١٩١١م): أصدر دراسة ١٨٨٩م (بالفرنسية) L'Egypte ;Souvenirs Bibliques et Chrétiens وقام بترجمتها للعربية يوسف حبيب ومليكة حبيب يوسف.

٣١. الأب موريس بيار مارتان اليسوعى، له كتاب «مريم العذراء في مصر إكرامها ومزاراتها»، دار المشرق : بيروت (١٩٩٠م)

٣٢. الأب يعقوب موزر (١٨٩٦ – ١٩٥٦م) : وهو مستشرق هولندى عاش في مصر، وله مقال «دخول السيد المسيح إلى مصر وهو أكبر حدث في تاريخ مصر والصفحة الأولى من مسيحيتنا»، بمجلة الصلاح، ١٩٣٣م، ص ٢٢١ ـ ٢٤١.

٣٣. الأب يوسف خليل اليسوعي: له مقال بعنوان «المطرية وآثارها المسيحية»، مجلة المشرق (٩)، ١٩٠٦م .

٣٤. دار الكتاب المقدس بمصر، أصدرت كتاب «السيد المسيح فى مصر» ، ٢٠٠٠م .

كتابات ودراسات وضعها علماء من الأجانب أو صدرت بلغات أجنبية:

٣٥. المستشرق الإيطالى مايكل أنجلو جويدى Michelangelo Guidi (١٨٨٦ – ١٩٤٦م) نشر ميمر البابا ثاؤفيلس بحسب النص الطويل والقصير (روما ١٩١٧ / ١٩٢٠م) :

L’Omelia di Teofilo di Alessandria sul monte Coscam Nelle letterature orientali , serie V ,vol XXVI (Rome ,1917) / serie V, vol XXIX (Rome, 1920).

٣٦. الباحث والمستشرق الكلداني الفونسو منجانا Alfonso Mingana (١٨٧٨ – ١٩٣٧م) قام في سنة ١٩٣١م بترجمة ونشر النص السرياني لميمر البابا ثيؤفيلس والمأخوذ من ثلاثة مخطوطات أقدمها ترجع لسنة ١٤٧٩م:

A. Mingana, “The Vision of Theophilus, Or the Book of the Flight of the Holy Family into Egypt”, in Bulletin of the John Rylands Library 13 (1929), pp. 383-474; reprinted in ID.,Woodbroke Studies fascicle 3, Cambridge 1931



٣٧. عـالم المصريات والمستشـرق الإنجليـزي واليـس بـودج Wallis Budge (١٨٥٧ - ١٩٣٤م) ، قام في سـنـة ١٩٣٣م بترجمة ونشـر النص الحبشـي لميمـر البابا ثيؤفيلس، والمأخوذ عن مخطوطة جعـزيـة (MSS NOS 2 ـ 5) وترجع للقرن ١٥م.

٣٨. آن بـدور Anne Boud'hors (دكـتـورة) : مدير الأبحاث بمعهد البحوث ونصوص التاريخ بفرنسـا، وقد قامت بنشـر النص القبطي لـ "ميمر كنيسة الصخرة" الذي ينسـب للبابـا تيموثـاؤس الــ ٢٦ (٤٥٧ - ٤٧٧م) وذلـك ضمن مجموعـة باترولوجيا اوريـنتالس Patrologia Orintalis (المجلد ٤٩ العدد ٢١٧) ..

٣٩. جـيرارد كـولـين Gerard Colin قـام بنشـر النص الحبشـي لـ "ميمر كنيسة الصخـرة" الذي ينسـب للبابـا تيموثاؤس الــ ٢٦ وذلك ضمن مجموعـة باترولوجيا اوريـنتالس Patrologia Orintalis (المجلد ٤٩ العدد ٢١٨) ..

٤٠. عالم القبطيات آلان سوشيه (دكـتـور) Alin Suciu (من رومانيا) قام بنشر قصاصة مـن النص القبطي لميمـر البابا ثيؤفيلس عُثر عليها بالديـر الأبيض بصعيد مصر، ومحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس، وقام بنشر دراسة عـنها (هامبورج ٢٠١٣م).

"Me, This Wretched Sinner": A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt, Hamburg, Germany, 2013.

٤١. عــالم القبطيـات الألماني أوتو مينــاردس (دكـتــور) Otto Meinardus (١٩٢٥ - ٢٠٠٥م): له دراسات متعددة عـن رحلة العائلة المقدسة، منها: مقال بالعدد السابع من دورية Studia Orientalia Christiana (بالإنجليزية) ١٩٦٢م، وكـتـاب نشـرته دار المعارف (بالإنجليزية) ١٩٦٣م، وكـتـاب نشـرته الجامعـة الإمريـكية بالقاهرة ١٩٧٨م (بالإنجليزية)، وكـتـاب (بالألمانية) ١٩٨٨م.

٤٢. المؤرخة الفرنسـية لوسـيت فالنســى (دكـتـورة) Lucette Valensi : أصدرت سنة ٢٠٠٢م كتاباً عن الهروب إلى مصر قصص من الشـرق والغـرب (بالفرنسية)، وقامت هدى خزام بترجمته للعربية ٢٠٠٧م.

٤٣. الكاتب الأمريكي بول بيري Paul Perry : أصدر سنة ٢٠٠٣م كـتـاب «يسوع فى مصر: اكتشاف أسرار سنوات طفولة يسوع»

Jesus in Egypt: Discovering the Secrets of Christ›s Childhood Years.

وكـان مـن أكثر الكتب مبيعـاً، كـما أصدر بعدها بعـام واحد فيلماً وثائقياً عـن رحلة العائلة المقدسة ..



٤٤. الكاتب وليم ليستر William Lyster، والكاتب كورنيلس هولسمان Cornelis Hulsman، وستيفن ديفيس Stephen Davis، وتصوير نوربرت سكيللر Norbert Schiller ، بتقديم من الدكتور/ جودت جبرة : قاموا بإعداد كتاب: Be Thou There: The Holy Family›s Journey in Egypt

صدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة سنة ٢٠٠١م .

٤٥. د. أشرف وبرناديت صادق: بدأوا سنة ٢٠١١م في إصدار ثلاثية عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر: نهر ماء الحياة (بالفرنسية)، تشمل ثلاثة أعداد من مجلة العالم القبطى Le Monde copte (٣٤ ـ ٣٦) عن: المصادر، والمواقع، والثمار (البركات).

رسائل علمية :

٤٦. الباحثة أون كيونج كيم Eun ـ Kyoung Kim (دكتورة) من كوريا الجنوبية ، لها رسالة دكتوراه باللغة الألمانية بعنوان "قصص هروب يسوع من خلال المصادر غير المتعارف عليها" : بجامعة توبنجن Universität Tübingen بألمانيا (٢٠١٤م)

- Die Fluchterzählungen über Jesus aus außerkanonischen Schriften

٤٧. رامز وديع بطرس (دكتور): له أبحاث متعددة عن رحلة العائلة المقدسة لمصر، منها : دير العذراء بجبل الطير تاريخ وآثار أحد مواقع الحج المسيحي بمصر الوسطي (رسالة دكتوراه بجامعة ستراسبورج، فرنسا،٢٠٠٢م)، وعن ميمر البابا تيموثاؤس الثانى الـ ٢٦(٤٥٥ – ٤٧٧م) (نشر ٢٠٠١م)، وعن عناصر تأسيس تذكار العائلة المقدسة من خلال المصادر التاريخية والأثرية، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م .

٤٨. فاتن موريس جرجس (دكتورة) ، رسالة دكتوراه بعنوان :

The Vision Of Theophilus : Resistance Through Orality Among The Persecuted Copts .

بجامعة Florida Atlantic University سنة ٢٠١٠م .

٤٩. ميري مجدي أنور كامل (دكتورة) ، رسالة دكتوراه من كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م، بعنوان: «الآثار المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر بما تحويه من أيقونات وجداريات (دراسة حضارية أثرية سياحية)»

٥٠. سالى وليم سعيد: رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة ، الأصل القبطى والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط «جبل الطير»، صدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة ٢٠٠٩م .



٥١. سمير توفيق فريد (دكتور)، رسالة دكتوراه بعنوان «شرق الدلتا تاريخيًا وكنسيًا واجتماعيًا عبر العصور التاريخية من العصر الفرعوني إلى العصر الحديث» (سبتمبر ١٩٩٦م) وتتضمن فصلًا عن «رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر وشرق الدلتا» (الفصل الأول، ص ٤٥ ـ ٥٦).

٥٢. كرستينا عادل فتحي كامل، إدارة وتنمية مقومات سياحة التراث الحضاري بالتطبيق علي كنيسة العذراء بدير جبل الطير، رسالة ماجستير بكلية السياحة والفنادق جامعة المنيا، قسم الدراسات السياحية، أكتوبر ٢٠١٥م.

٥٣. يسرية عبد العزيز حسني، رسالة ماجستير بكلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية، ونشرت في كتاب بعنوان «المدخل الشرقي لمصر: دراسة في مواقع آثار سيناء»، (٢٠٠٣م)، وتتضمن جزءاً عن طريق رحلة العائلة المقدسة (ص ١٣٧ ـ ١٤٣).

كتب أصدرتها وزارات أو هيئات

٥٤. وزارة الإعلام : الهيئة العامة للإستعلامات أصدرت دراسة بعنوان رحلة العائلة المقدسة من إعداد ناجى وديد فوزي.

٥٥. وزارة السياحة : أصدرت كتاباً ١٩٩٩م بعنوان «العائلة المقدسة فى مصر».

٥٦. البحوث والدراسات والتقارير التى قامت بها اللجنة الخاصة بمسار رحلة العائلة المقدسة بوزارة الآثار، وتشمل الدراسات والبحوث التي قام بها الدكتور / أحمد النمر والباحثة / ولاء اسحق، والباحثة / نسمة أحمد، وآخرين ..

٥٧. البحوث والدراسات والتقارير التى قامت بها لجنة تطوير مسار العائلة المقدسة بوزارة السياحة، وتشمل الدراسات والبحوث والمحاضرات والزيارات الميدانية التى قام بها الأستاذ / نادر جرجس، ودراسات أخري.

كتب ودراسات قام بها باحثين من المصريين من أديان وطوائف متعددة:

٥٨. إبراهيم صبرى معوض وآخرون: أصدروا كتاب «وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر» (٢٠٠٠م) ، وله مقالات عن رحلة العائلة المقدسة بجريدة وطني فبراير ومارس ١٩٩٩م .

٥٩. أديب نجيب سلامة : له كتاب عن العائلة المقدسة فى مصر مع أحوال المجتمع المصرى في بداية القرن الأول الميلادى، صدر عن دار الثقافة (٢٠٠١م) .

٦٠. إسحاق إبراهيم الباجوشي : له دراسة وتحقيق ميمر الصخرة "بناء كنيسة دير جبل الطير" عن مخطوط : دير العذراء بجبل الطير (ق١٧) ومخطوط : القمص عبد الملك فاكيوس والقمص عازر ١٦١٧ش (١٩٠٠م)، بإشراف أ.د /أشرف إسكندر صادق، ٢٠١٦م (بحث غير منشور)، وبحث عن "البكرة : مكان الرافعة بدير جبل الطير (٢٠١٥م)"، وبحث عن اكتشاف بقايا اساسات محجر قديم استخدم كحجرة دياكونية أو مائدة آغابي بمنطقة كنيسة جبل الطير(٢٠١٦م).



٦١. إيـزاك فانوس (الدكتـور الفنـان)، (١٩١٩ـ ٢٠٠٧م): له مقال بعنـوان «رحلة العائلة المقدسـة والإبداع المصري»، ضمن أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م)، ص ٢٦٣ – ٢٦٩.

٦٢. ايفلين جورج أندراوس (دكتورة)، لها مقال بعنوان تصاوير رحلة العائلة المقدسـة في الفنـون الغربيـة والشـرقية وتأثرهـا بالنصـوص الأبوكريفية، ضمن أسـبوع القبطيات التاسع،(١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م) ، ص ٢٠٤ – ٢٢٠

٦٣. باهـور لبيب (دكتور) (١٩٠٥ـ ١٩٩٤م)، له تقارير وأبحاث عن رحلة العائلة المقدسـة لأرض مصر..

٦٤. جرجـس داود جرجـس (١٩٣٠ – ٢٠١٠م) (الباحث الأثري) : مـن مقالاته «أضواء جديدة على رحلة العائلة المقدسة»، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م، وعودة العائلة المقدسة بجريدة وطني بتاريخ ٥ ديسمبر ١٩٩٩م، ورحلة العائلة المقدسة في الآثار القبطية، نشرت بمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد الخامس ٢٠٠٥م).

٦٥. جرجـس فيلوثـاؤس عـوض (١٨٦٧ – ١٩٥٤م): له مقالات عـن رحلة العائلة المقدسـة بمجلـة الكرمـة التـى كـان يصدرهـا الأرشـيذياكون حبيـب جرجـس (١٨٧٦ـ ١٩٥١م)، السـنة الحادية عشـر (١٩٢٥) صفحات (٥٣٤ – ٥٤٠)، والسـنة الثانية عشـر (١٩٢٦م) صفحات (٢٨ـ ٣٦)، (٧٩ـ ٨٧)، (١٤١ـ ١٤٧).

٦٦. جـودت جبره (دكتور): الأسـتاذ بجامعـة كليرمونت بأمريـكا، وقـد قام بتحرير العديـد من الكتب والمقالات عن رحلة العائلة المقدسة ومنها كتـاب :

Be Thou There: The Holy Family's Journey in Egypt

صدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠١م (كما ورد أعلاه رقم ٤٤) .

٦٧. جورج نسـيم الياس، له مقال عـن الموالد القبطية فى مسـار العائلة المقدسـة، ضمن أسبوع القبطيات التاسع،(١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م) ، ص ٢٧٠ – ٢٩٥

٦٨. حسن الرزاز، أصدر كتاب «طرق مصر المقدسة» سنة ١٩٩٧م، ويتضمن دراسة عـن (طريق قدوم العائلة المقدسة إلى مصر)، صفحات من ٣٩ – ٦٨.

٦٩. خيرى بشارة، «يسوع فى مصر»، دار الثقافة ، ٢٠٠٠م .

٧٠. رؤوف حبيـب (دكتـور) (١٩٠٢ـ ١٩٧٩م) : له عدة كتب منها : "العائلة المقدسـة فى مصر" ، "المطرية وشجرة العذراء" ، "تاريخ حصن بابليون" .

٧١. سامى صالح عبد المالك البياضي: له مقال «طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سـيناء، دراسـة تاريخية وأثرية»، بأسـبوع القبطيات السـابع (١٩٩٧م)، صدر سـنة ١٩٩٨م. وبحث بعنوان : «العائلة المقدسة في المصادر التاريخية الإسلامية (دراسة في تحقيق أحداثها ومواضعها)»، بأسبوع القبطيات التاسع، ١٩٩٩م.



٧٢. سامى صبري شاكر (دكتور): له دراسات وأبحاث عن منطقة الفرما، ومنطقة المطرية، ومنطقة مصر القديمة، وعن تطوير مسار رحلة العائلة المقدسة، ومشروع تطوير موقع بئر وشجرة مريم، نشر بمجلة معهد الدراسات القبطية (٢٠٠٢م) ، ومشروع إنشاء مركز ثقافي متعدد الثقافات بمنطقة الفرما .

٧٣. سماح عبد العاطي : قامت في بداية سنة ٢٠١٠م برحلة ميدانية لمدة عشرة أيام متواصلة بحسب ترتيب المواقع كما زارتها العائلة المقدسة، من شمال سيناء إلى أسيوط ، ونشرت تفاصيل الرحلة في خمسة تحقيقات صحفية بجريدة المصري اليوم في الفترة من ١٠ – ١١ يناير ٢٠١٠م.

٧٤. سميحة عبد الشهيد : لها مقال عن طفولة يسوع المسيح فى الكتب المنحولة، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م .

٧٥. شاكر باسيليوس، مقال بمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد الثاني ١٩٧٥م)، يتضمن محطات رحلة العائلة المقدسة.

٧٦. صبحى شنوده عطية (دكتور) (١٩٤٨ ـ ٢٠١١م): أصدر كتاب مصر المباركة (١٩٩٩م) .

٧٧. عادل فخرى صادق (دكتور): له مقالات متعددة عن تلك الفترة ومنها، شواهد المسيحية المبكرة فى مصر، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م .

٧٨. عزت أندراوس: له حوالى (٤٠) مقال الكتروني عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر بالموقع الألكترونى "موسوعة تاريخ أقباط مصر" ..

٧٩. فايز فرح، رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، دار المعارف، ٢٠٠١م

٨٠. فتحى سعيد جورجى : له كتاب رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر (١٩٩٠م) .

٨١. فتحى فوزى عبد المعطى ، خطوات العائلة المقدسة فى مصر ، ١٩٩٩م .

٨٢. فريز صموئيل (دكتور) : له كتاب المسيح فى مصر (٢٠١٠م).

٨٣. فكري رمزي زكري: له كتاب «ألفي عام على مجئ العائلة المقدسة أرض مصر» (١٩٩٩م) .

٨٤. ماجد كامل فهمي : له ثلاث مقالات عن رحلة العائلة المقدسة نشرت بجريدتي القاهرة والشروق ، ونشرت بكتابه "مقالات في الهوية القبطية" صدر سنة ٢٠١٦م .

٨٥. ماهر شفيق فريد (دكتور)، له مقال «مصر والعائلة المقدسة» ، نشر بمجلة الهلال (يناير ٢٠٠٣م) .



٨٦. محمود عمر محمد سليم (دكتور) : بئر العائلة المقدسة فى تل بسطة ، ٢٠٠٠م ، وأبحاث متعددة عن منطقة تل بسطة (بوبسطة) .
٨٧. مجدى نصيف ميلاد : أصدر كتاب «من مصر دعوت ابنى» (٢٠٠٠م) .
٨٨. مجدى وهبة (دكتور): له كتاب «"زيارة المجوس للمسيح وهروبه إلى مصر» (٢٠٠٣م) .
٨٩. ميخائيل مكسى اسكندر (ارشيذياكون دكتور): أصدر كتاب «المسيح فى مصر» .
٩٠. نبيل عدلي، حكايات الهروب (رحلة العائلة المقدسة إلى مصر)، ١٩٩٩م .
٩١. نبيل فاروق فايز: له مقال بعنوان «دخول العائلة المقدسة إلى دير إيسوس في اليوم الخامس والعشرين من شهر بشنس»، وترجمة النص إلى الإنجليزية إنجي نشأت آمين، نشر بمجلة جمعية الآثار القبطية المجلد (٤٦) ٢٠٠٧م، ص٣٠٩ ـ ٣٢٨.
٩٢. نبيه كامل داود (١٩٣٧ – ٢٠١٠م): أصدر كتابًا عن كنيسة العذراء بالمعادي (١٩٩٩م)، ومقالًا عن مدينة الأشمونين ومجيء العائلة المقدسة اليها، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م، ص ٤٨ – ٦٩م .
٩٣. نشأت زقلمة: أصدر كتاب «رحلة العائلة المقدسة إلى مصر» (١٩٩٩م) .
٩٤. نعم الباز، أصدرت كتاب «المسيح فى مصر»، من مطبوعات مكتبة الأسرة، القراءة للجميع، (٢٠٠٧م)
٩٥. وليم إبراهيم: أصدر كتاب «المناطق التاريخية لمسيرة العائلة المقدسة فى مصر»، (١٩٩٨م) .
٩٦. وليم فريد باسيلي : أصدر كتاب «هروب السيد المسيح إلى مصر» (١٩٦٣م) .
٩٧. ياسر مصطفى (دكتور)، رحلة العائلة المقدسة فى مصر، دار الفاروق، ٢٠٠٩م .
٩٨. يسى عبد المسيح حنا (١٨٩٨ـ١٩٥٩م): له مقال عن مجئ العائلة المقدسة إلى مصر، بمجلة الأنوار (يونيو ١٩٤٩م) وأعيد نشره فى رسالة مار مينا (١٩٨٦م).
٩٩. يوحنا نسيم يوسف (دكتور) : له مقالات ودراسات عن رحلة العائلة المقدسة منها: مقال بعنوان «بعض التلميحات عن العائلة المقدسة في مصر في سير الشهداء والقديسين» ضمن أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م. ص ١٠٥ ـ ١٠٩.

- Y.N. Youssef, "The Rite of the Consecration of the Church of" Koskam," Ancient Near Eastern Studies 46 (2009) 72-92.
- Y.N. Youssef, "Notes on the Traditions Concerning the Flight of the Holy Family into Egypt," Coptic Church Review, 20 (1999) 48-55.

١٠٠. يوسف حبيب، ومليكة حبيب يوسف، لهما كتاب بعنوان «العائلة المقدسة بمصر»، وهو ترجمة لدراسة الأب ميشيل جوليان اليسوعي.



١٠١. دائرة المعارف القبطية The Coptic Encyclopedia ، ١٩٩١م، (المجلد الرابع) .

١٠٢. موسوعة الأماكن المقدسة Encyclopedia of Sacred Places ، نوربرت بروكمان، ٢٠١١م، (الجزء الثاني) ..

١٠٣. باترولوجيا اورينتالس The Patrologia Orientalis ، ٢٠٠١م، (المجلد ٤٩) .

١٠٤. قصة الحضارة The Story of Civilization ويل ديورانت Will Durant وأريل ديورانت Ariel Durant ، (صدرت ما بين ١٩٣٥ – ١٩٧٥م)، (المجلد ٢١).

١٠٥. الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا wikipedia (الهروب إلى مصر) بعدد (٩) لغات، ورحلة العائلة المقدسة (باللغة العربية) ٢٠١٧م .

١٠٦. الموسوعة الالكترونية ويكيميديا كومنز Wikimedia Commons (الهروب إلى مصر) بعدد ١٤ لغة (حتي ٢٠١٧م) .

١٠٧. الموسوعة الالكترونية "ويكي رحلات" (Wiki voyage) ..

١٠٨. الموسوعة الالكترونية "المعرفة" (الهروب إلى مصر) بعدد ١٢ لغة حتي ٢٠١٧م .



مريم العذراء ومصر

دروس روحية من

مجيء العائلة المقدسة الى مصر

بقلم قداسة:

البابا شنودة الثالث

كيف كان القديس البابا كيرلس السادس يحتفل بعيد دخول السيد المسيح الى أرض مصر مع العائلة المقدسة ؟

شكل (١) البابوات الثلاثة المعاصرين واهتمامهم برحلة العائلة المقدسة لأرض مصر .



البابا ثاؤفيلس الـ ٢٣ | البابا شنوده الثالث الـ ١١٧ | البابا تواضروس الثاني الـ ١١٨

الأنبا فيلبس | الأنبا غـريغـوريوس | الأنبا ديمتريوس | الأنبا ارميا

الأنبا صموئيل | القمص صموئيل تاوضروس | القمص عبد المسيح بسيط | القس باسيليوس صبحي

القمص سيداروس عبد المسيح | القمص يوأنس كمال | القمص يوسف الحومي | القس منسي يوحنا

شكل (٢) بعض رجال الإكليروس من الكنيسة القبطية
ممن كانت لهم كتابات أو مؤلفات أو مقالات عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر



يسي عبد المسيح | نبيه كامل داود | يوسف حبيب | جرجس فيلوثاؤس عوض

د. أشرف وبرناديت صادق | د. جودت جبرة | د. سامي صبري

الأب وديع الفرنسسكاني | أ. أديب نجيب سلامة | د. رامز وديع بطرس | د. عادل فخري صادق

أ. جرجس داود | د. صبحي شنودة | الكاتبة نعم الباز | د. محمود عمر سليم

نبيل فاروق فايز | إبراهيم صبري معوض | د. ميري مجدي أنور | د. فاتن موريس جرجس

(شكل ٣) بعض العلماء والباحثين من أديان وطوائف متعددة
ممن كانت لهم كتابات أو مؤلفات أو مقالات عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر



واليس بدج	ألفونسو منجانا	أوتو ميناردس
آن بدور	كورنيلس هولسمان	لوسيت فالنسي
بول بيري	ستيفن ديفيس	آلان سوشيه

(شكل ٤) بعض العلماء والباحثين الأجانب ممن كانت لهم دراسات وأبحاث عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر





Die Fluchterzählungen über Jesus
aus außerkanonischen Schriften
in Bezug auf Mt. 2,13-23

Dissertation
zur
Erlangung des akademischen Grades
Doktor der Philosophie
in der Philosophischen Fakultät

der Eberhard Karls Universität Tübingen

vorgelegt von

Eun-Kyoung Kim
aus
Seoul / Südkorea

Tübingen 2014

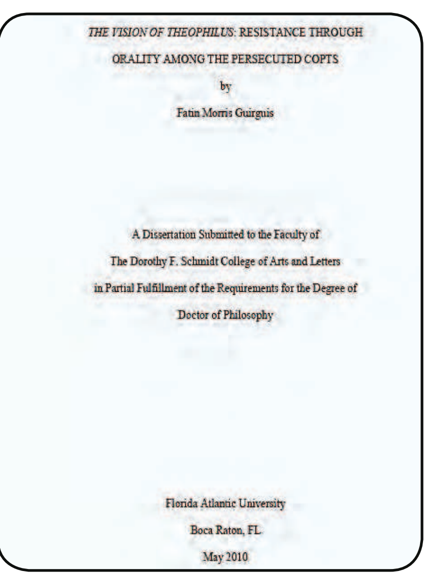
Forthcoming in Vigiliae Christianae 67 (2013)

"Me, This Wretched Sinner": A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt

Alin Suciu
Hiob Ludolf Zentrum für Äthiopistik
Alsterterrasse 1
20354 Hamburg
Germany
alin.suciu.1@ulaval.ca

↰ رسالة دكتوراه عـن قصة هروب السيد المسيح للباحثة ايون كيونج كيم (٢٠١٤م)

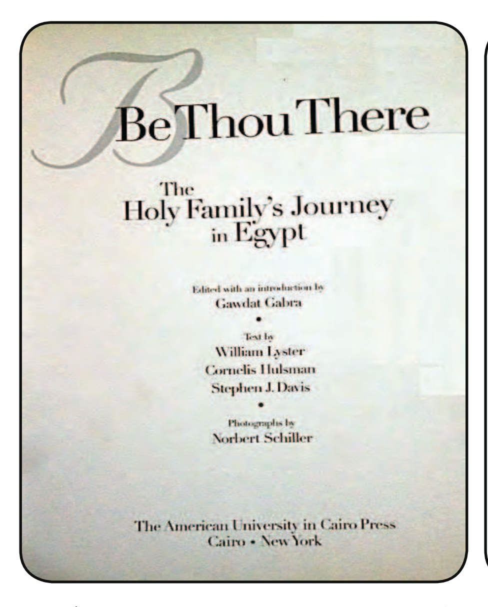
بحث آلان سوشيه (٢٠١٣م) عـن قصاصة قبطية من ميمر البابا ثاؤفيلس ↰



THE VISION OF THEOPHILUS: RESISTANCE THROUGH
ORALITY AMONG THE PERSECUTED COPTS
by
Fatin Morris Guirguis

A Dissertation Submitted to the Faculty of
The Dorothy F. Schmidt College of Arts and Letters
in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Doctor of Philosophy

Florida Atlantic University
Boca Raton, FL
May 2010



Be Thou There
The Holy Family's Journey in Egypt

Edited with an introduction by
Gawdat Gabra
•
Text by
William Lyster
Cornelis Hulsman
Stephen J. Davis
•
Photographs by
Norbert Schiller

The American University in Cairo Press
Cairo • New York

↰ رسالة دكتوراه عـن ميمر البابا ثاؤفيلس للباحثة فاتن موريس جرجس (٢٠١٠م) وكتاب أصدرته الجامعة الامريكية بالقاهرة عن رحلة العائلة المقدسة بعنوان (Be Thou There) ٢٠٠١م ↰

(شكل ٥) بعض الرسائل العلمية والكتب الهامة عن رحلة العائلة المقدسة



الفصل الأول

رحلة العائلة المقدسة

حقيقة كتابية وتاريخية وأثرية

- حقيقة كتابية.
- حقيقة تاريخية.
- حقيقة أثرية.
- بركات روحية.
- مفاهيم لاهوتية.
- تأثيرات حضارية.
- مشقات كثيرة.
- القيم الإنسانية.



منذ ألفى سنة تقريباً ومع بداية القرن الأول الميلادى، جاءت العائلة المقدسة إلى أرض مصر قادمة من بلاد فلسطين .. وتباركت أرض مصر بقدوم العائلة المقدسة إليها .. وفي رحاب وادى النيل .. وفوق روابى ووديان أرض مصر الطيبة، وعلى ضفاف نيلها العظيم، وجدت العائلة المقدسة الأمان والحماية ... واستقبلت مصر فى وقار وإجلال وترحاب أعظم زائر فى تاريخها كله ... ومنحت العائلة المقدسة البركة لأرض مصر وشعبها «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ» (إش ١٩ : ٢٥)، وكان مجئ السيد المسيح مع أمه العذراء ويوسف النجار هو أعظم حدث فى تاريخها كله، ولم تكن زيارة الرب لأرض مصر هى مجرد رحلة هروب بل كان له رسالة وعمل فى أرض مصر، وما زالت أرضها الطيبة تحتفظ بذكريات وبركات هذه الرحلة التاريخية الفريدة والمؤكدة كتابياً وتاريخياً وأثرياً.

حقيقة كتابية :

حيث وردت نصوص عنها فى العهد الجديد: في الإنجيل للقديس متى «إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلاً: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ. «فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلاً وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (مت ٢: ١٣-١٥) .

ووردت نبوات عنها فى العهد القديم: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا» (إش ١٩ : ١)، «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هو ١١: ١)، (مت ٢: ١٥).

حقيقة تاريخية :

حيث وردت تفاصيل الرحلة فى ميامر قديمة كتبها آباء الكنيسة، ومن أقدم الميامر التى وردت بها تفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة : ميمر البابا ثاؤفيلس الإسكندري البطريرك الـ٢٣ (٣٨٥-٤١٢م)، وميمر البابا تيموثاؤس البطريرك الـ٢٦ (٤٥٨-٤٨٠م) ، وميمر الأنبا قرياقوس (هرياقوص) أسقف البهنسا (القرن السابع)، وميمر الأنبا زخارياس أسقف سخا (نحو ٦٩٣-٧٢٣م)، إلى جانب ما ذكره السنكسار القبطى والدفنار القبطى (تحت يوم ٢٤ بشنس)، وما ورد فى هستوريا موناخورم فى مصر للرهبان السبعة (القرن ٤)، وفى تاريخ الكنيسة لسوزومين (القرن ٥)، وما كتبه موهوب بن منصور فى تاريخ البطاركة (القرن ١١)، وتاريخ الكنائس والأديرة لأبو المكارم (القرن ١٢/١٣).

حقيقة أثرية :

حيث ما زالت هناك آثار تؤكد مجئ العائلة المقدسة لأرض مصر منها : أديرة وكنائس اثرية وهياكل ومذابح أثرية ومغائر قديمة، ومنها صخور وأحجار عليها علامات ونقوش،



إلى جانب حفائر وأطلال، وآبار وأشجار، وهذه الآثار تمتد على طول البلاد الواقعة على مسار الرحلة فى شبه جزيرة سيناء وفى منطقة القاهرة الكبرى وفى الوجهين البحرى والقبلى، ويضاف لذلك الأيقونات الأثرية والمخطوطات والقطع الفنية التى تصور رحلة العائلة المقدسة .

بركات روحية :

أن الهروب لأرض مصر كان لحكمة فى التدبير الإلهى، ولم يكن ضعفاً أو سلبية، ولكن الرب أراد أن يعلمنا حكمة الابتعاد عن مصادر الشر، وفكرة الهروب عن الشر هي مبدأ روحي في الكتاب المقدس، فالصديق «يبصر الشر فيتوارى» (أم ٢٢ : ٣)، (٢٧ : ١٢) هذا المبدأ الروحي أراد السيد المسيح أن يعلمه للجميع، ويمكن وصف الهروب على أنه حكمة وتفضيل للسلام، فالسيد المسيح أراد أن يرشدنا لإختيار طريق السلام، ومع مبغضي السلام كان صاحب سلام، بمعنى أن الإنسان الروحي يُفضل السلام عن الحرب التي بلا منفعة، وليس الهروب خوفًا ولا جُبنًا ولا ابتعادًا عن المواجهة، والدليل على هذا أن السيد المسيح واجه الشيطان في عبادة الأوثان التى كانت منتشرة فى أرض مصر، وبدد الأصنام في مصر، ولم يكن الهروب بسبب الخوف أو العجز.

وأيضاً من بركات الهروب إلى مصر، أنه مهما كان حجم حيل المضاد ومؤامرات الأشرار، فأن الحفظ الإلهى أقوى وأعظم، وأن التدبير الإلهى يعلو فوق التفكير البشري، وأن اللّه يتدخل فى الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة، وقد أراد اللّه أن يمنح أرض مصر بركات عظيمة. وأصبحت بلادنا مصر أرض مباركة، يملأ اللّه أرضها بالخير والسلام والأمان، وبالنماء والرخاء. وأيضاً كانت تحركات العائلة المقدسة بإعلانات سمائية، ومن ذلك نتعلم السير بحسب القصد الإلهي، والإرشاد الإلهي ..

مفاهيم لاهوتية :

إلى جانب البركات الروحية ، تشتمل رحلة العائلة المقدسة أيضاً على مفاهيم لاهوتية منها: تحقيق النبوات التي وردت في أسفار العهد القديم، وسقوط الأوثان والأصنام وارتجافها أمام وجه السيد المسيح ، كل ذلك يؤكد سلطانه وقدرته أنه الكلمة المتجسد. لقد سقطت الأوثان وتحطمت فى داخل معابدها فى أكبر معاقل للوثنية فى مصر، وشعر الوثنيون أن هيبة آلهتهم قد سقطت، وأن هناك قوة أقوى من آلهتهم، وتحققت نبوة الكتاب المقدس «يذوب قلب مصر داخلها» (إش ١٩ : ١)، وأيضاً المعجزات والعجائب التي حدثت أثناء الرحلة. فرغم مشقات الرحلة وآلامها كان لاهوت السيد المسيح واضحاً وجلياً في دخوله البهي والمصحوب بالعجائب إلى أرض مصر، وأيضاً كانت الرحلة بإرشادات من السماء من خلال ملاك الرب ليوسف البار، وكل ذلك يشتمل على جوانب لاهوتية ..



تأثيرات حضارية :

بلا شك أن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر هي من أهم الركائز الأساسية للحضارة القبطية المصرية حيث أنها أعطت لهذه الحضارة عمقًا ورسوخًا واستمرارية، لأن السيد المسيح بذاته جاء إلى أرضها وباركها، وتحطمت أوثان مصر خلال زيارته لها، وبهذا بدأ التغيير العقائدى والفكرى من المعتقدات الوثنية إلى بزوغ الإيمان المسيحي بالله الواحد، وكأنه بيديه المباركتين يطهر أرض مصر من الوثنية، ويضع حجر الأساس للكنيسة المصرية، ويفتتح الصفحة الأولي في قبولها للإيمان المسيحي، وأصبحت كنيسة مصر منذ بزوغ فجر المسيحية هي الحاضنة للإيمان القويم، وصار لهذه الزيارة أصداؤها القوية على مر العصور والسنين، في مصر بصفة خاصة ولدي شعوب الأرض قاطبة بصفة عامة، وأخذت أرض مصر مكانتها بأنها الأرض التي قدمت الملاذ والملجأ والحماية للسيد المسيح والعائلة المقدسة .. ومنذ وقت مبكر في تاريخ المسيحية أقيمت الكنائس والأديرة على امتداد مسار العائلة المقدسة في أرض مصر، مما اعتبر من عوامل نشأة وتجمع واستقرار لمجتمعات بشرية وتجمعات عمرانية ارتبطت ببعض مواقع ومحطات هذه الرحلة المباركة، وما تبع ذلك من تأثيرات جغرافية وديموجرافية وحضارية .. وكان لرحلة العائلة المقدسة تأثيراً علي تسمية بعض البلاد والأماكن التي مرت بها، واستطاع الشعب المصري منذ القرون الأولي للمسيحية أن يتمسك ويتشبث ويدافع عن أرضه المباركة التي تقدست بزيارة السيد المسيح والعائلة المقدسة إليها، واعتبر ذلك بركة خاصة لأرض مصر، وترسخ في وجدان الشعب المصري مكانة وقيمة أرض مصر المباركة والكنيسة القبطية المجيدة.. وكانت للرحلة المباركة تأثيراتها على جوانب الحضارة القبطية ومنها: الأيقونات والأعمال الفنية الخاصة بهذه الرحلة، ومن النادر أن تجد فنانًا قبطيًا ليس له عمل فني خاص برحلة العائلة المقدسة، وأيضًا كتابات الأدب القبطي من الميامر والمخطوطات والنصوص المكتوبة باللغة القبطية، حيث وجدت كتابات أدبية باللغة القبطية خاصة بهذه الرحلة، وترجم جزء كبير منها إلى اللغات السريانية والحبشية والعربية واللغات الحديثة، وأيضًا الألحان والمدائح والقراءات والطقوس الكنسية المرتبطة بهذه التذكارات والمناسبات، إلى جانب الاحتفالات الشعبية السنوية في مناسبات وتذكارات رحلة العائلة المقدسة، والاكتشافات الأثرية للكنائس والأديرة المرتبطة بمسار الرحلة، والتصميمات والطرز المعمارية القبطية المستوحاة من تاريخ وآثار الرحلة .. كل ذلك يعتبر من جوانب الحضارة القبطية المصرية التي ارتبطت بهذه الرحلة المباركة ..



مشقات كثيرة :

إنها رحلة طويلة وشاقة .. الطرق وعرة .. والدابة ضعيفة .. والطفل رضيع .. والأم بهدوئها وطمأنينتها تحتضن طفلها .. وقائد الرحلة رجل كبير السن تعوزه القوة لمواجهة مشقات هذه الرحلة الطويلة .. كان الموت يطارد الطفل الإلهى منذ بداية تجسده .. وكأن ظلال الصليب بدأت مبكرة منذ ميلاده .. كأن ظلال الصليب تخيم على أرض مصر .. مصر حيث صلب ربنا أيضاً (رؤ ١١ : ٨) .. مصر أرض الفصح القديم تحتضن فصحنا الجديد .. حمل الرب صليب الهروب بكل آلامه ومشقاته ومتاعبه .. وسار به فى أرض مصر .. شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً .. وكأنه يرسم بعلامة الصليب فى اتجاهاتها الأربعة .. وأخذت العائلة الصغيرة تتنقل بين البلاد .. هذا باب مغلق وذاك مفتوح .. هذا وجه باسم يستقبلهم فى ترحاب وذاك وجه غاضب يرفض مساعدتهم .. وليس لابن الإنسان أين يسند رأسه ؟ .. وأين زاد الطريق الطويل ؟ .. هذه لقمة لينة وأخرى يابسة .. وأين الماء ؟ .. وأين الظلال الوارفة من الشمس المحرقة؟ .. أحياناً يكون المسير فى مروج خضراء وأحياناً فى صحارى وجبال ووديان .. والمخاطر تحيط بهم من كل اتجاه .. مخاطر من الأشرار واللصوص وقطاع الطرق .. ومخاطر من مطاردة الجنود الذين أرسلهم هيرودس .. ومخاطر من حيوانات الصحراء المؤذية .. ومخاطر الجوع والعطش .. وتقلبات المناخ من الحرارة الشديدة إلى البرد القارص .. وتضاريس الصحراء برمالها الناعمة احياناً، وتضاريسها الجبلية والمحجرة والصخرية أحياناً أخرى.. وعبور نهر النيل بفروعه التى كانت سبعة فروع وقتذاك .. ومخاطر ركوب القوارب الصغيرة .. وفى تلك الظروف شديدة الصعوبة كانت يد الله تعمل، فحدثت عجائب ومعجزات صنعها الرب فى أرض مصر.. منها سقوط الأصنام وتحطمها فى معابد وبلاد كانت تعتبر من معاقل الوثنية ومنها: بوبسطة وسمنود وأون ومنف والبهنسا والأشمونين وغيرها .. مما جعل الوثنيون يغضبون ويطاردون تلك الأسرة الصغيرة من مكان إلى آخر.. ومن العجائب أيضاً أن تنبع آبار مياه عذبة فى أماكن قاحلة أو صحراوية بمجرد كلمة أو لمسة من الطفل الإلهى .. ومنها عجائب ترتبط بالأشجار وكأنها تقدم ثمارها وظلالها وحمايتها للعائلة المقدسة.. ومنها ما يرتبط بالأحجار والصخور كأن ينطبع عليها قدم الطفل أو طباعة شكل الكف حينما امتدت يده لتمنع صخرة من السقوط .. ومنها معجزات شفاء وغيرها .. إنها رحلة طويلة فى المسافات استغرقت أكثر من ألفين وثمانمائة كيلو متر .. وفى المدة الزمنية استغرقت حوالى أربع سنوات إلا شهر واحد.

القيم الإنسانية

رحلة السيد المسيح لأرض مصر تتضمن قيم إنسانية سامية، ففيما هو قد تألم يستطيع أن يعين المتألمين والمتعبين والمحتاجين، لقد ذاق الرب بالجسد فى فترة طفولته آلام الهروب من قوى الشر والظلم وسفك الدماء، ليوجه أنظار العالم كله نحو المتألمين والمهاجرين



واللاجئين والنازحين والهاربين من مخاطر الحروب ومن ويلات الظلم والذين ليس لهم مسكن أو مأوى .. ومنهم الأطفال الذين بلا مأوى .. ولكي يرسخ الرب فينا قيم إضافة الغرباء وإكرام الضيف والاهتمام بالغريب والضيف، ومساندة ومساعدة كل المتألمين والمتعبين والمحتاجين وكل الذين ليس لهم أحد يذكرهم .. وخلال تلك الرحلة ذاقت العائلة المقدسة قسوة الجوع والعطش وتعرضت لظروف مناخية قاسية .. لتوجه أنظارنا نحو اخوتنا فى الإنسانية الذين يتعرضون للمجاعات أو الجفاف أو الكوارث بأنواعها أو الذين يعيشون فى العراء أو الخلاء .. وضرورة مساندة الإنسان لأخيه الإنسان، وتعاون الأفراد والشعوب معًا لمواجهة الظلم والجور، والعنف والمحن والكوارث ..

الرب يوجه أنظارنا وقلوبنا إلى قيم المحبة والرحمة، والتعاون والتضامن، والتكاتف والتكافل .. إنها منظومة من القيم الإنسانية والإجتماعية والروحية نستمدها من رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر المباركة ..



الفصل الثاني

لماذا الهروب ؟ ولماذا مصر ؟

- لماذا الهروب ؟
- لماذا مصر ؟
- نبوات العهد القديم .
- تفسير آباء الكنيسة الأولين .



- لم يكن الهروب ضعفاً أو سلبية فى التصرف ولكنه حكمة فى التدبير.. لكى يعلمنا الرب الابتعاد عن الصراع أو المواجهة أو المقاومة، أو مواجهة الشر بالشر «لا تقاوموا الشر» (مت ٥ : ٢٩).

- لقد حول الرب مشقة الهروب إلى بركة لأرض مصر، فكان له عمل ورسالة فى أرض مصر، ولم تكن مجرد رحلة هروب ولكنها كانت أيضاً رحلة كرازة وعمل .. ورحلة تطهير لأرض مصر من الأوثان والأصنام ..

- لقد ظن هيرودس الملك أن المسيح جاء لكى ينافسه فى مملكته الأرضية ، فترك له السيد المسيح المملكة بكل ما فيها، وخرج بعيداً عنها .. كأنه يخبره أنه ليس منافساً له .. وأن مملكته ليست من هذا العالم .. ترك له الشئ الذى ظن أنه قد جاء لكى ينافسه فيه .. لأن رسالة المسيح لم تكن المنافسة فى حكم ملك أرضى.

- السيد المسيح لم تكن خدمته قد بدأت بعد، وكان ما زال أمامه سنوات عديدة لكى يبدأ خدمته .. فكان الوقت ما زال أمامه .. هذا الوقت كان كفيلاً بحل المشكلة .. لأن بعض المشاكل يمكن حلها بمجرد الانتظار لبعض الوقت .. وأحياناً تغيير الظروف قد يحل بعض المشكلات .

- بهذا الهروب حول الرب مؤامرات وحيل ودهاء هيرودس الملك إلى فشل ذريع، فقد قام هيرودس فى إحكام شديد وفى عنف شديد بقتل كل أطفال بيت لحم من ابن سنتين فما دون، وظن بذلك أنه قد قتل ذلك المنافس لعرشه، ولكن مهما تآمر الأشرار فإن الحفظ الإلهى أقوى وأعظم ..

- الهروب أنواع : هناك هروب إيجابى مطلوب ومرغوب مثل الهروب من مصادر الشر أو من المواجهة التى فى غير وقتها، أو الهروب من وجه الشر والغضب، والهروب من العثرات أو الشهوات أو المؤثرات الخاطئة، أو من المجد الباطل، أو من سفك الدماء بدون مبرر .. وأفضل أنواع الهروب هو الهروب من الناس للارتباط بالله .. هو الهروب إلى الله.. وعلى العكس تماماً هناك هروب سلبى غير مطلوب مثل الهروب من وجه الرب، والهروب من المسئولية أو من الخدمة أو من الالتزامات والواجبات والمهام المطلوبة .. أو الهروب من مشكلة أو أزمة. وهناك الهروب من الذات أو من الواقع.



من الأسباب التى جعلت الرب يختار أرض مصر بالذات دون غيرها من البلاد، ما يلى :

- لقد بارك الله شعب مصر ، وشهد الكتاب المقدس لمصر مرات عديدة :

ـ «كجنة الرب كأرض مصر» (تكوين ١٣ : ١٠) .

ـ «مبارك شعبى مصر » (أش ١٩ : ٢٥) .

- تحقيق النبوات وتحقيق المواعيد الإلهية :

ـ لم يكن مجئ الرب لأرض مصر أمراً عشوائياً ، بل كان المجئ لمصر أمراً إلهياً، تحدث عنه الأنبياء قبل حدوثه بمئات السنين :

ـ «هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها» (إشعياء ١٩ : ١) .

ـ «فى ذلك اليوم يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر « (إشعياء ١٩ : ١٩) .

ـ «من مصر دعوت ابنى « (هوشع ١١ : ١) .

- مصر كانت الملاذ والملجأ لكثير من الآباء والأنبياء فى العهد القديم :

ـ جاء إليها إبراهيم أبو الأباء، فلما حدث جوع فى الأرض جاء ابرام (إبراهيم) إلى مصر (تكوين ١٢ : ١٠) .

ـ وجاء إليها يعقوب وعاش بها حوالى ١٧ سنة ، قال يعقوب لبنيه : إنه يوجد قمح فى مصر انزلوا إلى هناك واشتروا لنا من هناك لنحيا ولا نموت (تكوين ٤٢ : ٢) .

ـ فجاء إسرائيل (يعقوب) إلى مصر (مزمور ١٠٥ : ٢٣) .

ـ وسكن إسرائيل (يعقوب) فى أرض مصر (تكوين ٤٧: ٢٧) .

ـ وجاء إليها يوسف وعاش فيها ٩٣ سنة، وكان الله معه، وأنقذه من جميع ضيقاته وأعطاه نعمة وحكمة أمام فرعون ملك مصر فأقامه مدبراً على مصر وعلى كل بيته (أعمال الرسل ٧ : ١٠) .

ـ وجاء إليها بنو يعقوب كعائلة وبعد ٤٣٠ سنة خرجوا منها شعباً ..

ـ وأمر يوسف عبيده الأطباء أن يحنطوا أباه فحنط الأطباء إسرائيل (تكوين ٥٠ :٢)

ـ ثم مات يوسف ... فحنطوه ووضع فى تابوت فى مصر (تكوين ٥٠ : ٢٦) .

ـ وولد فيها موسى وهارون ويشوع .

ـ وتهذب موسى بكل حكمة المصريين (أعمال الرسل ٧ : ٢٢) .

ـ وصاهر سليمان فرعون ملك مصر (ملوك أول ٣ : ١) .



- ولم تكن مصر غريبة على شعب بنى إسرائيل ، فقد عاشوا فيها كشعب ونموا وتعلموا وتهذبوا بكل حكمة المصريين، وأخذوا من حضارتهم ومدنيتهم، وكان بمصر جالية يهودية قدرها الفيلسوف اليهودى فيلون السكندرى (٢٠ ق.م – ٥٠م) سنة ٤٠م بأنهم كانوا حوالى مليون يهودى، وكانوا يتمركزون فى مصر القديمة وبالقرب من هليوبوليس وفى الإسكندرية وبعض بلاد الوجه القبلى .. كان هذا فى وقت يبلغ فيه تعداد سكان مصر حوالى سبعة ونصف مليون نسمة بحسب تقدير يوسيفوس فلافيوس (٣٧ – ١٠٠م) فى عهد الإمبراطور فسباسيان (٦٩ – ٧٩م) .
- جاء الرب إلى مصر لكي يطهرها من الوثنية، فارتجفت أوثان مصر أمام وجهه، وقد دخلت العائلة المقدسة إلى بلاد كانت تعتبر معاقل للوثنية، وكانت الأوثان تتساقط وتتحطم، فشعر المصريون أن فى وسطهم قوة أقوى من الآلهة الوثنية وامتلئوا خوفاً، وكما قالت نبوة أشعياء يذوب قلب مصر داخلها .
- كانت مصر مركز إشعاع حضارى وثقافى ، والكتاب المقدس يتحدث عن حكمة المصريين (أع ٧ : ٢٢) ، وكان لمصر إنجازات على المستوى الحضارى والثقافى والإنسانى، وكان بها مكتبة الإسكندرية، وتمت بها الترجمة السبعينية Septuagint وهي الترجمة اليونانية للعهد القديم في القرن الثالث قبل الميلاد ، وكان بها هيكل أونياس (الهيكل البديل لهيكل أورشليم). Temple of Onias وقد تم انشائه في القرن الثاني قبل الميلاد (حوالي سنة ١٧٠ ق.م) في ليونتوبوليس Leontopolis (تل اليهودية حاليًا) واستمرت الشعائر اليهودية بهذا الهيكل لحوالي قرنين من الزمان ..
- جاء الرب يعطى مصر عربون المصالحة، فكانت زيارته لمسة بركة لأرض مصر، كان مجئ الرب إلى مصر .. لكى تأتى مصر إليه .. فكانت بمثابة عودة الله إلى مصر ... وعودة مصر إلى الله .. فإذا كان فى العهد القديم الضربات العشر ضد فرعون وشعبه، فأن الرب يضرب مصر ضارباً فشافياً (أش ١٩ : ٢٢).. وهكذا فى العهد الجديد يأتى الرب شافياً ومصالحاً لمصر ويمنح البركة لشعب مصر، مبارك شعبى مصر.
- فى مصر كان الفصح :

  - أول فصح كان فى مصر عندما عبر الملاك المهلك.....
  - وآخر فصح صنعه الرب فى بيت مار مرقس كاروز مصر....
  - والفصح رمز للمسيح " فصحنا المسيح قد ذبح لأجلنا» (كورنثوس الاولى ٥ : ٧) .



- وفى مصر كانت أحداث : الفصح / الخروج / عبور البحر / الوصايا العشر / ...

ـ وحل مجد الرب على جبل سيناء (خروج ٣٤ : ١٦) .

- «مصر حيث صلب ربنا أيضاً» (رؤ ١١ : ٨) .

ـ المسيح صلب بالرمز خلال الفصح بحسب الطقس الموسوى وهذا تم فى مصر ..

ـ كما أن كنيسة المسيح (جسد المسيح) فى مصر حملت الصليب وسارت وراء مسيحها (رأس الكنيسة) .. ففى مصر صلب المسيح بالرمز ..

- « مبارك شعبى مصر» (أش ١٩ : ٢٥) .

الله يدعو مصر "شعبى" .. معناها أن شعب مصر مبارك .. وأن شعب مصر هو "شعب الله" وهذه أول إشارة عن شعب آخر للرب غير اليهود .. لأن اليهود كانوا يعتبرون أنفسهم شعب الله المختار ..

- وبمجئ الرب إلى مصر صار شعب مصر أول شعب من الأمم يدعوه الرب إلى الإيمان، وصارت مصر المباركة مركز إشعاع إيمانى وروحى ولاهوتى، وأصبح لكنيسة مصر دور قيادى وريادى فى العالم كله .

- ومصر ذكرت فى الكتاب المقدس ٥٨٤ مرة (٥٦٠ مرة فى العهد القديم، و٢٤ مرة فى العهد الجديد)، ومشتقات اسم مصر، مثل: مصرى، مصريون، مصرية، مصريات ... وردت ١٢٠ مرة، وبهذا يكون اسم مصر ومشتقاته ورد ٧٠٤ مرة ، وذكرت مصر فى ٣٣ سفراً فى الكتاب المقدس، وأكثر سفر ذكرت فيه مصر هو سفر الخروج ١٦٨ مرة ، إلى جانب اسم أكثر من ٣٠ مدينة مصرية ذكرت فى الكتاب المقدس، منها: أرض جاسان، سيناء، أسوان، أون، برية ايتام، إيليم، برية سين، بعل صفون، برية فاران، برية شور، تحفنحيس، جبل حوريب، حانيس، رعمسيس، فيثوم، دفقة، ألوش، رفيديم، سكوت، صوعن، فتروس، فيبستة، مارة، نو، نو آمون، نوف. فم الحيروث، مجدل، مديان، بيت شمس.. وغيرها .

وللمزيد عن سبب اختيار الرب لمصر بالذات لتكون هى جهة هروبه ، يمكن الرجوع إلى :

- لماذا مصر؟ لماذا جاء السيد المسيح إلى أرض مصر؟، القس يسطس فوزى، وجيه سامى، ط١، ٢٠٠٠م .
- الأنبا بنيامين، الأعياد السيدية- الجزء الخامس (أعياد المجد)، ٢٠٠٢م، عيد دخول السيد المسيح أرض مصر، لماذا مصر بالذات ؟ ، ص ٤٥ - ٥٢ .
- مصر فى الكتاب المقدس، القمص بيشوى عبد المسيح، مكتبة الرجاء، القاهرة، ٢٠٠٠م .



نبوات العهد القديم :

نبوة أشعياء النبى قبل الميلاد بحوالى سبعمائة سنة :

«وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا ..... فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لإِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ» فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا.“

(إش ١٩ : ١، ١٨ ، ١٩)

- السحابة السريعة أو الخفيفة ترمز إلى العذراء مريم ..

فالعذراء مريم تشبه السحابة فى نقاوتها وطهارتها وفى خفتها وسموها ورفعتها ..

وتشبيه العذراء بالسحابة: يرمز لارتفاعها من جهة، ومن جهة أخرى ترمز إلى الرب الذي يجيء على السحاب (مت ١٦: ٢٧) .

ويقول مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث :

" قيل في مجيء السيد المسيح إلى مصر أنه يأتي على سحابة“ (أش ١٩ : ١) .

ما هو رمز هذه السحابة ؟

جاء السيد المسيح إلى مصر على كتف العذراء مريم التي لقبها الكتاب المقدس إنها سحابة.

السحابة هي العذراء مريم ، فلماذا شبهها أشعياء النبي بالسحابة ؟

السحابة هي ماء وبالحرارة والرياح خفّ ، وارتفع إلى فوق إلى السماء .

ترك وضعه الأرضي أو موضعه تحت الأرض .

وبالحرارة ارتفع بعيداً عن الثقل الأرضي وعن الجاذبية الأرضية .

وظل يرتفع ويرتفع حتى وصل السماء وأصبح يطل على الأرض من هناك .

وأن نزل إنما لكي يروي الأرض ويعطيها حياة .

هكذا العذراء مريم الحارة بالروح ، ارتفعت إلى فوق إلى السماء كسحابة .

أيضاً الرب في مجيئه الثاني سيأتي على سحابة وفي مجيئه إلى مصر جاء أيضاً على سحابة).

- عمود للرب عند تخمها ترمز لكرازة القديس مار مرقس بالإسكندرية ..
- مذبح للرب فى وسط أرض مصر :

ليس مذبح وثنى أو أممى لأنه مذبح للرب ..

وليس مذبح يهودى لأن اليهود مذبحهم فى اورشليم فقط ..

هو مذبح العهد الجديد .. مذبح الكنيسة المسيحية فى وسط أرض مصر ..



- خمس مدن تتكلم بلغة كنعان ترمز للحواس الخمسة عندما تتكلم بلغة سماوية ..
- لغة كنعان أى اللغة الروحية التى تستطيع أن تتكلم بها مع اللّه الإله الحقيقى وليس مع الأصنام ..

نبوة هوشع النبى قبل الميلاد بحوالى ثمانمائة سنة :

«وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هو ١١ : ١) .

«لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي». (متى ٢ : ١٥) .

هذه الآية قالها هوشع عن خروج شعب إسرائيل من مصر لكن هنا طريقة الوحى الإلهى في إعادة إتمام النبوات، وإعادة فهم الآيات النبوية وتطبيقها على السيد المسيح، وأن النبوات عن المسيح كان بعضها ظاهرًا وبعضها مخبأ في داخل العهد القديم.

وهنا يوضح متي البشير أن المسيح يمثل شعب بنى إسرائيل ويمثل الجنس البشري كله في الهروب من الشر، فالرب يحفظ أبناؤه من الشر في أي مكان، ولو وجدوا في مكان صعب فرض عليهم ضيقه وقتية، الرب يتمهل قليلا ثم يدعوهم من هذا المكان عندما يتدخل لينهي الضيقة، وهذا ما حدث مع شعب بنى إسرائيل وأيضاً ما حدث مع المسيح ممثل الجنس البشري..

ولهذا رأى الإنجيلي متى في القول الإلهي «من مصر دعوت ابني» نبوة واضحة وصريحة عن هروب السيد المسيح إلى مصر والتي كانت في ذلك الزمن من أعظم مراكز الأمم، ليعلن قبوله لكل الشعوب الأممية، مقدسًا أرض مصر، فما كان قبلاً مركزًا للوثنية صار موضع راحة لمخلص العالم. ولا يزال الرب يدخل مصرنا الداخلية ليحولها من وثنيتها إلى مَقدس له فيها يقيم مذبحه الإلهي (أش ١٩ : ١٩) "فتتعرف عليه وتقدم له ذبيحة وتقدمة حب"(إش ١٩: ٢١) لتسمع صوته الإلهي: «مبارك شعبي مصر» (إش ١٩: ٢٥) .

نبوة داود النبى قبل الميلاد بحوالى ألف سنة :

يتنبأ داود النبى فى مزمور (٨٠) دعاء الكرمة : «كرمة من مصر نقلت .. يا إله الجنود ارجعن اطلع من السماء وانظر وتعهد هذه الكرمة والغرس الذى غرسته يمينك والأبن الذي اخترته لنفسك» (٨٠ : ٨، ١٤، ١٥) .

كان الهروب إلى مصر تحقيقاً لهذه النبوة .. عن الابن الكرمة الحقيقية .. الكرمة التى نقلت إلى مصر .. ثم من مصر نقلت ..

هروب يعقوب وهروب داود إشارة لهروب السيد المسيح :

في العهد القديم كان هروب يعقوب من أمام وجه عيسو (تكوين ٣٥ : ١)، وهروب داود من أمام وجه شاول الملك (صموئيل أول ١٩ ـ ٢١) رمزاً وإشارة ونبوة لهروب السيد المسيح من أمام وجه هيرودس الملك ..



يوسف العهد القديم ويوسف العهد الجديد :

وردت تفاصيل حياة يوسف الصديق فى أول أسفار العهد القديم (التكوين) ليرمز للرجل البار يوسف النجار ، وقد وردت الإشارة إليه فى أول أسفار العهد الجديد (الإنجيل للقديس متى) .. يوسف الصديق نزل إلى مصر وصار هو الأمين على خزائن مصر ليحفظ القمح فى مخازنها لكى تنجو مصر من المجاعة الشديدة .. ويوسف النجار نزل إلى مصر ومعه الخبز الحى .. حبة الحنطة .. خبز الحياة .. يسوع المسيح ليطهر أرض مصر من الوثنية التى هى أشبه بالمجاعة الروحية .. حيث تركوا الخبز الحى والماء الحى وأخذوا يحفرون لأنفسهم آباراً مشققة لا تضبط ماءاً ..

وقد أعطى فرعون مصر ليوسف الصديق لقب (صفنات فعنيج) (تك ٤١ : ٤٥) وقد تعددت تفسيرات هذا الأسم ومنها : مخلص العالم، واهب الغذاء للعالم، قوت الحياة، طعام الحياة، مُساند الحياة، كاشف الأسرار.. وهذه المعاني ترمز وتشير للسيد المسيح نفسه مخلص العالم .. وواهب الحياة لكل العالم ..

تفسير آباء الكنيسة الأولين :

كتب آباء الكنيسة الأولين تأملات وتفاسير روحية وكتابية عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، منها :

القديس يوحنا الذهبي الفم (٣٤٧ - ٤٠٧م) يقول :

«هلمّوا إلى بَرّيّة مصر لتروها أفضل من كل فردوس، ربوات من الطغمات الملائكيّة في شكل بشري، وشعوب من الشهداء، وجماعات من البتوليّين... لقد تهدّم طغيان الشيطان، وأشرق فيها ملكوت المسيح ببهائه» .

ويقول أيضاً :

((إذ كانت مصر وبابل هما أكثر بلاد العالم ملتهبتين بنار الشرّ، أعلن الرب منذ البداية أنه يرغب في إصلاح المنطقتين لحسابه، ليأتي بهما إلى ما هو أفضل، وفي نفس الوقت لكى تتمثل بهما كل الأرض، فتطلب عطاياه، لهذا أرسل للواحدة (بابل) المجوس، والأخرى (مصر) ذهب إليها بنفسه مع أمه.))

كما يقول أيضاً:

((تأمّل أمرًا عجيبًا: فلسطين كانت تنتظره، مصر استقبلته وأنقذته من الغدر))

القديس أمبروسيوس (٣٣٧ - ٣٩٧م) :

«لنرجع بعيدًا عن هيرودس صاحب السلطان الزمني إلى حين، فنأتي إلى المسكن الأبدي، إلى مدينتنا السمائيّة» .



القديس أثناسيوس الرسولى البطريرك الـ ٢٠ (٣٢٨ - ٣٧٣م) :

((إن عدم تقوى المصريين لم يتوقف إلا حينما جاء رب الكون محمولاً على السحاب، جاء إلى مصر بالجسد، وبهذا أنهى الوثنية، وأعاد البشرية إلى أبيه))

البابا ثاؤفيلس بطريرك الإسكندرية البطريرك الـ ٢٣ (٣٨٥ - ٤١٢م) :

((صعد الرب إلى مصر محمولاً على سحابة عفيفة التى هى العذراء الطاهرة، واستأصل عبادة الأوثان من أرض مصر وبذر فيها البذور الطاهرة، التى هى للبر، وترك بصماته على أرض مصر إلى اليوم))

البابا كيرلس الكبير عمود الدين البطريرك الـ ٢٤ (٤١٢ - ٤٤٤ م) :

(حيث كثرت الخطية فهناك تكثر النعمة، فالأرض التى كانت مليئة بالأوثان (أرض مصر) صارت مليئة بالقديسين والكنائس والأديرة والعذارى الذين يعملون من حياة الفضيلة، ووصلوا إلى أن ينشروا الإيمان إلى بلاد الهند وبلاد سبأ وأثيوبيا) .

وللمزيد عن تفسير وتأملات الآباء الأولين عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر ، يمكن الرجوع لكتاب : من تفسير وتأملات الآباء الأولين، الإنجيل للقديس متى ، للقمص تادرس يعقوب ملطي ، تفسير الإصحاح الثاني.



(شكل ٦) أيقونة قبطية لرحلة العائلة المقدسة



الفصل الثالث

المصادر التاريخية لرحلة العائلة المقدسة

- الميامر التى كتبها آباء الكنيسة.
- السنكسار والدفنار.
- تاريخ الكنيسة .
- تاريخ البطاركة.
- تاريخ الكنائس والأديرة.
- سير الآباء القديسين.
- كتابات الآباء.
- الكتابات المنحولة الأبوكريفا.
- كتابات الرحالة الأجانب من الشرق والغرب.
- مخطوطات أوروبا في العصور الوسطى.
- الموسوعات العالمية.
- الرسائل العلمية.
- مصادر التراث والثقافة العربية.
- مصادر أخرى.



الميامر التى كتبها آباء الكنيسة

كلمة ميمر كلمة سريانية معناها قول أو مقال أو مقالة أو عظة أو موعظة أو خطبة أو قصيدة أو سيرة ، والجمع ميامر . والميامر غالباً ما تكون تعليمية قصصية ..

والميامر هى من المصادر الأساسية لرحلة العائلة المقدسة، وهذه الميامر من المرجح أنها كتبت أصلاً باللغة القبطية، وفيما بعد تمت ترجمتها للغة العربية ولغات أخرى ، وأقدم هذه الميامر :

ميمر البابا ثاؤفيلس الإسكندرى البطريرك الـ ٢٣ (٣٨٥ ـ ٤١٢م) :

(Sermo de ecclesia s. Familiae in Monte Qusqam)

= Clavis numbers : CANT 56; CPG 2628.

Standard abbreviation : Vis. Theo.

ويوجد لهذا الميمر ثلاثة صياغات باللغة العربية :

الأولي : صياغة طويلة للنص وهى الأقدم (ميمر ٢١ طوبة).

والثانية : صياغة قصيرة للنص وهى أحدث من النص الطويل (ميمر ٦ هاتور).

والثالثة : صياغة بحسب كتب الميامر المطبوعة ..

والميمر الطويل (ميمر ٢١ طوبة) أقدم نسخة منه باللغة العربية برقم ٦٩٨ عربى بمكتبة الفاتيكان (نسخ سنة ١٣٧١م بحسب جويدي) ..

والميمر القصير (ميمر ٦ هاتور) أقدم نسخة منه باللغة العربية برقم ٥٧ عربى بمكتبة الفاتيكان (ويرجع للقرن ١٤) .

والنص باللغة العربية للميمر الطويل والقصير نشره المستشرق الإيطالي مايكل أنجلو جويدى Michelangelo Guid (روما ـ ١٩١٧ / ١٩٢٠م) .

والنص السرياني للميمر مأخوذ من ثلاثة مخطوطات أقدمها ترجع لسنة ١٤٧٩م وقد ترجمها للإنجليزية ونشرها الفونسو منجانا Alfonso Mingana (١٩٣١م) :

A. Mingana, "The Vision of Theophilus, Or the Book of the Flight of the Holy Family into Egypt", in Bulletin of the John Rylands Library 13 (1929), pp. 383-474; reprinted in ID., Woodbroke Studies fascicle 3, Cambridge 1931.

والنص الحبشي للميمر مأخوذ عن مخطوطة جعزية (MSS NOS 2 ـ 5) ترجع للقرن ١٥ م وقد ترجمها للإنجليزية ونشرها والس بدج Wallis Budge (١٩٣٣م) .



وقد اكتشفت قصاصة من النص القبطي للميمر بالدير الأبيض بصعيد مصر، ومحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس (BnF Copte 131[8], fol. 80v) ، وقام بنشرها الآن سوشيه Alin Suciu (هامبورج ٢٠١٣م) .

- **ميمر البابا تيموثاؤس الثانى الـ ٢٦ (٤٥٨ – ٤٨٠م) : وهو مخطوط "موعظة كنيسة الصخرة"، قالها البابا تيموثاؤس الثاني عند تكريس كنيسة فاو على اسم القديس الأنبا باخوميوس.**

(CPG 5491; clavis coptica 0416)

والنص باللغة القبطية توجد منه أجزاء أو فقرات محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس، وبمتحف بوشكين بموسكو، وبمجموعة بيير بون مورجان ..

ويرجع النص القبطي لهذا الميمر إلى مخطوطات تعود إلى ما بين القرنين العاشر والثاني عشر، تم العثور عليها بالفيوم والدير الأبيض ، وقد ترجم هذا الميمر إلى اللغة العربية حوالى القرن الرابع عشر الميلادى ومنها ترجم إلى الحبشية حوالى القرن السابع عشر الميلادي ..

نصوص مخطوط «ميمر كنيسة الصخرة» نشرت في موسوعة باترولوجيا اورينتالس The Patrologia Orientalis ، 2001م، (المجلد 49) :

النص القبطي : قامت بنشره آن بدور Anne Boud'hors
(PO 49, fasc 2, no 217)

النص العربي : قام بنشره رامز وديع بطرس
(PO 49, fasc 2, no 217)

النص الحبشي : قام بنشره جيرارد كولين Gerard Colin
(PO 49, fasc 2, no 218)

- Anne Boud'hors, Ramez Boutros , L'homélie sur l'église du Rocher, attribuée à Timothée Aelure, Texte copte et traduction, Deux textes arabes et traductions, Patrologia orientales, t.49, Brepols, Turnhout, Belgique, 2001

- سالى وليم سعيد، رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة: الأصل القبطى والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط جبل الطير، ٢٠٠٩م.

- **ميمران للأنبا قرياقوس (هرياقوس) أسقف البهنسا (القرن السابع) :**

الأول : (ميمر ٧ برمودة) عن حلول السيدة العذراء وابنها الحبيب بجبل القوصية . وأقدم نسخة منه باللغة العربية برقم ٢٦٣ عربى بالمكتبة الوطنية بباريس (الميمر ١١)، وترجع للقرن الخامس عشر أو السادس عشر الميلادى.



والثانـى : (ميمـر ٢٥ بشـنس) عن مجئ العائلة المقدسـة إلى أرض مصـر وإقامتهم بدير بى ايسـوس شـرقى البهنسا . وأقدم نسـخة منه باللغة العربية برقم ١٠٧ مسلسل ٤/ لاهوت بمكتبة كنيسة أبو سرجة بمصر القديمة (الميمر ٩) وترجع للقرن ١٥ م.

- **ميمر الأنبا زخارياس (زخريا - زكريا) أسقف سخا (نحو ٦٩٣ - ٧٢٣م) :**

- (ميمر ٢٤ بشـنس) عن مجئ العائلة المقدسـة لأرض مصر، وهو أكثر ميمر يذكر المحطات التى مرت بها العائلة المقدسـة .. واقدم نسـخة منه باللغة العربية برقم ١٢٣ مسلسـل ٣٠/ لاهوت بمكتبة كنيسـة أبو سـرجة بمصر القديمة ، الميمر (١ + ٨) وترجع للقرن الرابع عشر الميلادي .

وعن ميامر رحلة العائلة المقدسة يمكن الرجوع إلى (الملحق الأول) .

وللمزيد عن ميامر رحلة العائلة المقدسة يمكن الرجوع إلى :

- الأخ وديـع عـوض الفرنسيسـكانى، ميامـر رحلـة العائلـة المقدسـة: الطبعـات والمخطوطـات، ضمـن أسـبوع القبطيـات التاسـع، ملف خـاص عن هـروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر، كنيسة العذراء بروض الفرج، ١٩٩٩م ، صفحات ٨٧ - ١٠٤
- نبيه كامل داود ، تاريخ كنيسـة السيدة العذراء بالمعادى، ١٩٩٩م، الفصل الرابع، ص ١٩ - ٢٣ .
- سـالى وليـم سـعيد ، رحلـة العائلة المقدسـة إلى جبـل الصخـرة: الأصـل القبطى والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط جبل الطير، ٢٠٠٩م.
- ميامـر وعجائب السـيدة العـذراء مريم مجموع من اقـوال آباء الكنيسـة القبطية الأرثوذكسـية، جمعه جرجس مينا يوسـف، وطبع بنفقة جرجس حنين ، مطبعة الهلال بالفجالة، ١٩٠٢م .
- ميامـر وعجائب السـيدة العـذراء والـدة الإله الكلمة على حسـب مـا وضعه آباء الكنيسـة الأرثوذكسـية ، طبـع علـى نفقـة القمص عبد المسـيح سـليمان، القاهرة، مطبعة عين شمس، ١٩٢٧م
- اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية، طبع بمعرفة ناشد سركيس القاهرة: مطبعة الأمانة،١٩٣٦م
- اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية ، مكتبة المحبة، ط٣، ١٩٦٦م .
- اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية ، مكتبة المحبة ، ١٩٩٨م .
- ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السريانى، ط١ ، ١٩٧٤م .
- ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السريانى ، مكتبة دير السريان،٢٠٠٦م





شكل (٧) رؤيا العذراء للبابا ثاؤفيلس



شكل (٨) الأنبا زخارياس أسقف سخا



شكل (٩) البابا ثاؤفيلس الـ ٢٣

- Ashraf Alexandre Sadek (avec Bernadette Sadek), Un fleuve d'eau vive : Trilogie sur l›entrée du Christ en Égypte, tome 1 : Les Sources, Le Monde copte n°34, 2011



ورد بالسنكسار بطبعاته القديمة والحديثة (تحت يوم ٢٤ بشنس و٨ بؤونه و٦ هاتور) وفى الدفنار أيضاً اسماء بعض البلاد التى تباركت بزيارة العائلة المقدسة اليها ..

السنكسار Synaxarium , Synaxarion, Synexarion من اليونانية : Συναξάριον بمعنى «الجامع» (الجامع لأخبار الأنبياء والرسل والشهداء والقديسين) ، والسنكسار هو الكتاب الذى يحوى سير الآباء والأنبياء والشهداء والمعترفين والقديسين والأعياد الكنسية، مرتبة على مدار السنة بحسب أيام الشهور القبطية .. ويقرأ فى القداس الإلهى بعد الإبركسيس (أعمال الرسل) كإمتداد طبيعى لأعمال الآباء الرسل ..

وكتاب السنكسار هو كتاب قديم فى الكنيسة يعود للقرون الأولى من تاريخها، وقد صرح مجمع قرطاجنة سنة ٣٩٨م بقراءة السنكسار أثناء القداس الإلهى ..

ومن أوائل الذين قاموا بجمع سير القديسين والشهداء القديس يوليوس الأقفهصى كاتب سير الشهداء والذى عاش فى عهد الامبراطور دقلديانوس Diocletianus Diocletian (٢٨٤ ـ ٣٠٥م) ، وكان لهذا القديس ثلاثمائة كاتب كرسوا أنفسهم لمساعدته فى العناية بأجساد الشهداء وتسجيل سيرة حياتهم، وكانت هذه هى النواة الأولى للسنكسار القبطى . وفى القرن السادس كتب الأنبا قسطنطين أسقف أسيوط بعض سير الشهداء ..

وسنكسار الكنيسة القبطية وضعه أولاً الأنبا يؤانس (يوحنا) أسقف البرلس (ق ٦م)، وكان تلميذاً للقديس الأنبا دانيال قمص برية شيهيت وقام بأول محاولة لجمع سير الشهداء والقديسين لكل يوم على حده على مدار السنة . وكان ذلك فى أواخر القرن السادس الميلادى فى عهد البابا دميانوس البطريرك الـ ٣٥ (٥٦٩ ـ ٦٠٥م) .

واستكمل السنكسار الأنبا ميخائيل أسقف مليج وأتريب (ق ١٣م)، ومن بعده الانبا بطرس الجميل أسقف مليج (ق ١٣ / ١٤م) الذى أضاف عليه سير أخرى وجعلها كلها فى مخطوط سماه "السنكسارى" ..

والسنكسار الإسكندرى Synaxarium Alexandrinum الذى قام بنشره فورجيه (Jacques Forget ١٨٥٢ ـ ١٩٣٣م) فى مجموعة الكتابات المسيحية الشرقية :

Synaxarium Alexandrinum , Edidit J. Forget, tome I (Corpus , Scriptorum Christianorum Orientalium (S.C.O.) , (tome XVIII), Parisiis 1905, tome II (..tome XIX) Parisiis 1912.



والسنكسار العربى اليعقوبى الذى قام بنشره رينيه باسيه Rene Basset (١٨٥٥-١٩٢٤م) فى مجموعة Patrologia Orientalis فى باريس بدءاً من سنة ١٩٠٧م :

Le Synaxaire Arabe Jacobite, redaction Copte , text arabe, publie, traduit et annote par Rene Basset (in Patrologia Orientalis , IV (1907), pp. 215-379;VI (1909), pp. 243-545; XI (1915), pp. 505-859; , XVI (1922), pp. 185-424; XVII (1923), pp. 525-782; , XX (1929), pp. 741-790)

وأول سنكسار مطبوع للكنيسة القبطية : "الصادق الأمين فى أخبار القديسين"، قام بطبعه القمص فيلوثاؤس المقارى والقس ميخائيل المقارى: عن مخطوطات دير أبو مقار ببرية شيهيت ، بأمر بطريركى من البابا كيرلس الخامس الـ١١٢ (١٨٧٤-١٩٢٧م)، وصدر سنة ١٩١٢م / ١٦٢٩ ش .

وفى عهد البابا يوأنس التاسع عشر الـ ١١٣ (١٩٢٧-١٩٤٢م) قام القمص عبد المسيح ميخائيل كاهن كنيسة العذراء بالفجالة والقمص ارمانيوس حبشى شتا البرماوى بطبع السنكسار سنة (١٩٣٥ / ١٩٣٦م- ١٦٥٢ / ١٦٥٣ش) . وقد رجعوا إلى كثير من النسخ المخطوطة منها : ثلاث نسخ بالدار البطريركية ، ونسختان بدير البرموس، ونسختان بالمتحف القبطى، ونسخة مطبوعة فى بيروت ١٩٠٥م عن نسخة تاريخها ١٤٣٠ ش/١٧١٤م ، ونسخة مطبوعة فى باريس سنة ١٩٢٩م بالعربية والفرنسية .

وقد قامت لجنة التاريخ القبطى والتى تشكلت سنة ١٩١٧م بقيادة المؤرخ الشماس كامل صالح نخلة بمراجعة السنكسار على مخطوطات وطبعات قديمة .

وهناك طبعات من السنكسار نشرتها مكتبة المحبة بدءاً من سنة ١٩٥١م / ١٦٦٧ش عن سنكسار القمص عبد المسيح ميخائيل والقمص ارمانيوس البرماوي وقد راجعها القمص إبراهيم جبرة .

كما قام القمص عطاالله ارسانيوس المحرقى سنة ١٩٧٠م بنشر طبعة للسنكسار استعان فيها بمخطوطات الدير المحرق ..

وقد صدر في عام ٢٠١٢ م كتاب السنكسار بإعداد اللجنة المجمعية للطقوس ، حيث بدأت اللجنة عملها فى مراجعة السنكسار من سنة ١٩٨٨م، قامت بنشره مكتبة دير السيدة العذراء السريان سنة ٢٠١٢م، كما صدرت منه طبعة منقحة ومزيدة سنة ٢٠١٣م .

وقد وردت تفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر بطبعات السنكسار المتعددة : ومنها السنكسار المستخدم فى الكنائس القبطية، والسنكسار الإسكندري الذى نشره فورجيه، والسنكسار العربي اليعقوبي الذى نشره رينيه باسيه، والسنكسار الحبشي، والسنكسار الصادر من لجنة الطقوس بالمجمع المقدس ..



الدفنار : كلمة "دفنار" هي تعريب للكلمة اليونانية ἀντιφωνάριον (أنتيفوناريون). وتعني "صوت مقابل صوت". ولذلك فإن كتاب الدفنار يحوي نصوصاً كنسية تؤدى بطريقة الأنتيفونا، أي فقرة (ربع) مُلحنة يُرددها الخورس البحري، ويعقبها فقرة (ربع) مُلحنة يُرددها الخورس القبلي وهكذا بالتناوب.

والدفنار هو كتاب يحتوي على سرد تاريخي مختصر في أسلوب تماجيد وتطويبات للأعياد السيدية الكبري والصغري (ومن بينها عيد دخول السيد المسيح أرض مصر) وكذلك أعياد العذراء القديسة مريم والملائكة والشهداء والقديسين. وهي مرتبة بحسب التفاصيل الواردة بالسنكسار، وأحيانًا يُقتصر ترتيل الدفنار بطريقة الأنتيفونا على الربعين الأولين منه فقط بالقبطية، أما باقي الأرباع فتُقرأ دمجاً باللغة العربية.

تاريخ الكنيسة

- المؤرخ الكنسي يوسابيوس القيصري Eusebius of Caesarea (٢٦٣ – ٣٣٩م) فى تاريخ الكنيسة Ecclesiastical History (٨:١) يتحدث عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر وعن قسوة هيردوس الملك حينما أصدر مرسوماً بقتل جميع أطفال بيت لحم وما حولها، من الذكور من ابن سنتين فما دون، بحسب الزمان الذى تحققه من المجوس .. ويتحدث يوسابيوس عن جرائم هيردس الملك ويعتبر الأمراض الشديدة التى اصابته فى اواخر ايامه قصاصاً له بسبب اعماله الشريرة ..
- ويوسابيوس القيصرى له أيضاً كتاب "البرهان على الإنجيل" proof of the gospel يشرح فيه (٦ : ٢٠) تحقيق نبوات اشعياء النبى عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ..

  Eusebius, proof of the gospel, ed. I.A.Heikel, GCS 23 (1913)
- ويوسابيوس القيصري نفسه قد هرب من فلسطين إلى طيبة فى صعيد مصر حوالي سنة ٣١٠م هرباً من اضطهاد دقلديانوس .. وربما تجربة هروبه الشخصية لأرض مصر جعلته شغوفاً لشرح نبوات اشعياء النبي عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ..
- المؤرخ الكنسي سوزومين Sozomen (حوالى ٤٠٠ – ٤٥٠م) فى كتابه تاريخ الكنيسة Ecclesiastical History (٥ : ٢١) يذكر وجود بعض الآثار المقدسة بجوار معبد مدينة الأشمونين القديمة والتى تحمل ذكرى مرور السيد المسيح طفلاً فى هذا المكان، ويذكر حادثة تحطم أوثان المدينة.
- وفى كتاب (هستوريا موناخورم) Historia Monachorum in Aegypto أي تاريخ الرهبان فى مصر الذى كتبه سبعة رهبان من فلسطين زاروا مصر فى أواخر القرن الرابع الميلادى (نحو سنة ٣٩٤م) وردت فقرة (٨: ١) تفيد بوجود مكان فى مدينة الأشمونين به تذكار لزيارة العائلة المقدسة..



تاريخ البطاركة

في خاتمة سيرة البابا كيرلس الثانى البطريرك الـ ٦٧ (١٠٧٨ - ١٠٩٢م) والتى كتبها موهوب بن منصور بن مفرج الاسكندرانى سنة ٨٠٤ش / ١٠٨٨م ، وهو أحد كتبة ومكملى كتاب «سير البيعة المقدسة» المعروف بأسم «تاريخ البطاركة»، أورد الكاتب قائمة بالمزارات وآثار العائلة المقدسة التى زارها ورآها فى ايامه. (مخطوط رقم ٥٩٧ مسلسل ١٢/ تاريخ بمكتبة البطريركية بالأزبكية، ورقة ٨٠ ظ - ٨١ ج) .

وقد وردت إشارة لزيارة العائلة المقدسة لمنطقة الأشمونين في سيرة مار مرقس الرسول التي كتبها الأنبا ساويرس أسقف نستروه (التي كانت على ساحل البحر الأبيض المتوسط فيما بين دمياط ورشيد)، وقد عاش فى زمن البطريركين الأنبا يعقوب (ياكوبوس) الـ ٥٠ (٨١٩ - ٨٣٠م)، والأنبا سيمون الثاني الـ ٥١ (فبراير - سبتمبر ٨٣٠م) .

تاريخ الكنائس والأديرة

ابو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود عاش فى النصف الثانى من القرن الثانى عشر وإلى نحو العقد الأول من القرن الثالث عشر الميلادي، وهو مؤلف كتاب الكنائس والديارة (الأديرة) وطبع جزء منه منسوباً خطأ إلى اسم مالكه "الشيخ أبو صالح الأرمنى" ، وكان تأليفه فى نحو سنة ٩٢٥ش / ١٢٠٩م . وقد ورد في هذا الكتاب كثير من الكنائس والأديرة المرتبطة بمسار رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر .

سير الآباء القديسين

وردت فى نصوص قديمة لسير بعض الآباء والقديسين إشارات أو تلميحات عن زيارة العائلة المقدسة لبعض المدن والبلاد، ومن امثلة ذلك :

- فى سيرة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (حوالى ٣٤٧ - ٤٦٥م) عن النص القبطى البحيري والمنسوب لتلميذه الأنبا ويصا (الفقرة ١٥٧) : إشارة إلى زيارة العائلة المقدسة لمدينة الأشمونين وللمعجزات التى صنعها الرب هناك: «يقيم الموتى، ويخرج الشياطين، ويجعل المفلوجين يمشون، والصم يسمعون، والبكم يتكلمون، والبرص يطهرون، وبالإيجاز فقد صنع كل معجزة».
- وفى السيرة القبطية للقديس أبادير وايرائى اخته اشارة إلى زيارة العائلة المقدسة لمدينة الأشمونين.
- فى السيرة القبطية للشهيد بايسى (بائيسي- إيسي) ، وتكلا (تكلة) أخته إشارة إلى زيارة العائلة المقدسة لمنطقة الأشمونين.
- وفى ميمر «شهداء أسنا وشهادة الأنبا أمونيوس والأم دولاجى وأولادها وشهادة أريانا الوالى»، والمنسوب للأنبا بولس أسقف مدينة أسيوط وأبوتيج ومنفلوط



(عـن مخطوطة رقم ٦٣٨ تاريخ بالمكتبة البطريركيـة بالقاهرة) وردت إشـارة فى صفحـة (V 113) إلى يوسـي الـذي حضر لأرض مصـر ليبلغ العائلة المقدسـة بأمر الجنود الذين أرسلهم هيرودس ليتعقبوهم فى أرض مصر، و عن نياحة يوسي بجبل قسقام (الدير المحرق) .

- فى سيرة الأنبا برسوم العـريان (التى تم جمعها ١٣٥٦م / ١٠٧٢ ش) وفى الأعجوبة رقم (١٣) اشارة لوجود عـتبة مكان مقدس بكنيسة العذراء بالمعادى.

- وفى النص القبطي لسيرة الشهيد بقطر بن رومانوس St. Victor son of Romanos (وتـذكار استشـهاده ٢٧ برمـودة) وكان والده وزيراً لدقلديانـوس (٢٨٤ – ٣٠٥م)، وكان بقطـر برتبـة سـتارتيلاتيس Stratelates وتعـادل رتبـة القائـد أو اللـواء أو الجنـرال، وقد أرسـلوه إلى مصـر ليعذبوه هنـاك فأقتـادوه إلى أرمانيوس حاكـم الإسـكندرية وبعـد عذابات كثـيرة، ارسـلوه إلى أريانوس حاكـم أنصنا وإلى أوطخيانـوس حاكـم منطقة طيبة فـى صعيد مصـر، ووضعوه فى قصـر مهجور يسـمى قصر الباريقون وقد ظهر له السـيد المسيح وتحدث إليه، ومما قاله له : «أيها البطـل الشـجاع .. لا تحزن لأنهم ارسـلوك إلى جنـوب مصر .. لأنهـم كما يفعلون بالمعلم يفعـلون بتلاميذه .. ففـى الحقيقة إلهك قد سبقـك فى النزول لأرض مصر.. وحطم أصنام أرض مصر .. وأنت أيضاً أيها البطل قد أرسلوك لجنوب مصر .. لكي تكشف خزي الوثنية .. وبسبب جهادك ستحصل على المعونة ..» .

- فى النـص القـبطي لاستشـهاد القديس أوليمبيـوس Olympios ويعـرف أيضاً بأسـم أبـو لمبى أو أبـو لمبة، وهو مـن مواطني أنطاكيـة بمنطقة نيقوميديا بآسـيا الصغـرى وكان يعمـل طبيبـاً فى قصـر مكسـيميانوس، وحين رفـض عبادة الأصنـام ارسـلوه إلى أريانوس حاكـم أنصنا فى صعـيد مصر، وقد ظهر له السـيد المسـيح وقـال لـه : أن هذه الأرض المصريـة قد تقدسـت بزيارته لها واقامتـه فيها مع والدته العـذراء مريم .. وقد نال القديس أوليمبيوس إكليل الشهادة فى ٢٩ أبيب .

- وفـى سـيرة القديـس سـاويرس الأنطاكـي (٤٦٥ – ٥٣٨م) المنسـوبة لأثناسـيوس الأنطاكـي فى القرن السـابع الميـلادي: يذكـر أن القديس سـاويرس بطريرك أنطاكيـة قد اختار أرض مصـر للذهاب إليها (موضعاً لهروبـه) .. وأنها الموضع الذى ذهب إليه ابن الله خلال فترة تجسـده على الأرض، حينما هرب من الملك هيرودس .. وقد ذهب إلى هناك سـراً .. ووصل أيضاً إلى مدينة مصر .. وقد نال هذه النعمة الأب ساويرس البطريرك ..».



- أكليمنــدس الأسـكنـدري Clement of Alexandria (١٥٠ – ٢١٥) وهــو مــن أبــرز معلــمي مدرسـة الإسـكندرية اللاهوتيـة ـ فـى كتابـه المتنوعـات Stromata (١، ٥، ٣٠) ، يشـرح نبوات اشـعياء النبى (١٩ و٢٠)،عن عودة مصر إلى الله .. وأن مصر رمز ومثال لكل العالم ..

- القديس البابا أثناسـيوس الرسولي البطريرك الـ٢٠ (٣٢٨ – ٣٧٣م) فى كتاب تجسد الكلمـة (٣٣ : ٥) يقول : «فبهذه الكلمات تنبأ بظهور إنسـان وأكثر من ذلك أن الكتاب تنبأ أيضًا أن هذا الإنسـان الذي سـيأتي هو رب الكل بقوله: «هوذا الرب جالس على سـحابة خفيفة وقادم إلى مصر فترتجف أوثـان مصر المنحوتة» (إش ١٩ : ١) ، ومـن هنـاك دعـاه الآب أيضًـا للرجوع قائـلاً : «من مصر دعوت ابـني» (هو ١١ : ١)»، وفى (٣٦ : ٤) يتحدث عن سـقوط الأوثان أمام رب المجد أثناء رحلته لأرض مصر ويقـول: «مَن مِن الأبرار أو الملوك نزل إلى مصر فسقطت أوثان مصر عند مجيئه إليها ؟ فإبراهيم ذهب إليها ولكن عبادة الأصنام ظلت مع ذلك منتشرة بها كما كانت، وموسى ولد هناك ومع ذلك فإن عبادة الشعب الضالة (للأوثان) لم تنقض».

- ويذكر القديس أثناسـيوس الرسولي فى الرسالة إلى مكسيموس الفيلسوف (٤) أن الأوثان قد سقطت بأرض مصر عند مجئ السيد المسيح إليها.

- أوريجانـوس Origen (١٨٥ – ٢٥٤م) فـى كتابـه الـرد علـى كلسـس Contra Celsum (١ : ٢٨ ، ٣٨) يـرد عـلـى إتهـام منقـول عـن اليهـود بأن السـيد المسـيح اسـتؤجر فـى مصـر بسـبب فقـره، وإذ حصـل هنـاك عـلـى قـوة السـحر لإجـراء المعجـزات .. عـاد إلى وطنـه منتفخـاً جـداً بسـبب هـذه القـوة السـحرية .. وبواسطتها أعلن أنه إله .. واوريجانوس يرد على ذلك الإتهام بأن هذه الرواية ملفقة .. وبأن هؤلاء المهاجمين يؤمنون بالمعجزات التى صنعها يسوع .. ولكنهم ينسبونها لقوة السـحر وليس للقوة الإلهية .. وأن المسيحيين تعرضوا لأخطار شديدة بسبب تعاليمهم التي تحرم السحر ..

- ونفس هذا الإتهام يتكرر مرة أخرى من اليهود فى التلمود البابلى (القرن السادس/ السـابع الميلادي) بأن السـيد المسيح جلب السـحر من أرض مصر بواسطة تعـويذات سـحرية على شكل جروح فى جسده .. ومنذ ذلك الوقت أخذ يمارس أعمال السحر ويضل شعب إسرائيل ..

- b.shabb. 104b and b.sanb.107b, ed. and trans. Isidore" Epstein , The Babylonian Talmud (London : Soncino Press, 1035, 1938)



- أبوكريفا Apocrypha هي كلمة يونانية معناها اللغوي (خفي – غامض – مبهم – عويص). (وليس المقصود بها هنا الأسفار القانونية الثانية للعهد القديم) ، وإنما كلمة أبو كريفا يقصد بها هنا الكتب التي لا تعترف بها الكنيسة ككتب مقدسة. وهذه الكتب تُسمى أيضاً كتب منحولة لأن من كتبها قد نحلها (نسبها) إلى شخصيات معروفة كرسل السيد المسيح أو المبشرين بغية إعطاء المصداقية لما كتبه.. وهذه الكتابات المنحولة أو المزيفة توصف أحياناً بالسرية أو المخفية وهى كتابات غير قانونية رفضتها الكنيسة منذ وقت مبكر من تاريخها، ولا تعتبر أسفار قانونية، والكنيسة لا تعتمد عليها ولا تعترف بها، ولكن هناك من الباحثين - وبخاصة من الغربيين - من يستعين بهذه الكتابات لمعرفة بعض التفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة, ويعتبرونها مصادر تاريخية قديمة أو كتابات أدبية عن هذه الرحلة، ويلاحظ أن الباحثين في بلاد الشرق يرجعون بالأكثر للميامر القديمة التى كتبها الآباء، إلى جانب السنكسار والدفنار، وكتب التاريخ والتراث الخاصة بهم، بينما فى الغرب فإن بعض الباحثين فى موضوع رحلة العائلة المقدسة يرجعون للكتابات المنحولة (الأبوكريفا) ويعتبرونها أقدم تاريخياً من نسخ الميامر المتاحة، وبالطبع يجب الحرص عند الاستعانة بكتب الأبوكريفا Apocrypha أو الإبيجرافا المنحولة Pseudepigrapha، لأنها تحتوى على أساطير وفلكلور، ولا تخلو من بدع وهرطقات، و نحن نوردها هنا من باب عرض وتحليل المراجع التى يستعين بها الباحثين في بلاد الغرب، ومن تلك الكتابات المنحولة التى أوردت تفاصيل غير مؤكدة وغير محققة، عن رحلة العائلة المقدسة ما يلى :

١. إنجيل متى المزيف (الإنجيل المنحول للقديس متى) Pseudo - Mathew .

هذا كتاب منحول للقديس متى يختلف عن الإنجيل للقديس متى الذى هو أول أسفار العهد الجديد .. والإنجيل المنحول للقديس متى يسمى أيضاً إنجيل الطفولة للقديس متى The Infancy Gospel of Mathew، وطبقاً لأبحاث جيجسيل وبايرز J. Gijsel / R. Beyers (١٩٩٧م) يرجع زمن كتابته إلى بداية القرن السابع الميلادى (حوالي ٦٠٠ - ٦٢٥ م) ، وقد أورد بعض التفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة من الفصل ١٧ وحتى الفصل ٢٥.

٢. إنجيل البداية ليعقوب Protoevangelium Jacobi ويرجح بعض الباحثين أنه يرجع للنصف الثانى من القرن الثانى الميلادى أو اوائل القرن الثالث الميلادى ..

٣. إنجيل الناصريين / الناصرة Nazoräerevangelium ويرى البعض أنه يرجع للقرن الثاني الميلادى ..



٤. إنجيل الطفولة لتوما Evangelium Thomae de Infantia Salvatoris وله ثلاثة نصوص مختلفة منها اثنين باليونانية والثالث باللاتينية، ويرجح بعض الباحثين أنه يعود للقرن الثالث أو الرابع الميلادى ..

٥. ترجمة ارمينية عن طفولة المخلص بالسريانية Liber de peueritia Salvatoris ويسمى إنجيل الطفولة الأرمنى The Armenian Gospel of the Infancy ويرجح البعض أنه يرجع للقرن السادس الميلادى ..

٦. الترجمة العربية لإنجيل الطفولة السريانى Syriac Infancy Gospel ويرجح البعض أنه يرجع للقرن السادس الميلادى، ويسمى أيضاً الترجمة العربية لإنجيل الطفولة، وإنجيل عربى للطفولة، وكتاب يوسف قيافا، وإنجيل قيافا ..

٧. قصة يوسف النجار (Historia Josephi Fabri Lignari) (ولها ترجمة باللغة القبطية واللغة العربية) ويرجح البعض أنها كتبت باليونانية أواخر القرن السادس أو اوائل القرن السابع الميلادي.

٨. قصة حياة يسوع : ويرى بعض الباحثين أن النص باللغة العربية يرجع للقرن الثالث عشر والنص باللغة السريانية يرجع للقرن الخامس أو السادس الميلادى.

٩. إنجيل الصبوة: عجائب المسيح فى حال الطفولية (مخطوط رقم ٤٨٥ تاريخ ٣٣ نوعى بالمتحف القبطى) تاريخ النسخ يرجع للقرن الثامن عشر..

١٠. كتاب الأسطورة الذهبيّة أو الأساطير الذهبية : ويسمى باللاتينية (Legenda aurea) وهي مجموعة أدبية من سير حياة القديسين والتي جمعها يعقوب الفورجاني (يعقوب دي فراجسي (Jacobus de Vorgine) (رئيس أساقفة جنوة، وقد وضعت هذه الأساطير كروايات شعبية بإطار تاريخي، وعلى الأغلب تم جمع هذه القصص حوالي ١٢٦٠ ـ ١٢٧٥م، وصدرت الطبعة الأولى ١٤٧٠م، وصدرت باللغة الإنجليزية ١٤٨٣م، وانتشرت في أوروبا بعد ذلك.

للمزيد عن رحلة العائلة المقدسة فى الكتابات المنحولة (الأبوكريفا) :

- Lucette Valensi, La Fuite en Egypte : Histoires d›Orient & d›Occident, Paris, Le Seuil, 2002

- لوسيت فالنسى، الهروب إلى مصر : رحلة العائلة المقدسة، ترجمة هدى خزام، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، ٢٠٠٧م ، ف ١ ـ ٣ ، ص ١٧ – ٩٦ .

- د. إبراهيم سالم الطرزى، أبوكريفا العهد الجديد، الكتاب الأول، أناجيل الأبوكريفا المخفية، الباب الأول، أناجيل الميلاد والطفولة المخفية، ٢٠٠١م .

- سميحة عبد الشهيد، طفولة يسوع المسيح فى الكتب المنحولة، أسبوع القبطيات التاسع،١٩٩٩م، ص ١١٠ ـ ١١٩ .



كتابات الرحالة الأجانب من الشرق والغرب

من المصادر التاريخية الهامة عن تاريخ وتطور المواقع الأثرية المرتبطة بمسار رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر كتابات الرحالة الأجانب من زوار الأماكن المقدسة الذين جاءوا من بلاد الشرق والغرب على مر العصور منذ القرن الخامس أو السادس الميلادي لزيارة الأماكن المقدسة فى مصر وفلسطين وما شاهدوه وقاموا بتسجيله من تفاصيل أثناء هذه الرحلات .. وتشمل جنسيات هؤلاء الزوار والرحالة فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وأسبانيا وروسيا وبلجيكا وغيرها. وقد ورد بالكتاب ملحق خاص به قائمة بحوالي ٤٠ من هؤلاء الرحالة من بلاد الشرق والغرب (الملحق الثامن) .

مخطوطات أوروبا في العصور الوسطي

مخطوطات أوروبا في العصور الوسطي وبخاصة المخطوطات المصورة للكتاب المقدس أو لكتب صلوات السواعي أوردت رسوم مصورة و أيقونات ولوحات وأشكال تحتوي علي تفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر، ومنها :

- إنجيل مزود بالصور فى كلوسترنيوبورج بالنمسا يرجع لسنة ١٣٤٠م

  Klosterneuburger Evangelienwerk ويصور معجزات السيد المسيح بأرض مصر (سقوط الأصنام - انحناء النخيل - انتهار الوحوش) ..

- ومخطوط كتاب مقدس باللاتينية مزود بالصور يرجع لسنة ١١٩٧م، يسمى بأسم بامبيلون Bible de Pampelune بمكتبة هاربورج Harburg بألمانيا، صفحة f.170 وتمثل رحلة الذهاب والعودة للعائلة المقدسة لأرض مصر ..
- وفي blockbook Biblia Pauperum هروب السيد المسيح لمصر وهروب يعقوب من عيسو وداود من شاول اكتشفت فى جنوب هولندا وترجع إلى حوالى ١٤٦٠م بمتحف رود ايلاند ..
- الكتاب المقدس للفقراء Biblia pauperum فى مخطوط باللاتينية ٨٧١ بالمكتبة الرسولية بالفاتيكان Codex Palatinus Latinus 871 .
- والهروب لأرض مصر بالمخطوطة اللاتينية (مرآة الخلاص البشرى): بمكتبة جامعة دارمشتات بولاية هسن الألمانية

  Speculum humanæ salvationis , Chapter XI

  Hessische Landes - und Hochschulbibliothek Darmstadt, Hs 720, fol. 17 recto.

- ومخطوطات كتب صلوات السواعى فى أوربا فى العصور الوسطى، وعليها أيقونات رحلة العائلة المقدسة .. (وللمزيد يمكن الرجوع للملحق الثاني)



- **مصادر التراث والثقافة العربية**

وردت تفاصيل كثيرة عن رحلة العائلة المقدسة في مصادر التراث والثقافة العربية والاسلامية منذ القرن الثامن الميلادي ومنها كتب : قصص الأنبياء، و «تاريخ الأمم والملوك»، و «فتوح الشام»، و «فتوح البهنسا الغراء»، و «فضائل مصر المحروسة»، وكتاب الإشارات إلى معرفة الزيارات، والكامل في التاريخ ، ومعجم البلدان، وتاريخ ابن خلدون، والخطط المقريزية، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، وغيرها (وللمزيد يمكن الرجوع للملحق السادس) .

- **الموسوعات العالمية في العصور الحديثة**

وردت تفاصيل كثيرة عن رحلة العائلة المقدسة في الموسوعات العامة والمتخصصة ومنها : دائرة المعارف القبطية The Coptic Encyclopedia ، ١٩٩١م، (المجلد الرابع)، وموسوعة الأماكن المقدسة Encyclopedia of Sacred Places ، نوربرت بروكمان، ٢٠١١م، (الجزء الثاني) .. ومجموعة باترولوجيا اورينتالس The Patrologia Orientalis ، ٢٠٠١م، (المجلد ٤٩)، وموسوعة قصة الحضارة The Story of Civilization ويل ديورانت Will Durant وأريل ديورانت Ariel Durant ، (صدرت ما بين ١٩٣٥ – ١٩٧٥م)، (المجلد ٢١).

وكذلك في الموسوعات الإلكترونية ومنها : موسوعة ويكيبيديا wikipedia (الهروب إلى مصر) بعدد ٩ لغات، ورحلة العائلة المقدسة (اللغة العربية) ٢٠١٧م ، والموسوعة الالكترونية ويكيميديا كومنز Wikimedia Commons (الهروب إلى مصر بعدد ١٤ لغة (حتي ٢٠١٧م)، والموسوعة الالكترونية "ويكي رحلات" (Wiki voyage) .. والموسوعة الالكترونية "المعرفة" (الهروب إلى مصر) بعدد ١٢ لغة حتي ٢٠١٧م (وللمزيد يمكن الرجوع للملحق الخامس)

- **الرسائل العلمية** :

تناولت العديد من الرسائل العلمية جوانب متعددة من رحلة العائلة المقدسة بجامعات مصر وألمانيا وفرنسا وأمريكا، ومنها جوانب دراسة المصادر والنصوص ومقارنتها وتحقيقها، والدراسات اللغوية والتاريخية والأثرية وغيرها، وقد وردت تفاصيل ذلك في الدراسات السابقة ..

- **مصادر أخري** :

ومنها الكتب والمؤلفات، والمقالات بالدوريات المتخصصة، وبحوث المؤتمرات الدولية والمحلية، والتقاليد المحلية والشفهية والتراث الروائي ... وغيرها.



م	الترقيم	النصوص / المصادر	م	الترقيم	النصوص / المصادر
1	II 1	إنجيل القديس متى	27	IV 11b	شهادة أبادير وايرائي
2	III 1	إنجيل الطفولة متى	28	IV 11c	شهادة بقطر بن رومانوس
3	III 2	إنجيل البداية ليعقوب	29	IV 11d	شهادة أوليمبيوس
4	III 3	قصة طفولة يسوع	30	IV 11e	شهادة القديسة دولاجي
5	III 4	إنجيل الطفولة بالعربية	31	IV 11f	حياة الأنبا شنوده لتلميذه أنبا ويصا
6	III 5	إنجيل الطفولة الأرمنى	32	IV 11g	شهادة وادمون الأرمنتي
7	III 6	إنجيل نيقوديموس أو أعمال بيلاطس	33	IV 12	بردية الفيوم نبوة عن أرض مصر
8	IV 1	قصة يوسف النجار	34	V 1	رحلة الراهبة ايجيريا
9	IV 2	رؤيا البابا ثاؤفيلس	35	V 2	رحلة الرهبان السبعة (هستوريا موناخورم)
10	IV 3	ميمر الأنبا زخارياس	36	V 3	المؤرخ سوزومين
11	IV 4 a	ميمر قرياقوس عن بيسوس	37	V 4	رحالة من القرن السادس
12	IV 4 b	ميمر قرياقوس عن قسقام	38	V 5	حياة ساويرس الأنطاكي
13	IV 5	ميمر جبل الصخرة للبابا تيموثاوس	39	V 6	أكليمندس الأسكندري
14	IV 6a	سنكسار ٢٤ بشنس	40	V 7	هيبوليتس الروماني
15	IV 6b	سنكسار ٢٥ بشنس	41	V 8	أوريجانوس ضد كلسوس
16	IV 6c	سنكسار ٨ بؤونه	42	V 9	عظات أوريجانوس
17	IV 6d	سنكسار ٦ هاتور	43	V 10	يوسابيوس القيصري
18	IV 7a	ذكصولوجية ٢٤ بشنس	44	V 11	أثناسيوس الرسولي
19	IV 7b	ابصالية ٢٤ بشنس	45	V 12	كيرلس الأورشليمي
20	IV 8a	دفنار ٢٤ بشنس	46	V 13	أفجاريوس البنطي
21	IV 8b	دفنار ٨ بؤونه	47	V 14	يوحنا ذهبي الفم
22	IV 8C	دفنار ٦ هاتور	48	V 15	أغسطينوس
23	IV 9a	أنافورا قرياقوص البهنسا	49	V 16	كيرلس الاسكندري
24	IV 9b	صلاة القسمة	50	V 17 a	التلمود البابلى
25	IV 10	مديحة الميلاد	51	V 17 b	رؤيا آدم
26	IV 11a	شهادة إيسي وتكلا أخته			

جدول (١) : جدول مترجم (من الفرنسية) عن النصوص والمصادر وترقيمها . بحسب د. أشرف وبرناديت صادق (المصادر - ٢٠١١م) .



تقاليد من الأبوكريفا غير القانونية

كهف الكنوز

قصة يوسف النجار

طفولة توما لاتيني

تقاليد شفهية - مرحلة أولي

طفولة عربي

طفولة سرياني

متى منحول

طفولة ارمنى

طفولة اثيوبي

تقاليد الميامر

رؤيا ثاؤفيلس قبطي

تقاليد شفهية - مرحلة ثانية

رؤيا ثاؤفيلس عربى

رؤيا تيموثاؤس قبطي

رؤيا ثاؤفيلس سرياني ← رؤيا ثاؤفيلس عربي

رؤيا ثاؤفيلس أثيوبي

رؤيا تيموثاؤس عربي

رؤيا تيموثاؤس اثيوبي

(شكل رقم ١٠) رسم توضيحى يبين التتابع التاريخى والعلاقات بين المصادر التاريخية لرحلة العائلة المقدسة لأرض مصر.

مترجم ومعدل (من اللغة الألمانية) بحسب رسالة الدكتوراة

للباحثة ايون كيونج كيم بجامعة توبنجن الألمانية (٢٠١٤م).



الفصل الرابـع

رحلة العائلة المقدسة
في المصادر الليتورجية والطقوس الكنسية

- عيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر من الأعياد السيدية الصغرى.
    - طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.
    - قراءات عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.
    - صلاة القسمة لعيد مجئ السيد المسيح أرض مصر.
    - ذكصولوجية وابصاليات عيد دخول المسيح أرض مصر.
- تذكارات رحلة العائلة المقدسة فى السنكسار والدفنار والميامر.
- تذكارات رحلة العائلة المقدسة عند الطوائف المسيحية الأخرى.
- تذكارات وأعياد العذراء مريم .
- الاحتفالات القبطية التاريخية والشعبية.
- الاحتفالات القبطية الحالية.
- من قداسات الكنيسة الأثيوبية : قداس القديسة مريم :
  (أنافورا الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا) .
- صوم قسقام عند الأثيوبيين.
- مديحة قبطية قديمة :
  تتضمن المديح والتمجيد للميلاد المجيد والهروب إلى مصر.



من الأعياد السيدية الصغرى :

- عيد دخول السيد المسيح أرض مصر (٢٤ بشنس - ١ يونيو) ويعتبر من الأعياد السيدية الصغرى : ففى طقوس الكنيسة القبطية يوجد سبعة أعياد سيدية كبرى : (البشارة / الميلاد / الغطاس / الشعانين / القيامة / الصعود / العنصرة). وسبعة أعياد سيدية صغرى : (الختان / دخول الهيكل / دخول مصر / عرس قانا الجليل / التجلى / خميس العهد / أحد توما) .
- بحسب ما ذكره الأنبا زخارياس أسقف سخا فى ميمر ٢٤ بشنس : فأن يوم ٢٤ بشنس هو يوم دخول العائلة المقدسة إلى مدينة بوبسطة (حالياً تل بسطة وتبعد عن الزقازيق ٢ كم) واعتبرتها الكنيسة أول محطة دخول لرحلة العائلة المقدسة لأنها كانت أول مدينة كبيرة فى مسار الرحلة لمصر.

طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر (٢٤ بشنس) :

يحتفل بهذا العيد بطقس متميز عن بقية الأعياد، تقام تسبحة لهذا العيد وترتل الألحان بطريقة الفرح (الفرايحى)، وقبل تقديم الحمل تصلى صلوات السواعي الثالثة والسادسة، وتوجد إبصاليتان إحداهما واطس والأخرى آدام بحسب اليوم الذي سيقع فيه العيد مدونتان بكتاب «الإبصاليات الواطس والادام وذكصولوجيات المناسبات»، وذكصولوجية خاصة بكتاب الابصلمودية السنوية، كما أن للعيد ربع خاص من أرباع الناقوس، وكذلك هيتينية خاصة، ويزف القطمارس ملفوفًا في لفائف بيضاء حول الكنيسة وداخل الهيكل ثلاث مرات مع ترديد الألحان المناسبة...

قراءات عيد دخول السيد المسيح أرض مصر (٢٤ بشنس) :

مزمور عشية (١٠٥: ٢٣، ٢٧)، وانجيل عشية (مت ٤ : ١٢ - ١٧) .

ومزمور باكر (١٠٦ : ٢١، ٢٢,٤)، وانجيل باكر (مت ١٢ : ٥ - ٢٣).

والبولس (أف ٢ : ١ - ٢٢)، والكاثوليكون (١ يو ٤: ٧ - ١٩)، والأبركسيس (أع ٧ : ٢٠ - ٣٤).

ومزمور القداس (١٠٥ : ٣٦ ، ٣٨)، و إنجيل القداس (مت ٢ : ١٣ - ٢٣).

وتتحدث القراءات عن الحدث وما حوله من معاني مثل إشراقات الله على العالم و(المزامير) تتحدث عن مجيء الله و(البولس) يتحدث عن عمل الله في حياة المؤمنين و(الكاثوليكون) يتحدث عن افتقاد الله ومحبته و(الإبركسيس) يتحدث عن دعوة الله لموسى ليخلص شعب العبرانيين الموجودين بمصر .

للمزيد عن طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر :

- الأنبا ديمتريوس، طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.
- الأنبا بنيامين، الأعياد السيدية - الجزء الخامس (أعياد المجد)، ٢٠٠٢م، عيد دخول السيد المسيح أرض مصر، ص ٤١ – ٥٧ .



صلاة القسمة لعيد مجيء السيد المسيح إلى أرض مصر :

«أيها السيد الرب إلهنا الخالق غير المرئى غير المحوى غير المفحوص. الذى أرسل نوره الحقيقى ابنه الوحيد يسوع المسيح الكلمة الذاتى. الكائن فى حضنه الأبوى كل حين أتى و حل فى الحشاء البتول غير الدنس ولدته و هى عذراء و بتوليتها مختومة . إذ الملائكة تسبحه و عساكر السموات ترتل له صارخين قائلين: قدوس قدوس قدوس رب الصباؤوت السماء و الأرض مملؤتان من مجدك الأقدس. هذا الذى تسبحه الملائكة جاء اليوم إلى مصر فى حضن أمه مريم العذراء السماء الجديدة. و البار يوسف النجار. افرحى و تهللى يا مصر مع كل بنيك و تخومك لأنه أتى إليك محب البشر الكائن قبل كل الدهور. إشعياء النبى العظيم قال فى نبؤته : هوذا الرب راكب على سحابة خفيفه و قادم إلى مصر ، و السحابة كانت القديسة مريم العذراء. فليبارك المسيح إلهنا على قلوبنا و أرواحنا لكى بقلب طاهر و نفس مستنيرة و ايمان بلا رياء و محبة كاملة و رجاء ثابت نجسر بدالة بغير خوف أن ندعوك يا الله الآب القدوس الذى فى السموات و نقول: أبانا الذي في السموات........"

ذكصولوجية عيد دخول المسيح أرض مصر (٢٤ بشنس) :

((اللّه الممجد في مشورة القديسين الجالس على الشاروبيم رؤى في إقليم مصر. الذى خلق السماء والأرض رأيناه كصالح في حضن مريم السماء الجديدة مع البار يوسف . عتيق الأيام الذى تسبحه الملائكة إلى كورة مصر جاء اليوم لكى يخلصنا نحن شعبه. افرحي وتهللي يا مصر مع بنيها وكل تخومها لأنه أتى إليك محب البشر الكائن قبل كل الدهور. إشعياء العظيم قال إن الرب قادم إلى مصر على سحابة خفيفة وهو ملك السماء والأرض. نسبحه ونمجده ونزيده علوا كصالح ومحب للبشر ، ارحمنا كعظيم رحمتك.))

ابصالية واطس دخول المسيح ارض مصر :

+ بالحقيقة قد تقدمت إلى رأس عظيم هو اسم الخلاص الذي للمسيح ملك الدهور .
+ كل فرح كائن اليوم في السماء وعلى الأرض لأن ملك الملوك قد ظهر على الأرض .
+ لأن في هذا اليوم مشى كإنسان وبرحمته العظيمة نزل إلى أرض مصر .
+ داود المرتل تكلم ومجَّد عزَّته قائلاً فلتفرح السموات ولتتهلل الأرض .
+ ستفرح الوديان وكل ما فيها من أجل مجئ المسيح إلهنا كقول الأنبياء .
+ حقاً قد أخبرنا متى الرسول في الإنجيل هكذا قائلاً :
+ ها هوذا ملاك قال ليوسف قم خذ المسيح واذهب إلى مصر سريعاً .
+ هذه النبوة التي ظهرت وتحققت أن من أرض مصر دعوت أبني .
+ يوسف بحرص وقوة وحكمة قام وأخذ ربه ومريم وسالومى .
+ ونزلوا إلى كورة مصر بتسامح قلب من وجه هيرودس .
+ وأيضاً هربت الشياطين وقواتها الشريرة وتحطمت الأصنام أمام ملك المجد .



+ بعد هذا . سبحته البحار والأنهار وأيضاً سجدت له التلال والجبال .
+ كل أشجار الغابات والأمطار والأندية تسبح اللّه الدائم الذي جاء لخلاصنا .
+ مبارك أنت بالحقيقة مع أبيك الصالح والروح المُعَزّى الثالوث القدوس المساوي .
+ أعجوبة مملوءة مجداً أن الذي خلق السموات . في مثل هذا اليوم مشى كإنسان .
+ ملك الدهور تجسد وتأنس ودخل تلك المغارة الكائنة بمدينة مصر .
+ كل أسماء غير المتجسدين تسبحك بغير شك بأصوات لا تسكت قائلين المجد لك يا وحيد الجنس (مونو جينيس ـ الفريد الجنس) .
+ استمعوا لي يا أحبائي أنه في كورة البهنسا ترك بركته في البئر مع الشفاء والعذوبة .
+ حينئذ جاءوا إلى الأشمونين . وبدّد أوثانها وفي تلك المدينة صنع عجائب .
+ وأيضاً بفرح ساروا إلى جبل قسقام ومكثوا فيه شهوراً وباركه بيمينه .
+ لك المجد والأكرام والشكر أيها الملك الخالق عنايتك الإلهية العظيمة .
+ قدوس أنت يا محب البشر لأنك افتقدتنا برحمتك . تجسدت وتأنست وأعطيتنا الخلاص .
+ أيها المخلص أرحم شعبك بطلبات وشفاعات أمك العذراء القديسة الحقيقية مريم .
+ تأني على عبدك اغفر آثامي لكي أسبحك قائلاً المجد لك هلليلويا .
+ إذا ما رتلنا فلنقل بعذوبة يا ربنا يسوع المسيح أصنع رحمة مع نفوسنا..

ابصالية آدام دخول المسيح ارض مصر :

+ اشتاقت نفسي إلى خلاصك لكي أنطق بمجدك ورحمتك العظيمة .
+ أرسل لي معونتك علمني حقوقك أعطنى حكمة يا اللّه الحقيقي .
+ لأني متعجب أيها الخالق من أجل أعمالك وتواضعك .
+ السيد المسيح ولدته مريم . خلّص جنس آدم وحواء .
+ الكائن في بيت لحم في المغارة هو المخلّص ملك الدهور .
+ نعم حقاً هرب من وجه هيرودس وهو الملجأ وهو الديان .
+ ها هو يعلمنا ألا نجازي شريراً بشرَ كل أيامنا .
+ يمين الرب كلمة الآب القوة المُطْلَقة الذي في حضن أبيه .
+ يسوع المسيح إلهنا الحقيقي الذي جاء لأجل خلاصنا وتجسد .
+ لأنه في هذا اليوم آتي إلى المصريين ومشي معهم مثل إنسان .
+ وأيضاً تم كلام النبي الذي قاله من أجل السيد .
+ مريم القديسة السحابة الخفيفة . حملت القدوس إلى مصر يوماً .
+ الأوثان سقطت وشياطينهم هربت من أمام اللّه الحقيقي ابن الآب .
+ وكذلك دخل إلى المغارة بحكمته الأبدية .
+ وهو أيضاً سار وسكن في بيت يسوع وضع الشفاء في البئر .
+ كما أيضاً سار إلى الأشمونين وشتت الأعداء في ذلك المكان .



+ أفرحي وتهللي يا ارض مصر بعمانوئيل ملك الخليقة .
+ سالومي مع مريم ويوسف البار كانوا يسبحون باجتهاد أمام الجوهرة .
+ حينئذ سبحوا بتسبحة جديدة جهراً لما رأوا العجائب .
+ ابن اللّه إلهنا الذي أظهر ذاته لإبراهيم . حلّ في وسطنا في جبل قسقام .
+ اللّه الخالق الذي تكلم مع موسي . بتواضع أتي إلى الصعيد .
+ قدوس قدوس قدوس في تدبيرك أيها القدوس المجد لكَ هلليلويا .
+ يا مخلص العالم يا اللّه محب البشر أرحم شعبك وأشفي أمراضهم .
+ تأنّى علىّ أنا الضعيف وأعطني رحمة في يوم الدينونة .
+ إذا ما رتلنا فلنقل بعذوبة يا ربنا يسوع المسيح أصنع رحمة مع نفوسنا..

تذكارات رحلة العائلة المقدسة فى السنكسار والدفنار والميامر :

هنـاك تذكارات أخرى فى السنكسـار والدفنـار والميامر ترتبط برحلة العائلة المقدسـة، منها:

(٦ بابه / ١٦ أكتوبر) : ظهور الملاك ليوسف النجار يطلب منه العودة إلى الناصرة .

(٦ هاتور / ١٥ نوفمبر) : تذكار تكريس كنيسة العذراء بالدير المحرق .

(٣ طوبة / ١١ يناير) : تذكار استشهاد أطفال بيت لحم .

(٧ برمودة / ١٥ أبريل) : دخول العائلة المقدسة الدير المحرق .

(٢٥ بشنس / ٢ يونيو) دخول العائلة المقدسة إلى دير الجرنوس بالبهنسا .

(٨ بؤونه / ١٥ يونيو) : تذكار تكريس كنيسة العذراء بالمحمة .

(١٨ مسرى/ ٢٤ أغسطس) : تذكار استشهاد ودامون الأرمنتى .

تذكارات رحلة العائلة المقدسة عند الطوائف المسيحية الأخرى :

هناك طوائف مسـيحية أخرى فـى العالم تحتفل بتذكار رحلة العائلة المقدسـة لأرض مصر، منها :

ـ الكنيسة اليونانية : عيد هروب العائلة المقدسة لمصر (يوم ٢٦ ديسمبر) .

ـ الكنيسة اللاتينية الكاثوليكية : دخول السيد المسيح أرض مصر (يوم ١٧ فبراير)
عـودة السيد المسيح من أرض مصر (يوم ٧ يناير) .

ـ الكنيسة الأرمنية : عيد اسم يسوع المسيح (يوم ١٣ يناير).
ويشمل تماجيد لمراحل حياة السيد المسيح ومنها مرحلة الهروب لمصر .

ـ الكنيسـة السـريانية : تحتفـل برحلـة الهـروب مـع تـذكار شـهداء بيـت لحـم (يوم ٢٧ ديسمبر) .



تذكارات وأعياد العذراء مريم :

- **وفى الكنيسة القبطية أعياد وتذكارات خاصة بالعذراء مريم فى السنكسار والدفنار :**

(٧ مسرى / ١٣ أغسطس) تذكار بشارة الملاك لوالدها يواقيم بميلادها.

(١ بشنس / ٩ مايو) تذكار ميلادها.

(٣ كيهك / ١٢ ديسمبر) تذكار تقديمها للهيكل .

(٧ برموده / ١٥ أبريل) تذكار نياحة والدها .

(١١ هاتور / ٢٠ نوفمبر) تذكار نياحة والدتها.

(٢٩ برمهات / ٧ أبريل) بشارة الملاك للعذراء.

(٢٩ كيهك / ٧ يناير) ميلاد السيد المسيح .

(٢١ طوبه / ٢٩ يناير) تذكار نياحتها .

(١ مسرى / ٧ أغسطس) بدء صوم العذراء مريم .

(١٦ مسرى / ٢٢ أغسطس) تذكار اعلان اصعاد جسدها .

(٢١ بؤونه/ ٢٨ يونيو) تذكار تكريس كنيستها فى مدينة فيلبى .
(عيد العذراء حالة الحديد) .

(٢٤ برمهات/ ٢ أبريل) تذكار تجلي العذراء بكنيسة الزيتون .

وكل يوم ٢١ من الشهر القبطي يوجد تذكار للسيدة العذراء مريم والدة الإله.

يضاف لذلك صوم العذراء مريم من ١ - ١٥ مسرى من كل عام ..

وتسابيح شهر كيهك المعروفة بأسم سبعة وأربعة ..

الاحتفالات القبطية التاريخية والشعبية :

بعض الاحتفالات القبطية الشعبية بأعياد العذراء وتذكار رحلة العائلة المقدسة (أو ما يسمى بالموالد) لم تعد قائمة حالياً، وبعضها الآخر ما زال مستمراً ويتم الاحتفال به فى كل عام، ومن هذه الاحتفالات :

- الاحتفال بجوار بئر البلسان بالمطرية (٢٤ بشنس) .
- احتفال فى منية صرد - مسطرد (٢١ طوبة - ١٦ مسرى) .
- الاحتفال فى أتريب وظهور الحمامة البيضاء (٢١ بؤونه) .
- الاحتفال فى جبل الكف (جبل الطير) (٢١ طوبه - ١٦ مسرى) .
- الاحتفال فى دير ايسوس (الجرنوس) (٢٥ بشنس - ١٦ مسرى) .

وقياس النيل فى تلك الليلة عن طريق البئر الموجود بالدير .



- الاحتفال فى دير المغطس (بيخا ايسوس ـ سخا) فى عيد الغطاس .
- الاحتفال بجبل قسقام (الدير المحرق) (٢١ بؤونه – ١٦ مسرى) .
- الاحتفال بكنيسة للسيد المسيح فى بلطيم ويعرف بعيد بسطة .
- عيد العذراء بكنيسة العذراء ـ دقادوس (١٦ مسرى) .
- الاحتفال بدير العذراء بدرنكة (١٦ مسرى) .
- الاحتفال فى بيعة المحمة (٨ بؤونه) .
- الاحتفال بكوم ماريا بايبارشية ملوى (٢٤ بشنس – ٢١ بؤونه) .
- الاحتفال بدير العذراء – الجنادلة أبوتيج (٢١ بؤونه) .

وللمزيد عن الاحتفالات الشعبية المرتبطة برحلة العائلة المقدسة :

- جورج نسيم الياس، الموالد القبطية فى مسار العائلة المقدسة، ضمن أسبوع القبطيات التاسع، ملف خاص عن هروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر، كنيسة العذراء بروض الفرج، ١٩٩٩م، ص ٢٧٠ – ٢٩٥

الاحتفالات القبطية الحالية فى المناطق المرتبطة بمسار العائلة المقدسة :

٥ – ٢٠ بابه	١٥ – ٣٠ أكتوبر	نهضة تذكار الأنبا يحنس القصير دير أبو حنس.
٢٢ بابه – ٧ هاتور	١ – ١٦ نوفمبر	تذكار مار جرجس بدير أبو حنس .
١ – ٧ هاتور	١٠ – ١٦ نوفمبر	تذكار مار جرجس بكنيسة العذراء بحارة زويلة .
٦ هاتور	١٥ نوفمبر	تذكار تكريس كنيسة العذراء بالدير المحرق .
٢٨ هاتور – ٨ كيهك	٧ – ١٧ ديسمبر	تذكار القديسة بربارة بكنيستها بمصر القديمة .
٢٨ هاتور – ٣ كيهك	٧ – ١٢ ديسمبر	تذكار صليب الجديد بحارة زويلة .
٣ طوبة	١١ أو ١٢ يناير	تذكار أطفال بيت لحم بكوم ماريا بملوى .
١٠ – ١٣ طوبة	١٧ أو ١٨ – ٢٠ أو ٢١ يناير	تذكار القديسة دميانة بديرها ببلقاس .
٣ برمهات	١٢ مارس	تذكار العثور على الكتاب المقدس بكنيسة المعادي .
٤ – ١٢ بشنس	١٢ – ٢٠ مايو	احتفالات تكريس كنيسة القديسة دميانة بديرها بلقاس .
العشرة أيام السابقة لعيد العنصرة		احتفالات دير العذراء بجبل الطير



٢٣ بشنس	٣١ مايو	عشية عيد دخول السيد المسيح أرض مصر كنيسة العذراء المعادي الاحتفال بكنيسة سخا دير أبو حنس
٢٤ بشنس	١ يونيو	الاحتفال بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر فى كل كنائس أرض مصر وبخاصة فى كوم ماريا بدير أبو حنس المعادي وسخا وسمنود ودير القديسة دميانة وحارة زويلة وجبل الطير ودير الجرنوس وأشنين النصارى ومسطرد
٢٤-٣٠ بشنس	١ - ٧ يونيو	الاحتفال بدخول المسيح أرض مصر بالكنيسة الكاثوليكية بالمطرية .
٢٤ بشنس - ٨ بؤونه	١ - ١٥ يونيو	احتفالات كنيسة العذراء بمسطرد تنتهى بتذكار تكريسها .
٢٧ بشنس - ٤ بؤونه	٤ - ١١ يونيو	الاحتفال بتذكار القديس أبا هور بسوادة بالمنيا .
١٢ - ٢١ بؤونه	١٩ - ٢٨ يونيو	الاحتفال بعيد العذراء حالة الحديد بكنيستها بحارة زويلة .
١٤ - ٢١ بؤونه	٢١ - ٢٨ يونيو	احتفالات بعيد حالة الحديد الدير المحرق ودير أبو حنس .
٢١ بؤونه	٢٨ يونيو	عيد حالة الحديد وتكريس كنيستها فى فيلبي وتقام احتفالات فى حارة زويلة والدير المحرق وكوم ماريا .
٨ أبيب	١٥ يوليو	عيد القديس الأنبا بيشوى ويتم الاحتفال به بديره بوادي النطرون وبدير البرشا فى ملوي .
١٣ - ٢٤ أبيب	٢٠ - ٣١ يوليو	الاحتفال بعيد القديس أبانوب فى سمنود
١ - ١٦ مسرى	٧ - ٢٢ أغسطس	صوم العذراء مريم واقامة نهضات واحتفالات بكنائس العذراء مريم بكل أرض مصر وبخاصة الكنائس التى فى مسار رحلة العائلة المقدسة .



قداس القديسة مريم (أنافورا الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا) :

من قداسات الكنيسة الأثيوبية "قداس القديسة مريم" المنسوب للأنبا قرياقوس أسقف البهنسا : وقد ورد فيه : «ايتها العذراء ذكري من يتذكر دون أن ينسى أحد .. ايتها العذراء ذكريه (السيد المسيح) بميلاده الذى تم منك فى بيت لحم .. ايتها العذراء ذكريه بهربه معك عندما هربت من مملكة إلى مملكة، فى أيام هيرودس الملعون .. ايتها العذراء ذكريه بالدموع السخينة التى انسكبت من عينيك وسقطت على وجه ابنك الحبيب .. ايتها العذراء ذكريه بالجوع والعطش والفقر والحزن وكل الضيقات التى كابدتها معه .. ذكريه بالرحمة لا بالهلاك .. ذكريه بالشفقة لا بالغضب» .

- قداسات الكنيسة الأثيوبية، تعريب القمص مرقس داود، ١٩٥٩، ص ١٥١ .
- د. أشرف وبرناديت صادق، نهر ماء الحياة : المصادر، ٢٠١١م ص ١٥٤ .

صوم قسقام عند الأثيوبيين :

رتبت الكنيسة الأثيوبية بأمر الملكة منتواب (في القرن الثامن عشر) الصوم المعروف عند الأثيوبيين بصوم قسقام ومدته أربعون يومًا ، يبدأ من ٢٦ توت [٦/٧ أكتوبر] وينتهي في ٥ /٦ هاتور [١٥/١٦ نوفمبر] ليلة عيد تدشين وتكريس كنيسة السيدة العذراء بدير المحرق (جبل قسقام). ومازال الأحباش يصومون هذا الصوم حتى الوقت الحاضر.

مديحة قبطية قديمة تتضمن المديح والتمجيد للميلاد المجيد والهروب إلى مصر:

فى نص قديم باللغة القبطية يشمل مديحة لعيد الميلاد المجيد، وقد اكتشفت هذه المديحة على اوستراكا قديمة (بقايا من حطام أواني فخارية) و يحتمل أن تكون من القرن السادس الميلادي وتتضمن المديح والتمجيد والشكر للسيد المسيح للميلاد المجيد والهروب إلى مصر معاً وقد نشرها كرم ١٩٠٢م.

- Crum, Walter Ewing, Coptic ostraca : from the collections of the Egypt Exploration Fund, the Cairo Museum and others, oxford, 1902, n. 521 , p.215 .



النص القبطي كما نشره كرم Crum (١٩٠٢م) **تحت رقم ٥٢١ :**

521. ΤΟΝ ΜΩΥϹΗϹ
ΛΑΛΗϹΑϹ ΝΤΟΥ ΩΡΗ ϹΙΝΑ ΝΗΝ ΕΚ
ΠΑΡΘΕΝΟΝ ΕΚΠΕΛΙΩΤ ΕΤΗΞΑ ϹΑΡΚΕΙ
ΤΙΧΑ ΠΑϹΕϹ ΑΜΑΡΤΙΑϹ Ο ΠΟΤΙ ΤΟΝ
ΙϹΡΑΗΛ ΠΡΟΠΡΟ(sic)ΦΩΡΕϹϹΑ ΝΗΝ ΚΑ
ΛΑΠΡΟΦΗΤΙϹ ΕΚϹ ΑΠΕΡΟΥΚΑΜΟΥ
ΜΕΤΡΟϹ ΑΞΙΩΘΑΥΜΑΤΙ Ο ΠΟΤΕ
ΤΗϹ ΒΑϹΙΛΙϹ ΠΑΤΑΞΑ ΝΗΝ ΒΑ
ϹΙΛΕΑ ΕΦΕΥΚΕΤΗ ΕΚΕΠ[Τ]Ω Ω Ε
ΠΕΙ ΘΡΩΝΟΥ ΕΞΕΛΟΥΝ ΚΑΙ ΕΠΕΡΜΕ
ΝΟΝ ΚΑΘΥΜΕΝΟϹ Μ ΦΑΤΝΙ ΚΕ
. ΕΚΛΙΤΗ ΕΧΙΞΥΛΟΥ ΦΑΝΤΗ ΕΤΕΥ ?
ΥΝ ΝΗΝ ΗΝ ΠΙϹΤΕ ΤΗΝ ΤΕΚΟΥϹΙ ΜΑ
ΚΑΡΙϹΟΥΝΗΝ ΤΟΝ ΤΕΚΘΗΝΤΑ . .
ΑΝΥΜΝΗϹΟΥΜΗΝ
ΑΝΩ ΘΕΩΜΝΕΥΜΕ
. ΟϹ ΚΑΤΩ ΥΝ ΕΙΩϹ ΑΝΕΥ ΜΕ
ΤΡΟϹ ΤΩΞΑ ϹΕ †

ترجمة النص :

(ـ يامن تحدث مع موسى النبي على جبل سيناء ..
اتخذت اليوم جسداً من عذراء دون أن تشوبه لوثة الخطية ..
يامن كنت تطعم بنى إسرائيل ..
اليوم يطعمك الحليب من والدتك العذراء ..
أنت أعجوبة ..
أنت يامن تخاف منك الملوك .. اليوم فى مصر هربت من الملك ..
أنت الجالس على عروش سامية وعالية ..
مضجعاً فى مذود .. أنك بالفعل اخليت ذاتك من المجد ..)



الفصل الخامس

مسار رحلة العائلة المقدسة
من خلال المصادر القديمة والحديثة

- **بحسب ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (النص السرياني) :**

بسطة – الأشمونين – قسقام (الدير المحرق) .

- **بحسب ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (النص العربى بمخطوط الدير المحرق):**

بسطة – المحمة- جبل الكف – الأشمونين – قسقام (الدير المحرق)

- **بحسب النص الطويل لميمر البابا ثيؤفيلس (ميمر ٦ هاتور) نشره جويدي (روما ١٩١٧م) :**

شرقي المدينة – أول مدينة (بسطة) - المطرية- الأشمونين – فيكس – جبل قسقام

- **بحسب النص القصير لميمر البابا ثيؤفيلس (ميمر ٢١ طوبة) نشره جويدي (روما ١٩٢٠م):**

بسطة – المحمه – بلاد السباخ (المغطس) – وادي الأطرون (النطرون) – المطرية – فسطاط مصر – ابو سرجة – جبل الكف – الأشمونين – ايغوس – ضيعة صغيرة قرب قسقام – قرية صغيرة قبلي قسقام – الجبل الغربي (جبل قسقام) ..

- **الأماكن المشتركة فى النص الطويل (ميمر ٢١ طوبة) والنص القصير(ميمر٦ هاتور) لميمر البابا ثاؤفيلس بحسب ما نشره جويدى (روما ١٩١٧ / ١٩٢٠م) :**

بسطة – المطرية – الأشمونين – جبل قسقام .

- **بحسب ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (ميمر ٦ هاتور) فى كتب الميامر :**

الفرما – بسطة – المحمة – بلبيس – منية جناح – سمنود – البرلس – المطلع – بلاد السباخ – جبل النطرون – عين شمس – المطرية – فسطاط مصر : كنيسة أبو سرجة – جهات الوجه القبلى- الأشمونين – جبل قسقام (الدير المحرق).

- **-الأماكن المشتركة الواردة فى ميمر البابا ثاؤفيلس (النص القصير – ميمر ٦ هاتور) والنص المطبوع بكتب الميامر ولم ترد فى (النص الطويل – ميمر ٢١ طوبة) :**

المحمة – بلاد السباخ – وادي النطرون – فسطاط مصر – كنيسة أبو سرجة .

- **الأماكن التى وردت فى ميمر البابا ثاؤفيلس بحسب نص كتب الميامر ولم ترد فى (النص القصير – ميمر ٦ هاتور) وكذلك لم ترد فى (النص الطويل – ميمر ٢١ طوبة) :**

الفرما – بلبيس – منية جناح – البرلس – المطلع – عين شمس .



- **ميمر الأنبا زخارياس أسقف سخا (ميمر ٢٤ بشنس) بحسب نص مخطوط لندن (نسخ القرن ١٥):**

الفرما – بسطة – المحمة – بلبيس – منية جناح بقرب سمنود – البرلس – الضلع (المطلع) - بلاد السباخ – بيخا ايسوس دير المغطس عند قرية طانة – جبل النطرون – المطرية وشجر البلسم – كنيسة أبو سرجة - جبل الكف – الأشمونين – جبل قسقام (المحرق) .

- **بحسب ميمر الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا (٢٥ بشنس):**

من قرية إلى أخرى حتى الوصول إلى البهنسا – دير ايسوس .

- **بحسب ميمر البابا تيموثاؤس البطريرك الـ ٢٦ :**

بسطة – بيسوس – بردونة – اتصا – جبل الصخرة (الكف) – الأشمونين – فيقس – قسقام (جبل قوس) // وفي العودة المحمة .

- **بحسب ما ورد في تاريخ البطاركة الأماكن التى تبارك بزيارتها موهوب بن منصور (١٠٨٨م):**

بسطة - منية طانة (بيخا ايسوس) - سمونيه - كنيسة العذراء المعلقة – كنيسة العذراء المعروفة بالدرج بمصر ببنى وايل - كنيسة العذراء المرتوتى (المعادى) – جبل الكهف (الكف) - دير بيسوس – الأشمونين – فيلس – قوص قام .

- **بحسب أبو المكارم (حوالي ١٢٠٩م) :**

بسطة – المحمة – منية طانة (بيخا ايسوس) – سمونيه - منية السرد (مسطرد) - المطرية وعين شمس – - حارة الروم – المرتوتى (العدوية – المعادي) – دير بيسوس (المجاور لأشنين) - بيعة جبل الكف – مدينة الأشمونين - جزيرة الأشمونين – طحا المدينة - دروة الصربام (ديروط الشريف) – سنبيوا (صنبو) – جبل أشتر وهلالية – منية بوقيس (بوفيس) – قوص قام (قسقام - الدير المحرق).

- **بحسب السنكسار الاسكندرى (فورجيه) (٢٤ بشنس):**

الذهاب : بسطة – سمنود – بيخا ايسوس – نظروا جبل النطرون من بعد – الأشمونين // العودة : المحرقة – أبو سرجة – المطرية – المحمة.

- **بحسب السنكسار العربى اليعقوبى (رينيه باسيه) (٢٤ بشنس) :**

الذهاب : بسطة – منية سمنود – بيخا ايسوس – نظروا جبل النطرون من بعد – الأشمونين // العودة : المحرقة - أبو سرجة – المطرية – المحمة .

- **بحسب السنكسار الأثيوبى (٢٤ جينبوت) :**

بسطة – سمنود – بيخا ايسوس – جبل النطرون – المطرية وعين شمس – بيسوس (الجرنوس) – الأشمونين – جبل قسقام (الدير المحرق) // والعودة من قسقام – مصر القديمة – المطرية – المحمة .



- **بحسب السنكسار (لجنة الطقوس بالمجمع المقدس ٢٠١٢م) (٢٤ بشنس):**

العريش – الفرما – تل بسطة – المحمة – بلبيس – منية جناح – سمنود – سخا – وادى النطرون – عين شمس – المطرية – بابليون مصر القديمة – كنيسة أبو سرجة – المعادى – البهنسا – جبل الطير (جبل الكف) – الأشمونين – بئر السحابة فى أنصنا – كوم ماريا بدير أبو حنس – قرية قرب ديروط – القوصية (قسقام) – مير – جبل قسقام (الدير المحرق) // العودة : كنيسة أبو سرجة – المطرية ـ المحمة.

- **بحسب مقال مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث (مجلة الهلال يناير ١٩٨٦م) :**

العريش – الفرما – تل بسطه – المحمه (مسطرد) – بلبيس – منية جناح (منية سمنود) – سمنود – منطقة البرلس – سخا (دير المغطس) – وادى النطرون – عين شمس – المطرية – بابليون (مصر القديمة)– المعادى – منف – البهنسا – جبل الطير – الأشمونين – فيليس (ديروط الشريف) – قرية قسقام – مير – جبل قسقام (الدير المحرق) – وقيل فى العودة أنها مرت على جبل أسيوط (درنكة) .

- **بحسب المتنيح الأنبا غريغوريوس (الدير المحرق ١٩٦٨م) :**

الفرما – بيلوزيوم – بسطة (تل بسطة) – المحمة (مسطرد) – بلبيس – منية جناح – منية سمنود – سمنود – البرلس – المطلع – سخا ايوس – وادى النطرون – عين شمس – المطرية – بابليون (مصر القديمة) – كنيسة أبو سرجه – المعادى – منف – اباى ايسوس شرقى البهنسا ـ جبل الكف (جبل الطير) – الأشمونين – فيليس (ديروط الشريف) – مدينة قسقام (القوصية) – ميرة (مير) – جبل قسقام (الدير المحرق) .

- **بحسب دائرة المعارف القبطية ١٩٩١م (جـ ٤ ص ١١١٧ ـ ١١١٨) (محرر المقال الأنبا غريغوريوس):**

غزة – رفح – العريش – بيلوزيوم (الفرما) – بوبسطة – المحمة (مسطرد) – بلبيس – منية جناح (منية سمنود) – البرلس – سخا – وادى النطرون – عين شمس – المطرية – حارة زويلة – بابليون – المعادى – ممفيس (منف) – قرب سمالوط – الأشمونين – القوصية – مير ـ الدير المحرق // وفى العودة كنيسة أبو سرجة .

- **بحسب الأنبا غريغوريوس محطات رحلة العائلة المقدسة (موسوعة الأنبا غريغوريوس، ٢٠٠٨م، جـ ٢٤ ص ٢٠٠) :**

طريق سيناء – الفرما – بسطة – بلبيس – منية جناح – البرلس – سخا ايوس – عين شمس (المطرية) – الفسطاط – منف – المعادى – البهنسا – جبل الطير – فيليس (ديروط الشريف) – القوصية (قسقام) – ميرة (مير) – جبل قسقام – وقد تكون قد عرجت فى طريقها فى الرجوع فمرت فى جبل أسيوط حيث المغارة وحيث كنيسة للسيدة العذراء هناك – ويروى التقليد أنها مرت ببلاد السراقنا – بوق – القصير (مغارة البقرة) مركز القوصية بالقرب من دير المحرق .

- **بحسب الأنبا يوأنس أسقف الغربية** (١٩٨٠م) :

الفرما (بيلوزيوم) – بسطة – مسطرد – بلبيس – منية سمنود – سمنود – البرلس – سخا – وادى النطرون – عين شمس والمطرية – بابليون (مصر القديمة) – المعادى – البهنسا – جبل الطير – الأشمونين – مدينة قسقام (القوصية) – مير – جبل قسقام (الدير المحرق).

- **بحسب نيافة الأنبا ديمتريوس** (١٩٩٩م):

الفرما – تل بسطة – المحمه (مسطرد) – بلبيس – منية جناح – سمنود – البرلس – سخا – وادى النطرون – القناطر الخيرية – المطرية – حارة زويلة – بابليون – مغارة كنيسة ابو سرجة – المعادى – البهنسا – جبل الطير – بير السحابة فى انصنا – الأشمونين – ديروط أم نخلة (ديروط أشمون) – دير أبو حنس – كوم ماريا – ديروط الشريف – القوصية – مير – جبل قسقام (الدير المحرق) // فى رحلة العودة : الأشمونين – بابليون – المطرية – المحمة، ومرت على منطقة الزيتون بالقاهرة ,

- **بحسب المواقع التى أوردها كتاب دليل الكنائس والأديرة للأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر** (٢٠٠٢م) :

الفلوسية (محمية الزرانيق) – الفرما – تل بسطة – سمنود – سخا – مسطرد – مصر القديمة – المعادى – دير الجرنوس – جبل الطير – شجرة العابد – الأشمونين – دير القصير شرقى القوصية (قصير العمارنة) – الدير المحرق – ربما درنكة .

- **كتاب العائلة المقدسة فى مصر، دير مار مينا مريوط** (عشر لغات-٢٠٠٠م) :

بيت لحم – غزة – محمية الزرانيق (الفلوسيات) – الفرما (بيلوزيوم) – بسطه (تل بسطة) – المحمه (مسطرد) – فيلبس (بلبيس) – منية جناح (منية سمنود) – جمنوتى (سمنود) – خاست (سخا) – يقال برارى بلقاس – وادى النطرون – المطرية وعين شمس – منطقة الزيتون – وسط القاهرة (حارة زويلة والعزباوية بكلوت بك) – منطقة مصر القديمة وحصن بابليون – المعادى – منف – اشنين النصارى – دير الجرنوس – البهنسا – جبل الكف (جبل الطير) – بير السحابة بأنصنا – الأشمونين – ديروط أم نخلة – ملوى – كوم ماريا – تل العمارنة – فيليس (ديروط الشريف) – قرية قسقام (القوصية) – مير (ميرة) – جبل قسقام (الدير المحرق) // وفى طريق العودة : مرت العائلة المقدسة على جبل أسيوط الغربى (درنكة) ثم إلى مصر القديمة ثم المطرية ثم المحمة ومنها إلى سيناء ..

- **بحسب دير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة** (٢٠٠٠م) **يشمل خمسة مناطق كالتالي** :

المرحلة الأولى: عبر شمال سيناء ، وتشمل : رفح- الشيخ زويد - العريش- الفلوسيات- القلس المحمدية - الفرما ..

المرحلة الثانية : عبر الدلتا ، وتشمل :تل بسطة- مسطرد «المحمة» - بلبيس - منية سمنود ودقادوس - سمنود - البرلس - سخا

المرحلة الثالثة : عبر وادى النطرون «برية شيهيت» ..



المرحلة الرابعة : عبر القاهرة الكبرى ، وتشمل : منطقة المطرية وعين شمس - منطقة الزيتون ووسط القاهرة - حارة زويلة - منطقة مصر القديمة (الفسطاط) - منطقة المعادى

المرحلة الخامسة : عبر الوجه القبلى (صعيد مصر) ، وتشمل : البهنسا ودير الجرنوس - جبل الطير - ديروط أم نخلة - دير أبو حنس - بير السحابة فى أنصنا - كوم ماريا - الأشمونين - ديروط الشريف - القوصية - قرية ميرة (مير) - جبل قسقام (دير العذراء فى المحرق) - جبل أسيوط (دير العذراء فى درنكة) ..

طريق العودة يشمل مرحلتين : المرحلة الأولى : عبر جبل أسيوط الغربى (دير العذراء بدرنكة). والمرحلة الثانية : الطريق من أسيوط إلى فلسطين ويشمل: منف - المعادى - مصر القديمة - المطرية – مسطرد – لينتوبوليس (قرب شبين القناطر(- بلبيس - بسطة - فاقوس - الفرما – العريش - غزة – الناصرة فى فلسطين.

- **أوتو ميناردس** Otto Meinardus (١٩٦٢م) **بحسب دراسة المصادر القديمة فى كتابه** (The Holy Family in Egypt) :

أشقلون – حبرون – غزة – وادى غزة – خان يونس – رفح – وادى العريش – رينوكلورورا (العريش) – اوستراكينى – بيلوزيوم (الفرما) – برزخ القنطرة – ارض جاسان – وادى الطميلات – هيروبوليس – بوبسطة – بلبيس – سمنود – البرلس – بيخا ايسوس (سخا) – وادى النطرون – عين شمس – المطرية – الزيتون – حارة زويلة – حصن بابليون (مصر القديمة) – المعادى – هيراكليوبوليس (أهناسيا المدينة) - بيت ايسوس (دير الجرنوس) – أوكسير نخوس (البهنسا) – جبل الطير – أنتينوبوليس (أنصنا) - هرموبوليس ماجنا (الأشمونين) – قرب ملوى – ديروط الشريف – صنبو – قسقام (القوصية) – مير – جبل قسقام (الدير المحرق) .. // العودة : دير المحرق - الأشمونين – دير أبو حنس – بابليون مصر القديمة وكنيسة أبو سرجة – المطرية – المحمة – مسطرد – ليونتوبوليس (تل اليهودية) – بلبيس – وادى الطميلات – برزخ القنطرة – الطريق الشمالى الساحلى لشبه جزيرة سيناء إلى فلسطين ..

- **بحسب كتاب العائلة المقدسة فى مصر (وزارة السياحة ١٩٩٩م) الإشراف على إعداد النص المتنيح مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث :**

بيت لحم – غزة – محمية الزرانيق (الفلوسيات) – الفرما (بيلوزيوم) – بسطة – المحمة (مسطرد) – بلبيس – منية سمنود – سمنود – البرلس – سخا – وادى النطرون – المطرية – عين شمس – الزيتون – وسط القاهرة: زويلة والعزباوية – مصر القديمة : وكنيسة أبو سرجة – المعادى – دير الجرنوس – بيت يسوع شرقى البهنسا – جبل الطير – شجرة العابد - الأشمونين – ديروط الشريف – بلدة قسقام (القوصية) – مير (ميرة) – دير المحرق . // فى طريق العودة جبل أسيوط (درنكة) .



- **بحسب الأب ميشيل جوليان اليسوعى** Michel Jullien **(١٨٢٧-١٩١١م) سنة ١٨٨٩م** :

بسطة – بلبيس – المطرية (عين شمس) – بابليون (الفسطاط) – جبل الكف (بالقرب من سمالوط) – الأشمونين – فيلس (ديروط الشريف) – القوصية – مير – جبل قسقام.

- **بحسب تقى الدين المقريزى (١٣٦٤ – ١٤٤٢م) (الخطط المقريزية) : جـ ١ ص ٢٣٠ – ٢٣١** :

بسطة – سمنود – الأشمونين – فيلس – قس وقام (قسقام-القوصية) – ميرة – دير المحرق // وفى العودة : قصر الشمع وكنيسة أبو سرجة – عين شمس بئر البلسان.

- **بحسب دراسة ناجي وديد فوزي (أنظر الجدول رقم ٥)** :
- **بحسب الدكتور رامز وديع بطرس (في محاضرة بجامعة تورنتو** Toronto **مارس ٢٠١٢م)** :

الفرما (بيلوزيوم) – تل بسطة (بوبسطة) – سمنود (سيبينوتيوس) – سخا (أكسويس) – وادي النطرون (الأسقيط) – المطرية وعين شمس (هليوبوليس) – مصر القديمة (بابيليون) – ميت رهينة (ممفيس) – دير الجرنوس (البهنسا - أوكسيرنخوس) – جبل الطير (جبل الصخرة - بيترا) – الأشمونين (هرموبوليس ماجنا) – دير المحرق (جبل قسقام) ..

- **بحسب د. أشرف وبرناديت صادق (٢٠١١م) ص ٢١٩**:

الفرما – تانيس – تل بسطة – مسطرد / المحمة – بلبيس – سمنود – البرلس – بيخا ايسوس / سخا – شجرة التين – المطلع – وادي النطرون – أون – المطرية – أبو سرجة – ممفيس – بيسوس / دير الجرنوس – البهنسا – بردنوها – جبل الطير – الأشمونين – القوصية – قسقام / المحرق .

- **مسار العائلة المقدسة بمنطقة (المنيا وأسيوط) بحسب الباحث إسحاق إبراهيم الباجوشي**:

{**مركز مغاغة**}: (دير إيسوس في أشنين النصاري غرب النيل (بحسب أبو المكارم)- أبا الوقف (آبة) (غرب النيل) وكان منها القس أنطونيوس مصدر ميمر الأنبا قرياقوس)،

{**مركز بني مزار**}: (البهنسا - دير الجرنوس).

{**مركز مطاي**}: (بردونة الأشراف (بحسب ميمر البابا تيموثاوس) - بردنوها (بحسب ميمر البابا تيموثاوس)).

{**مركز سمالوط**} : (قلوصنا (بحسب أبو المكارم) - طحا المدينة (بحسب أبو المكارم) – إطسا (بحسب ميمر البابا تيموثاوس) - دير جبل الطير (بحسب ميمر البابا تيموثاوس) – العابد (شجرة مريم / شجرة العابد)).

{**مركز المنيا**}: (منية بوفيس (بحسب أبو المكارم)) .

{**مركز أبو قرقاص**}: (أبو قرقاص البلد (كان بها كنيسة العذراء واندثرت) وقد وجدت وثيقة عن الكنيسة المندثرة ومتواتر عنها شعبياً) .

{**مركز ملوي**}: (أنصنا (بئر السحابة، دير البتول) - كليوباتريس/ الروضة/ جزيرة



الأشمونـين – الاشمونـين ـ ديـروط أم نخلـة ـ دير المـلاك الريرمون ـ ديـر أبو حنس (كوم ماريا)).

{**مركز دير مواس**} : (تل العمارنة (أخت آتون)).

{**مركز ديروط**}: (قُصير العمارنة ـ ديروط الشريف – صنبو).

{**مركز القوصية**}: (مير – قسقام) .

{**مركز أسيوط**}: (درنكة ـ ميناء الحمراء).

- **بحسب الدكتورة ميري مجدي أنور كامل (٢٠١١م) :**

بيت لحم – كنيسة مغارة الحليب – ميناء أشـقلون – رفح – الشـيخ زويد – العريش – الفلوسيات – القلس والمحمدية – الفرما – تل بسطة – ميت بشار – بلبيس – دقادوس – سمنود – براري البرلس (بلقاس) – سـخا – وادي النطرون – تل أتريب وكوم أشـفين ببنها – مسطرد (المحمة) – المطرية – الزيتون – حارة الروم – حارة زويلة – منطقة كلوت بك (الأزبكيـة ـ العزباويـة) – منطقـة شمال الحصن (منطقة دير أبي سـيفين – الفسـطاط قديماً) – منطقة وسط الحصن (مصر القديمة ـ بابليون) – المعادي – أشنين النصاري – دير الجرنوس في مغاغة – البهنسـا – جبل الطير في سمالـوط – ملوي (الأشمونين) – ديروط أم نخلة ودير أبي حنس – بئر السحابة في أنصنا – كوم مارية – ديروط الشريف – القوصية ومير – قسقام (الدير المحرق) – درنكة (جبل أسيوط) والجنادلة.

- **رغـم تعدد المصادر التاريخية وتنوعها، وتعـدد الاتجاهات والدراسـات، بشـأن مسـار رحلة العائلة المقدسة نلاحظ الآتي :**

أن العائلـة المقدسـة كانت تسـير علي الأقـدام أو علي دابة لمسـافات طويلة امتدت من شمـال سـيناء إلى جبـل قسـقام، أي أنها سـارت بطول البـلاد المصرية من شمال سـيناء حتي الصعيد الأوسـط، وكان ذلك منذ ما يزيد علي ألفي عام، وبالتالي يمكن تقسـيم مواقع مسار العائلة المقدسة إلى :

ـ بلاد كانت قائمة وما زالت قائمة ولكن حدث تغـيير في اسمائها ..

ـ بلاد كانت قائمة واندثرت ولم تعد قائمة ..

ـ أماكن في خط السير لم يكن بها مدن أو بلاد وقتذاك، ونشأت بها مدن بعد ذلك..

ـ أماكن في خط السير لم يكن بها مدن أو بلاد ومازالت هكذا حتي اليوم ..

وفي كل الأحوال ارتبط وجدان المصريين بكل خطوة كان يخطوها السـيد المسـيح علي ارضهم المباركة ..

- **وبحسـب ما ورد فى الميامر والسنكسـار والمصادر التاريخية القديمة يمكن أن نحدد مسار رحلة العائلة المقدسة لمصر فى شكل الجدول الآتى (جدول رقم ٢) :**



ميمر البابا ثيؤفيلس بالسريانية	ميمر البابا ثيؤفيلس ٣٨٥-٤١٢م بالعربية الدير المحرق	ميمر البابا ثيؤفيلس ٣٨٥-٤١٢م بالعربية كتاب الميامر	ميمر الأنبا زخارياس نحو ٦٩٣-٧٢٣م بالعربية المتحف القبطى	ميمر الأنبا زخارياس نحو ٦٩٣-٧٢٣م بالعربية كتاب الميامر	ميمر الأنبا قرياقوس القرن ٧	تاريخ البطاركة نحو ١٠٨٨م	أبو المكارم نحو سنة ١٢٠٩م	السنكسار القبطى اليعقوبى	السنكسار الأثيوبى
تل بسطة	تل بسطة	تل بسطة	تل بسطة	تل بسطة		تل بسطة	تل بسطة	تل بسطة	تل بسطة
	المحمة	المحمة		المحمة			المحمة	المحمة	المحمة
		بلبيس		بلبيس					
		منية جناح	منية جناح	منية جناح		منية طانة بيخا إيسوس	منية طانة بيخا إيسوس	بيخا إيسوس	بيخا إيسوس
		سمنود	سمنود	سمنود		سمونيه	سمونيه	سمنود	سمنود
		البرلس	البرلس	البرلس					
			شجرة التين	شجرة التين					
		المطلع	المطلع	المطلع					
		بلاد السباخ		بلاد السباخ					
			دير المغطس	دير المغطس					
		جبل النطرون	جبل النطرون	جبل النطرون/ وادى هبيب					جبل النطرون
							منية السرد		
		عين شمس المطرية		المطرية عين شمس			المطرية عين شمس	المطرية	المطرية عين شمس
							حارة الروم		
		مصر القديمة		الفسطاط / مصر القديمة		مصر القديمة			
							العدوية / المعادى		
					البهنسا	اباي إبسوس	إباي إبسوس البهنسا		إباي أبسوس
	جبل الكف			جبل الكف		جبل الكف	جبل الكف		
الأشمونين	الأشمونين	الأشمونين	الأشمونين	الأشمونين		الأشمونين	الأشمونين	الأشمونين	الأشمونين
						فيليس			
قسقام	قسقام	قسقام	قسقام	قسقام	جبل القوصية	قسقام	قسقام	قسقام	قسقام

جدول (٢) مقارنة خط سير رحلة العائلة المقدسة فى مصر
بحسب أقدم الميامر والمصادر التاريخية

جدول مترجم ومعدل عن :

Be Thou There, 2002, p 154 - 155



الأسم العربي	الأسم القبطي	الأسم اليوناني القديم	الأسم المصري القديم	الأسم الحالي
العريش	أروش	رينو كوروا		العريش
بيلوز / الفرما	برامون/ فيرموم	بيلوزيوم	بر - آمون / أورايس	الفرما
بسطة / تل بسطة	باست / بوباست	بوباستس	بر - باستت	تل بسطة
منية سرد / مسطرد	تيموني سورات	تيموني سورات		المحمة / مسطرد
بلبيس	بوسوك / فلابيس / فولباس	فيلبيس	بر- بس/ بل - بس / بر بالس / بيلبيو	بلبيس
منية جناح / منية سمنود	موني أنجمنوتي			منية سمنود
سمنود	جمنوتي / سيبنوتي	سبنيتوس	ثب نتر	سمنود
دقادوس / دقدوس / تقدوس	ثيئوتوكوس			دقادوس
البرلس	برالو/ براليا/ بارالوس / برهالوس	براللوس / باراليا / بوتيكوس / نيكولوس		البرلس
سخا	بيخا أيسوس / أسخو	إكسوريس	خاسو / خاسوت / خاست	سخا
وادي النطرون / برية شيهيت	شيهيت	نترويت	سخمت- حمات / أنتت - حسمن / شت - بت	وادي النطرون
عين شمس	أون	هليوبوليس	أون / يونو	عين شمس
المطرية	بترى / بطرية			المطرية
مصر القديمة	بابليون أنكيمي	بابليون	بابليون	مصر القديمة
المعادي / العدوية	المرتوتي			المعادي
منف / ميت رهينة	مينفي	ممفيس	أنب - حج / من - نفر / ميت رهنت / ها - كا - بتاح	منف
البهنسا	أباي أيسوس / بيمدجي	أوكسيرنخوس	بيمازيت / بر مزنيت / بر مسا / بر مجيد	البهنسا
دير الجرنوس	دير أيسوس			دير الجرنوس
جبل الطير	جبل الكف - جبل الصخرة			جبل الطير
قرية الشيخ عبادة	أنتينوي	أنتينوبوليس	هيبنو آتي	أنصنا
الاشمونين	أشمون	هرموبوليس ماجنا	خمنو / شمنو	الأشمونيين
ديروط أم نخلة	تيروت أشمون			ديروط أم نخلة
دير أبو حنس	دير أبو حنس			دير أبو حنس
ديروط الشريف	تيروت سرابام	فيليس	تيروتي - ترتي	ديروط الشريف
القوصية	قوس قام	قوساي	قيس / كيس / قوست	القوصية
ميرة - مير	مير / ميري / تاميري	ميروي	بر - با	مير
الدير المحرق	قسقام	قوساي	قيس / كيس / قوست	جبل قسقام

جدول (٣) الاسماء القديمة والحديثة للبلاد المرتبطة برحلة العائلة المقدسة.



الأسم	المحافظة الحالية	الأقاليم المصرية القديمة	الأقاليم البيزنطية القديمة	من عواصم مصر القديمة
العريش	شمال سيناء		أغسطاميكا الأولى	
الفرما	شمال سيناء	١٦ وجه بحرى	أغسطاميكا الأولى	عاصمة الأسرتين ١٥ ـ ١٦
تل بسطة	الشرقية	١٨ وجه بحرى	أغسطاميكا الثانية	عاصمة الأسرتين ٢٢ ـ ٢٣
المحمة / مسطرد	القليوبية		أغسطاميكا الثانية	
بلبيس	الشرقية	١٨ وجه بحرى	أغسطاميكا الثانية	
منية سمنود	الدقهلية		مصر الثانية	
سمنود	الغربية	١٢ وجه بحرى	مصر الثانية	عاصمة الأسرة ٣٠
دقادوس	الدقهلية		مصر الثانية	
البرلس	كفر الشيخ		مصر الثانية	
سخا	كفر الشيخ	٦ وجه بحرى	مصر الثانية	عاصمة الأسرة ١٤
وادى النطرون	البحيرة	٤ وجه بحرى	مصر الأولى	
عين شمس	القاهرة	١٣ وجه بحرى	أغسطاميكا الثانية	عاصمة موحدة قبل الأسرات
المطرية	القاهرة	١٣ وجه بحرى	أغسطاميكا الثانية	
مصر القديمة	القاهرة	١٥ وجه بحرى	أغسطاميكا الثانية	بنيت بجوارها الفسطاط
المعادى	القاهرة	١ وجه بحرى	مصر الوسطى	
منف	الجيزة	١ وجه بحرى	مصر الوسطى	عاصمة الاسرات ١ ـ ٨
البهنسا	المنيا	١٩ وجه قبلى	مصر الوسطى	
دير الجرنوس	المنيا	١٩ وجه قبلى	مصر الوسطى	
جبل الطير	المنيا	١٧ وجه قبلى	مصر الوسطى	
أنصنا	المنيا	١٥ وجه قبلى	مصر الوسطى	
الأشمونين	المنيا	١٥ وجه قبلى	مصر الوسطى	
ديروط أم نخلة	المنيا	١٥ وجه قبلى	مصر الوسطى	
دير أبوحنس	المنيا	١٥ وجه قبلى	مصر الوسطى	
ديروط الشريف	أسيوط	١٤ وجه قبلى	طيبة الغربية	
القوصية	أسيوط	١٤ وجه قبلى	طيبة الغربية	
مير	أسيوط	١٤ وجه قبلى	طيبة الغربية	
الدير المحرق	أسيوط	١٤ وجه قبلى	طيبة الغربية	

جدول (٤) : البلاد المرتبطة برحلة العائلة المقدسة ونطاقها الجغرافي.



الرحلة				الأماكن
الذهـــــاب	داخل فلسطين			فارس – حبرون (الخليل) – بئر سبع – بيرين – العوجة – غزة – خان يونس
	داخل مصر	شبه جزيرة سيناء		رفح – العريش – الفرما (بالوظة) – القنطرة (ماجدولون)
		الوجه البحري	شرق الدلتا	الإسماعيلية – القصاصين – التل الكبير – صفط الحنه – تل بسطة (بوباست)
			وسط الدلتا	دقادوس – أتريب – سنديبس – مسطرد (تيمونى سوارت / المحمة)
			شرق الدلتا	بلبيس – فاقوس (ترابيا) – صان الحجر (تانيس / رعمسيس)
			وسط الدلتا	منية سمنود – المحلة الكبري – بلقاس (الزعفران) – شجرة التين – المطلع – سخا
			غرب الدلتا	تل الفراعنة (تل الفراعين / بوتو) – صا الحجر (سايس)
			الصحراء الغربية	ترنوت (الطرانة) – وادي النطرون – الهوكارية – شبين القناطر
			القاهرة الكبري	المطرية (مرتي / شجرة مريم) – أون (عين شمس) – الزيتون – زويلة (العزباوية / فندونياس) – بابليون – المعادي
		الوجه القبلي		القشن – أشنين النصاري – دير الجرنوس – صندفا – القيس – جبل الطير – إطسا (المنيا) – البرشا - الأشمونين (هرموبوليس ماجنا) – ديروط الشريف (فيليس) – صنبو - القوصية (قسقام) – مير (ميرة) – جبل قسقام
العــــودة	داخل مصر	الوجه القبلي		جبل درنكة (جبل أسيوط) – السراقنة – بوق – مير – القوصية – قصير العمارنة – الأشمونين – القيس – أهناسيا – بياض النصاري – منف (ميت رهينة) – شهران (معصرة حلوان) .
		الوجه البحري	القاهرة الكبري	المعادي – بابليون – حي الأرواام (حارة الروم) – صحراء الريدانية (العباسية) – الزيتون – المطرية – مسطرد (حدود وسط الدلتا)
			شرق الدلتا	بلبيس – فاقوس
		شبه جزيرة سيناء		القنطرة – رفح
	داخل فلسطين			غزة – أشقلون (عسقلان) – أشدود – عقرون – الرامة (رام الله) – شكيم (نابلس) – السامرة – مرج ابن عامر – الناصرة

جدول (٥) : مسار لرحلة العائلة المقدسة بحسب دراسة : ناجى وديد فوزى رحلة العائلة المقدسة، وزارة الإعلام : الهيئة العامة للإستعلامات.



المخطوطة / أوجه المقارنة	مخطوطة الفاتيكان عربي MS698	مخطوطة دير يحنس القصير	مخطوطة الدير المحرق MS 12 /42	كتاب الميامر جرجس حنين	النص السرياني	النص الحبشي
تاريخ نسخ المخطوطة	١٢٨٤م	١٧٢٢م	١٧٨٣م	١٩٢٧م	قرن ١٥ ونشر ١٩٣١م	قرن ١٥ ونشر ١٩٣٣م
دخول أول مدينة فى مصر	٢٦ بشنس	٢٤ بشنس	٢٤ بشنس	--------	٢٦ مايو	٢٧ جنبوت
مجئ سالومي مع العائلة المقدسة	†	†	†	†	†	†
قصة اللصين	†	†	†	--------	†	†
قصة الجمال الخمسة	†	†	†	--------	†	†
يسوع يزرع شجرة زيتون	†	†	†	--------	†	†
بسطة مدينة غير مباركة	--------	†	†	†	--------	--------
الفرما- المحمة – بلبيس – منية جناح – سمنود – البرلس – المطلع – بلاد السباخ – عين شمس – فسطاط – أبو سرجة	--------	--------	--------	†	--------	--------
المطرية وأشجار البلسم	--------	†	--------	†	--------	--------
سخا دير المغطس ووادي النطرون	--------	†	--------	†	--------	--------
يسوع يضع يده على الصخرة	†	†	†	--------	†	†
سقوط الأصنام فى الأشمونين	†	†	†	†	†	†
شجرة تسجد للمسيح فى الأشمونين	†	†	†	†	†	†
قصة ديانوس النجار	ديانوس	ديانوس	دياس	--------	--------	--------
هيرودس يرسل عشرة جنود	†	†	†	†	†	--------
قصة يوسي	موسى ابن أخ يوسف	يوسي ابن أخ يوسف	يوسي ابن يوسف	يوسي قريب يوسف	موسي قريب يوسف	--------
يسوع فى جبل قسقام	†	†	†	†	†	†
فترة الإقامة فى الدير المحرق	من ٧ برمودة إلى ٦ بابه	من ٧ برمودة إلى ٦ بابه	من ٧ برمودة إلى ٦ بابه	من ٧ برمودة إلى ٦ بابه	من ٧ برمودة إلى ٩ بابه	من ٦ برمودة إلى ٦ بابه
مدة الاقامة فى مصر ٣ سنوات و ٦ أشهر	†	--------	--------	--------	†	--------

جدول (٦) : مقارنة العناصر الأساسية فى صياغات ونصوص ميمر البابا ثاؤفيلس بين النص المطبوع وثلاثة مخطوطات للنص العربي والنص السرياني والنص الحبشي جدول مترجم ومعدل عن فاتن جرجس (٢٠١٠م)



اوجه المقارنة	ميمر البابا ثاؤفيلس بطريرك الإسكندرية الـ ٢٣	ميمر البابا تيموثاؤس الثاني بطريرك الإسكندرية الـ ٢٦
فترة البطريركية	٣٨٥ ـ ٤١٢م	٤٥٨ ـ ٤٨٠م
عنوان الميمر	العائلة المقدسة فى جبل قسقام	موعظة كنيسة الصخرة
مصدر الميمر	رؤيا العذراء للبابا	رؤيا العذراء للبابا
سقوط وتحطم الأصنام	†	†
بسطة مكان غير مبارك	†	†
قصة اللصوص	†	†
قصة يوسي	†	†
قصة ديانوس النجار	†	†
قصة الجمال الخمسة	†	†
يسوع يمد يده إلى الصخرة	†	†
تحطم أصنام الأشمونين	†	†
الإقامة بجبل قسقام ستة شهور	†	†
البلاد التي اوردها	بسطة ـ الأشمونين ـ قسقام	بسطة - بيسوس - بردونة - اتصا - جبل الصخرة الأشمونين - فيقس - قسقام - وفي العودة المحمة

جدول (٧) : جدول للمقارنة بين ميمر البابا ثاؤفيلس وميمر البابا تيموثاؤس الثاني.



المصدر / العناصر	A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	A9	A10	A11	A12	A13	A14	A15
انجيل القديس متى															
انجيل الطفولة متى	†	†	†	†											†
انجيل البداية ليعقوب	†	†													
قصة طفولة يسوع															
انجيل طفولة عربي			†	†					†	†		†			†
انجيل طفولة أرمني			†	†											
انجيل نيقوديموس															
قصة يوسف النجار	†		†												
رؤيا البابا ثاوفيلس	†		†	†		†		†	†		†	†	†	†	
ميمر الأنبا زخارياس			†	†	†	†	†	†	†						
ميمر قرياقوس بيسوس	†		†	†	†		†								
ميمر قرياقوس قسقام	†		†				†		†						
ميمر البابا تيموثاوس	†		†	†					†				†		
سنكسار ٢٤ بشنس	†				†	†	†	†							
ذكصولوجية ٢٤ بشنس															
ابصالية ٢٤ بشنس	†														
دفنار ٢٤ بشنس	†														
دفنار ٨ بؤونه	†														
دفنار ٦ هاتور												†		†	
أنافورا الأنبا قرياقوص			†	†											
صلاة القسمة															
طروبارية الميلاد															
شهادة إيسي وتكلا				†											
شهادة أبادير وايرائي				†											
شهادة بقطر بن رومانوس															
شهادة أوليمبيوس															
شهادة الأم دولاجي															
حياة الأنبا شنوده				†											
شهادة وادمون أرمنتي															
بردية الفيوم														†	
رحلة الراهبة ايجيريا				†											
رحلة الرهبان السبعة				†											
المؤرخ سوزومين				†											
رحالة من القرن ٦				†											
حياة ساويرس أنطاكي															
أكليمندس الأسكندري															
هيبوليتس الروماني												†			
يوسابيوس القيصري															
أثناسيوس الرسولي															
كيرلس الأورشليمي															
أفجاريوس البنطي															
يوحنا ذهبي الفم							†								
أغسطينوس															
كيرلس الاسكندري															

جدول (٨) يوضح أهم المصادر القديمة ومقارنة عناصر الأحداث الواردة بها

مترجم ومعدل عن د. أشرف وبرناديت صادق (المصادر - ٢٠١١م) - ترقيم عناصر الأحداث كالآتى :

A 1 : وجود سالومى　　A 2 : وجود الدابة　　A 3 : المشقة والجوع والعطش

A 4 : الوصول إلى قرية أو بلدة　　A 5 : مقابلة حسنة من سكان المدن　　A 6 : رفض سكان المدن لهم

A 7 : مباركة بعض الأماكن　　A 8 : اللعنة لبعض الأماكن　　A 9 : اللقاء مع اللصين

A 10 : اللقاء مع الفرعون　　A 11 : قصة مجيئ يوسى ليحذرهم　　A 12 : معلومات عن مدة الإقامة

A 13 : العودة من مصر بواسطة قارب　　A 14 : تكريس كنيسة قسقام　　A 15 : يسوع يختصر المسافات



الفصل السادس

مدة الرحلة والمسافات بين المدن

- تحديد عمر السيد المسيح عند دخوله أرض مصر .
- مدة الرحلة .
- البردية التى تحدد مدة الرحلة .
- المسافات بين المدن .
- مواقع رحلة العائلة المقدسة بنظام التموضع العالمي (GPS) .



تحديد عمر السيد المسيح عند دخوله أرض مصر

عندما ظهر الملاك للقديس يوسف النجار في حلم قال له : «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ» (متي ٢ : ١٣) وقد فسر البعض أن كلمة «الصبي» تفيد من جهة العمر أو السن من هو أكبر من «الطفل».. وبالتالي يرجحون أن عمر السيد المسيح عند دخوله أرض مصر كان ابن سنتين.. وأيضًا استنادًا إلي أمر هيرودس الملك بقتل اطفال بيت لحم وكل تخومها «مِنِ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونُ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ» (متى ٢ : ١٦) فأن البعض يري أن عمر السيد المسيح وقتها كان حوالي سنتين أو ما دون.

وبناء علي ما جاء في ميمر البابا ثاؤفيلس الـ٢٣ نقلاً عن القديسة العذراء مريم بحسب الرؤيا التي رآها أنها قد دخلت أرض مصر وكان عمر السيد المسيح وقتها سنتان ..

ويرجح نيافة الأنبا ديمتريوس بأن عمر السيد المسيح وقت خروجه من بيت لحم كان أقل من سنة ونصف لأن يوحنا المعمدان الذي يكبر السيد المسيح بستة أشهر (لوقا ١ : ٣٦) كان مطلوباً ضمن الأطفال الذين لا يزيد عمرهم عن سنتين بأمر هيرودس الملك "من ابن سنتين فما دون" (متى ٢ : ١٦) ، ولكن قُتل أبوه زكريا عوضاً عنه .. ويرجح نيافته أن يكون عمر السيد المسيح وقت دخوله مصر حوالي سنة ..

وهناك آراء أخري بأن عمر السيد المسيح وقتها كان أقل من ذلك ..

مدة الرحلة

استغرقت رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر بحسب بعض التقديرات التاريخية مدة ثلاث سنوات ونصف تقريباً، أو تزيد قليلاً عن ذلك ..

فقد ورد فى الدفنار (يوم ٦ هاتور) :

((فلنسبح الرب الإله بخوف ورعدة ونمجده باستبشار من أجل رحمته الجزيلة علينا ولما اجتمع فى هذا اليوم الذى هو السادس من شهر هاتور مع والدته العذراء ورسله الأطهار فى قسقام، الموضع الذى التجأ فيه ثلاث سنوات ونصف من وجه هيرودس المارق وقدس هيكل ذلك البيت)).

والمقصود بهذه الفترة (الثلاث سنوات والنصف) التى وردت بالدفنار هى مدة الرحلة حتى الوصول للدير المحرق ومدة الإقامة به .. ويضاف لذلك رحلة العودة التى استغرقت عدة شهور أخرى ..

ويقول الأنبا غريغوريوس فى كتاب الدير المحرق (ص ٨٩) : إن المدة تزيد قليلاً على ثلاث سنوات ونصف السنة وقد تبلغ نحو اربع سنوات .. وتشمل هذه الفترة المدة التى أقامتها العائلة المقدسة فى جبل قسقام (الدير المحرق) وتبلغ ستة أشهر وعشرة أيام أو ستة أشهر وأياماً.



وبحساب المدة التى أقامتها العائلة المقدسة فى جبل قسقام من وصولهم إليه يوم ٧ برمودة إلى مغادرته يوم ٦ بابه تكون ١٨٥ يوماً ..

وفى القرن الثالث الميلادي فأن هيبوليتس الروماني Hippolytus of Rome (١٧٠ - ٢٣٥م) فى شروحاته على انجيل القديس متى (مت ٢٤ : ٢٢) يتحدث عن فترة ضد المسيح، وأنها ستمتد ثلاثة سنوات ونصف مثل طول المدة التى قضاها السيد المسيح فى الهروب لأرض مصر. وكذلك فى شروحاته لسفر الرؤيا (١١ :٢)، (١٢ : ١٤) يتحدث عن مدة الثلاث سنوات والنصف ويربط بينها وبين مدة رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ..

وفى ميمر البابا ثاؤفيلس النص السرياني ، والنص العربي (بحسب مخطوطة الفاتيكان عربي MS698 نسخ ١٣٧١ م) يذكر أن مدة إقامة العائلة المقدسة بأرض مصر هى ثلاث سنوات ونصف .

وفى القرن الخامس عشر يتحدث المقريزى (١٣٦٤ - ١٤٤٢م) عن المدة التى أقامتها العائلة المقدسة فى أرض مصر، ويقول فى كتابه (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) (جـ ٤ ص ٤٨٢) :

((فسارت أمه مريم به وعمره سنتان على حمار، ومعها يوسف النجار حتى قدموا إلى أرض مصر فسكنوها مدة أربع سنين ثم عادوا وعمر المسيح ست سنين))

البردية التى تحدد مدة الرحلة

وبحسب البردية التى نشرتها جامعة كولون الألمانية سنة ١٩٩٧م، ظلت العائلة المقدسة بأرض مصر حوالى ثلاث سنوات وإحدى عشر شهراً (أربع سنوات ألا شهر واحد).

وهذه البردية عبارة عن شريحتين من ورق البردى، باللغة القبطية باللهجة الفيومية، احداهما مكتوب عليها من الوجهين، والأخرى مكتوب عليها من جهة واحدة فقط، وترجع للقرن الرابع أو الخامس الميلادى، وعثر عليها بمنطقة الفيوم، ومحفوظة بإحدى مكتبات جامعة كولون بألمانيا، وقد قامت بنشرها باحثة اللغة القبطية جيزا شنكه G. Schenke تحت عنوان : عن وصف مصر بأنها أعظم أرض فى العالم"

Über Ägyptens Sonderstatus vor allen anderen Ländern

والبردية تأتي فى صيغة نبوية، كأنها نبوات عن أرض مصر، وتسجل بعض البركات فى صيغة نبوات، ومنها (ستصيرين لي موطئاً لقدمي فى يوم ميراثك فى بشنس) ... (طفولة ابني تكون فيك ثلاث سنين وأحد عشر شهراً عندما يطارده الأعداء) وتقول الباحثة جيزا شنكل أن الجزء المذكور فيه مدة الإقامة صعب القراءة لما أصابه من تلف من عوامل الزمن... وتختلط المادة التاريخية والعقيدية بالبردية مع بعض الفولكلور الشعبي والتراث الروائي بقصد تمجيد البلاد المصرية .. وقد قام نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا



والأشمونين ورئيس قسم اللغة القبطية بمعهد الدراسات القبطية بترجمة البردية من اللهجة الفيومية للغة القبطية إلى اللهجة البحيرية وإلى اللغة العربية وتحقيقها وتفسيرها (ط١ - ٢٠٠٦م)، (ط٢ - ٢٠٠٧م)..

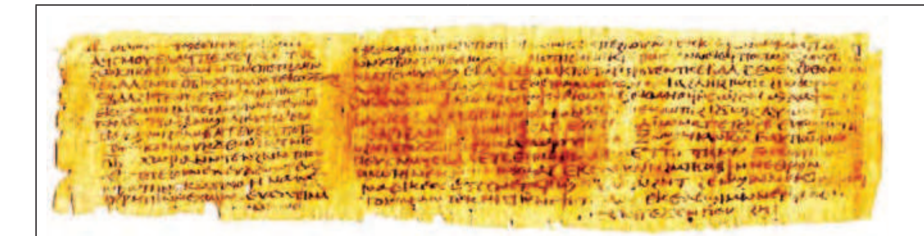
وللمزيد عن هذه البردية يمكن الرجوع إلى :

- G. Schenke , “Über Ägyptens Sonderstatus vor allen anderen Ländern”, Kölner Papyri (P. Köln), Band 8 (Papyrologica Coloniensia Vol. VII.8) bearbeitet von Michael Gronewald, Klaus Maresch und Cornelia Römer, Opladen 1997, P 183 - 200

- الأنبا ديمتريوس ، تحقيق البردية التى حسمت الفترة التى قضاها الرب يسوع فى مصر مع دراسات قبطية أخرى، مطرانية ملوى وأنصنا والأشمونين ، ط ٢ ، ٢٠٠٧م .

- د. رامز وديع بطرس، عناصر تأسيس تذكار العائلة المقدسة من خلال المصادر التاريخية والأثرية، أسبوع القبطيات التاسع : ملف خاص عن هروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر، كنيسة العذراء بروض الفرج، القاهرة ، ١٩٩٩م، ص ١٢٠ - ١٤٣ .





20912a



20912br

20912bv

Kölner Papyri (P. Köln), Vol. VII.8, Band 8 bearbeitet von Michael Gronewald, Klaus Maresch und Cornelia Römer, 1997

354. Über Ägyptens Sonderstatus vor allen anderen Ländern

Inv. Nr. 20912	**A : 31,8 x 8,7 cm** **b : 31,5 x 8,4 cm**	**Papyrus**
4./5. Jh. n. Chr.		**Herkunft unbekannt**

Abb.: P. Köln VIII Tafel XXIII, XXIV, XXV

Ed.: G. Schenke

Abbildung: 20912a - 20912br - 20912bv

http://www.uni-koeln.de/phil-fak/ifa/NRWakademie/papyrologie/Karte/VIII_354.html

البردية التي حددت فترة وجود المسيح بأرض مصر .





جريدة الأهرام - العدد ٤٠٧٢٤ - ٦ يونيو ١٩٩٨م - الصفحة الأولي

[illegible]

في مفاجأة علمية وتاريخية نشرت جامعة كولون بألمانيا - لأول مرة - بردية أثرية ترجع إلى القرن الرابع الميلادي، تتحدث عن فترة وجود المسيح والعائلة المقدسة في مصر، مؤكدة أن طفولة المسيح في مصر استمرت ثلاث سنوات وأحد عشر شهراً، وهي الفترة التي كانت محل خلاف، وقدرها بعض العلماء بسنة واحدة، بينما قدرها آخرون بأكثر من ذلك.

والبردية التاريخية مكتوبة باللهجة القبطية الفيومية، نسبة إلى منطقة الفيوم، وطولها ٣٠.٦ سم وعرضها ١٠ سم.

ويقول عالم البرديات الدكتور جودت جبرة القبطي حالياً بألمانيا: إن هذه البردية تشكل أهمية علمية وتاريخية كبيرة، لأنها تشير إلى فترة وجود المسيح فقط في مصر، وإنها تتحدث عن مصر، وتصفها بأنها أعظم أرض في العالم، وأن نيل مصر لم ينضب طوال الدهر، وإن شاركها [illegible].

وأضاف العالم الكبير في تصريح لمصطفى النجار مندوب «الأهرام» إن عالمة الآثار جيزا شنكل ابنة عالم البرديات الألماني الكبير شنكل نشرت هذه البردية الموجودة في إحدى مكتبات جامعة كولون، وقالت: إن البردية تؤكد أن البركة حلت بمصر، وأن شهر بشنس هو أكثر شهور السنة بركة، ولذلك تجد الكنيسة القبطية تحتفل في اليوم الرابع والعشرين منه بذكرى دخول العائلة المقدسة في مصر، وهو الموافق الأول من يونيو من كل عام.

جريدة الأهرام - يوم ٦ يونيو ١٩٩٨

عن كتاب رحلة العائلة المقدسة في ملوي في كل مصر للأنبا ديمتريوس



بردية قبطية : المسيح عاش فى مصر أربع سنوات *

فى مفاجأة علمية وتاريخية نشرت جامعة كولون بألمانيا ــ لأول مرة ــ بردية أثرية ترجع إلى القرن الرابع الميلادى ، تتحدث عن فترة وجود المسيح والعائلة المقدسة فى مصر مؤكدة أن طفولة المسيح فى مصر استمرت ثلاث سنوات وإحدى عشر شهراً ، وهى الفترة التى كانت محل خلاف ، وقدرها بعض العلماء بسنة واحدة ، بينما قدرها آخرون بأكثر من ذلك .

والبردية التاريخية مكتوبة باللهجة القبطية الفيومية ، نسبة إلى منطقة الفيوم ، وطولها ٣١,٥ سم ، وعرضها ٨,٤ سم . .

ويقول عالم القبطيات الدكتور جودت جبرة المقيم حاليا بألمانيا : إن هذه البردية تشكل أهمية علمية وتاريخية كبيرة ، لأنها لا تشير إلى فترة وجود المسيح فقط فى مصر ، وإنما تتحدث عن مصر ، وتصفها بأنها أعظم أرض فى العالم ، وأن نيل مصر لم ينضب طوال الدهر ، وأن ثمارها أطيب ثمار .

وأضاف العالم الكبير فى تصريح لمصطفى النجار مندوب "الأهرام" أن عالمة الآثار جيزا شنكل ، ابنة عالم القبطيات الألمانى الكبير شنكل ، نشرت هذه البردية الموجودة فى إحدى مكتبات جامعة كولون ، وقالت : إن البردية تؤكد أن البركة حلت بمصر ، وأن شهر بشنس هو أكثر شهور السنة بركة ، ولذلك نجد الكنيسة القبطية تحتفل فى اليوم الرابع والعشرين منه بذكرى وجود العائلة المقدسة فى مصر ، وهو الموافق الأول من يونيو من كل عام .

نص ما نشرته جريدة الأهرام المصرية

في العدد ٤٠٤٢٧ يوم السبت ٦ يونيو ١٩٩٨ ، في الصفحة الأولى

عن كتاب رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر للأنبا ديمتريوس



وثيقة تاريخية مهمة عن مدة بقاء العائلة المقدسة فى مصر

مع عالم القبطيات الأستاذ الدكتور جويت جبرة كان هذا الحوار حول البردية القبطية التي تحتفظ بها جامعة كولون بألمانيا والتي تعتبر أقدم بردية ، إذ ترجع إلى القرن الرابع الميلادي ، تؤرخ لفترة وجود السيد المسيح في مصر.

في رؤية تحليلية علمية يذكر دكتور جويت أن أهم ما في هذه البردية عنوانها ، عنوان جاء معبرا عن أصالة الأقباط في حب مصر .. فما هو هذا العنوان إنه : « تميز مصر على البلاد الأخرى ».

تحقيق :

دكتور سليمان نسيم

ولأن النيل هو علامة مصر المميزة فإن البردية تشير إلى أن « مياه النيل لن تنضب ولنا ستستمر خصوبة أرض مصر رغم [illegible] شاربها إلى نهاية العالم ».

بعد هذا الاستهلال الرائع تذكر البردية أن مصر نالت تشريفا قبل مجيء السيد المسيح إليها لفترة من الزمن يتوب فيها الكثيرون حتى تقترب من الملكوت إذ يهبنا الرب [illegible] عند مجيء السيد المسيح إليها إلى أن ترويها دماء الشهداء. وتنظر كنيسة مصر من الوثيقة بقدر كبير من الاهتمام لتقول إن الشمس [illegible] والنور التي تتمتع بها مصر تبلغ خمسة أمثال ما تبلغه في أي بلد آخر.

وهنا كان لابد أن نسأل الدكتور جبرة : ولكن ماذا عن مكانة هذه الوثيقة في [illegible] الكنسية أي في خدمتها الطقسية ؟

وتأتي الإجابة متفقة مع منهج الكنيسة المصرية في التربية فقد كانت تقرأ أمام جموع المصلين في الكنائس ليطلب المصلي القارئ منهم أن يرددوا بعده كلمة آمين مرتين .. كان ذلك يتم في شهر بشنس الذي يأخذ من الوثيقة تقديرا خاصا إذ أن السيد المسيح جاء أرض مصر في هذا الشهر. ولعل هذا التقدير هو الذي جعل الكنيسة القبطية تخصص اليوم الرابع والعشرين منه - والموافق أول يونيو عيدا سنويا تحتفل فيه بذكرى مجيء العائلة المقدسة لمصر ومباركتها لأرضها.

المهم أن الاحتفال بهذه الذكرى يرجع - كما تبين من هذه الوثيقة - إلى القرن الرابع.

.. والآن ننتقل إلى أعماق مضمون الوثيقة ... لقد بقيت العائلة المقدسة في مصر ثلاث سنوات وأحد عشر شهرا ، وكانت هذه الفترة - على حد تعليق دكتور جبرة - بركة لمصر كلها أي أننا هنا أمام أهم كشف تاريخي [illegible] وجهة عميقة الأثر شاملة لأرض مصر كلها التي أعطتها الوثيقة مكانة التميز بين البلاد جميعا.

.. لكن هل يمكن أن نقف قليلا أمام البعد التاريخي ؟

من حيث البعد التاريخي - هكذا يقول دكتور جبرة - حديث - كان المصدر الأول لرحلة العائلة المقدسة إلى مصر هو إنجيل القديس متى. كان ذلك في أواسط القرن الأول .. بعد ذلك صمتت الوثائق عن الحديث عن هذه الواقعة الفريدة حتى القرن التاسع ففي مكتبة مورجان MORGAN بنيويورك مخطوط يرجع إلى ذلك القرن جاءت به بعض التفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة - ولعله المرجع الذي أخذ عنه [illegible] قصة هذه الرحلة. لكن الجدير بالذكر أن مخطوط مورجان لم يأت به ذكر لأي من الأمكنة أو البلاد التي مرت بها العائلة المقدسة أثناء رحلتها إلى مصر. ولقد عثر بعض الباحثين على مخطوطات تحدثت باللغة العربية لكن ذلك يرجع إلى القرن الرابع عشر وربما كانت بعض هذه المخطوطات مترجمة عن القبطية ... من هنا يصبح العثور على وثيقة ترجع إلى القرن الميلادي الرابع ، وباللهجة القبطية الفيومية ، كشفا مهما للغاية ..

وهنا سمح العالم الكبير بمواصلة حديثه المهم :

أحب أن أذكرك أنه بالرغم من أن الوثيقة لم يأت بها ذكر لمناطق معينة مرت بها العائلة المقدسة لكنها في [illegible] احتضنت مصر كلها وباركت كل أنحائها وليس مجرد بعض جهاتها . لكن هناك [illegible] أهميته التاريخية الكبرى التي استرعت اهتمامنا ونحن ندرس هذه الوثيقة أن نصها عبارة عن نص آخر أقدم وأطول من حيث صياغته. ذلك أن وثيقتنا هذه تبدأ بكلمة « وبعد ذلك » مما يؤكد أنها منقولة عن نص آخر أقدم.

... لكن ثمة سؤالا أخيرا للدكتور جبرة :

إننا نعلم أن هناك تقليدا يعزى إلى البابا ثيوفيلس في أواخر القرن الرابع وأوائل الخامس أنه رأى رؤيا أوضحت له سير العائلة المقدسة في مصر ..

.. ويجيب دكتور جبرة : إن هناك ثلاثة نصوص تحدثت عن هذه الرحلة المقدسة :

الأول : ينسب إلى البابا البطريرك ثيوفيلس كما ذكرت.

الثاني : للأسقف زكريا أسقف سخا (وسط الدلتا) في القرن التاسع.

أما النص الثالث : فيرجع إلى الأنبا قرياقص أسقف البهنسا الذي لا نعرف أية معلومة عنه سوى اسمه ..

وبدراسة هذه النصوص المكتوبة باللغة العربية والتي تحوي تفاصيل وافية للأماكن التي مرت بها العائلة المقدسة في أرض مصر والمعجزات التي صاحبتها .. اتضح أن هذه النصوص مترجمة عن القبطية بل إنه جاء في بعضها اسم المكان الذي ترجم فيه من القبطية إلى العربية وهو منطقة [illegible] التي يلزم بها حاليا دير السيدة العذراء المعروف بالدير المحرق . ولاشك أن هذه البحوث تضيف أهمية خاصة إلى هذه الوثيقة التي توصل نصوصها في القدم إلى القرن الرابع والتي اتضح أنها منقولة عن نص أقدم ..

.. وبينما أنهي الحديث يشير الدكتور جويت جبرة بأن فرحته بهذا الكشف كانت عظيمة للغاية وأنه يرجو بهذا الحديث المستفيض أن يكون قد خرج بهذا الكشف الأثري المهم من نطاقه الأكاديمي إلى كل بيت مصري خاصة أننا في شهر يونيو - الذي يعاصر في جزء منه شهر بشنس - الشهر الذي حلت فيه العائلة المقدسة بأرضنا الطيبة حاملة [illegible] الخير والبركة والسلام والتي تذكره الكنيسة منذ القرن الرابع تحت عنوان « مجيء السيد الرب إلى مصر ».

... هنيئا لك يا أرض مصر الرائعة ستظلين منبع نور ومصدر بركة العالم كله ..

جريدة وطنى ١٤ يونيو ١٩٩٨م .



المسافات بين المدن

المسافة بين	بالكيلومتر	بالميل	المسافة بين	بالكيلومتر	بالميل
داخل فلسطين حتى حدود مصر	100	62	البرلس – سخا	70	43
رفح – الشيخ زويد	40	25	سخا – وادى النطرون	140	87
الشيخ زويد – العريش	25	15	وادى النطرون - القاهرة	120	74
العريش – الفلوسيات	37	23	عين شمس – مصر القديمة	20	12
الفلوسيات – القلس	38	24	مصر القديمة - المعادى	10	6
القلس – المحمدية	40	25	المعادى – البهنسا	220	136
المحمدية – الفرما	35	21	البهنسا – الجرنوس	40	25
الفرما – القنطرة شرق	35	21	الجرنوس – جبل الطير	55	34
القنطرة شرق – تل بسطة	90	56	جبل الطير – منطقة ملوى	80	50
تل بسطة – مسطرد	55	34	منطقة ملوى – ديروط الشريف	25	15
مسطرد – بلبيس	45	28	ديروط الشريف – القوصية	15	9
بلبيس – سمنود	80	50	القوصية – مير	8	5
سمنود – دقادوس	30	19	مير – الدير المحرق	4	3
دقادوس – البرلس	130	80	الدير المحرق – درنكة	70	43
			اجمالى المسافة التقريبية لرحلة الذهاب للعائلة المقدسة	1657	1030
			رحلة العودة (أقل فى الأماكن)	1200	745
المسافة بين القاهرة - الدير المحرق	327	203	الذهاب والعودة	2857	1775
المسافة بين رفح – القوصية	700	435			

جدول (٩) المسافات بين البلاد الواردة بمسار رحلة العائلة المقدسة

toponavi : http://eg.toponavi.com/

wikimapia : /http://wikimapia.org



مواقع رحلة العائلة المقدسة

بنظام التموضع العالمي (GPS)

The Global Positioning System

Latitude العرض				Longitude الطول				الموقع
الدرجات	الدقائق	الثواني	الاتجاه	الدرجات	الدقائق	الثواني	الاتجاه	
31	16	43.81	N	34	14	24.39	E	رفح المصرية
30	52	09.19	N	34	03	38.50	E	الشيخ زويد
31	07	90 .41	N	33	48	13.70	E	العريش
31	02	32.26	N	32	33	24.72	E	تل الفرما
30	34	18.45	N	31	30	47.07	E	تل بسطة
30	08	21.50	N	31	17	26.30	E	مسطرد
30	25	17.10	N	31	33	59.10	E	بلبيس
30	57	24.40	N	31	15	05.60	E	منية سمنود
30	57	34. 80	N	31	14	33.40	E	سمنود
30	43	42.70	N	31	15	48.70	E	دقادوس
31	17	38.80	N	31	23	21.30	E	دير القديسة دميانة
31	05	20,50	N	30	56	52.00	E	سخا
30	19	04.50	N	30	21	17.20	E	برية شيهيت
30	07	52.60	N	31	18	33.30	E	عين شمس
30	07	21.03	N	31	18	35.63	E	المطرية شجرة مريم
30	06	16.90	N	31	18	55.50	E	الزيتون
30	03	24.90	N	31	14	55.40	E	وسط القاهرة
30	00	22.2	N	31	13	50.90	E	مصر القديمة أبو سرجة
29	57	08.90	N	31	15	21,80	E	المعادي
29	50	58.20	N	31	15	15.80	E	منف (ميت رهينة)



الموقع	الطول Longitude				العرض Latitude			
	الاتجاه	الثواني	الدقائق	الدرجات	الاتجاه	الثواني	الدقائق	الدرجات
البهنسا	E	34,50	39	30	N	10.00	32	28
دير الجرنوس	E	25.3	42	30	N	36.20	36	28
جبل الطير	E	28.00	44	30	N	39.20	17	28
بير السحابة انصنا	E	34.50	39	30	N	17.00	48	27
الأشمونين / الكنيسة	E	20.40	48	30	N	29.40	46	27
ديروط أم نخلة	E	46.00	45	30	N	04.00	44	27
دير أبو حنس	E	17.20	54	30	N	11,70	47	27
ديروط الشريف	E	04.80	49	30	N	06.00	35	27
القوصية (قصير العمارنة)	E	80 .35	51	30	N	32.00	26	27
مير	E	48.70	44	30	N	28.30	26	27
الدير المحرق	E	47.00	46	30	N	51.07	22	27
درنكة	E	12.48	10	31	N	38.80	06	27

جدول (١٠) جدول مواقع رحلة العائلة المقدسة بنظام التموضع العالمي (GPS) .

البيانات الواردة بالجدول السابق لتحديد المواقع المرتبطة برحلة العائلة المقدسة تم تحديدها كالآتي :

- في حالة وجود الأثر أو الكنيسة الأثرية يتم تحديد موقعه .
- في حالة عدم وجود الأثر أو الكنيسة الأثرية يتم تحديد موقع أقرب كنيسة .
- في حالة عدم وجود الأثر أو عدم وجود كنيسة بالقرب منه ، يتم تحديد وسط المدينة أو المنطقة ..



الفصل السابع

أضواء على الشخصيات
الواردة برحلة العائلة المقدسة

الشخصيات الواردة بالكتاب المقدس :

١. السيد المسيح .
٢. العذراء مريم .
٣. يوسف النجار .
٤. ملاك الرب .
٥. المجوس .
٦. الأطفال شهداء بيت لحم .
٧. هيرودس الكبير .

الشخصيات الواردة بالسنكسار أو الدفنار أو الميامر أو الأبوكريفا:

٨. سالومى ..
٩. يوسى ..
١٠. ودامون الأرمنتى ..
١١. أقلوم من بوبسطة ..
١٢. أقلوم من الأشمونين .
١٣. قصة اللصين ..
١٤. قصة الساحرتين ..
١٥. يوسف راعي الأغنام ..
١٦. ديانوس النجار صديق يوسف النجار ..
١٧. اللقاء مع الملاك الحارس لأرض مصر ..
١٨. اللقاء مع حاكم مصر ..
١٩. افرودوسيوس حاكم مدينة سوتينين بمنطقة الأشمونين .



الشخصيات الواردة بالكتاب المقدس :

١. السيد المسيح (له المجد) :

هو يسوع المسيح المعلم الصالح، الكلمة المتجسد، مخلص العالم، ونسبة إلى اسمه المبارك جاء اسم المسيحية والمسيحيين، وفى ملء الزمان ولد فى بيت لحم من القديسة مريم العذراء، فى عهد أغسطس قيصر وفى أيام هيرودس الملك، وبميلاده انقسم التاريخ كله إلى نصفين ما قبل الميلاد وما بعده، وهو المسيا الذى تحققت فيه نبوات العهد القديم، وقد امتدت فترة حياته على الأرض لمدة ثلاثة وثلاثين سنة و أربعة شهور، تباركت منها بلادنا مصر بحوالى ثلاث سنوات وإحدى عشر شهراً فى رحلة العائلة المقدسة إليها، وعندما اكمل الثلاثين من عمره اعتمد فى نهر الأردن على يد يوحنا المعمدان، وصام عنا أربعين يوماً واربعين ليلة، وانتصر على الشيطان فى التجربة على الجبل، وبدأ بعدها فترة خدمته ببلاد فلسطين والتى استغرقت ثلاثة سنوات وستة أشهر، وكانت لديه القدرة على إقامة الموتى وشفاء المرضى وطرد الشياطين، وصنع الكثير من العجائب والمعجزات وقد أوردت البشائر الأربعة سبعة وثلاثين معجزة منها، وكان يعلم بأمثال وتشبيهات من الطبيعة والحياة أوردت البشائر الأربعة احدى وسبعين مثلاً وتشبيهاً منها، ومن أشهر عظاته وتعاليمه الموعظة على الجبل التى تمتلئ بالفضائل والمبادئ السامية وتدعو للمحبة والسلام وتشمل ثمانية تطويبات، ومن أجل مغفرة خطايانا تحمل الكثير من الآلآم والمحاكمات، ومات ودفن فى قبر محفور فى الصخر، وفى اليوم الثالث قام من بين الأموات، فى عهد طيباريوس قيصر وفى ولاية بونتيوس بيلاطس (بيلاطس البنطي)، وبعد قيامته ظهر لتلاميذه ولكثير من المؤمنين (إحدى عشر ظهورا)، وبعد قيامته بأربعين يوماً صعد إلى السموات، ويأتى ثانية فى مجده ليدين المسكونة بالعدل، وقد كان له اثنى عشر تلميذاً، تتلمذوا على يديه، وكرزوا بالإيمان المسيحى فى كل المسكونة، وكان له سبعين آخرين أرسلهم اثنين اثنين، وقد وردت أحداث حياته وتعاليمه فى البشائر الأربعة التى كتبها متى ومرقس ولوقا ويوحنا وفى بقية أسفار العهد الجديد، وتحتفل الكنيسة القبطية بأربعة عشر عيداً تسمى الأعياد السيدية (منها سبعة كبرى وسبعة صغرى) وترتبط بمناسبات وتذكارات فى حياة السيد المسيح له المجد.

٢. العذراء مريم :

هى ابنة يواقيم من نسل داود ومن سبط يهوذا (سبط الملوك)، وكانت والدتها حنه عاقراً، ولكن جاء ملاك الرب ببشارة لوالدها بأنه سينجب مولوداً يسر قلبه (٧ مسرى)، وولدت مريم بالناصرة حوالى سنة ١٣ ق.م (وتذكار ميلادها يوم أول بشنس)، وعاشت نحو ستين سنة (بحسب السنكسار) : منها ثلاث سنوات فى منزل ابويها، ثم تسعة سنوات نذيرة بالهيكل (تذكار تقديمها للهيكل ٣ كيهك)، ولما أكملت ستة سنوات



توفى والدها يواقيم (تذكار نياحته ٧ برموده)، وبعدها بسنتين توفيت والدتها حنه (تذكار نياحتها ١١ هاتور)، وعندما أكملت من العمر اثنى عشر سنة تمت خطوبتها ليوسف النجار (وكان عمره حوالى تسعين سنة) بمعجزة إلهية بعد أن أفرخت العصا التى كان مكتوباً عليها اسمه، وبعد أربعة أشهر من خطوبتها ليوسف النجار جاءها الملاك بالبشارة بميلاد المسيح (٢٩ برمهات)، وكان ميلاد السيد المسيح (٢٩ كيهك)، وظلت لمدة حوالى ستة عشر سنة مع يوسف النجار ومع السيد المسيح، وحوالى سبعة عشر سنة مع السيد المسيح بعد نياحة يوسف النجار(نياحته ١٦ أبيب)، وحوالى اربعة عشر سنة مع القديس يوحنا الحبيب، وتنيحت بسلام حوالى سنة ٤٧ م (وتذكار نياحتها ٢١ طوبه)، ودفنت العذراء بقبر بمنطقة الجسمانية بوادى قدرون بالقرب من أورشليم، وقد تم إصعاد جسدها إلى السماء (تذكار اعلان اصعاد جسدها للسماء ١٦ مسرى)

٣. يوسف النجار :

هو خطيب العذراء مريم، وكان هو الرجل المسئول عن العائلة المقدسة، وكان هو العائل لها، ويلقب بخادم سر التجسد الإلهى، وهو من نسل داود من سبط يهوذا، ولد فى بيت لحم حوالى (٩٠-٩٥ ق.م) وكان يعمل فى حرفة النجارة، وقد عاش بتولاً لم يتزوج ولم ينجب أولاداً، وتنيح بالناصرة حوالى سنة ١٦م، وعاش حوالى ١١١ سنة، ودفن فى قبر ابيه يعقوب، وتوجد كنيسة قديمة باسمه بالناصرة، وتحتفل الكنيسة القبطية بتذكار نياحته (٢٦ أبيب/ ٢ أغسطس) وتحتفل الكنائس الغربية بتذكاره (١٩ مارس).

٤. ملاك الرب :

لم يذكر الكتاب المقدس اسم الملاك الذي ظهر فى حلم ليوسف النجار واكتفى بوصفه "ملاك الرب" (مت ٢ : ١٩)، ولكن كتاب الدفنار تحت اليوم الثامن من بؤونه (باللحن الواطس) يذكر أنه رئيس الملائكة غبريال (جبرائيل) ، حيث يذكره مرتين المرة الأولى حينما ظهر ليوسف فى حلم وطلب منه أن يأخذ الصبى وأمه ويهرب إلى أرض مصر، والثانية حينما ظهر له فى قسقام وطلب منه العودة إلى فلسطين. كذلك ورد اسم رئيس الملائكة غبريال (جبرائيل) فى ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ بحسب المخطوطات الاثيوبية، بأنه هو الذى ظهر ليوسف النجار فى قسقام وطلب منه العودة إلى فلسطين ..

ويقول الأنبا غريغوريوس : فى كتاب رؤساء الملائكة السبعة (١٩٩٢م) ص ٤٢ – ٤٣ :

((وفي تقليد الكنائس الرسولية فى الشرق والغرب أن الملاك جبرائيل (أو غبريال) هو الذى رافق المسيح له المجد فى طفولته خادماً له، ورافق العائلة المقدسة فى رحلتها إلى مصر، وعودتها منها إلى فلسطين وهو الذى كان يظهر للقديس يوسف البار في أحلامه .. فهو الذى أمره بأن يذهب بالطفل الإلهى إلى مصر (مت ٢ : ١٣).. وهو الذى أمره بالعودة من مصر (مت ٢ : ١٩-٣٢))) .



٥. المجوس :

كلمة مجوس (magi) مأخوذة عن كلمة فارسية تعني كاهنًا أو عالـمًا بالفلك. وترد كلمة "مجوس" في العهد القديم في نبوتي إرميا ودانيال (إرميا ٣٩: ٣ و١٣)، (دانيال ١: ٢٠)، (دانيال ٥: ١١ و١٢) وكان الفرس والماديون والبابليون يستخدمون كلمة "مجوس" للدلالة على الكهنة والحكماء. وكانوا يعتبرونهم من المنجمين، الذين يتنبأون عن الأحداث بقراءة النجوم. وكانت كلمة "مجوس" عند اليونانيين ترتبط بالعرافة، وبديانات شعوب قد هزموها، ولهذا اطلقوا الكلمة لوصف بعض السحرة.

ويذكر هيرودت "المجوس" على أنهم فئة من رجال الدين عند الماديين أو الفرس، وكانت ديانة الفرس في ذلك العصر هي "الزرادشتية" ولهذا عرفت أحيانًا بأسم "المجوسية"، ويقول المؤرخون اليونانيون (هيرودت وبلوتارك وسترابو) إن "المجوس" كانوا يقومون بتقديم الذبائح والقيام بالطقوس الدينية، كما كانوا يعملون مستشارين للبلاط الملكي في بلاد الشرق، فقد كان حكام بلاد الشرق يعتقدون بأن أحداث التاريخ تنعكس علي حركة النجوم وبعض الظواهر الفلكية الأخرى. ولهذا كان الحكام في بلاد الشرق يستعينون بمعرفة المجوس بالتنجيم وتفسير الأحلام، للاسترشاد بها في إدارة شئون البلاد.

ويستخدم البشير متي كلمة "مجوس" بمعني أنهم من طائفة الكهنة والحكماء (الذين كانوا ينتمون إلى بلاد مادي وفارس وبابل، والذين كانوا يعملون في مجال علم الفلك والتنجيم)، وتترجم في الإنجليزية إلي "حكماء" (٢ : ١،٧،١٦). وقد جاء المجوس من "المشرق" (٢ : ١ـ٢)، وقدموا هداياهم ذهباً ولباناً ومراً (متى ٢: ١١) ، ولا يحدد الكتاب المقدس بلداً معيناً، ويرجح بعض الباحثين أنهم جاءوا من بلاد فارس (إيران)، حيث كان هذا الاسم يطلق علي رجال الدين هناك.

وزيارة المجوس لبيت لحم تعلن حقيقة شخصية الطفل الوليد باعتباره "مسيا إسرائيل" الذي طال انتظاره تحقيقاً للنبوات. ويظهر هذا أولاً في ظهور النجم، إذ يبدو أنهم كانوا علي علم بنبوة بلعام : "يبرز كوكب من يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل" (عد ٢٤: ١٧ـ إش ٦٠: ١ـ٣). كما أن الحوار بين المجوس وهيرودس، يُعلن أن ميلاد المسيح كان تحقيقاً لنبوة ميخا عن ميلاد المسيا في بيت لحم اليهودية (ميخا ٥: ٢). وتقديم هدايا المجوس هو تحقيق للوعود النبوية الواردة في سفر المزامير (٦٨: ٢٩، ٧٢: ١٠). وبالإضافة إلي إثبات أن يسوع هو المسيا الذي طال انتظاره، وانه سيكون ملكاً وكاهناً ومخلصاً.

وزيارة المجوس أيضًا تؤكد أن رسالة السيد المسيح لم تكن لليهود فقط بل للأمم أيضاً، ممثلين في هؤلاء "المجوس من المشرق". كما كان سجود هؤلاء المجوس هو باكورة للمؤمنين من الأمم وصورة مبكرة لإرسال السيد المسيح لتلاميذه للكرازة بالإنجيل لجميع الأمم (مت ٢٨: ١٩)، (٨ : ١١، ١٢)، (١٢: ٢١).



والإيمـان الـذي قدمـه أولئك المجوس، كان يناقضه موقف الشـعب الذي جـاء منه الرب يسـوع، فبينمـا قدم هؤلاء المجوس الغرباء الإكرام والسـجود للمسـيا المولـود فإن هيرودس وأعوانـه دبروا مؤامرة لقتل الطفل يسـوع (٢: ٣-٦ و ١٦)، ولهـذا ترك بلاد اليهودية وكانت رحلة الهروب لأرض مصر المباركة والتي كانت أيضاً تعتبر من بلاد الأمم ..

٦. الأطفال شهداء بيت لحم :

لما رأى هـيرودس الملـك أن المجوس لم يرجعـوا إليه ليخـبروه بموضع الصبـى غضب جداً فأرسـل وقتل جميع الأطفال الذين في بيت لحم وفي كل تخومها من ابن سـنتين فما دون، بحسب الزمان الذي تحققه منهم (متى ٢ : ١ – ١٨)، وقد ظن هيرودس بذلك انه يستطيع قتل الطفل يسـوع من بينهم (تذكار استشـهادهم ٣ طوبـة) .. والرقم مائة واربعـة واربعين ألفاً البتوليـين (رؤيـا ٧ : ٤ ، ١٤ : ١) هـو رقم رمـزي .. لأن اجمالي تعداد سـكان منطقة بيت لحم وما حولها كان أقل كثيراً من هذا الرقم .. وبالتالي فأن هذا الرقم يعتبر رقم رمزي يشير إلى جماعة كبيرة عـلى مر العصور، وأن هؤلاء الشـهداء الأبرار من أطفال بيت لحم الأبرياء من ابن سنتين فما دون يعـتبرون باكورة كنيسة الأبكار ..

٧. هيرودس الكبير :

هيرودس الكبير «أو الأول» هو ملك اليهودية والسامرة، وحاكم أيطورية وطراخونيطس وبيرية والجليل، ولد حوالى سـنة ٧٣ ق.م ، وامتدت فترة حكمه من ٣٧ ق. م إلى ٤ ق. م. وهو ابن انتيباتر الإدومـي Antipater the Idumaean حاكـم اليهودية، من زوجته النبطية كايـبروس Cypros ، وقـد عـين هيرودس حاكمـاً على الجليـل سـنة ٤٧ ق.م، وأصبح رئيـس ربع سـنة ٤١ ق.م ، وحـوالى ٣٧ ق.م أصبح هيرودس ملكاً على اليهودية. وقد بسـط نفوذه على المنطقة الممتدة من هضبة الجولان شمالا إلى البحر الميت جنوبا، وكان مقره في مدينة اورشليم وقد كان حليفاً للإمبراطورية الرومانية، وتعرض لمعارضة شديدة من قبل بعض المجموعات اليهودية، وقد اشتهر بمشروع إعادة بناء هيكل سليمان. وقد قام أيضا بمشـاريع بنـاء في أماكن أخرى من مملكته مثـل إعادة بناء مدينة السامرة وتسـميتها سبسطية نسبة إلى اسم أغسطس قيصر باليونانية.

وقد تزوج هيرودس عشـر نسـاء وكان له أبناء كثيرون. واشـتد التنافـس فيما بينهم على وراثة العرش وكان القصر مسرحاً لعشرات المؤامرات والفتن. واشتركت زوجات الملك وأقاربهـن في تلـك المؤامرات. إلى جانب المؤامـرات التي حاكها هيرودس ضـد أعدائه من يهود البلاط، وضد خصومه من حكام الرومان. فقد كان قاسـي القلب واشتهر بكثرة الحيل. وقتل عدة زوجات وأبناء وأقارب خوفًا من مؤامراتهم.



وفي المصادر اليهودية يذكر كملك مشكوك في شرعيته، كونه إدومي الأب ونبطي الأم، بالرغم من تقدير اليهود لأعماله في بناء الهيكل.

ويعتبر هيرودوس طاغية دموى إذ أنه أمر بذبح كل أطفال بيت لحم من ابن سنتين فما دون، عندما علم أن السيد المسيح قد وُلد فيها. حتى لا ينجو المسيح ابن داود، خوفاً أن يملك على اليهودية ويتربع على عرشه. ولكن الوقت لم يمهله كثيرًا. إذ مرض مرضًا خطيرًا، وسافر إلى شرقي الأردن للاستشفاء هناك، ثم عاد إلى أريحا أسوأ مما كان عليه قبلًا. وهناك مات، وهو في السبعين من عمره، وامتدت فترة حكمه حوالى اربعين سنة، وقيل أنه أمر بقتل وجهاء أورشليم ساعة موته، حتى يعم الحزن المدينة ولا يجد أحد من سكانها فرصة ليبتهج بموته، ومن بعده جاء ابنه هيرودس أنتيباس الذى قتل يوحنا المعمدان.

الشخصيات الواردة بالسنكسار أو الدفنار أو الميامر أو الأبوكريفا :

٨. سالومى :

ورد فى بعض المصادر التاريخية أن سالومى (سالومه-سالوما) - Salome - Σαλωμη قد رافقت العائلة المقدسة من فلسطين إلى مصر، منها: ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (ميمر ٦ هاتور)، وميمر البابا تيموثاؤس الثانى البطريرك الـ ٢٦، وميمر الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا (ميمر ٢٥ بشنس)، وفى السنكسار الإسكندرى (الذى نشره فورجيه) تحت يوم (٢٤ بشنس)، وفى السنكسار القبطى اليعقوبى (الذى نشره رينيه باسيه)، وفى سنكسار الكنيسة القبطية تحت يوم ٢٤ بشنس (طبعة ١٩١٢م، وطبعة ١٩٣٦م، وطبعة ١٩٧٠م) وفى كتاب الدفنار (طبعة ١٩٨٤م) تحت يوم ٨ بؤونه ويوم ٢٤ بشنس، وفى الإبصالية الواطس لعيد دخول السيد المسيح أرض مصر (الربع التاسع)، وفى الإبصالية الآدام للعيد (الربع الثامن عشر)، وفى هيتينيات عيد الميلاد المجيد، وفى مخطوط رقم ٢٤ تاريخ بمكتبة البطريركية صفحة ١٤٦، وفى الإنجيل الأبوكريفي المنسوب ليعقوب (فصل ١٩ و٢٠)، وفى قصة يوسف النجار.. ويرفض بعض اللاهوتيين قبول قصة سالومى على اعتبار أنها لم ترد فى نصوص الكتاب المقدس، وأنها تراث روائي يتعارض مع مكانة وكرامة العذراء مريم والدة الإله..

٩. يوسى :

تذكر بعض المصادر ومنها ميمر البابا ثاؤفيلس الـ ٢٣ (النص العربي بحسب مخطوطة الفاتيكان عربي MS698 سنة ١٣٧١ م، ومخطوطة دير القديس يحنس القصير سنة ١٧٢٢م ومخطوطة الدير المحرق MS 12 / 42 سنة ١٧٨٣م) أن رجلاً من سبط يهوذا اسمه يوسى وفى بعض المخطوطات موسى وهو من أقارب العذراء مريم ويوسف النجار، وبحسب مخطوطة الفاتيكان عربي (المخطوطة الأقدم) أنه ابن أخ يوسف النجار، وقد جاء فى



أعقابهم من فلسطين إلى جبل قسقام، ليخبرهم بمذبحة أطفال بيت لحم، وأن هيرودس قد أرسل عشرة جنود ليتعقبهم فى أرض مصر، وقد تنيح يوسى بجبل قسقام، ودفن به، وإن كان قبره غير ظاهر على وجه الأرض، وفى مخطوط دورة عيد الصليب بالدير المحرق (رقم ١٣د / ١٩ طقس) يتوجهون لقبر يوسى ويقرأون القراءات الخاصة بتلك المحطة من محطات الدورة، وفى تقليد شفهى لدى رهبان الدير أن هذا القبر عند عتبة بارزة مرتفعة عن أرض الدير عند الزاوية الغربية الجنوبية من الحائط الغربى لكنيسة العذراء الأثرية من الخارج.

١٠. ودامون الأرمنتى :

الأسم ودامون أو فيدامون اسم مصرى قديم معناه "الخاص بآمون" وتذكاره بالسنكسار يوم ١٨ مسرى، وكان من مدينة أرمنت بصعيد مصر، جنوب الأقصر بحوالى ٢٠ كم، وذات يوم كان ودامون جالسًا في بيته مع البعض من عبدة الأوثان. فقال بعضهم لبعض: "هوذا قد سمعنا أن امرأة وصلت إلى بلاد الأشمونين ومعها طفل صغير يشبه أولاد الملوك"، فلما انصرف الناس نهض ودامون وشدَّ دابته وركب ووصل مدينة الأشمونين، ولما أبصر الطفل يسوع مع مريم أمه سجد له. فلما رآه الطفل يسوع باركه وتنبأ عن استشهاده وأن بيته سيصبح كنيسة. ولما عاد ودامون إلى أرمنت انتشر الخبر في المدينة أنه قام بزيارة الطفل يسوع. فأتى عباد الأوثان مسرعين وشهروا سيوفهم عليه وأكمل شهادته. ولما أبطِلَت عبادة الأوثان وانتشرت المسيحية في البلاد، قام المسيحيون وحولوا بيته إلى كنيسة على اسم السيدة العذراء مريم. وهذه الكنيسة باقية حتى الآن وتسمى الجيوشنه وتفسيرها "كنيسة الحي" بظاهر أرمنت.

للمزيد عن القديس ودامون يمكن الرجوع :

- الشهيد ودامون الأرمنتى، طلعت ايوب ارمانيوس، تقديم نيافة الأنبا ديمتريوس، مكتبة كيرلو شبرا، ط١، ٢٠٠٣م

١١. أقلوم من بوبسطة :

عند قدوم الرب يسوع إلى مدينة بوبسطة سقطت أمام وجهه أصنام المدينة وأوثانها وتحطمت، فلم يقبل كهنة الأوثان وأهل المدينة إقامة العائلة المقدسة فى مدينتهم، فأستضافهم أحد الأتقياء من سكان المدينة ويسمى أقلوم أو قلوم أو كلوم أو إكلوم أو كلون، وتفسير اسمه إكليل أو تاج، وقد صنع الطفل يسوع معجزة شفاء لزوجته المريضة، وحتى يضمن الأمان للعائلة المقدسة أخرجهم من المدينة سراً، وسار معهم حتى وصلوا إلى احدى الأماكن القريبة الآمنة، وقد ورد اسمه فى الميمر الذى وضعه الأنبا زخارياس أسقف سخا (ميمر ٢٤ بشنس) ـ كما ورد نفس الأسم لشخص آخر بمدينة الأشمونين ..



للمزيد عن أقلوم الذى من بوبسطة يمكن الرجوع إلى :

- الأنبا غريغوريوس، الدير المحرق، ص ٥١ ـ ٥٢ .
- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة، ص ١٨ .
- الأنبا فيلبس، السحابة المتألقة فى دقادوس، ص ٨٧ ـ ٨٨ .

١٢. أقلوم من الأشمونين :

ورد في النص الطويل لميمر البابا ثيؤفيلس (ميمر ٦ هاتور) والذي نشره جويدي (روما ١٩١٧م) أنه في مدينة الأشمونين، «ولما حان غروب الشمس وإذا انسان اسمه اقلوم ورحمة اللّه في قلبه فجاء إليهم ومضوا إلي بيته وقبلهم عنده ..» .

وورد في النص القصير لميمر البابا ثيؤفيلس (ميمر ٢١ طوبة) والذي نشره جويدي (روما ١٩٢٠م) «أنه في مدينة الإشمونين قابلهم انسان محب اسمه قلوم فقبلهم عنده ..»

١٣. قصة اللصين :

قصة اللقاء بين العائلة المقدسة واللصين فى صحارى مصر، وردت فى ميمر البابا ثاؤفيلس (النص العربي بحسب مخطوطة الفاتيكان عربي MS698 سنة ١٣٧١م ومخطوطة دير القديس يحنس القصير سنة ١٧٢٢م ومخطوطة الدير المحرق MS 12 / 42 سنة ١٧٨٣م وبحسب النص السرياني والحبشي) ، ووردت أيضاً فى ميمر الأنبا زخارياس أسقف سخا (ميمر ٢٤ بشنس) ، ووردت في الكتابات الأبوكريفا ومنها الترجمة العربية لإنجيل الطفولة السرياني (فصل ٢٣)، وأضاف جراف مخطوطتين بهما قصة اللصين جوتا ألمانيا ٢٨٨٢ (نسخ ١٤٧٩م) و سينا ٥٣١ (نسخ ٢٣٢م)، وكما أوردها جوليان (١٨٨٩م)، وميناردس (١٩٦٣م)، ومصادر أخرى، وأن السيد المسيح قد أخبر اللصين (تيتوس ودوماكيوس) أنه سيأتى يوم يصلب فيه هذان اللصان معه واحداً عن يمينه والآخر عن يساره ، ونلاحظ أن أسماء اللصين في الميامر تختلف عن ما ورد في المصادر الكنسية ومنها صلوات يوم الجمعة الكبيرة أن أسم اللص اليمين هو ديماس .

والبعض يقبل هذه الرواية ويرى فيها عبرة روحية، بينما هناك آخرون لا يقبلونها لإختلاف التفاصيل بين المصادر التى أوردتها ، ويعتبرونها من التراث الروائي أو الأدب الشعبي..

للمزيد عن قصة اللصين يمكن الرجوع إلى :

- لص الفردوس، سيرته الذاتية إنجيلياً كنسياً تاريخياً، منير سدرة مجلع، ٢٠٠٣م .
- ديماس اللص التائب، القمص بيشوى عبد المسيح، ١٩٨٠م .
- اللصان، فائق إدوارد رياض، ١٩٩٨م .



١٤. قصة الساحرتين :

لم ترد هذه القصة إلا فى الترجمتين العربية والحبشية للميمر المنسوب للبابا تيموثاؤس البطريرك الـ ٢٦ (٤٥٥ – ٤٧٧م) أنه كانت بمنطقة جبل الصخرة ساحرة شريرة تسمى دلودير (أو دالودار) ومعها ابنتها تامان (أو تامار)، وكانا من سكان البربا غربى نهر النيل قبلى، وقد حاولت بمعاونة الأرواح الشريرة إيذاء الطفل يسوع والعائلة المقدسة .. إلا أن مصيرها كان الهلاك والموت غرقاً فى مياه النهر.. والبعض يعتبر هذه القصة من التراث الروائي ..

١٥. يوسف راعي الأغنام :

ورد فى ميمر البابا تيموثاؤس الثانى (موعظة كنيسة الصخرة)، وميمر الأنبا قرياقوس (حلول العائلة المقدسة بدير ايسوس بالبهنسا) أن العائلة المقدسة التجأت إلى موضع به نبات الحلفا وأشواك واستقبلهم هناك رجل صالح كبير السن يعمل راعياً للأغنام اسمه يوسف مع اثنين من ابنائه، وأقاموا عنده اربعة أيام وأن الطفل يسوع غرس هناك ثلاثة اشجار فظللت عليهم وأن هذا المكان دعي بعد ذلك بأسم بيسوس .. ويرى بعض الباحثين أن ذلك من التراث الروائي ...

١٦. ديانوس النجار صديق يوسف النجار :

ورد فى ميمر البابا ثاؤفيلس (النص العربي بحسب مخطوطة الفاتيكان عربي MS698 سنة ١٣٧١ م ، ومخطوطة دير القديس يحنس القصير سنة ١٧٢٢م ومخطوطة الدير المحرق 42 / MS 12 سنة ١٧٨٣م) وفي ميمر البابا تيموثاؤس الثانى (موعظة كنيسة الصخرة) : أن العائلة المقدسة تقابلت مع شخص يدعى ديانوس أو ديونوس أو دياس، بالقرب من منطقة الأشمونين وأنه كان يعرف يوسف النجار، لأنه سبق له قبل ذلك السفر إلى أورشليم والتقى هناك بالقديس يوسف النجار، وانه استضافهم فى بيته، كما أنه فى اليوم التاسع من وصول العائلة المقدسة إلى جبل قسقام قام بزيارتهم هناك، واحضر لهم بعضاً مما يحتاجونه من الطعام .

وورد في النص الطويل لميمر البابا ثاؤفيلس أن ابنه كان يدعي ديوغانس ، وأنه كان مصاباً بروح شرير يصرعه، وعندما رأى السيد المسيح صرخ الروح الشرير وتركه على الفور .. ويرى بعض الباحثين أن ذلك من التراث الروائي ...



١٧. اللقاء مع الملاك الحارس لأرض مصر :

ورد فى ميمر البابا تيموثاؤس الثاني (موعظة كنيسة الصخرة) أن الملاك الذي يحرس أرض مصر أو الموكل بأرض مصر واسمه روفس (وفى الترجمة العربية عن الحبشية : أخروفس) جاء وسجد للسيد المسيح وهو يبكي لأن عبادة الأوثان كانت منتشرة بأرض مصر، وأن السيد المسيح طمأنه بأنه جاء ليطهر أرض مصر من عبادة الأوثان .. وأن أرض مصر سوف تمتلأ بالقديسين والأبرار .. وأن أرض مصر تدعي أرض الميعاد إلى الأبد، فلما سمع الملاك هذه الأقوال فرح وتهلل .. والعديد من الباحثين يعتبر هذه القصة من التراث الروائي وأنها ليست حقيقة تاريخية ..

١٨. اللقاء مع حاكم مصر :

ورد فى انجيل الطفولة باللغة العربية ويسمي أيضاً كتاب يوسف قيافا (من الكتابات الأبوكريفا) (فصل ٢٥) قصة اللقاء بين العائلة المقدسة وفرعون مصر (والمقصود هو حاكم مصر الرومانى وقتذاك) أثناء زيارة العائلة المقدسة لمدينة منف (ممفيس) .. وكثير من الباحثين يعتبر ذلك تراث روائي ..

وكان لقب الحاكم الروماني (Praefectus Alexandreae et Aegypti) .

ويرجح أن رحلة العائلة المقدسة لمصر كانت فى فترة ولاية الحاكم الرومانى (جايوس تورانيوس) Gaius Turranius (٧ ق.م – ٤ ق.م) لأن هيرودس ملك اليهودية مات سنة ٤ ق.م.

١٩. افرودوسيوس حاكم مدينة سوتينين بمنطقة الأشمونين :

ورد فى انجيل متى الأبوكريفي (الفصل ٢٢ ـ ٢٤) أنه عند دخول العائلة المقدسة لأحد المعابد الوثنية الكبيرة فى بلدة تسمى سوتنين بمنطقة هيرمابوليس (هرموبوليس ماجنا ـ الأشمونين) .. وكان بهذا المعبد ٣٦٥ تمثالاً .. لكل منهم طقوس دينية فى يومه المخصص من السنة .. وأنه عند دخول العائلة المقدسة لهذا المعبد سقطت جميعها على وجوهها وتحطمت .. ولما وصلت هذه الأخبار لحاكم المدينة أفرودسيوس وجاء إلى المعبد وشاهد بنفسه جميع ألهتهم منطرحة على وجوهها .. سجد للطفل يسوع وأعلن ومعه الكثير من شعبه وجنده إيمانهم به .. ويرى بعض الباحثين أن ذلك من التراث الروائي أو الأدب الشعبي .



العائلة المقدسة.

يوسف النجار وملاك الرب.

سالومي

يوسي

أقلوم

ودامون الأرمنتي

الأطفال شهداء بيت لحم

هيرودس الملك.

قصـــــــة اللصيـــــن.

شكل (١١) شخصيات وردت فى الميامر



الفصل الثامن

احوال مصر اثناء فـترة رحلة العائلة المقدسة

- أسماء مصر عبر العصور .
- نظام الحكم .
- الولاة الرومان الذين تولوا حكم مصر .
- الأحوال الاقتصادية .
- التقسيم الإدارى .
- سكان مصر .
- اللغات المستخدمة .
- الحياة الدينية .
- المعبودات المصرية .
- فروع نهر النيل .
- الطرق التاريخية .



أسماء مصر عبر العصور :

اسماء مصر فى بعض اللغات القديمة والحديثة :



اللغة المصرية القديمة (كمت) : وهاكا بتاح

اللغة القبطية : ⲭⲏⲙⲓ

اللغة اليونانية : Αίγυπτος

اللغة العبرية : מצרים

اللغة الأمهرية : ግብፅ

اللغة السريانية : ܡܨܪܝܢ

اللغة اللاتينية : Aegyptus

اللغة الإنجليزية : Egypt

اللغة الفرنسية : Égypte

اللغة الألمانية : Ägypten

اللغة الإيطالية : Egitto

اللغة الروسية : Египет

اسماء مصر فى الكتاب المقدس

- مصرايم : الأسم مصر مشتق من اسم مصرايم بن حام بن نوح (تكوين ١٠ : ٦)، ويعتبر مصرايم هو أبو المصريين ، والأسم مصرايم مثنى ، ويعنى المضيق المزدوج أو أرض القطرين.
- مصر : مصر ذكرت فى الكتاب المقدس ٥٨٤ مرة (٥٦٠ مرة فى العهد القديم، و٢٤ مرة فى العهد الجديد)، ومشتقات اسم مصر، مثل: مصرى، مصريون، مصرية، مصريات وردت ١٢٠ مرة، أي أن اسم مصر ومشتقاته ورد ٧٠٤ مرة .
- مصور: الاسم مصور استعمله النص العبريّ (٢مل ١٩ :٢٤)؛ (إش ١٩ :١٦) ؛(٣٧ :٢٥) ؛ (مي ٧ :١٢) .
- فتروس : اسم مصري معناه «إقليم الجنوب». وهي تعبر عن مصر العليا. وقد جاء ذكرها بين مصر وكوش (اش ١١: ١١). وكانت أرض ميلاد المصريين (حز ٢٩: ١٤) وورد الأسم فى (اش ١١: ٧،١١: ١٨)، (ار ٤٤: ١ و٢ و١٥) ، بينما كلمة مصر فى تلك الآيات تعبر عن الوجه البحرى.
- فتروسيم : أحد الشعوب السبعة التي جاءت من مصرايم . وهم سكان فتروس (تك ١٠: ١٤ و١ أخبار ١: ١٢) .



- رهب : اسم عبري معناه "عاصفة" أو "كبرياء" وهو اسم أطلق على مصر (اش ٣٠: ٧) ، (٥١: ٩) ، (اي ٩: ١٣)، (٢٦: ١٢) .
- أرض حام : كلمه حام مرتبطه بكلمه كمت وهو المعني الهيروغليفي لكلمة مصر، وهى تعني الأرض السمراء. وفي سفر المزامير اصل حام هو مصر. (٧٨ :٥١)، (١٠٥ :٢٣, ٢٧)، (١٠٦ :٢٢)، (٤ : ٤٠).
- الجنوب : أشير اليها فى بعض آيات الكتاب المقدس بكلمة الجنوب منها (مزمور ٢٦ : ٤) .
- كَجَنَّةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْر : (سفر التكوين ١٣: ١٠) .
- بيت العبودية : نسبة لعبودية بنى إسرائيل فى أرض مصر، وقد ورد هذا اللقب ملحقاً بأسم مصر اثنى عشر مرة فى الكتاب المقدس (خروج ١٣: ٣، ١٤)، (٢٠ : ٢)، (تثنية ٥: ٦)، (٦ : ١٢)، (٧: ٨)، (٨ : ١٤)، (١٣ :٥، ١٠)، (يشوع ٢٤ : ١٧)، (قضاة ٦: ٨)، (ميخا ٦ : ٤).

اسماء مصر باللغة المصرية القديمة

- كيمة / تاكيمة / كيميت Kemet / (كمت Kmt) / (كم - ت) ، أي: الأرض السوداء، أو الأرض الخصبة.
- دشرت / (دشر – ت): أى الأرض الحمراء أو الأرض الصحراوية إشارة إلى المساحة الأكبر من أرض مصر التى تمثل أرضاً صحراوية .
- تاوى : أى الأرضيين ،أيّ مثنّى أرض، أرض مصر العليا وأرض مصر السفلى . وكان الأسم (تامحو)، أي: "أرض الشمال"، إشارةً إلى الوجه البحرى ، و: الأسم (تاشمعو)، أي: "أرض الجنوب"، إشارة إلى الوجه القبلى .
- تامرى / (تا - مرى) : أى أرض الفأس أو الفلاحة وترجمت أحياناً بمعنى أرض الرى أو أرض الفيضان أو أرض الغرين تعبيراً عن الأرض الخصبة .
- (إيدبوي) : أي: "الضفتين"، إشارة إلى الضفتين الشرقية والغربية لنهر النيل،
- (أخت) أو (تا - أخت) : بمعنى الأرض الطيبة .
- (آجب) أو (آجي) : وتعني فيضان النيل وترمز للأرض المغمورة بالفيضان ..
- (ميصري) : ظهر اسم "ميصري" في اكتشافات تل العمارنة وورد في كتابات اشورية لاحقة «موصري» .
- (باقت) أو (باكت) : بمعنى العين المقدسة إشارة إلى عين حورس .. وترجمت الأرض المنيرة وترجمت أيضاً بمعنى الزيتونة كناية عن خضرتها الدائمة ..



- (حور – أربو) : بمعنى شواطئ حور اشارة إلى شواطئ نهر النيل ..
- (سبات – حور) : أى مقاطعات حور ..
- (ميس – رع) أو (ماسى ـ رع) أو (ما – سا – رع) : بمعنى مولودة رع أو ابنة رع أو مواليد رع أو ابناء رع أو ابناء الشمس.
- (إيرت ـ رع) : أى هبة الإله رع أو عين رع أو عين الشمس ..
- (با ـ تا): وتعني الارض المنبسطة
- (تا – بن): في عصر الدولة الحديثة كان يشار لمصر بتعبير " تا . بن" اي تلك الأرض
- (إثرتي) : التي تعني ذات المحرابين ..
- (جاة) : اى السليمة.
- (مجر) أو (مشر) : بمعنى المكنونة أو المحصنة أو المحروسة .
- (مكي) : وتعني المحمية
- (ها ـ كا ـ بتاح) (Ha. Ka. Petah): بمعنى أرض روح بتاح وتطورت إلى (هيكوبتاه) ثم (كابتاه) ثم (جبت) ومنها جاء الأسم ا يجيبت Egypt والأسم قبط Copt .
- (بمدجي) بمعنى المحدودة أو المحروسة .

اسم مصر بالقبطية

١. كيمى ⲬⲎⲘⲒ : فى اللهجة البحيرية .
٢. كاما ⲔⲎⲘⲈ : فى اللهجة الصعيدية .
٣. كامى ⲔⲎⲘⲒ : فى اللهجة الفيومية .

اسماء أخرى قديمة :

- إجيبتوس Αίγυπτος: ورد هذا الأسم باللغة اليونانية فى الأوديسا للشاعر الأغريقى هوميروس فى القرن التاسع قبل الميلاد مشيراً إلى أسطورة يونانية قديمة أن ا يجبتيوس ابن بيلوس يمتد نسبه من جهة والدته إلى «زيوس كبير آلهة اليونان.
- ماتو مصري : بمعنى أرض مصر ، وقد ورد هذا الأسم فى رسالة أمير كنعانى لفرعون مصر فى القرن الرابع عشر قبل الميلاد.
- مصر : اسم قديم يعود للقرن الـ ٨ ق .م ورد في المصادر الآشورية وتعني البلد الكبيرة.
- مصرا : لفظ ارامي قديم بمعنى الحدود أو النهاية.
- مصرم : ورد الأسم (مصرم) في أحد النصوص الفينيقيّة
- مشري : ورد الأسم (مشري أو كمشرى) في أحد النصوص الآشوريّة التي وجدت في سوريا في رأس شمرا.



- مصرين : في بعض النصوص الآرامية والسريانية.
- مصر : فى اللغة العربية بمعنى المدينة أو البلد أو الحدود وتجمع على أمصار ..
- ومن اسماء مصر فى العصر اليوناني ـ الروماني :

Αἴγυπτος ـ Ἀερία ـ Ἀετία ـ Ἀρανκηλίς ـ Μύσρα ـ Ποταμῖτις ـ Ὠγυγία ـ Ἑρμοχύμιος ـ Ἡφαιστία ـ Χημία

ومن الأسماء التى أطلقت على مصر أيضاً أو أرتبطت بها :

Aigyptos (Aegyptus) - Aeria - Aetia - Arankelis - Araukilis - Araurakelis - Mysra (Misr) - Potamitis - Ogygia - Hermochymios - Hephaistia - Chemia - Kemi – Tawi (The two lands) - Baki (Beki) (The) bright one›) .

يمكن الرجوع إلى :

H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p.198 .





نظام الحكم في مصر في عصر الرومان :

وقعت مصر تحت حكم الرومان عقب معركة اكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م. والتى انتصر فيها أغسطس على كليوباترا وأنطونيو، ومنذ ذلك التاريخ تحولت مصر إلى ولاية رومانية تحت قيادة أغسطس قيصر عام ٣٠ ق.م. وهو أول إمبراطور رومانى تخضع مصر لحكمه..

وقد وضع أغسطس مصر تحت إدارته مباشرة ومنع أعضاء السناتو من دخول مصر إلا بإذن خاص منه . وكانت مصر هى سلة الغلال التى تقدم مؤونة القمح للإمبراطورية كلها حتى لاتتعرض للمجاعة.

لذلك ترك اغسطس ثلاثة فرق عسكرية من الجيش الرومانى فى مصر للسيطرة على البلاد بعد الفوضى التى حلت بها اواخر عهد البطالمة .. كما عمل اغسطس على تطهير وإصلاح الترع ونظام الري .

في خلال الجزء الأخير من حكم الإمبراطور أغسطس ومعظم فترة حكم الإمبراطور طيباريوس ظلت مصر في حالة هدوء نسبي حتى أنه في السنة العاشرة من حكم طيباريوس انخفض عدد الفرق الرومانية التي كانت تشكل القوة الأساسية للحامية الرومانية الأصلية في مصر من ثلاثة فرق إلى اثنتين .



(شكل ١٢) عملة عليها صورة أغسطس قيصر

وللمزيد عن أحوال مصر فى تلك الفترة يمكن الرجوع لكتاب :

Livia Capponi, Augustan Egypt : The Creation of a Roman Province, (Studies in Classics.), (New York - London: Routledge) , 2005.



الولاة الرومان الذين تولوا حكم مصر

وفى عهد الإمبراطور أغسطس قيصر (٢٧ ق.م - ١٤م) تولى ولاية مصر أكثر من عشرة ولاة ، وفيما يلى جدول بما امكن اكتشافه من اسماء الولاة الذين تولوا حكم مصر فى عصر الرومان من سنة ٣٠ ق.م إلى سنة ٣٠ م :

30 BC – 26 BC	Gaius Cornelius Gallus	جايوس كورنيليوس جالوس
26 BC – 24 BC	Aelius Gallus	إيليوس جالوس
24 BC – 21 BC	Gaius_Petronius or Publius Petronius	بترونيوس
22/20 - 14/13 BC	--- ---	
?? – 12 BC	Publius Rubrius Barbarus	بوبليوس روبريوس بارباروس
12/11 – 8 BC-	--- ---	
7 BC – 4 BC	Gaius Turranius	جايوس تورانيوس
4 BC - 2 AD	--- ---	
2 – 3 AD	Publius Octavius	بوبليوس أوكتافيوس
4 – 8	--- ---	
9 – 10	Quintus Ostorius Scapula	كوينتوس سكابولا
10 – 11	Gaius Iulius Aquila	جايوس أكويلا
11 – 12	Lucius Antonius Pedo	لوسيوس أنطونيوس بيدو
12 – 14	Quintus Magnus Maximus	كوينتوس ماجنوس مكسيموس
14 – 15	Lucius Seius Strabo	لوسيوس سترابو
15 – 15	Aemilius Rectus	اميليوس ريكتوس
16 – 31	Gaius_Galerius	جايوس جاليريوس

جدول (١١) الولاة الذين تولوا حكم مصر فى عصر الرومان
الفترة من سنة ٣٠ ق.م إلى سنة ٣١ م

وكان لقب الحاكم الروماني (Praefectus Alexandreae et Aegypti)

ويرجح أن رحلة العائلة المقدسة لمصر كانت فى فترة ولاية الحاكم الرومانى (جايوس تورانيوس Gaius Turranius) (٧ ق.م – ٤ ق.م) لأن هيرودس ملك اليهودية مات سنة ٤ ق.م .

وللمزيد بمكن الرجوع إلى :

- Otto Meinardus,The Holy Family in Egypt,1962 .
- Wikipedia - Gaius Turranius .



الأحوال الاقتصادية :

في ظل حكم البطالمة المتأخرين لمصر أصيب اقتصادها بالتدهور ، وقد أغرقت الإسكندرية بكميات كبيرة من عملة الأربع دراخمات (التترادراخمة) الفضية المنخفضة القيمة والتي كانت قيمتها في حالة تذبذب مستمر أمام العملة النحاسية.

وقد أوقف أغسطس قيصر إصدار التترادراخمات وضرب فقط كميات محدودة من العملة النحاسية ربما بغرض تثبيت سعر تغيير العملة.

وفي العام السابع من حكم طيباريوس ظهرت التترادراخمة من جديد من دار سك العملة السكندرية، وكانت قيمتها لا تزال منخفضة ولكن مقدار ما تحتويه من الفضة كان محددًا بما يساوى الديناريوس الروماني الذي أصبح يعادل التترادراخمة، وذلك لأغراض حساب العملة الذي ظل ثابتًا بصورة معقولة لما يزيد عن قرن وفي الوقت ذاته تضاءل إصدار العملة النحاسية.

كما أن إعادة إصدار العملة الفضية مرة أخرى في الإسكندرية في عهد «تيبريوس» يمكن أن يؤخذ كقرينة على أن مصر كانت في حالة رخاء متزايد في عصره.





(شكل ١٣) عملة فضية ترجع لسنة ٢٨ ق.م بعد إحتلال الرومان لمصر وعليها نقش التمساح يرمز لمصر



التقسيم الإدارى :

كانت الإسكندرية مقر السلطة المركزية وكان على رأسها (الحاكم العام) وكان يلقب :

praefectus Alexandreae et Aegypti

وكان يخضع لإشراف الإمبراطور مباشرة ومهمته الإشراف على إدارة البلاد العامة وشئونها المالية والقضائية والعسكرية. وقد تم تقسيم مصر إلى ثلاثة أقسام رئيسية هى: مصر العليا ومصر الوسطى (ارسينوى) ومصر السفلى (الدلتا)، وكان يحكم كل قسم من الأقسام الثلاثة (حاكم رومانى) Epistrategos يعينه الامبراطور وله سلطة مدنية فقط، و يخضع للحاكم العام فى الاسكندرية.

وانقسم كل قسم من الأقسام الثلاثة إلى أقاليم Nomes على رأس كل اقليم (قائد رومانى) يلى حاكم القسم فى المرتبة ، ثم انقسمت الاقاليم إلى وحدات أصغر يديرها موظفون رومان أو موظفون من اليونان المتمصّرين ..

وقد تراوح عدد أقاليم مصر أيام الفراعنة بين (٤٤) و (٣٨) أقليم ، ولكن العدد الرسمى الذى استمر فى أغلب الفترات هو (٤٢) مقاطعة منها (٢٢) للوجه القبلى و (٢٠) للوجه البحرى وفى أواخر حكم البطالمة وصل عدد المقاطعات إلى (٩٠) مقاطعة فى عهد بطليموس التاسع الملقب سوتير الثانى لاتيروس والملقب أيضاً فيلوميتور (المحب لوالدته) والذى تولى حكم مصر فترتين (١١٦ - ١٠٧ ق.م) و (٨٩ - ٨١ ق.م)، ويلاحظ أنه أضاف إلى العدد التقليدى (٤٢) عدد (٤٨) أقليماً منها (٢٤) للوجه القبلى و (٢٤) للوجه البحرى ، وقد دونت اسماء هذه المقاطعات على الجزء الأسفل من واجهة السور الداخلى لمعبد حورس فى إدفو ..

بينما يذكر الجغرافى الرومانى استرابون (حوالى ٦٤ق.م - ٢٤م) أن عدد المقاطعات فى مصر (٣٦) مقاطعة. ويذكر بلينى الأكبر (٢٣ - ٧٩ م) أن عددها (٤٨) مقاطعة ، ويذكر الجغرافى الأغريقى بطليموس (٨٧ - ١٥٠م) أن عددها (٤٧) مقاطعة، وفي عهد الدولة البيزنطية وصل العدد إلى (٦١) مقاطعة ..

سكان مصر :

يقدر ديودورس الصقلى (٩٠ - ٣٠ ق.م) عدد سكان مصر فى عصره بحوالى سبعة ملايين نسمة، ويقدرهم يوسيفوس فلافيوس (٣٧ - ١٠٠م) فى عهد الامبراطور فسباسيان (٦٩ - ٧٩م) بأنهم حوالى سبعة ونصف مليون، ويقدر الفيلسوف اليهودى فيلون السكندرى (٢٠ ق.م - ٥٠م) عدد اليهود فى مصر سنة ٤٠م بأنهم كانوا حوالى مليون يهودى .



ويمكن تقسيم سكان مصر فى زمن رحلة العائلة المقدسة إلى خمسة مجموعات :

١. المصريون : سكان البلاد الأصليين.. وكان يتم تقسيمهم إلى مجموعتين: السكندريون واعتبروا مميزين عن بقية المصريين بسبب مكانة مدينة الاسكندرية .. والمجموعة الأخرى تضم غير السكندريين ..

٢. الرومان : بعض الحكام والموظفين الرسميين والجنود وأفراد الجيش ومن حصلوا على الجنسية الرومانية ..

٣. اليونانيون : من أحفاد المجموعات التى دخلت مصر مع الإسكندر والبطالمة .. وأيضاً ما يعرف بأغريق المدن الأربعة (الاسكندرية ـ بطلمية – نقراطيس ـ أنتينوبوليس) .

٤. اليهود : وكانوا جالية قديمة وكبيرة وكان لهم أماكن لسكناهم فى الاسكندرية وحصن بابليون .. وقد تمت لهم ترجمة العهد القديم الترجمة السبعينية فى عهد بطليموس الثانى فيلادلفوس (٢٨٥ ـ ٢٤٧ ق.م) .. وقد تم تشييد هيكل لليهود في مصر (في ليونتوبوليس) وهو هيكل أونياس، وذلك حتى يستقلوا عن هيكل أورشليم، ويبتعدوا عن نفوذ السلوقيين، وذلك بعدما هرب أونياس الثالث إلى مصر عام ١٦١ ق.م، ثم قام ابنه أونياس الرابع بتأسيس هيكل في ليونتوبوليس بتشجيع من البطالمة (حالياً تل اليهودية شرق شبين القناطر بحوالى ٣ كم) ، وقد استمر وجود هيكل أونياس ما يزيد على قرنين من الزمان، أي إلى ما بعد عام ٧٠م، حين تم تحطيم هيكل أورشليم، وقد اثبتت الحفائر العثور على بقايا الهيكل اليهودى بها.

٥. جاليات أخرى من العرب والفرس والسريان والهنود والأحباش وغيرهم : وذلك بسبب التجارة مع آسيا وأفريقيا .

اللغات المستخدمة :

كانت اللغة السائدة لدى الشعب المصرى هى اللغة المصرية القديمة فى مرحلتها الرابعة (بحسب جاردنر ١٩٢٧م) وهى اللغة الديموطيقية، من كلمة "ديموس" اليونانية ومعناها الشعبى أو الخاص بالشعب أو لغة الشعب أو لغة الناس. وقد سبقتها ثلاث مراحل هى المصرية القديمة والمتوسطة والحديثة، كما أن خطوط كتابتها كانت قد مرت بثلاث مراحل الهيروغليفية (الخط المقدس)، والهيراطيقية (الخاص بالكهنة)، والديموطيقية (الخاص بالشعب) ..



بينمـا ظلت اللغة اليونانية في مصر فى زمن زيارة العائلة المقدسـة هي اللغة الرسمية. وفيما بعد بدأ اسـتخدام الحـروف اليونانية فى نطق الكلمات المصريـة القديمة مع اضافة سـبعة حروف مصرية ليس لها نظير فى اليونانية، وبهذا بدأ تطور اللغة المصرية القديمة إلى اللغة القبطية .

(وللمزيد يمكن الرجوع لكتاب اللغة القبطية : أهميتها نشـأتها ، تاريخها،للمؤلف، ٢٠٠٤)

الحياة الدينية :

فـى بدايات الحكـم الرومانى لمصر فـى عهد أغسـطس قيصر، وهو الزمـن الذى حدثت خلاله رحلة العائلة المقدسـة لأرض مصر، أبقـى الرومان علي الحياة الدينية في مصر كما كانـت من قبل، حيـث ظل المصريون يـعبدون آلهتهم المصريـة، واليونانيون يـعبدون آلهتهم اليونانيـة، أمـا الرومان فقد عبـدوا آلهتهم الرومانية، وسمحوا لـكل مـن يـعيش في مصر أن يـعبد ما يـراه من آلهة .

كما اختلطت العبادات والمعتقدات المصرية القديمة مع العبادات والمعتقدات اليونانية والرومانيـة ، وتكونـت بذلـك مجموعات غريبة مـن الآلهة المختلطـة المصريـة واليونانية والرومانيـة جعـلت مـن أرض مصر وقتذاك مركـزاً للعبادات الوثنية، وكان لمجئ السـيد المسيح لأرض مصر الدور الأكبر فى اقتلاع جذور الوثنية من مصر .. وفى كل مدينة كان يدخلها كانت الأصنام والأوثان ترتجف أمام وجهه وتسقط وتتحطم ..

المعبودات المصرية فى البلاد الواقعة فى مسار رحلة العائلة المقدسة لمصر :

- تل بسـطة : وتسـمى بوبسـطة Bubastis ، واسمها المصرى القديم (بر – باسـت) (Per - Bast) كان معبودها القطة باست (Bast) أو باستت (Bastet) ..
- سخا : كان معبودها ثالوث مكون من آمون رع Amun Ra وزوجته موت Mut وابنه خونسو Khonsu .. وأيضاً البقرة حاتحور كان لها تبجيلاً فى سخا .
- سمنـود : كان معبودهـا أونوريـس Onuris أو أونوريـس شـو Onuris - Shu كذلك يسـمى أنحور (Anhur) أو أن - حر (An - Her) أو أين – حرت (Inhert) أو أن – حـرت (Anhuret) وكان مـن ألقابـه قاتـل الاعـداء وإله الحـرب، و كان يصور على هيئة رجل ملتح يرتدي جلباباً وغطاء رأس مع أربع ريشات، حاملاً رمحاً أو حربة طويلة، وفي بعض الأحيان كان يتم تصويره كإله برأس أسد .
- عين شمس : كانت مركز لعبادة الشمس / الإله رع / أتوم / أتوم – رع .



واشتهرت بنظرية التاسوع Ennead تاسوع أون (هليوبوليس) ويشمل :
(أتوم رع / شو وتفنيت / جب ونوت / أوزوريس وست وايزيس ونفتيس)

- منف : مدينة الأرباب وعلى رأسها الإله بتاح .. وفى أبحاث للدكتور باسم سمير الشرقاوى وصل عدد معبودات منف إلى حوالى مائة من المعبودات، ومنها تاسوع منف، وقد نشأت في منف أسطورة للخلق تنبع من الإله بتاح . وهذه الأسطورة تربط بين بتاح والشمس باعتبار أن بتاح جاء قبل الشمس حيث خلقها من لسانه وقلبه. وتعتبر أسطورة منف من أول النظريات التى تتبني مبدأ الخلق «بالكلمة» ..

- الأشمونين : ثامون الأشمونين وهو أقدم من تاسوع أون (هليوبوليس) ، وثامون الأشمونين «Hermopolitan Ogdoad» كان عبارة عن اربعة ذكور فى هيئة ضفادع، واربعة اناث على هيئة حيات، وكل زوج منهم يمثل مظهر من المظاهر التى كانت تسود العالم بحسب اعتقادهم : فالزوج الاول (نون ـ ونونة أو نونت) يمثل البحر أو الماء الازلى ، والزوج الثانى (حوح – وحوحة أو حوحيت) ويمثل الفراغ اللانهائى ، والزوج الثالث (كوك ـ و كوكة أو كوكيت) ويمثل الظلام الأبدى والزوج الرابع (نيا و نيات أو آمون وآمونيت) ويمثل الخفاء والهواء

وكانت الأشمونين أيضاً مركز لعبادة الإله تحوت أو «جحوتى» إله الحكمة والمعرفة الذى يقابله هرمس عند الأغريق .. وكان تحوت يلقب بأنه "سيد الأشمونين"

- البهنسا : كان اسمها أيام الفراعنة Per ـ Medjed نسبة لسمك القنومة وقد صاغوا اساطير حول هذه السمكة وعلاقتها بأوزوريس، وكانت مركزاً لعبادة هذه الأسماك، وقد دارت معارك بينهم وبين البلاد المجاورة بسبب أنهم كانوا يصطادون ويأكلون الاسماك التى يقدسونها ..

- أنصنا : Antinopolis بالقرب منها بقايا معبد لرمسيس الثانى، وهو ممن ادعوا الألوهة، وكان معبده مركزاً لعبادة آلهة الأشمونين وأون (هليوبوليس) ..

- بلبيس : قيل أن اسمها من (بل – بس) أو (بعل ـ بس) بمعنى "الإله بعل والإله بس" وتستخدم كلمة بعل كلقب للأرباب بمعنى رب أو سيد وبهذا يكون معناها "الإله بس" أو "الرب بس"، أو من (بر – بس) بمعنى بيت أو معبد الإله بس، أو من بيلوس، أو فلابيس ، أو بيسوك .. والإله بس هو إله منزلى له شكل هزلى ليحقق المرح والسرور فهو عبارة عن قزم ملتوى الساقين له رأس كبيرة ووجه مريع وذيل حيوان .. وتوجد منه كذلك هيئة مؤنثة تسمى بست.



- بابليون : كانت مكان راحة العجل أبيس فى طريقه من منف إلى أون .
- قسقام : كانت مقبرة البقرة حاتحور، و(حت حور) معناها أم حورس أو حضن حورس أو ملاذ حورس وهى معبودة مصرية قديمة. جعلها المصريون القدماء تارة في صورة بقرة، وتارة في صورة امرأة لها أذنا بقرة أو على رأسها قرنان. وكانت عندهم رمز الأمومة .. فهي التي أوت اليتيم حورس ابن إيزيس. ثم جعلوها راعية للموتى وأسكنوا روحها ما يزرع عند قبورهم من شجر الجميز، ثم أبرزوها من الأغصان جسدًا يرسل الظل ويسقي الظآمين ممن رقدوا في قبور الموت.. وما زال اسمها في اسم ثالث شهور السنة القبطية (هاتور).

وفى ميمر الأنبا زخارياس أسقف سخا (ميمر٢٤ بشنس) (حققه الأب وديع الفرنسسكاني) .

يتحدث عن معبودات المدن المصرية ويقول :

«وأنا أعلمكم، أيّها الشعب المحب الإله، ما وصل إلى معرفتي، ومما اخبرني به من سلف، وقرأت كتُبهم عن بعض مدائن مصر، فأما جميعهم، فلم أقدر على علم ما جرى».
وكانوا يسمون معبوداتهم بلسان اليوناني.

مدينة بنا كانت تعبد صنما، على صورة كلب، اسمه «كيباء» .

مدينة صهرجت كانت تعبد صنما، على صورة سبع .

مدينة أبوصير كانت تعبد صنما، على صورة عجلة من البقر .

سمنّود كانت تعبد صنما، على صورة عجل معمول من نحاس .

مدينة أتريب كانت تعبد صنما من حجر، على صورة عجل .

مدينة بسطه كان أهلها يعبدون صنما من نحاس، على صورة زحل .

مدينة صان كانت تعبد صنما، على صورة بومة من حجر .

مدينة نقيوس كان أهلها يعبدون صنما، على صورة امرأة .

مدينة دمريط كانت تعبد شجرة جميز .

مدينة سخا كان أهلها يعبدون صنما من خشب الصندل .

مدينة طوه كان أهلها يعبدون البحر وما فيه من الحيوان .

مدينة صا كان أهلها يعبدون صنما، على صورة خنزير من حجر .

مدينة سنهور كان أهلها يعبدون سلحفة من ذهب .

مدينة أبوكونوا، التي هي دنسو، كان أهلها يعبدون نخلة .

مدينة خربتا كانت تعبد صنما من خشب القرفة .



مدينـــة الأســـكندريّة كانت تعبد صنما، علـــى صورة كبش؛ وفي نســخة أخرى صورة سارافيم حجر.

مدينة مســكوا، التي هي منوف العليا، كان أهلها يعبــدون صنما، علىِ صورة عجلة من البقر.

مدينة خصوص عين شمس كان فيها بيت حكمة المصريين، وكان أهلها يعبدون حجرا أسود، ويسمونه بلغتهم: «صادي»، على اسم صورة زحل.

مدينة منف، وهي مصر القديمة، كان أهلها يعبدون صنما، على صورة امرأة.

مدينــة ابوليدس، الـتي هي الاهوان، أي مدينة الفيوم، كان أهلها يعبدون عجلاً وســبعا من حجر.

مدينة افراكوناس، التي هي تيدا والفراجون كان أهلها يعبدون حيّة من ذهب.

مدينة البهنسا كان أهلها يعبدون القمر والنجوم.

مدينة الاشمونين كان أهلها يعبدون صنما من حجر على صورة إنسان.

مدينة أخميم كان أهلها يعبدون صنما على صورة طاؤوس.

مدينة قوص كان أهلها يعبدون صنما من ذهب على صورة ثور.

مدينة أسوان، آخر مدن مصر، كانوا يعبدون شجرة لبخ.

وهذا ما انتهى الى علمي، قد أخبرتكم به عن فضائح أولئك القوم في ذلك الزمان».

فروع نهر النيل فى زمن رحلة العائلة المقدسة لمصر :

كانت فروع النيل في عصر ما قبل التاريخ أكثر من عشــرة فروع ومصبات، ثم صارت ســبعة منذ عصر ما قبل الأســرات أى منذ حوالي ستة آلاف سنة. وهيرودت (ق ٥ ق.م) يتحدث عن سبعة فروع خمسة طبيعية (البيلوزى والكانوبى والسبنيتى والسايسى والمنديسى) واثنين صناعية (البولبينى والبوكولى)، وبطليموس (ق ٢ ق.م) يميز بين الفروع والمصبات ويذكر ســتة فروع و تسعة مصبات، وسترابو Strabo (حوالى ٦٣ ق.م – ٢٤م) الذى يسميه العرب اســطرابون وهو مؤرخ وجغرافي وفيلســوف يوناني عاش فى القرنين الأول قبل الميلاد والأول الميلادى (أى كان معاصراً لرحلة العائلة المقدســة لمصر) يذكر ســبعة فروع للنيل فــى منطقة الدلتا، وأيضا بلينى الأكــبر Pliny the Elder (٢٣ – ٧٩م) (والذى عاش أيضاً فى القرن الأول الميلادى) يذكر عدد واسماء نفس الفروع، وهى :

١. البيلـوزى Pelusiac نسبة إلى بيلوز كما سمى البوباسطى نسبة إلى بوبسطة، ويمثلـه حالياً البحر الشـبينى والخليلى وترعــة أبو الأخضر ثم بحـر فاقوس وترعة السماعنة..



٢. التانيسى Tanitic نسبة إلى تنيس .. أصبح بحر مويس ثم بحر المشرع.

٣. المنديزى Mendesian أو المنديسى نسبة إلى منديس ، أصبح البحر الصغير .

٤. الفاتينتى Phatnitic صار فيما بعد فرع دمياط .

٥. السبتينى Sebennytic نسبة إلى سبنتينى (سمنود) صار فيما بعد ترعة مليج .

٦. البولبينى Bolbitine صار فيما بعد فرع رشيد.

٧. الكانوبى Canobic نسبة إلى كانوب (أبو قير) .

(STRABO GEOGRAPHY , Book XVII)

بينما ابن عبد الحكم (ق ٩) يتحدث عن اربع فروع للنيل فقط هى سردوس ودمياط وسخا والاسكندرية، وانتهى الأمر بفروع النيل إلي فرعى دمياط «شرق الدلتا»، ورشيد «غرب الدلتا»، وقد تشكلا بشكلهما الحالى فى القرن العاشر الميلادى أى منذ ألف سنة تقريباً، بينما الألف سنة السابقة على ذلك هى التى شهدت التغيرات العديدة والشديدة فى فروع نهر النيل بالدلتا .

للمزيد عن الفروع القديمة لنهر النيل فى منطقة الدلتا :

- وصف مصر، علماء الحملة الفرنسية، ترجمة زهير الشايب، الجزء الثالث، دراسات عن المدن والأقاليم المصرية، ٢٠٠٢م ، ص ٣٧١ ـ ٤١٥ .

- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ المعروف (بجغرافية مصر في العصر القبطي)، للأثريّ الفرنسيّ أميلينو (١٨٩٠ م)، ترجمة: حلمي عزيز، مراجعة وتعليق: أ.د. محمد عبد الستار عثمان، الطبعة الأولى (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥ م) ص ٥٦٥ ـ ٥٦٩ .

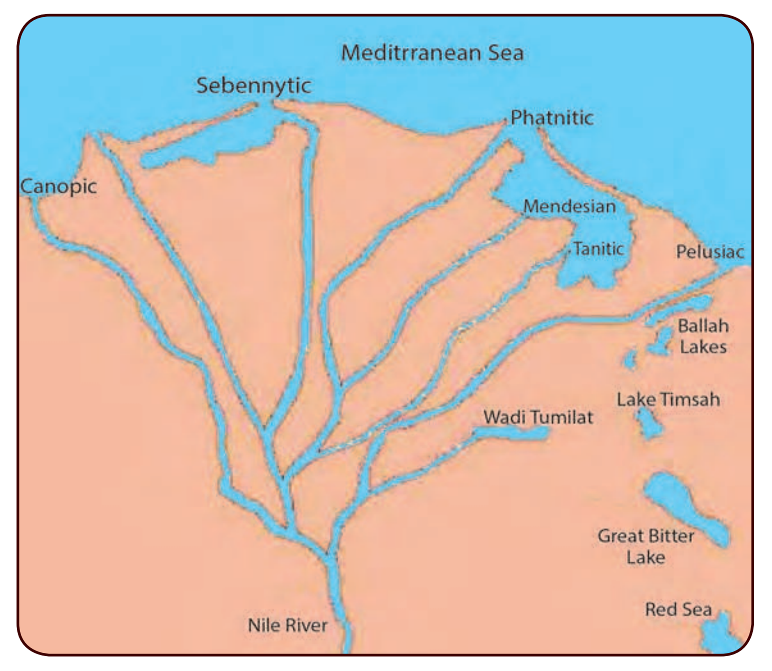
- هردوت يتحدث عن مصر، ترجمة محمد صقر خفاجة، المركز القومى للترجمة، ٢٠٠٧م، ص ٨٩ ـ ٩٤ .

- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر: دراسة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م، ص ١٤٣ ـ ١٥٧ .



خريطة (١) خريطة مصر قديماً التي رسمها جيمس رينل
بناء على كتابات هيرودت ، ويظهر فيها جغرافيا النيل وفروعه السبعة .





خريطة (٢) فروع ومصبات نهر النيل بمنطقة الدلتا فى زمن رحلة العائلة المقدسة لمصر .



خريطة (٣) الطرق الرئيسية في عصر الرومان .



الطرق التاريخية فى مصر :

من أشهر الطرق التاريخية القديمة في مصر في العصور القديمة :

- الطريق الذي يسميه الكتاب المقدس «طريق أرض الفلسطينيين» (خروج ١٣ : ١٧) .
- طرق حورس ومنها طريق حورس بين مصر وفلسطين.
- طريق الفرما يمتد شمال سيناء من خليج السويس إلى الفرع البيلوزى.
- خط سير انتونين إلى الاسكندرية : بيلوز – هيراكليوبوليس – تانيس ـ تمويس.
- خط سير انتونين : إلى ممفيس عن طريق دفنه: بيلوزيوم ـ ممفيس ـ دفنه ـ تاكا سارتا .
- خط سير انتونين إلى كليسما عن طريق سيلا .
- القناة البوتيك (أى الحاوية أو الواصلة) من بيلوز إلى كانوب .
- درب الطور إلى العقبة : وهى طريق تمر بوادى حبران ووادى الشيخ ثم البتراء فالعقبة.
- درب البتراء : الطريق من مصر إلى العقبة وشرقى الأردن ويمر بجنوب سيناء ..
- درب النبك : وهو درب تجار الأبل من الجزيرة العربية لمصر ..
- طريق الخروج : وهو المسار الوارد فى سفر الخروج.
- الطريق من الدلتا إلى الطريق المؤدى لفلسطين ويوازى الفرع البيلوزى من الناحية الجنوبية منه (الطريق الشمالى الصيفى)
- الطريق من الدلتا إلى الطريق المؤدى لفلسطين ويسير فى السهل الصحراوى (الطريق الجنوبى الشتوي)
- طريق دخول الإسكندر الأكبر لمصر : سار بمحازاة شاطئ سيناء حتى ميناء بيلوز، ثم دخل الفرع البيلوزى، وعبر الصحراء باتجاه هليوبوليس ومنها إلى منف.
- طريق الآلهة (روهاتو) القصير ـ قفط
- طريق الصحراء الغربية من الداخلة إلى الجلف الكبير ..
- الطريق الرومانى من برنيس على البحر الأحمر إلى نهر النيل ..
- الطريق الملوكى : كان يبدأ من ضواحي القاهرة ، ويمتد على طول شبه جزيرة سيناء حتى يصل إلى العقبة، ثم يبدأ بالإنعطاف باتجاه الشمال نحو عمّان في الأردن، إلى أن يصل دمشق ثم نهر الفرات في سوريا..



- طريق البحر أو طريق الفلسطينيين باللاتينية : (Via Maris) كان أحد الطرق الرئيسية التي تربط مصر ببلاد الشام وبلاد الرافدين والأناضول، وكان يتقاطع مع طرق تجارية أخرى للسفر بين أوروبا وأفريقيا، أو بين آسيا وأفريقيا.

للمزيد عن الطرق التاريخية فى مصر :

- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر: دراسة مواقع آثار شمال سيناء،٢٠٠٣م، ص ١٠٤ – ١٤٣، ١٥٧ ـ ١٦٥ .



الفصل التاسع

دراسة تاريخية وجغرافية
للبلاد الواقعة بمسار رحلة العائلة المقدسة

- الجغرافيا التاريخية للبلاد المصرية .
- مسار الرحلة .
- منطقة شمال سيناء .
- منطقة شرق الدلتا والدلتا .
- منطقة وادى النطرون (برية شيهيت) .
- منطقة القاهرة الكبرى .
- منطقة الصعيد .
- العــودة .



الجغرافية التاريخية للبلاد المصرية

الجغرافيـة التاريخية هي جغرافية الماضي ، وتضم في رحابها وجهي الجغرافيا الطبيعية والبشرية خلال الفترات التاريخية المتعاقبة ، وبالتالي فالارتباط وثيق بين التاريخ والجغرافية التاريخية ... وعن الجغرافية التاريخية للبلاد الواقعة فى مسار رحلة العائلة المقدسة يمكن الرجوع للمصادر الآتية :

١. محمد رمزى (١٨٧١ – ١٩٤٥م) ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، (خمسة أجزاء وفهرس)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.

2. E. Amélineau : (1850-1915) , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte ،1890 .

٣. معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ المعروف (بجغرافية مصر في العصر القبطيّ)، للأثريّ الفرنسيّ أميلينو (١٨٩٠ م)، ترجمة: حلمي عزيز، مراجعة وتعليق: أ.د. محمد عبد الستار عثمان، الطبعة الأولى (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥ م) .

٤. جغرافية مصر فى العصر القبطى للعلامة اميلينو (١٨٥٠ - ١٩١٥م)، ترجمة وتعليق أرشيدياكون دكتور ميخائيل مكسى اسكندر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣م .

5. Stefan Timm , Das christlich - koptische Ägypten in arabischer Zeit .

مصر المسيحية القبطية فى العصر العربى، ستيفن تيم، (ستة أجزاء) ١٩٨٤-١٩٩٢م .

6. Herbert Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco- Roman period, Trismegistos ; Köln , Leuven, Version 2, 2013.

هربرت فيريت، حصر الأسماء الجغرافية المصرية في العصر اليونانى الرومانى، ٢٠١٣م.

7. Henri Gauthier, Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques, Au Caire, L'Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale pour la Société royale de géographie d'Égypte, 1925 - 31.(7 v)

هنرى جوتييه، معجم الأسماء الجغرافية الواردة في النصوص الهيروغليفية. القاهرة، ١٩٢٥-١٩٣١، سبعة مجلدات .



8. The Coptic Encyclopedia , Editor in chief : Aziz S. Attia, Macmillan Publishing Company, New York ,1991 (8 Volumes)

دائرة المعارف القبطية ، رئيس التحرير : أ.د عزيز سوريال عطية ، ١٩٩١م .

9. F. Hoffmann, Der Kampf um den Panzer des Inaros : Studien zum P.Krall und seiner Stellung innerhalb des Inaros-Petubastis-Zyklus. (Vienna : 1996) .

10. Richard Alston , The City in Roman and Byzantine Egypt, Routledge, 2002 .

11. K. Vandorpe, Egyptische geografische elementen in Griekse transcriptie [Egyptian geographical elements in Greek transcription], MA Thesis, Leuven,1988 .

12. W. Erichsen, Demotisches Glossar, 1954 .

١٣. المدن والقرى المصرية فى البرديات العربية : دراسة أثرية حضارية ، د. محمد أحمد عبد اللطيف، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة، ٢٠١٢م.

١٤. وصف مصر، علماء الحملة الفرنسية، ترجمة زهير الشايب، الجزء الثالث، دراسات عن المدن والأقاليم المصرية، ٢٠٠٢م .

١٥. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية ، تقى الدين أبى العباس أحمد بن على المقريزى، المتوفى سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٩م، طبعة الذخائر، طبعة جديدة من طبعة بولاق.

١٦. الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، على مبارك، (بولاق : القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية)، (٢٠ جزء) ١٣٠٤-١٣٠٦هـ (١٨٨٦-١٨٨٨م).

١٧. معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي المشهور بـ ياقوت الحموي.كتبها بين أعوام ١٢٢٠ و١٢٢٤ م.



مسار الرحلة

يشـمل مسـار رحلة العائلة المقدسـة فى أرض مصر حوالي أربعين مدينة ومنطقة تمتد داخل خمسة مناطق كبرى بأرض مصر هى :

١. منطقة شمال سيناء .

٢. منطقة شرق الدلتا والدلتا.

٣. منطقة وادى النطرون .

٤. منطقة القاهرة الكبرى .

٥. منطقة الصعيد .

- فى رحلة العائلة المقدسـة من فلسطين إلى مصر، سارت العائلة المقدسة حوالى مائة كيلو متر منذ خروجها من بيت لحم وحتى وصولها صحراء سيناء.

- ثـم دخلـت العائلـة المقدسـة ارض مصـر مـن مدخلهـا الشـرقى عن طريـق شمالى سـيناء وسـارت فـى الطريق الشـمالى السـاحلى لشـبه جزيرة سـيناء، وهـو أقدم الطـرق، وأكـثرهـا أمناً، وهذا الطريق يسـير من رفـح ثم بيتليون (الشـيخ زويد)، ورينوكـورورا (العريـش)، وأوسـتراسـين (الفلوسـيات)، ورأس كاسـيون (تـل القلس)، وجـارا (المحمدية)، حتى الوصول إلى مدينة بيلوزيوم ، والمعروفة الآن بتل الفرما ويقع بين العريش وبورسعيد.

- وواصلـت العائلـة المقدسـة الرحلة حتى عـبرت الـبرزخ الضيق عنـد القنطرة بين بحيرة المنزلة وبحيرة البلاح ، لأن الطريق من سـيناء إلى الدلتا كان لابد أن يمر من هناك. ويرى البعض أن العائلة المقدسـة دخلت إلى شـرق الدلتا عبر وادى طميلات حيـث أرض جاسـان. فـى طريق شمل المرور علـى عدة مناطق منها : سـيلا (نقطة النهاية للطريق الشـمالى لسـيناء، ونقطة البداية لطريـق وادى طميلات)، وثاروا (التى عرفت باسـم تحفنحيس وهى الآن تل دفنة بالقرب من القنطرة غرب)، ووادى طميلات (ويسـمى أيضاً وادى السـدير)، وهيروبوليس، وسـكوت، ورعمسيس، وآرابيا، وبرسبد، ثم إلى بوبسطة، وبعدها إلى بلبيس .

- ويعتقد البعض بأن الرحلة عبر وادى طميلات وحتى بوبسـطة كانت نيلية عبر أحـد فروع النيل التى كانت تخرج من بوبسـطة وتخترق وادى الطميلات، أو على الأقـل كانت بمحازاة هذا الفرع النيلى لان بوبسـطة كانت عبارة عن تل محاط بفرعى النيل البوباسـطى والتانيسى ، وأن هذين الفرعين كانا يتقاربان بالقرب من معبد تل بسطة .



- ويرى آخرون أن العائلة المقدسة سارت من الفرما إلى رأس التينة ثم تانيس (صان الحجر) وتمويس (تمى الأمديد) ثم إلى سمنود ومنية سمنود، ثم تل بسطة، وبلبيس.

- وبعدما اتجهت العائلة المقدسة إلى منطقة تل بسطا قرب الزقازيق ولم يقبلهم أهلها تركوها واتجهوا إلى منطقة المحمة، ثم وصلوا إلى بلبيس ثم منية سمنود وعبروا فرع النيل إلى سمنود ومنها إلى سخا.

- ثم عبروا فروع النيل متجهين إلى وادى النطرون ..

- ثم اتجهت العائلة المقدسة إلى منطقة القاهرة الكبرى، إلى أون (عين شمس) ثم المكان المعروف حالياً بالمطرية، واستظلوا تحت شجرة تعرف بشجرة مريم العذراء.

- وبعدها ساروا جنوباً إلى منطقة بابليون (مصر القديمة)، وهناك أقاموا فى مغارة موجودة أسفل كنيسة أبى سرجة، ومنها اتجهوا إلى منطقة المعادى..

- ثم عبروا النيل إلى الشاطئ الغربى إلى مدينة منف ..

- وبعد ذلك اقلعوا فى مركب بالنيل إلى منطقة شرقى البهنسا ثم عبروا النيل إلى الشاطئ الشرقى إلى منطقة جبل الطير ..

- ثم عبروا النيل إلى الضفة الغربية إلى منطقة الأشمونين وأنصنا ..

- وبعدها اتجهوا إلى منطقة ديروط الشريف ثم القوصية .. وبعدها ذهبوا إلى قرية مير غرب القوصية ..

- ومن مير إلى جبل قسقام حيث دير السيدة العذراء المعروف بدير المحرق.

- وبهذا تباركت ارض مصر فى اتجاهاتها الأربع، بمجئ العائلة المقدسة إليها، وكأنها ترشم علامة الصليب فى اتجاهاتها الأربعة .

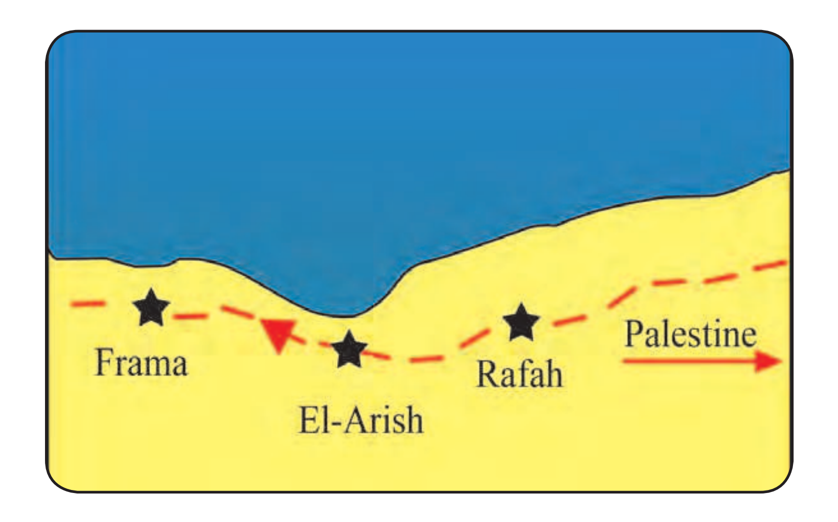
وفيما يلي عرض لأهم المناطق والبلاد الواقعة في مسار رحلة العائلة المقدسة .

وقد تم تقسيم مناطق المسار والبلاد الواقعة بخط السير بحسب كتاب :

رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومنطقة مصر القديمة ، دير الشهيد العظيم مارجرجس للراهبات بمصر القديمة (٢٠٠٠ م) .



منطقة شمال سيناء



- رافيا (رفح) .
- بيتليون (الشيخ زويد) .
- رينوكورورا (العريش) .
- أوستراكين (الفلوسيات) .
- رأس كاسيون (تل القلس) .
- جارا (المحمدية) .
- بيلوزيوم (الفرما) .



منطقة شمال سيناء

أرض سيناء هى المعبر البرى الوحيد الذى يربط بين قارتى آسيا وافريقيا منذ أقدم العصور، حيث يحيط بها البحر المتوسط شمالاً، وخليج السويس فى الجنوب الغربى، وخليج العقبة فى الجنوب الشرقى .

وقد جاءت العائلة المقدسة من بيت لحم إلى غزة، ثم سارت فى الطريق الشمالى لشبه جزيرة سيناء، وهو الطريق الساحلى بموازاة ساحلها الشمالى على البحر المتوسط، لأن هذا الطريق من أقدم طرق سيناء وأكثرها أمناً. ويسير هذا الطريق من رفح قاطعاً وادى العريش، ثم يمتد حتى الزرانيق عند بداية بحيرة البردويل، ومنها إلى اللسان بين البحر (المتوسط) والبحيرة (البردويل)، ثم يتبع ساحل البحر المتوسط حتى يصل إلى الفرما ..

إن الأكتشافات الأثرية الحديثة على ساحل سيناء الشمالى والتى عثر فيها على آثار مسيحية ثابتة أو منقولة، من العصر البيزنطى تعتبر أدلة تؤكد مرور العائلة المقدسة فى هذه المناطق.

وقد طرأ على ساحل شمال سيناء تغيرات من حيث ارتفاع وا نخفاض الأراضى ، ومن حيث غزو البحر لليابسة وغمر المياه لبعض المناطق الساحلية ..

وقد عرفت سيناء عند المصريين القدماء بأسم (تا ـ شست) أي أرض الشست، والشست Schist هو نوع من الصخور المتحولة عن صخور نارية أو رسوبية وقد استخدمها قدماء المصريين فى صناعة التماثيل، وعرفت سيناء أيضاً بأسماء أخرى منها (تا ـ مفكات) ومعناها أرض الفيروز، و(ختيو ـ مفكات) وكلمة (ختيو) معناها أرض هضاب ومنحدرات جبلية و(مفكات) أي الفيروز، و(جو – إن ـ مفكات) ومعناها جبل الفيروز، و(خاست ـ مفكات) أى صحراء الفيروز، كما عرفت بأسم (بيا) أى المنجم، أو (بباو) بالجمع وتعنى المناجم.

أما الأسم سيناء فيعتقد أنه يرجع إلي كثرة جبال شبه الجزيرة ذات القمم العالية المدببة أو المسننة.. وهناك رأي آخر يربط اسم سيناء برب القمر عند بعض الشعوب القديمة, وكان يعرف باسم سين بما يعني أن سيناء هي أرض سين رب القمر ..

وعن مواقع رحلة العائلة المقدسة فى ارض سيناء ، يمكن الرجوع إلى:

- سامى صالح عبد المالك : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، دراسة تاريخية وأثرية، أسبوع القبطيات السابع (١٩٩٧م)، كنيسة العذراء بروض الفرج، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٥٣ ـ ٨٠ .
- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسة مواقع آثار شمال سيناء، هلا للنشر والتوزيع، ط ١ ، ٢٠٠٣م .



رافيا (رفح)

هى مدينة حدودية بين مصر وفلسطين منذ أقدم العصور، والأسم رفح ترجمة للمسمى المصرى القديم (را-بح) وتعنى (باب الوصول) أو (مدخل الوصول). لأنهم اعتبروها باب الوصول إلى مصر، كما عرفها الفراعنة أيضاً باسم (روبيهوي) وأطلق عليها الآشوريون اسم (رفيحو) وأطلق عليها الرومان واليونان اسم (رافيا) وأطلق عليها العرب اسم رفح، وتبعد عن العريش بمسافة ٤٥ كم شرقاً .

وقد طمرت الرمال غالبية آثارها، وقد اكتشفت فى حفائر رفح أعمدة من الجرانيت الأسود والسماقى وقطع مكسورة من آنية الفخار والزجاج بأنواعها، وكذلك بقايا أحجار يرجح أنها لكنيسة ترجع للقرنين السابع والثامن الميلاديين، كما عثر فيها أيضاً على تمثال من الرخام للعذراء مريم، وتمثال آخر صغير من الرخام الأبيض الناصع لفارس بيده رمح يطعن التنين يرجح أنه للقديس مار جرجس الرومانى، وقطع من النقود من عهد الرومان والبيزنطيين .. وتعتبر رفح هي أول نقطة لحدود مصر في مسار رحلة العائلة المقدسة وكأن العائلة المقدسة تبارك حدود مصر الشرقية وتحميها وتحفظها على مر العصور .

للمزيد عن رفح يمكن الرجوع إلى:

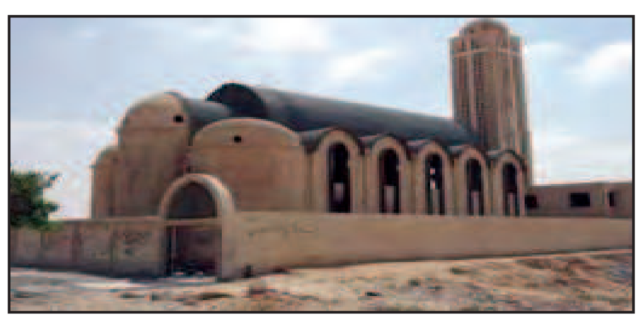
- سامى صالح : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، ١٩٩٨م، ص٥٣ - ٨٠ .
- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م .











(شكل ١٤) كنيسة العائلة المقدسة بمدينة رفح المصرية علي شكل فلك نوح



بيتليون (الشيخ زويد)

Bitylion / Pitulion / Bethelia / Betulia /Tell el-Sheikh / Sheikh Zuweid

Βιτύλιον .

يقع تل الشيخ زويد على مسافة حوالى ٤٢ كم جنوب غرب مدينة رفح، وعلى مسافة ٢٥ كم شمال شرق مدينة العريش، وعلى مسافة ٣٣٤ كم شمال شرق القاهرة، والموقع عبارة عن تل مرتفع حوالى ٩ أمتار عن مستوى سطح الأرض، ويقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط مباشرة. وكانت تعرف قديماً باسم بيتليون Pitulion ، وينتشر على أرضها العديد من الشواهد الأثرية، منها ما يرجع للعصر المسيحى، وأشهرها بقايا آثار كنيسة، وكذلك حجرات أو غرف بها قطع ملونة من الموزاييك (الفسيفساء)، وبقايا قلعة رومانية مستطيلة من الطوب الأحمر، وحمام رومانى، ومقابر من العصر الرومانى، وأكتشف بها تمثال يرجح انه للعذراء مريم، وعملات من عصور متعددة.

وقد تم الكشف عن هذا الموقع (تل الشيخ زويد) أثناء أعمال بعثة الأكتشافات الفرنسية أثناء حفر قناة السويس بمعرفة الأثرى الفرنسى جان كليدا J. Cledat سنة ١٩١٣م . وتوجد بالمنطقة تلال أثرية أخرى لم تكشف عن مكنوناتها بعد ..

وسميت المدينة باسمها الحالي لوفاة «الشيخ زويد» هناك سنة ٦٤٠م أثناء دخول العرب لمصر في عهد عمرو بن العاص، ودفن في المكان الذي توفي فيه وسمىَ المكان باسمه.

للمزيد عن بيتليون يمكن الرجوع إلى:

- سامى صالح : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، ١٩٩٨م، ص٥٣ـ ٨٠ .
- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco_Roman period, 2013, p. 137



رينوكورورا (العريش)

Rinokoloura / Rinocorura / Rinokoroura / Rinokouroura /Rinocoruna / El-Arish

ϨρΙΝΟΚΟΡΟΥΡΑ / ϨρΙΝΟΡΟΥΡΑ / ϨρΙΝΟΚΟΥΡΑ / ϨρΗΝΟΚΟΡΟΥΡΑ

Ῥινοκόλουρα

مـرت العائلة المقدسـة فى طريقها غرباً قادمة من رفـح وبيتليون، علـى مدينـة العريش، كـأحـد محطـات الطريـق الشـمالى السـاحلى لسـيناء، وتعتـبر العريـش مـن أهـم المواقع الأثريـة فى سـيناء، فهـى عاصمة شمال سـيناء، وأمـا اسمها فـى العصـر الرومانى فكان Rhino Coroura (رينـو كـورورا) ومعنـاه (مقطوعى الأنوف)، وسـبب التسـمية يرجع لما ذكره سـترابون أنها كـانت مكانـاً ينفى إليه المجرمون بعد جـدع أنوفهم، قد ذكرت العريش فى بعض مصادر قديمة باسم (أروش) Arousch ، والعريش باللغة العربية معناها السـقف أو المظلـة أو ما يسـتظل بـه ، أو ما يعرش للكروم ، وهو خشـب يقـام لترفع عليه الكروم وعناقيد العنب.

ومن آثار منطقة العريش بقايا كنائس قديمة كانت مقامة بها، وأسوار قـلعة رومانية، وبقايا منازل رومانية. وفى جنوب المدينـة توجد بقايا قلعة العريش التى أنشأها سنة ١٥٦٠م السـلطان سليمان خان الأول المعروف بـ سـليمان القانونى وهو عاشر سلاطين العثمانيين، وتـولى الحكـم خلال الفـترة (١٥٢٠ – ١٥٦٦م) وجلب لهذه القـلعة حامية من بلاد البوشـناق "البوسـنة والهرسك» وإلى هذه الحامية ترجع أنساب العديد من عائلات مدينـة العريـش، وقد ألغى محمد على قدوم هذه الحامية.

للمزيد عن رينـوكورورا (العريش) يمكن الرجوع إلى:

- سامى صالح : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، ١٩٩٨م، ص٥٣ ـ ٨٠ .
- يسـرية عبد العزيز حسـنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسـة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco_Roman period, 2013, p. 663 .





(شكل ١٥) اللوحة التي تدل على موقع مقر إيبارشية شمال سيناء





(شكل ١٦) كنيسة مار جرجس بالعريش بشمال سيناء



Ostrakine / Ostrakine / El-Felusiyat
Ocтpakinh / Ϫpakinh / Oγcтpa тpakinh
Ὀστρακίνη

تقع الفلوسيات (تل الفلوسية) جنوب شرق بحيرة البردويل (اسمها القديم بحيرة سربونيس) بمحمية الزرانيق، غرب العريش بـ ٣٧ كم، وحوالى ٣ كم من ساحل البحر المتوسط ، وكانت تعرف باسم (أوستراسين)، أو (استراسينى)، أو (أوستراكين) فى العصر الرومانى والقبطى, وكانت مدينة عامرة فى العصر المسيحى، وكانت مقراً لكرسى أسقفى، وقد طغى البحر عليها. وقد عرفت فى عصور تالية بأسم "المخلصة"، وقد أطلق البدو على المنطقة اسمها الحالي الفلوسية أو الفلوسيات لكثرة ما عثروا فيها من نقود وعملات قديمة .

وظهرت بعد ذلك مدينة جديدة عرفت بأسم (الورادة أو الورادا)، وكانت مدينة محصنة، وبها آثار هامة تم الكشف عنها، منها حصن بيزنطى أو قلعة من القرن الرابع أو الخامس الميلادى، ويشغل الجزء الشمالى الشرقى من المدينة، وثلاث كنائس على الطراز البازيليكى: كنيسة جنوبية عثر بداخلها على أعمدة من الرخام عليها حروف مكتوبة ورسوم للصليب، وكنيسة شمالية اكتشفت سنة ١٩١٤م وعثر بداخلها على قاعدة عمود من الرخام عليها رسم صليب، وفسيفساء مربعة من الرخام أيضاً بداخلها صليب وزخارف مسيحية، وكنيسة غربية تم الكشف عنها سنة ١٩٧٧م يرجح أنها ترجع للقرن الخامس الميلادى ويوجد بها حجر عليه زخرفة على شكل منوجرام داخل دائرة. كما تم العثور على مجموعة من الغرف وخزان مياه وصالة طعام ومخازن للمؤن، وكذلك بعض الآثار المنقولة مثل أجزاء من أوان فخارية ومسارج وأحجار عليها صلبان. وبقايا أعمدة وتيجان اعمدة رخامية.

وقد اكتشفت بها أيضاً كنيسة أخرى تحتوى على قطع آثرية منها: ابريق من البرونز ذو يد مزخرفة بأشكال حيوانية، ومسرجة من البرونز أيضاً مقبضها على شكل صليب، وكذلك عدد من حوامل المسارج من البرونز، والعديد من القطع الفخارية المزخرفة، وعملتان ذهبيتين من القرن السابع الميلادى..

وعلى مسافة ٢ كم فى منطقة تسمى "تل الخوينات» تم الكشف عن مقابر مزودة بشواهد للقبور عبارة عن قطع حجرية من الأحجار الكلسية، عليها نحت لأشكال الصليب وعبارات باللغة اليونانية القديمة.

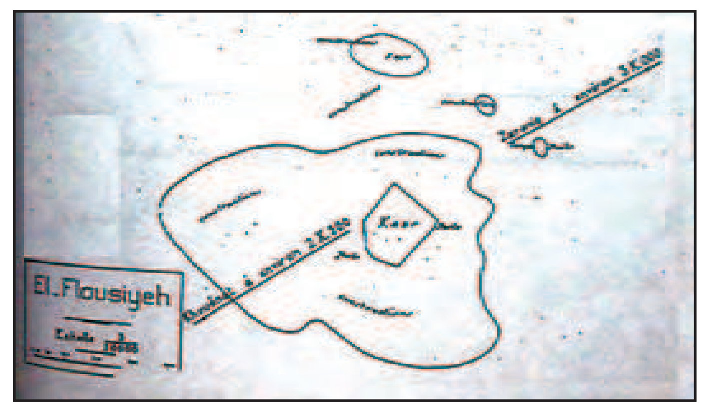
وللمزيد عن أوستراكين (الفلوسيات) يمكن الرجوع إلى :

- سامى صالح : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، ١٩٩٨م، ص٥٣ ـ ٨٠
- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco_Roman period, p. 480 .





(شكل ١٧) آثار كنيسة بمنطقة الفلوسيات





(شكل ١٨) اوستراكين موقع الفلوسية (الفلوسيات)

(المصدر : يسرية عبد العـزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر: درا سة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م)



رأس كاسيون (تل القلس)

Kasion / Kasiotis / Kasios / El-Qels

Κάσιον

Ⲕⲁⲥⲓⲟⲥ

رأس كاسيون تطل على بحيرة البردويل، وتقع على مسافة ٣٨ كم غرب الفلوسيات، وإلى الشرق من منطقة المحمديات (المحمدية) على طريق البحر، وكانت تعرف في العصرين اليوناني - الروماني والبيزنطي باسم "كاسيوس"، وعرفت في العصر العربى باسم «القصر»، أو «حصن النصارى" أو «دير النصاري» أو «رأس القلس»، وقد أشار مؤرخو العصر الرومانى إلى وجود حصن بها، ويبدو من الاسماء العربية التى أطلقت عليها أن الحصن وما يتبعه من أديرة وكنائس ظلت باقية حتى العصر العربى .

وتشتهر المنطقة بوجود بئر ماء عذبة أعلى من سطح البحر، ووجود النخيل، وقد اثبتت أعمال المسح الآثاري اشتمالها على آثار تنتمي لعدة عصور منها العصر البيزنطي. وكذلك إلى وجود كنائس وأديرة بها. ، كما توجد بها بقايا جبانة أثرية وبقايا منازل ، وتم العثور على تكاسير فخارية وقوالب من الطوب الأحمر ترجع إلى العصر اليونانى - الرومانى.

وقد ذكرها ياقوت الحموى فى كتاب معجم البلدان بأسم رأس القلس وبأنها لسان خارج فى البحر وعنده حصن يسكنه الناس ولهم حدائق وماء عذب، وجاءت فى كتاب وصف مصر (الجزء الثالث) على أن بها خزان مياه بسفح الكثبان الرملية وكميات هائلة من الفخار الطينى على شاطئ البحر.

للمزيد عن رأس كاسيون (تل القلس) يمكن الرجوع إلى :

- سامى صالح : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، ١٩٩٨م، ص٥٣ - ٨٠ .
- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, 2013, p. 329 .



جارا (المحمدية)

Gerra / Geras / Mahammediya / Hierapolis

Γέρρα

منطقة المحمديات أو المحمدية التي كانت تعرف باسم (جارا)، وهي تقع على طريق البحر أو الساحل، ما بين تل القلس والفرما، غرب تل القلس بحوالى ٤٠ كم، وإلى الشرق من مدينة الفرما، وقد تم الكشف عن بعض من آثارها أكثر من مرة بداية من عام ١٩١٣م عن طريق عالم الاثار الفرنسى جان كليدا، ولكن لم تستكمل الأعمال الآثارية فيها، كما أن البحر أغار على جزء منها، وتوجد فيها آثار تنتمي إلى أكثر من عصر ممتد من اليوناني الروماني فالبيزنطي حتى العصر العربى المبكر، وقد تم الكشف عن أجزاء تدل على وجود حصن كبير بها وبعض المبانى التى ترجع للقرنين الخامس والسادس الميلادى، وقد أشارت بعض المصادر إلى وجود دير بها، ولكن لم يتم الكشف عن آثاره حتى الآن.

للمزيد عن جارا (تل المحمدية) يمكن الرجوع إلى :

- سامى صالح : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، ١٩٩٨م، ص٥٣ ـ ٨٠
- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 234 - 235 .



Pelusium / Pelousion / Tell Al - Farama

Пареиоти / Переиоти / Переиоти / Фереиоти
Πηλούσιον

بيلوز أو بيلوزيوم أو الفرما : تقع فى محافظة شمال سيناء، وعلى مسافة حوالى ٢٧ كم من شرق قناة السويس، على طريق القنطرة العريش، ومسافة ٢٥ كم شرق بورسعيد، وعلى مسافة حوالى ٨ كم شمال غرب قرية بالوظة الحالية.

ومدينة بيلوزيوم القديمة كانت تغطى مساحة ثلاثة كيلومترات طولاً ، وبعرض كيلو متر واحد، وهى من أكبر وأشهر المواقع الأثرية بشمال سيناء، كما أنها المدينة التى كانت تقع فى نهاية مصب الفرع البيلوزى القديم لنهر النيل ، وبالتالى كانت ميناءاً هاماً ومركزاً للتجارة.

كانت تسمى فى العصر الفرعونى (با ـ ارمنت)، وسميت فى العصر الرومانى بيلوزيوم Pelusium وهذه التسمية مشتقة من Pelau وتعنى الوحل أو الطين، لأن هذه المنطقة كانت تحيط بها مستنقعات موحلة، وما زال موجوداً بالقرب منها سهل الطينة، ويسمى الخليج الذى تقع عليه فى البحر الأبيض المتوسط خليج الطينة.

وعرفت باسم برامون Peremaun بمعنى بيت أو معبد آمون ، وفى فترة العصر القبطى عرفت باسم برما ، وفى العصور الإسلامية عرفت باسم الفرما Farama .

وتذكر كتابات المؤرخين القدماء مثل هيرودت وإسترابون وبلينى لمحات من تاريخ المدينة . وقد كان لها شأن كبير فى فترة العصر اليونانى الرومانى .

وقد استراحت بها العائلة المقدسة عدة أيام . ويذكر الرحالة اليوناني ابيفانيوس (القرن التاسع الميلادي) أن المخلص ووالدته توقفا في الفرما لذلك بنيت كنيسة تذكار لهذه المناسبة.

ويذكر الراهب برنار الذي جاء من إنطاكية إلى مصر عن طريق الفرما سنة ٨٧٠ م أنه رأى هناك كنيسة باسم السيدة العذراء بجوار مغارتها تذكارا لمرور العائلة المقدسة. ويذكر المخطوط ٤٨ بدير المحرق (تاريخ مجئ السيد المسيح والعائلة المقدسة) قسم ٢٤ تاريخ ٧ مسلسل٦٣٢ :

(قدوم العائلة المقدسة إلى الفرما ....(ص ١٩٣ظ)

مدينة الفرما وكان أهلها يعبدون صنم من نحاس علي صورة رجل ... (ص١٩٩ظ)



ولما أكمل يوسف صلاته وإذ ملاك الرب نزل من السماء ..... حتى أتوا إلي ديار مصر وقت الصبح وتركهم الملاك عند باب مدينة الفرما برفق وهدوء . فلما أشرقت الشمس دخلوا إلي المدينة واستراحوا ذلك اليوم وكان ذلك اليوم الثالث والعشرون من بشنس) ... (ص ٢٢١).

وقد أكتشفت بالفرما كنيسة منحوتة فى الصخر لها سلالم للهبوط (ربما تكون من الأماكن التى اقامت بها العائلة المقدسة)

من أشهر آثارها: الكثير من الكنائس بطرز متنوعة، والقلعة الرومانية ، وصهاريج للمياه ، وحمامان رومانيان أحدهما شمال المدينة والآخر جنوبها، ومسرح، وحلبة سباق .

الكنيسة الدائرية (روتندا) غرب الفرما : تقع غرب القلعة الرومانية، وهى كنيسة دائرية الشكل، ويعتبر طرازها الدائرى من الطرز النادرة نسبياً فى العمارة القبطية المبكرة، وبدأت أعمال الحفائر بها فى موسم ١٩٨٤م واستمرت حتى عام ١٩٩٦م .

تل المخزن إلى الشرق من الفرما، ويعتبر هو الضاحية الدينية لمدينة الفرما فى فترة العصر البيزنطى ، وعثر به على أطلال وبقايا مجموعة مكتملة العناصر من الكنائس الكبيرة المنشأة على الطراز البازيليكى، وتضم كنيسة كبيرة شرق مدينة بيلوزيوم (الكنيسة الشرقية) وترجع للقرن الخامس الميلادى. وتعد من أكبر الكنائس المكتشفة بشمال سيناء وهى مشيدة من الطوب الأحمر. ومجموعة من الهياكل تحوى رفات قديسين . ويوجد فى فنائها بئر ماء .

وإلى الغرب من الكنيسة الشرقية يوجد تل الكنائس، وهو تل كبير يرتفع حوالى ثمانية أمتار، على شكل دائرة قطرها ١٤٠م ، ويضم كنيسة يرجح أنها مدشنة على اسم القديس ابيماخوس الفرمى . وإلى الجنوب منها مجموعة من الكنائس ، أصغر حجماً وأقدم منها فى البناء ، كما توجد مجموعة من المقابر ، وإلى الغرب من التل الأثرى والكنائس ، اكتشفت ساقية وقنوات مياه كانت تستخدم لملء خزانات المياه بالكنيسة بمياه الشرب، كما كشف كذلك عن مجموعة أحواض كبيرة مرتبطة بالساقية من أجل تسهيل الحركة الميكانيكية لرفع المياه إلى أعلى.

وقد بدأت أعمال الحفائر المنظمة بها بواسطة المجلس الأعلى للآثار، فى سنة ١٩٨٨م، وقد أسفرت عن اكتشاف كنيسة بازيليكية، وملحقات تقع جنوبها يرجح أنها لاستقبال الزوار، وإقامة الرهبان. وملحقات أخرى شمالها تضم كنيسة صغيرة وحجرات وملحقات أخرى شرقية ، خلف حنية البازيليكا تضم كنيسة كمقبرة أو مزار (مارتيريوم) لأحد القديسين أو الشهداء. كما اكتشف مسرح أو مدرجات تابعة لتل الكنائس. واكتشفت كنيسة أخرى جنوب تل الفرما بدأت أعمال الحفائر بها سنة ٢٠٠٢م، وهى على طراز Tetraconch (التتراكونش = رباعية الحنيات) وتكاد تكون مربعة الشكل (٥٠ × ٥٠ م) وتوجد فى كل جانب من الإتجاهات الأربعة حنية نصف دائرية Conch (كونش)، ويتجه محور الكنيسة نحو الشرق .



كانت بيلوزيوم (الفرما) مقراً لأسقفية قبطية ، ومن أساقفتها الأنبا يوساب الذى حضر مجمع أفسس سنة ٤٣١م. وكانت أيضاً من أهم مراكز التجمعات الرهبانية، ومن أشهر آبائها القديس إيسوذوروس الفرمى (٣٧٠ ـ ٤٥٠ م) وتذكار نياحته فى السنكسار يوم ١٠ أمشير ، وله رسائل كثيرة جداً، يذكر السنكسار أنها قدرت بنحو ألفي رسالة .

ومن أشهر قديسيها أيضاً القديس الشهيد أبيماخوس الفرمى، وتذكار استشهاده فى السنكسار يوم ١٤ بشنس .

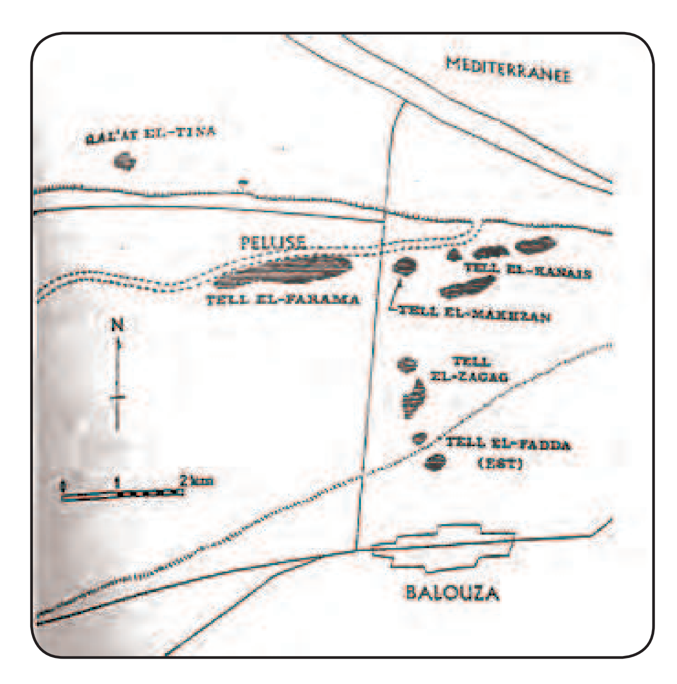
وبعد أن أقامت العائلة المقدسة بضعة أيام بالفرما، يرجح أنها عبرت البرزخ الضيق عند القنطرة (بين بحيرة المنزلة وبحيرة البلاح) لتواصل مسيرتها نحو منطقة شرق الدلتا والدلتا .

للمزيد عن منطقة الفرما :

- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ المعروف (بجغرافية مصر في العصر القبطيّ)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، ص ٣٤٨ – ٣٤٩
- على مبارك ، الخطط التوفيقية ، جـ١٤، ص ٧٣ – ٧٥
- الخطط المقريزية، جـ١ ، ص ٢١١ ـ ٢١٢
- يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر : دراسة مواقع آثار شمال سيناء، هلا للنشر والتوزيع، ط ١ ، ٢٠٠٣م .

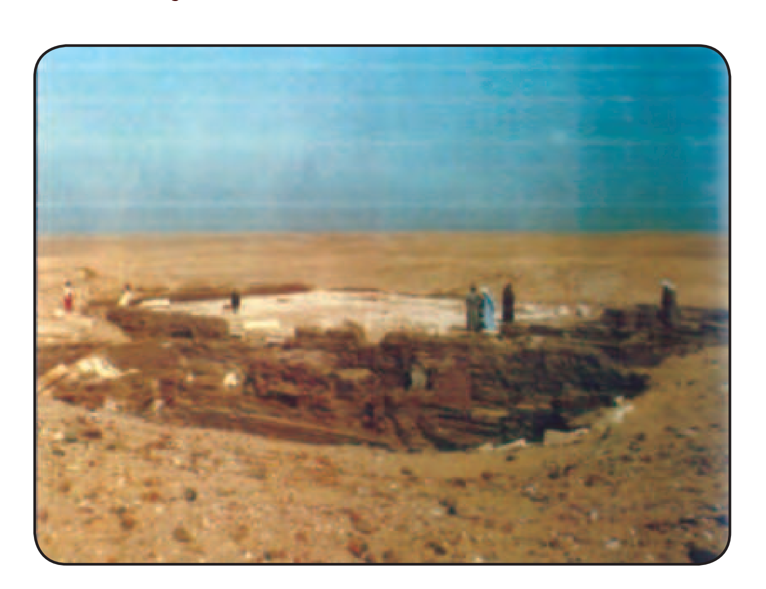
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 317 - 318 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 2 (D - F), S. 926 - 935 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 539 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 4 (E - J) p. 1089 – 1090 .





(شكل ١٩) موقع تل الكنائس بمنطقة الفرما

(المصدر : يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر: درا سة مواقع آثار شمال سيناء، ٢٠٠٣م)



(شكل ٢٠) تل الكنائس بالفرما





(شكل ٢١) آثار بيلوزيوم الفرما

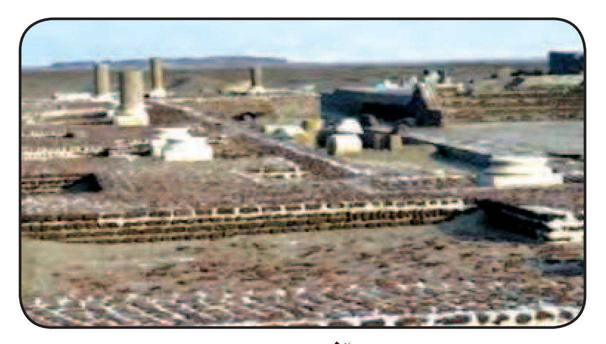


(شكل ٢٢) آثار كنيسة بالفرما



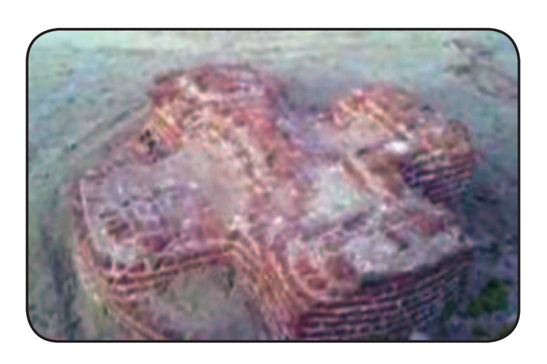
(شكل ٢٣) تاج عمود بمنطقة الفرما

(المصدر : العائلة المقدسة في مصر ، وزارة السياحة ، ١٩٩٩م)



(شكل ٢٤) آثار كنائس في الفرما





(شكل ٢٥) شكل صليب بمدينة الفرما





(شكل ٢٦) آثار الكنائس الأثرية بمنطقة الفرما .

(تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني)





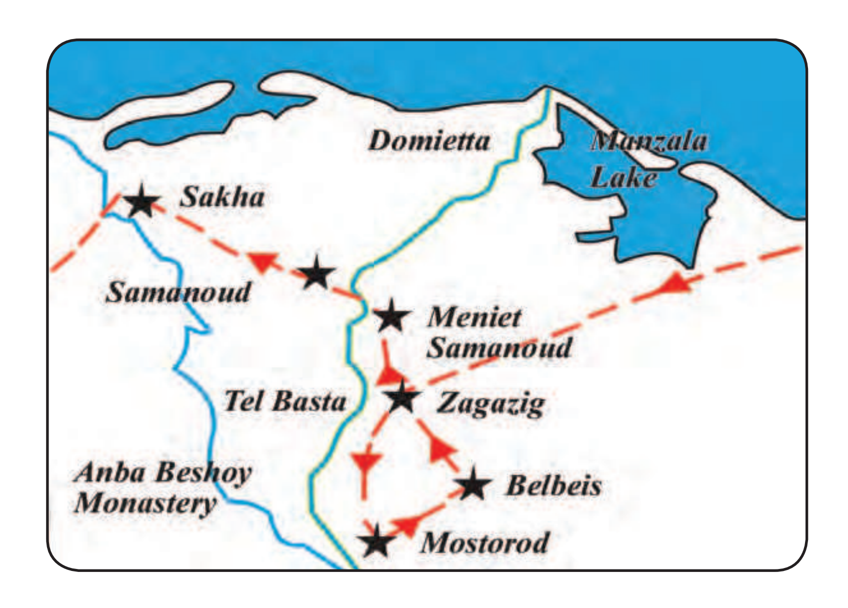




(شكل ٢٧) مغارة بمنطقة آثار الفرما ويعتقد أن العائلة المقدسة أقامت بها
تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني



منطقة شرق الدلتا والدلتا



- بوبسطة (تل بسطة) .
- المحمة .
- بلبيس .
- منية جناح (منية سمنود) .
- سيبينوتى (سمنود) .
- دقادوس .
- منطقة البرلس .
- بيخا ايسوس (سخا) .



بوبسطة (تل بسطة)

Tell Basta / Bastah / Bubaste / Boubastos / Bubastis

Ⲃⲁⲥⲧ / Ⲃⲁⲥϯ / Ⲡⲟⲩⲃⲁⲥϯ / Ⲃⲟⲩⲃⲁⲥⲧ / Ⲡⲟⲩⲡⲁⲥϯ / Ⲫⲟⲩⲃⲁⲥⲉⲗ / Ⲡⲟⲩⲁⲥϯ

Βουβαστος - Βουβαστις

اتجهت العائلة المقدسة إلى مدينة بسطة (أو بوبسطة)، وتسمى حالياً «تل بسطة» وتبعد حوالى كيلومترين من مدينة الزقازيق، وتبعد عن القاهرة بحوالى ٨٥ كم إلى الشمال الشرقى، وكانت تقع قديماً عند التقاء الطريق التجارى البرى لوادى الطميلات مع الطريق النهرى عبر الفرع البيلوزى للنيل، والذى كان يمر بمدينة بوبسطة القديمة، والفرع البيلوزى عند هيرودت (القرن الخامس قبل الميلاد) يسميه بطليموس (القرن الثاني قبل الميلاد) بأسم الفرع البوبسطى، وكانت بوبسطة عاصمة لمصر خلال عصر الاسرتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من الأسرات المصرية القديمة، وقد ذكرت بوبسطة فى الكتاب المقدس باسم "فيبستة" (حزقيال ٣٠ : ١٧).

وكانت بوبسطة مدينة كبيرة مملوءة بالمعابد والأوثان، ويعود اسمها إلى (بر-باست) أى «معبد باست» أو «بيت باست» نسبة للمعبودة باستت، ويرمزون إليها بالقطة، فكانت هى المعبودة الرئيسية للمدينة، ومن ثم كان اسم المعبودة (باست أو باستت) هو نفسه اسم المعبد واسم المدينة. ولما دخل الرب إليها سقطت الأصنام والأوثان وتحطمت، وفيها أنبع الطفل يسوع نبع ماء، وقد تم الأعلان فى ٢ أكتوبر ١٩٧٧م أن حفائر جامعة الزقازيق قد اكتشفت بئر للمياه فى تل بسطة شمال صالة الأعمدة للمعبد الكبير، والبئر مبنية من الطوب المحروق (الطوب الأحمر القديم) وعمقها ٦,٦٠ متر، ويعود تاريخها للعصر الرومانى، وأثناء أعمال الكشف تفجرت المياه بداخله من عين مياه جانبية، ويرجح أنه هو البئر الذى انبعه السيد المسيح، وتم نشر ذلك الكشف الأثرى بالصفحة الأولى بجريدة الأهرام (العدد ٤٠٤٧٧). وفى تل بسطا أيضاً صنع الرب معجزة شفاء لزوجة رجل اسمه كلوم أو أقلوم كانت مصابة بالشلل.

وكانت المدينة قديماً تشغل مساحة شاسعة تمتد حوالى ثلاثة كيلومترات فى الاتجاهات الأربعة من موقع أطلالها الأثرية الحالية، وتؤكد الحفائر والإكتشافات الأثرية الحديثة أن طوبوغرافية تل بسطة تتفق مع ما ورد فى المصادر الكنسية من أنها كانت مكونة من منطقتين هما منطقة المعبد (أو المعابد)، والمنطقة السكنية أو (المساكن).



وقد صارت تل بسطة فيما بعد مقراً لأسقفية قبطية. وكان يقع على بعد حوالى كيلو مترين من تل بسطا ديراً يسمى دير الغار ظل عامراً بالرهبان حتى القرن السابع الميلادى.

ومن الأكتشافات الأثرية بمنطقة تل بسطة بقايا المعبد الكبير للمعبودة باستت، والعديد من أطلال المعابد والمقابر والجبانات والقصور والمنازل والمبانى ..

للمزيد عن منطقة بوبسطة يمكن الرجوع إلى :

- د. محمود عمر محمد سليم ، بئر العائلة المقدسة فى تل بسطة ، ٢٠٠٠م .
- د. محمود عمر محمد سليم، بوبسطة تاريخها وتطورها خلال العصور الفرعونية حتى نهاية عصر الاضمحلال الثاني (رسالة ماجستير)، كلية الآداب جامعة الزقازيق، ١٩٨٤م .
- د. محمود عمر محمد سليم، تاريخ بوبسطة خلال الدولة الحديثة الفرعونية (رسالة دكتوراة)، كلية الآداب جامعة الزقازيق، ١٩٨٩م .
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطيّ)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، ص ١١٣ – ١١٤ .
- المدن والقرى المصرية فى البرديات العربية : دراسة أثرية حضارية ، د. محمد أحمد عبد اللطيف، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة، ٢٠١٢م، صفحات ٩٤ – ٩٥ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ، القسم الأول، ص ١٦٠ .
- الخطط التوفيقية، على مبارك ، جـ ٩، ص ٦٤ – ٦٥ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte , p. 89 - 90 .
- S. Timm, Das christlich-koptische Ägypten, Teil 1 (A-C), S. 362 - 365
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 142 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 2 (B - C) p. 360 – 361.







(شكل ٢٨) منطقة تل بسطة





(شكل ٢٩) بقايا آثار فرعونية – تل بسطة
(المصدر : العائلة المقدسة في مصر ، وزارة السياحة ، ١٩٩٩م)




(شكل ٣٠) المعبودة باستت علي آثار تل بسطة





(شكل ٣١) منطقة تل بسطة

(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)



(شكل ٣٢) آثار منطقة تل بسطة

(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)



المَحَمَّـة

Al - Mahammah
Ⲡⲓⲙⲁⲛ̀ϫⲱⲕⲉⲙ / Ⲡϫⲱⲕⲉⲙ

ورد اسـم المحمة مرتين فى السنكسـار القبطي (تحت يوم ٢٤ بشـنس ويـوم ٨ بؤونة) ، ففى اليوم الرابع والعشرين من بشنس ورد "ومن هناك ذهبوا إلى المحمة»، ثم فى اليوم الثامن من بؤونه : "فى هذا اليوم تذكار الكنيسـة المقدسـة المكرسة للسيدة العذراء والدة الإله والمعروفة باسـم المحمة، حيث كانت عين ماء وفيرة البركات، وقد نبعت فى طريق العودة من مصر» .

والمحمة تسمية عربية مشتقة من الفعل (حم) ومنها استحم أى اغتسل بالماء، لأن الطفل يسـوع أنبع نبع ماء هناك، واغتسل بمائه. وأقامت العائلة المقدسة هناك فى مغارة، وكان نبع الماء يشـفى كل من يسـتعمل ماءه ، ثم بنيت كنيسـة فيما بعد على اسـم العذراء مريم .

والرأى السائد حالياً أن المحمة هى كنيسة العذراء بمسطرد ، وتبعد مسطرد عن مدينة القاهـرة مسـافة ١٠ كم تقريبـاً ، وفى العصـر الرومانى والقبطى كانت تسـمى تيمونى سورات Timoni Sorat وأصبح اسمها بالعربية (منية سرد)، ومنها جاء الأسم مسطرد .

يقـول المتنيح الأنبا غريغوريوس في كتاب «الدير المحـرق» : «وأنبع الطفل الإلهي نبع ماء وهناك أحمتَّه العذراء وغسـلت ملابسـه ، ولذلك سُمي هذا المكان بالمحمة ، أي مكان الإستحمام وتسمى الآن مسطرد» .

ويقـول محمـد رمزى فـى كتابـه (القامـوس الجغرافى للبـلاد المصرية من عهـد قدماء المصريين إلى سـنة ١٩٤٥ م، القسـم الثانى، الجزء الأول، ١٩٥٤م، ص ٧١) : «المحسمة القديمة: هـى من القـرى القديمة اسمها المَحَمَّـة وردت فى معجـم البلدان قرية فى كورة الشـرقية، ووردت فـى قوانـين الدواويـن المحمة من تيـه بنى اسـرائيل، وفى قوانين ابـن مماتى وتحفة الإرشـاد المحمة من أعمال الشـرقية، وفى الروك الناصرى عدل اسمها إلى المحمية فوردت به فى التحفة من أعمال الشـرقية، ووردت فى الإنتصـار باسـم المحسـمة من تيه بنى اسرائيل. ويقـول محمـد رمـزى : إن حرف السـين فى هذا الأسـم عارض فى هـذه الطبعـة من كتاب الإنتصار لأن اسمها لم يتغير إلا فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ بدليل أنها وردت فى دليل سنة ١٢٢٤هـ باسم المحمية وهى المحمة بولاية الشرقية " .

والمراجع التى اعتمد عليها محمد رمزى بحسب ما ذكرها هى :

- قوانين الدواوين لابن مماتى (توفى سنة ١٢٠٩م) .
- معجم البلدان الذى وضعه ياقوت الحموى سنة ١٢٢٤ م .



- تحفة الإرشاد (اسماء النواحى المصرية التى سجلت فى الروك الحسامى سنة ١٢٩٨م نسبة للسلطان المملوكى حسام الدين لاجين) .

ويذكر أبو المكارم (ق ١٢ / ١٣) فى كتاب تاريخ الكنائس والأديرة (جـ ١ ص ٧٥): (المحمة من الشرقية بها بيعة للسيدة العذراء الطاهرة و يجاورها بئر معين وعليها قبة محكومة طوب آجر. وذكر أن سيدنا المسيح ووالدته العذراء والشيخ البار يوسف النجار جلسوا عند هذا البئر وشربوا منه وكان الناس يأتون إلى هذا البئر .. ويستحمون منه ويشفون من امراضهم و يحملوه إلى منازلهم، وكانت هذه البيعة قد تهدمت جددها أولاد سلسيل وكرزها أنبا غبريال أسقف أشموم ومعه جماعة أساقفة وكان تكريزها فى الثامن من بؤونه سنة تسعمائة وواحد للشهداء الأبرار صلاتهم معنا آمين)) .

وفى هامش رقم ٤ بذات الصفحة : تعليق للمتنيح الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها ((المحمة لا يعرف مكانها حالياً - وتوجد المحسمة بالقرب من التل الكبير)) ، (وتقع المحسمة القديمة بين مدينتي أبوصوير والقصاصين بمحافظة الإسماعيلية) .

ويقول أميلينو فى جغرافية مصر فى العصر القبطى (١٨٩٣م) عن تحديد موقع المحمة :

« ولم يترك هذا المكان أثراً فى مصر الحالية ، ومع ذلك فمن الواضح أنه لابد كان فى شمال شرق مصر لأنه لو لم يكن كذلك لما استطاعت العائلة المقدسة أن تعود إلى فلسطين ، و يحدد اميلينو موقعه بين بيلوز ومجدل القديمة» .

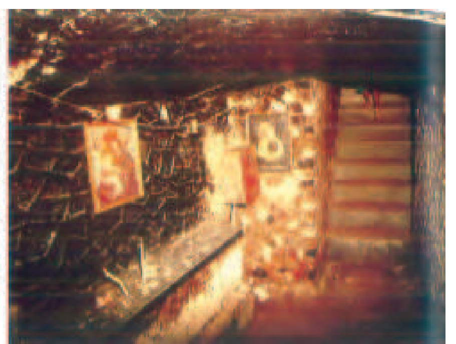
وجاء فى دليل المتحف القبطى بقلم مرقس سميكة باشا (١٩٣٢م) :»أن المحمة كانت تابعة لأبروشية القدس والشرقية والمحافظات.. وأن المحمة من الشرقية تجاورها بئر ماء شربت منه العائلة المقدسة عند مجيئها لمصر» .

وللمزيد عن منطقة المحمة ومسطرد يمكن الرجوع إلى :

- العائلة المقدسة فى مسطرد، الناشر: كنيسة السيدة العذراء بمسطرد، ط١، ١٩٩١م وط٢، ٢٠٠٣م .
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحات ٢٦٥ - ٢٦٦.
- تاريخ الكنائس والأديرة، أبو المكارم (القرن ١٢)، إعداد الأنبا صموئيل، ١٩٩٩م، جـ١، ص ٧٥ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الأول، ص ٧١
- E. Amélineau , La Géographie de L’Égypte à L’Époque Copte, p. 236
- The Coptic Encyclopedia, V. 4 (E - J) p. 1118.





(شكل ٣٣) كنيسة العذراء مريم مسطرد ـ والبئر ـ والمغارة ـ والسلم المؤدي إلي المغارة

(المصدر : العائلة المقدسة في مصر ، وزارة السياحة ، ١٩٩٩م)



بلبيس

Bilbays / Bilbais / Bilbeis / Belbeis

Ⲡⲟⲥⲟⲕ - Ⲫⲉⲗⲉⲃⲉⲥ - Ⲫⲟⲗⲡⲁⲥ

ثم انتقلت العائلة المقدسة شمالاً نحو الشرق إلى مدينة بلبيس، وتقع حالياً بمحافظة الشرقية، وتبعد بمسافة ٢٠ كم عن مدينة الزقازيق، وعن مدينة القاهرة بمسافة ٥٥ كم تقريباً، ويحد مركز بلبيس من الشمال مركزي الزقازيق وأبو حماد، ومن الغرب مركزى منيا القمح وأبو حماد، ومن الجنوب محافظة القليوبية، ومن الشرق محافظة الإسماعيلية.

ومنطقة بلبيس لها جذور تاريخيه قديمة وربما كانت منطقة بلبيس وفاقوس جزءاً من ارض جاسان (تكوين ٤٥ : ١٠) التى نزل بها "يعقوب" حين قدم إلي مصر لمقابله إبنه "يوسف".

وكان الاسم المصري القديم لمدينة بلبيس هو بيلبيو "bilbio" واسمها القبطي بيسوك "becok"، كما سميت "بيس"، و "بر-بيس" بمعنى "بيت المعبود بس" ثم (بل - بيس) وقيل أيضاً أن معناها القصر الجميل. وقد وردت في كتاب المسالك والممالك لإبن حوقل النصيبيني سنة ٩٧٧م أنها من مدن مصر، وفي صبح الأعشى قال عنها أبو العباس القلقشندى (١٣٥٥ - ١٤١٨م) أنها محطة رحال الدرب الشامي وهي "قصبه الحوف" أي (قاعدة إقليم الشرقية).

ويذكر الانبا زخارياس أسقف سخا : أن الرب أقام شاب ميت ابن وحيد لأرملة فى مدينة بلبيس، وقد رحب أهل بلبيس بالعائلة المقدسة، وأكرموا ضيافتهم، وقيل أنهم أول بلدة ترحب بالعائلة المقدسة، وكان فى بلبيس شجرة مشهورة باسم شجرة مريم، يرجح أن العائلة المقدسة استظلت بظلها، وقد حاول جنود نابليون بونابرت عندما مروا بها سنة ١٧٩٨م أن يقتطعوا منها بعض الفروع ليستخدموها فى طهى طعامهم، فلما ضربوها بالفأس أول ضربة بدأت تدمى، وخرج منها دم، فارتعب الجنود ولم يجرؤوا بعد ذلك أن يمسوها. وقد ظلت هذه الشجرة قائمة حتى منتصف القرن التاسع عشر.

وكانت بلبيس مقراً لأسقفية قبطية. ويذكر مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث (١٩٧١ - ٢٠١٤م) فى كتابه مثل فى الرعاية عن القمص ميخائيل إبراهيم (١٨٩٩- ١٩٧٥م) الصادر سنة ١٩٧٧م : عند الحديث عن خدمته فى بلبيس، أن من ضواحي بلبيس قرية تسمى



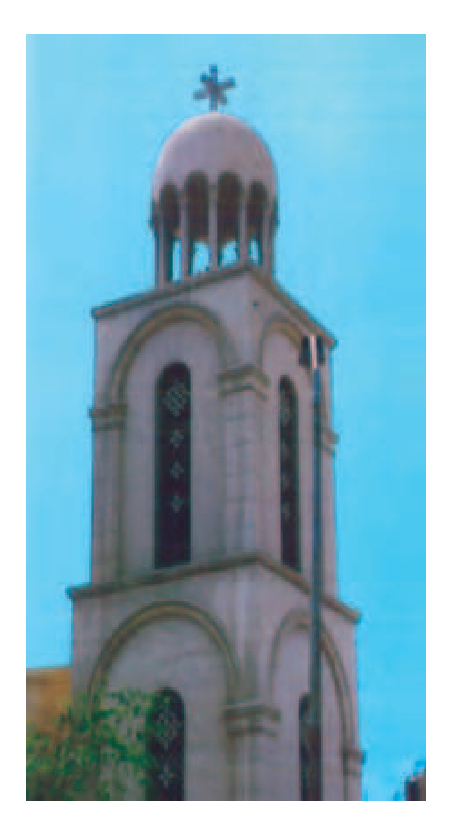
"ميت حمل"، وكان هناك تقليد شفهى محلى بالمنطقة أن عدد مذابح كنائسها كان مائة مذبح تقدم عليها القرابين لذلك سميت "ميت حمل" وقد اندثرت كنائسها فيما بعد..

وللمزيد عن مدينة بلبيس يمكن الرجوع إلى :

- السيد محمد عاشور ، بلبيس بلد الأنبياء والرسل، دار الأمل ١٩٩٨م ..
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ المعروف (بجغرافية مصر في العصر القبطيّ)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٣٦٥ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الأول، ص ١٠٠ ـ ١٠١ .
- الخطط التوفيقية، علي مبارك ، جـ٩، ص ٧٠ – ٧٨ .

- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte ،p. 333 ـ 335 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 1(A-C), S. 401 ـ 406 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p.135 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 2 (B ـ C) p. 391 .





(شكل ٣٤) منارة كنيسة العذراء مريم ـ بلبيس .



(شكل ٣٥) كنيسة العذراء مريم – بلبيس

(المصدر : العائلة المقدسة في مصر ، وزارة السياحة ، ١٩٩٩م)



منية جناح (منية سمنود)

Minyat Ganah / Minyat Samannūd

Ⲙⲟⲛⲏ ⲛ̀Ϫⲉⲙⲛⲟⲩϯ

منيـة سمنود هـي إحدى القـرى التابعة حالياً لمركز أجا في محافظـة الدقهلية، وكـانت تعـرف قديماً باسم منية جناح، ومنها عبرت العائلة المقدسة نهر النيل فرع دمياط إلى سمنود داخـل الدلتـا. وقد ذكـرها علي باشـا مبارك فى الخطط التوفيقية (الجزء السـادس عشـر، صفحـات ٦٥-٦٦) وأيضًا ذكـرها الاثرى الفرنسـى إميلينـو Amelineau (١٨٥٠ – ١٩١٥م) فى كـتابه جغرافية مصر فى العصر القبطى، وقال أنها تسمى منية سمنود أو ميت سمنود، وأنها تقع بالقرب من سمنود نحو الشرق قليلاً، على الشاطئ الشرقى لنهر النيل فرع دمياط والذى كـان يسمى قديماً الفرع السبنتينى (السبنتيكـى) The Sebennytic .

وللمزيد عن منية سمنود يمكن الرجوع إلى :

- معجـم البلاد والأماكـن المصريّة في العصر المسـيحيّ المعـروف (بجغرافية مصر في العصر القـبطيّ)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٢٨٨ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الأول، ص ١٧٦
- الخطط التوفيقية، عـلى مبارك ، جـ١٦، ص ٦٥ – ٦٦ .
- E. Amélineau , La Géographie de L’Égypte à L’Époque Copte ،p. 258 ـ 259 .
- S. Timm , Das christlich_koptische Ägypten, Teil 4 (M ـ P), S.
- 1660 ـ 1661 .

سبنيتوس (سمنود)

Samannūd / Samanud / Sebennytos / Sebennytoi

Ϫⲉⲙⲛⲟⲩϯ / Ⲥⲉⲃⲏⲛⲛⲏⲧⲟⲩ / Ⲥⲉⲃⲉⲛⲟⲩⲧⲓ / Ⲥⲉⲃⲛⲟⲩⲧⲉ

Σεβεννυτος

تقع مدينة سمنود شمال شـرق محافظة الغربية، على ضفاف فرع دمياط من نهر النيل. وعلى بعد حوالى خمس كيلو مترات من مدينـة المحلة الكـبرى وخمسـة عشـر كـيلو من مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية .

وعرفـت سمنـود في النصـوص المصرية القديمة باسـم (ثب – نثر) أى هيـكـل الله، ثم أصبحـت فـى العـصـر اليونانـى (سـبنيتس) Sebennytus ، أو (سـيبينوتى)، وبالقبطية سميـت (جيمنوتـى)، ثـم (سمنود) في العربيـة. وكـانت عاصمـة الإقليم الثاني عشـر من أقاليم الوجه البحري. وقد اختلفت مسـاحة الإقليم من عصر إلى آخر. وقد انقسمت في العصر



الرومانــي إلى جزئين، جـزء شمالي وآخر جنوبي. واشـتهرت مدينة سمنود في عصر الأسـرة السـمنودية وهى الأسـرة الثلاثين من الأسـرات المصرية القديمة، حينمـا أصبحت عاصمة لمصر كلها، وقد أسـس هذه الأسـرة (نخـت نبـف) الأول، وموطنه سمنـود. وأيضاً كانت سمنود هى موطن المؤرخ المصري "مانيثون" Manetho (٣٢٣ – ٢٤٥ ق.م) الذى كتب تاريخ مصر القديم في ثـمانية كتب باسـم «ايجبتيـاكا» Aegyptiaca «أي تاريخ مصر» وقد كتبـه باللغة اليونانية نحو عام ٢٨٠ ق.م. بتـكليـف من بطلميوس الثاني فيلادلفيوس، وقد قسّم مانيثون تاريخ مصر القديم إلى ثلاثين أسرة حاكمة.

وأسـم سمنود من سـيبنوتى أو جيمنوتـى معناه "موجد الإلـه" أو "موجدة الآلهـة"، لأنها كانت تشتهر بصناعة الأوثان والأصنام .. أى المدينة التى تصنع الآلهة ..

وعندما دخلت العائلة المقدسـة إلى سمنود، اسـتقبلهم شعبها اسـتقبالاً حسناً، فطلبت العذراء مريم من ابنها الحبيب أن يبارك المدينة وأهلها، فاجابها بقوله أنه سـوف يكون بهذه البلدة كنيسـة مباركة باسمها، ويوجد بها حالياً كنيسـة على اسـم العذراء والقديس ابانـوب مقامة فوق كنيسـة أثرية على اسـم العذراء مريـم، وبها أيضاً بئـر ماء، وكذلك آنـاء كبير (ماجور) مـن الجرانيت يقـال أن العذراء عجنـت فيه خبزاً. ويوجد بالكنيسـة رفات القديس أبانوب النهيسى الذى استشهد فى القرن الرابع الميلادى وكان عمره ١٢ سنة (تـذكار استشـهاده بالسنكسـار ٢٤ أبيب)، وبالكنيسـة أيضاً رفات قديسـين آخرين. وكانت سمنود مركزاً لكرسى أسقفى.

وللمزيد عن مدينة سمنود يمكن الرجوع إلى:

- معجـم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسـيحيّ المعـروف (بجغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة: حلمي عزيز، مرجع سابق، ص ٤٤٤ ـ ٤٤٥.
- القامـوس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى، القسـم الثانـى، الجزء الثانى، ص ٧١ – ٧٢.
- وصف مصر، علماء الحملة الفرنسـية، ترجمة زهير الشايب، الجزء الثالث، دراسات عن المدن والأقاليم المصرية، ٢٠٠٢م، ص ٨٥ – ٨٧.
- الخطط التوفيقية، علـى مبارك، جـ١٢، ص ٤٦ ـ ٥١.
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 411 - 413 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 5 (Q - S), S. 2254 - 2262 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 680 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 7 (Q - Z) p. 2090 .





(شكل ٣٦) اللوحة المكتوب عليها أسم كنيسة العذراء والشهيد أبانوب ـ سمنود



(شكل ٣٧) كنيسة العذراء مريم والشهيد أبانوب ـ سمنود
(تصوير الراهب القمص ـ مكسيموس الأنطوني)

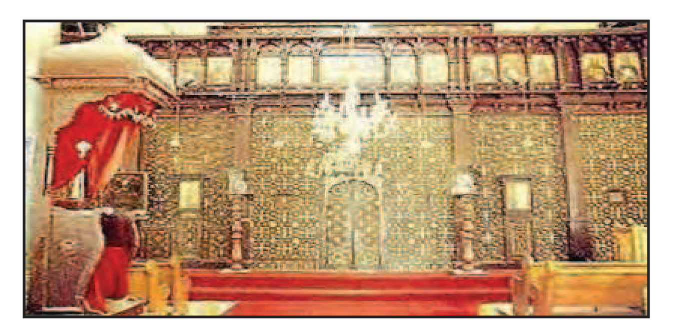


(شكل ٣٨) كنيسة العذراء والقديس أبانوب ـ من الخارج





(شكل ٣٩) قباب كنيسة العذراء مريم والشهيد أبانوب - سمنود



(شكل ٤٠) كنيسة العذراء مريم والشهيد أبانوب - سمنود من الداخل





(شكل ٤١) الماجور الذي عجنت فيه العذراء مريم في سمنود
تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني



Daqadus

Ⲑⲉⲟⲧⲟⲕⲟⲥ

دقـادوس تتبع مدينـة ميت غمر بالدقهلية، ويطلق عليها «قسـم ثاني ميت غمر» حيث أنها تعتبر امتداد عمراني للمدينة ولا يفصل بينها وبين المدينة سوى شريط قطار السكة الحديد، واسم دقادوس مشتق من الكلمة اليونانية ـ القبطية (تى ثيئوتوكوس) ومعناها (والـدة الإله)، وقد ورد اسـم دقادوس فى كتاب "معجم البلـدان» للمؤرخ والجغرافى ياقوت الحموى فى القرن الثالث عشـر الميلادى، وورد اسمها فى كتاب اميلينو "جغرافية مصر فى العصر القبطى" سـنة ١٨٩٣م ويوجد بها حالياً كنيسـة قديمة على اسـم والدة الإله العذراء مريم يرجع تاريخها إلى سنة ١٨٨٨م ، وهى مشيدة فوق كنيسة أقدم يرجع تاريخها إلى عام ١٢٣٩م (٩٥٥ ش)، وليسـت هذه اول كنيسـة شـيدت فى هذا المكان، بل سبقتها كنائس اخرى ربما يـرجـع تاريخ احداها إلى القرن الرابع الميلادى حينما أمرت الملكة هيلانة (حوالى ٢٥٠ – ٣٣٠م) ببناء كنائس فى بعض الاماكن التى اقامت بها العائلة المقدسة.

ومـن ابنـاء هـذه البلـدة البابـا ميخائيـل الثانـى البطريـرك الـ ٧١ المعروف بلقـب "ابن الدقادوسـى" وقد سـيم بطريركاُ سـنة ١١٤٥م وجلس على الكرسـى البطريركى فترة قصيرة (تسعة أشهر وستة عشر يوماً) .

ولمعرفة المزيد عن دقادوس يمكن الرجوع إلى :

- كتاب السـحابة المتألقة فى دقادوس للمتنيح الأنبا فيلبس مطران الدقهلية (١٩٦٩ – ٢٠٠١م)، كنيسة العذراء الأثرية بدقادوس، ط١، ١٩٩٤م .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الأول، ص ٢٥٥
- الخطط التوفيقية، عـلى مبارك، جـ ١١، ص ١٧ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 65 ـ 66 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 3 (C ـ E) p. 692 .





(شكل ٤٢) كنيسة العذراء مريم ـ دقادوس (من الخارج)



(شكل ٤٣) كنيسة العذراء مريم – دقادوس (من الداخل)



Al – Burullus

Ⲡⲁⲣⲁⲗⲟⲥ / Ⲡⲁⲣⲁⲗⲗⲟⲥ

واصلت العائلة المقدسة مسيرتها فى شمال الدلتا نحو البرلس و نحو قرية تسمى شجرة التين، ثم قرية (المطلع) وفى بعض المخطوطات (الضلع)، وهناك استضافهم رجل من أهل القرية، وتنبأ الرب عن بناء كنيسة بهذا المكان، وبالفعل بنيت كنيسة هناك.

ومنطقة البرلس هى التى عرفت فى سيرة القديسة دميانة بأسم وادى السيسبان أو أرض السيسبان، وهو نوع من الأشجار التى يصل طولها إلى خمسة مترات، وتستخدم كمصدات للرياح على أطراف الحقول والحدائق، ولها أيضاً استخدامات طبية، كما تستخدم كمصدر للأعلاف لقطعان الماشية.

وسميت المنطقة بأقليم البرلس والزعفران حيث اشتهرت بزراعة أنواع من الزعفران والأعشاب الطبية .

وسميت المنطقة أيضاً بأسم "البرارى» بسبب أن أجزاء كبيرة من هذه المنطقة كانت أراضى بور خالية من الزراعة وبعضها أراضى منخفضة عن مستوى سطح البحر وكانت تغمرها المياه وتكسوها النباتات المائية وخصوصاً كلما اقتربت من بحيرة البرلس.

وتعتبر بحيرة البرلس هي ثانى أكبر البحيرات الطبيعية في مصر من حيث المساحة .. ومن أقدم البحيرات المصرية، وعرفت تاريخياً باسم بحيرة (بوطو)، ثم بحيرة (بوتيكو) ثم بحيرة (نيكيولوس). وفي نهاية حكم الرومان سميت بحيرة (بارالوس) ثم بحيرة (نستراوه) نسبة إلي إقليم النستراوية الذي كان مشهورا في الماضي والذي يعرف حاليا بمسطروة، وقد عرفت البحيرة أخيرا باسم بحيرة البرلس نسبة إلي منطقة البرلس.

وكانت مدينة الزعفران أو الزعفرانة بمثابة عاصمة لمنطقة البرلس، وسكن فيها والدا القديسة دميانة. وكان والدها مرقس هو حاكم المدينة .. وبنى فيها قصراً للقديسة دميانة لتتعبد فيه خارج المدينة وفى الجهة البحرية منها. وبعد استشهاد القديسة دميانة مع العذارى الأربعين فى عهد دقلديانوس (٢٨٤ – ٣٠٥م) دُفنت أجسادهن في المكان الذي تعبدوا فيه ..

ويوجد بهذا المكان حالياً دير القديسة دميانة للراهبات، وهو مقام حول مقبرة القديسة دميانة والكنيسة التى شيدتها الملكة هيلانة (حوالى ٢٥٠ – ٣٣٠م) والدة الملك قسطنطين



الكبير (٣٠٦ – ٣٣٧م) فوق قبر القديسة دميانة وقد دشنها البابا الكسندروس الـ ١٩ (٣١٢ – ٣٢٨م) .

وقد تمت إعادة بناء الدير في عهد البابا خائيل الأول البطريرك الـ ٤٦ (٧٤٣ـ ٧٦٧م) ، وتم تجديده فى عصور تالية، وقد اعيدت اليه الحياة الرهبانية سنة ١٩٧٨م وقد أعترف المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية به ديراً للراهبات في جلسته بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٧٩م .

وكان بمنطقة البرلس كرسى أسقفى، ومن أساقفتها الانبا أثناسيوس الذى حضر مجمع أفسس سنة ٤٣١م، ومن أشهر قديسيها الأنبا يوحنا أسقف البرلس وتذكار نياحته بالسنكسار يوم ١٩ كيهك.

وللمزيد عن منطقة البرلس والزعفرانه والبرارى يمكن الرجوع إلى :

- قصة حياة القديسة العفيفة دميانه وتاريخ الدير، دير القديسة دميانه للراهبات ببرارى بلقاس، ط٢ مايو ٢٠٠٦م .
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ١٢٨ ـ ١٢٩ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الثانى، ص ٣٣ ـ ٣٤ .
- الخطط التوفيقية، على مبارك ، جـ٩، ص ٣٠ – ٣٤، ٧٨ ـ ٨٠ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte ,p. 104 - 105 .
- S. Timm , Das christlich - koptische Ägypten, Teil 1(A - C), S. 450 - 455 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 2 (B - C) p. 427 .





(شكل ٤٤) دير القديسة دميانة ـ براري بلقاس



(شكل ٤٥) مدخل دير القديسة دميانة الأثري – براري بلقاس



بيخا ايسوس (سخا)

Sakha / Bikha Isous / Xois

Ⲥⲁϧⲱⲟⲩ / Ⲥⲉⲕⲟⲟⲩ / Ⲝⲉⲟⲥ / Ⲡⲓϧⲁ Ⲓⲏⲥ

Ξοις

عبرت العائلة المقدسة الفرع السبينتى للنيل إلى الجهة الغربية، حيث توجد مدينة سخا Sakha، وتقع على بعد ٣ كم جنوب مدينة كفر الشيخ وتبعد ٢٢ ميلاً شمال طنطا، وبمسافة ٢٠ ميلاً شمال غرب سمنود، وحالياً تتبع محافظة كفر الشيخ، وكان اسمها المصرى القديم «خاست» Khaset أو «خاسوت» Khasut وكانت عاصمة الإقليم السادس من أقاليم الوجه البحرى، وفي القرن الثامن عشر قبل الميلاد كانت مقراً وعاصمة للأسرة الرابعة عشرة الفرعونية التى كانت تضم ٧٦ ملكاً وحكمت عرش مصر السفلى لمدة ١٨٤ سنة، وفى العصر البطلمى والرومانى سميت «اكسويز» أو «أكسويس» أو «كسويس» Xeos ، Xois وربما عرفت فى فترة ما باسم بلاد السباخ، وقد تغير الاسم إلى بيخا إيسوس، ومعناها (كعب يسوع) ومنها جاء الاسم سخا، لأن العذراء أوقفت الطفل فوق صخرة (عبارة عن قاعدة عمود)، فطبعت أثار قدمه على الصخرة، وأنبع ماءاً صافياً وشافياً، وأخذت المدينة اسمها (سخا) من هذا الحجر (بيخا ايسوس)، وفي القرن الثالث عشر اخفى الحجر في فناء الدير إلى أن أعيد اكتشافه فى ٢٧ سبتمبر ١٩٨٤م ، وقد بنيت بهذه المدينة كنيسة باسم العذراء مريم، وبجوارها مغطس بنى على الطريقة الرومانية، وكان بجوار الكنيسة والمغطس دير يسمى بدير المغطس، ظل عامراً بالرهبان إلى نهاية القرن الثانى عشر الميلادى. وقد ذكره أبو المكارم فى كتاب الكنائس والديارات (٩٢٥ ش / ١٢٠٩م)، ويذكر تقى الدين المقريزى (١٣٦٤ - ١٤٤١م) فى كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: أنه يقع بين بحيرة البرلس وفرع رشيد، وأنه من المزارت الشهيرة ، وان المسيحيون كانوا يأتون من سائر الأنحاء لكى يزورونه للتبرك في يوم ٢٤ بشنس وكانت السيدة العذراء تظهر دائماً في هذا اليوم لذلك سمى عيد ظهور السيدة العذراء مريم.

وبعد مدينة سخا عبرت العائلة المقدسة فرع نهر النيل إلى الناحية الغربية، وواصلوا السير نحو وادى النطرون .

للمزيد عن تاريخ مدينة سخا يمكن الرجوع إلى :

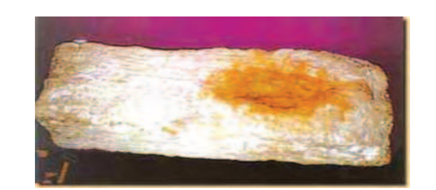
- تاريخ مدينة سخا وآثار زيارة العائلة المقدسة بها، الشماس فائق إدوارد رياض، ١٩٩٣م.
- قديسو مدينة سخا وأثر زيارة العائلة المقدسة بها، الشماس فائق إدوارد رياض، ١٩٩٧م.
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٤٤٣ - ٤٤٤ .



- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القســم الثانى، الجزء الثانى، ص ١٤١ .
- الخطط التوفيقية، عـلى مبارك ، جـ١٢، ص ١٢ ـ ١٨ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 410 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 1(A-C), S. 390 - 391 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 832 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 7 (Q - Z) p. 2087 - 2088 .









(شكل ٤٦) الحجر الذي طبع عليه آثار قدم السيد المسيح - سخا
(تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني)



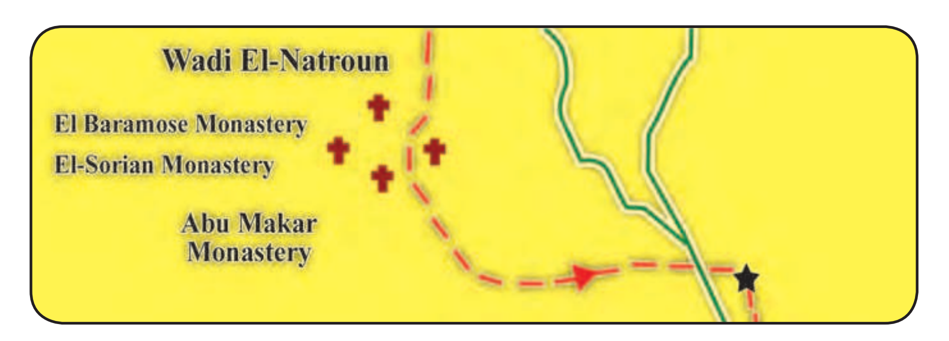


(شكل ٤٧) كنيسة العذراء مريم - سخا



منطقة وادى النطرون

(برية شيهيت)



Gabal Al – Natrun

Ϣⲓϩⲏⲧ / Ϣⲓⲏⲧ / Ϣⲏϩⲏⲧ

واصلت العائلة المقدسة السير واجتازت غرباً قبالة وادى النطرون، وهو منخفض صحراوى مغلق يقع غرب دلتا النيل، على الأطراف الشمالية الشرقية للصحراء الغربية، ويبعد طرفه الشمالى الغربى عن الإسكندرية بحوالى ٨٥ كم، وطرفه الجنوبى الشرقى عن القاهرة بحوالى ٨٠ كم، وينخفض عن مستوى سطح الهضبة المحيطة بنحو ٥٠ متراً، وكان لوادي النطرون مكانة كبيرة في العصر الفرعوني لاستخراج ملح النطرون منه، وهو الملح الذى كانوا يستخدمونه فى الصباغة والصناعة وفي تحنيط الموتى .. وقد سمى وادى النطرون بأسماء عديدة فى العصر الفرعونى منها: «سخمت ـ حمات» وتعنى «حقل الملح»، و«أنتت ـ حسمن» ومعناها «وادى النطرون»، و«شت ـ بت» وتعنى «بحيرة السماء».

وكلمة النطرون معربة عن الكلمة اللاتينية القديمة (نيتروت) أو Nitroiote ومنها اشتق اسم المنطقة Nitroiote Nome وتعني إقليم النطرون أو مقاطعة النطرون حسبما ذكر استرابون خلال القرن الأول الميلادي .

وكان هذا الوادى صحراء جرداء حينما ذهبت إليه العائلة المقدسة، وقد باركه السيد المسيح وتنبأ أن هذا الوادى سيمتلأ بالنساك والمتوحدين وسيخدمون الله مثل الملائكة، وبالفعل كان أول تجمع رهباني على أرض وادي النطرون حوالى (٣٣٠ـ٣٤٠م) على يد القديس مكاريوس الكبير (أبو مقار) (٣٠٠ – ٣٩٣م)، وامتلأ وادى النطرون فيما بعد بالأديرة والمنشوبيات والقلالى والمغارات، وبآلاف من الرهبان والنساك والمتوحدين والسواح،



وسمى فيما بعد ببرية «شيهيت» أى «ميزان القلوب»، فصار مسكناً لأنقياء القلب الذين وزنت قلوبهم بالجهاد الروحى، وقد وصل عدد الأديرة العامرة ببرية شهيت إلى أحد عشر ديراً فى القرن الرابع عشر، وما زال به حالياً أربعة أديرة (دير العذراء السريان، دير العذراء البراموس، دير القديس الأنبا بيشوى، دير أبو مقار)، وكان يتعبد بوادى النطرون جنسيات متعددة من الرهبان ومنهم الروم والأرمن والسريان والأحباش.

وفى منطقة وادى النطرون وعند مرور العائلة المقدسة على نبع الحمراء أنبع السيد المسيح نبع ماء عذب يعرف باسم نبع مريم، يقع وسط هذه المنطقة المشبعة بملح النطرون، وما زال موجوداً على بعد حوالى ثلاثة كيلو مترات من دير البرموس.

ورغم أن نسبة الملوحة فى بحيرة نبع الحمرا تزيد بثمانية اضعاف نسبة الملوحة فى البحار، وتأخذ الترتيب الثانى فى الملوحة بعد البحر الميت، إلا أنه يتفجر منها هذا الينبوع العذب الذى يعرف بينبوع مريم، وقد سميت البحيرة بنبع الحمراء منذ القدم نظرا لتحول لون المياه بداخلها إلى اللون الأحمر فى فصل الصيف لأن هناك كائنا بحريا صغير الحجم يسمى الأرتيميا Artemia، يوجد على حواف البحيرة الشرقية والغربية، ويعيش بها وهو ما يسبب هذا الاحمرار فى فصل الصيف أو ما يسمى فصل التحريق حيث تتحول أجزاء كبيرة منها إلى ترسبات ملحية وأن المنطقة قد حباها الله بمميزات رائعة فهذه البحيرة بها المياه الكبريتية التى تستخدم فى شفاء العديد من الامراض مثل الامراض الجلدية وامراض العظام ويأتى اليها المرضى من كافة الأنحاء لنوال الشفاء، كما ان ينبوع مريم وهو ينبوع الماء العذب المتفجر داخل البحيرة شديدة الملوحة وله مذاق عذب جدا قد اعطاها شهرة واسعة.

وللمزيد عن وادى النطرون يمكن الرجوع إلى :

- عمر طوسون ، وادى النطرون ورهبانه وأديرته.
- تاريخ الكنائس والأديرة، أبو المكارم (القرن ١٣/١٢)، إعداد المتنيح الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها، ١٩٩٩م ، جـ١، ص٩٤ ـ ١٠٧ .
- منير شكرى، أديرة وادى النطرون، مكتبة دير السريان وجمعية مار مينا العجايبى بالأسكندرية، ٢٠٠٨م .
- نيفين عبد الجواد، أديرة وادى النطرون : دراسة أثرية وسياحية، ٢٠٠٤م .
- ماهر محروس دميان، برية شهيت بوادى النطرون (الأسقيط)،٢٠٠٥م .



- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٤٦٧ ـ ٤٨٤ .

- الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر، دليل الكنائس والأديرة فى مصر، ٢٠٠٢م، ص ٢٠ – ٣٤ .

- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الأول، ص ٤٧٤ .

- الخطط التوفيقية، علـى مبارك، جـ ١٧، ص ٤٨ ـ ٥٦ .

- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 433 - 452 .





(شكل ٤٨) دير السريان



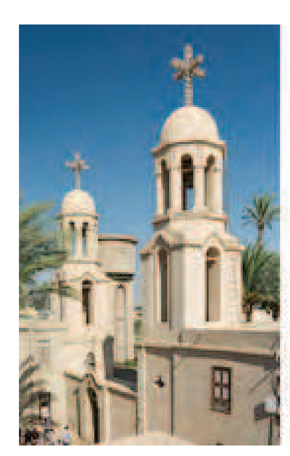


(شكل ٤٩) دير الأنبا بيشوي



(شكل ٥٠) دير الأنبا مقار





(شكل ٥١) دير البراموس

الأديرة العامرة بالرهبان بوادي النطرون





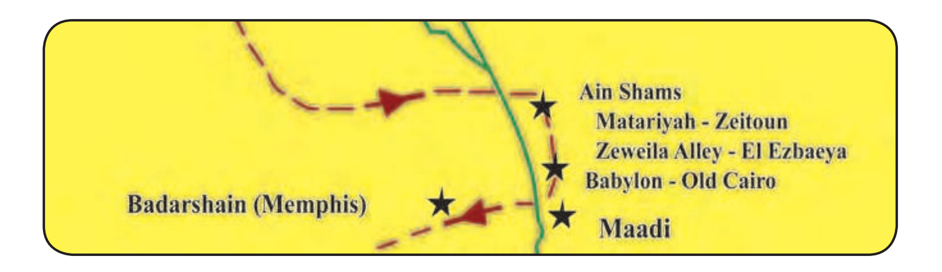
(شكل ٥٢) بحيرة الحمراء بوادي النطرون



(شكل ٥٣) نبع مريم العذب وسط بحيرة الحمراء شديدة الملوحة



منطقة القاهرة الكبرى



- أون (عين شمس) .
- المطرية .
- الزيتون .
- منطقة وسط القاهرة .
- بابيلون (مصر القديمة) .
- كنيسة المرتوتى (المعادى) .
- ممفيس (منف) .



عين شمس

Ain Shams / Ayn Shams / Heliopolis / Heliou Polis
On / Oniou / Iounou
Ⲉⲗⲓⲟⲡⲟⲗⲓⲥ / Ⲱⲛ / Ⲁⲛ / Ⲟⲩϫⲉⲓⲛ
Ἡλίου Πόλις / Ὤν / Ὀνίου

منطقة عين شمس تقع شمال القاهرة قليلاً إلى الجهة الشرقية، وكانت تسمى مدينة أون، وكلمة أون بالمصرية القديمة تعنى (عمود أو برج) ربما نسبة لأعمدة معابدها، أو نسبة للأبراج التى كانوا يستخدمونها فى رصد الشمس والنجوم والكواكب. وأحياناً تسمى على الآثار المصرية القديمة بأسم آون الشمالية أو آون البحيرية تمييزاً لها عن آون الجنوبية (حاليًا مدينة أرمنت)، وسميت أيضاً: عين حور أو عين حورس، وكانت أون مركزًا لعبادة الشمس عند المصريين القدماء، وكان الإله (رع) إله الشمس هو المعبود الرئيسي بها، وقد أقام ملوك مصر الأقدمين معابد للشمس بها، وقد ذكرت فى الكتاب المقدس بأسم "مدينة الشمس" (إشعياء ١٩ : ١٨)، و"بيت شمس" (إرميا ٤٣ : ١٥)، وأون (حزقيال ٣٠ : ١٧). وقد تزوج يوسف الصديق من أسنات ابنة فوطى فارع كاهن أون (تكوين ٤١: ٤٥ و٥٠)، (٤٦: ٢٠). وسميت المدينة فى العصر اليونانى باسم هليوبوليس Heliopolis أى مدينة الشمس، واشتهرت بجامعتها القديمة، والتى تخرج منها كثير من الفلاسفة والعلماء، واشتهرت ايضاً بمعابدها الوثنية الكبيرة، وكانت المدينة فى بعض العصور مقراً لوزير الشمال الذى يعاون فرعون مصر فى حكم منطقة شمال مصر والتى كانت تمتد من شمال أسيوط حتى البحر المتوسط، وقد تعرضت المدينة للدمار أثناء الغزو الفارسى سنة ٥٢٥ قبل الميلاد، وفى زمن العائلة المقدسة كان يسكنها عدد كبير من اليهود، وكان لهم بالقرب منها فى ليونتوبوليس Leontopolis معبد يسمى هيكل أونياس، قام ببناءه كاهن اليهود اونياس الرابع حوالى سنة ١٤٥ قبل الميلاد فى عهد بطليموس السادس (١٨٠ – ١٤٥ ق.م)، وعندما دخلت العائلة المقدسة إلى مدينة عين شمس سقطت أوثان المدينة وأصنامها وتحطمت. ويوجد حالياً بالمنطقة مسلة ترجع لعهد الملك سنوسرت الاول من الاسرة الثانية عشر من عهد الدولة الوسطى (عصر وحدة مصر الثانية) .. وفيما بعد أصبحت منطقة عين شمس مقراً لأسقفية قبطية ..

لمعرفة المزيد عن منطقة عين شمس يمكن الرجوع إلى:

- اقلاديوس لبيب (١٨٦٨ – ١٩١٨م)، مقال (آون – عين شمس)، مجلة عين شمس، السنة الأولى، العدد الأول : توت ١٦١٧ش / سبتمبر ١٩٠٠م . وأعيد نشره فى راكوتى، السنة الأولى، العدد الأول، يناير ٢٠٠٤م.



- د. باهــور لبيب ، مقال (لمحة عن تاريخ مدينة عــين شمــس)، مجلة الأهداف، بتاريخ ١ يناير ١٩٥٨ م، العدد ٢ ، السنة ١٠، ص ١١ ـ ١٣ .
- معجــم البــلاد والأماكن المصريّة في العــصر المســيحيّ (جغرافيــة مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٣١٧ ـ ٣١٨ .
- الخطط المقريزية : جـ١ ص ٢٢٨ – ٢٣١ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الأول ، ص ٣٣٩ – ٣٤٠ .
- ترويح النفس فى مدينة عين شمس ، أحمد بك كمال، ١٨٩٦م .
- وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ، ابراهيم صبرى معوض وآخرون، ٢٠٠٠م، ص ١٥٧ ـ ٢٤٤ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 287 - 288 .
- S. Timm , Das christlich - koptische Ägypten, Teil 2 (D – F), S. 910 – 915 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 257 .

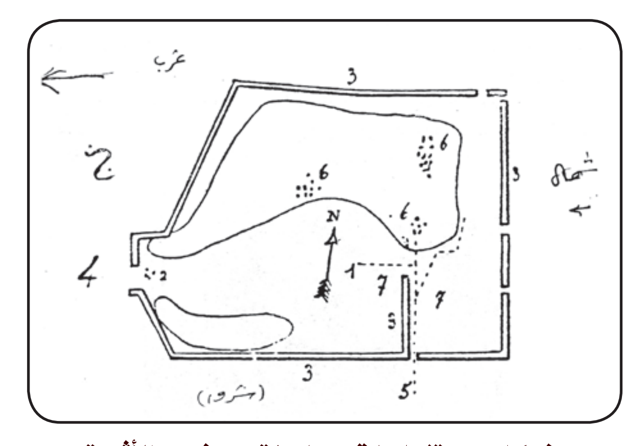





(شكل ٥٤) بعض آثار مدينة أون (عين شمس)




(شكل ٥٥) مسلة عين شمس في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين



(شكل ٥٦) تخطيط قديم لمدينة عين شمس الأثرية

يوضح : (١) مكان المسلة (٢) أنقاض تمثال أبو الهول عند مدخل باب المدينة (٣) أسوار المدينة القديمة .
(٤) الباب الرئيسي للمدينة (٥) طريق المطرية القديم (٦) أنقاض مدينة عين شمس (٧) طرق داخل المدينة القديمة (من كتاب وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، ابراهيم صبري معوض وآخرون ، ٢٠٠٠م)



المطرية

Matariya

Пєтрн / Ⲙєтрн

المطرية حالياً هى إحدى مناطق القاهرة ، وتقع فى الجزء الشمالى منها، ومنطقة المطرية تعتبر من أهم الأماكن التى مرت بها العائلة المقدسة، وأقامت فيها عدة أيام، حيث استظلت العائلة المقدسة بشجرة جميز، تعرف إلى اليوم بـ "شجرة مريم"، وأنبع الطفل يسوع بئر ماء، وشرب منه وباركه، وقد غسلت العذراء ملابس الطفل وسكبت مياهه هناك، فنبت هناك نبات عطرى ذو رائحة جميلة هو نبات البلسان (البلسم) الذى يستخدم كدواء، ويضيفونه إلى أنواع العطور والأطياب التى يصنع منها الميرون المقدس، بعض المؤرخين اسموا هذه البئر (بئر البلسم) ، وما زال فى المطرية شارع يسمى شارع البلسم، وشارع يسمى بئر مريم .

وقد ذكر كتاب غرائب العجائب للسيوطى ان بئر البلسم توجد فى أرض مصر بقرب المطرية، يسقى من مائها شجر البلسان، وهو دهن عجيب ينسبون خاصيته إلى ماء هذه البئر بسبب أن المسيح اغتسل فيه .

وقيل أن آخر شجر للبلسان بهذه المنطقة انقطع فى القرن السابع عشر بسبب فيضان النيل، ومن ذلك الوقت خلت منه مصر.

وبحسب ما ذكره أبو المكارم (١٢٠٩م) ، أنه فى القرن الخامس بنيت كنيسة بجوار شجرة مريم اشتهرت باسم كنيسة الذهب . وقد تهدمت ثم جددت فى عصور لاحقة ، وظلت باقية حتى القرن الثانى عشر تقريباً، ثم تحولت لمقصورة صغيرة. وظلت منطقة المطرية بدون كنيسة لفترة من الزمن، وفى سنة ١٩٥٢م أعيد بناء كنيسة العذراء مريم وهى الكنيسة الحالية بالمطرية على بعد أمتار قليلة من شجرة مريم .

وكثير من الرحالة والزوار الاجانب فى العصور الوسطى سجلوا زيارتهم لشجرة مريم ، وكان زوار القدس الوافدون من أوروبا إما يأتون إليها أولاً ثم يتجهون إلى سيناء فى طريقهم إلى القدس، أو كانوا يتجهون للقدس أولاً ثم إلى سيناء ومناطق رحلة العائلة المقدسة ومنها منطقة شجرة مريم . وكانت طقوس زيارتهم لا تكتمل إلا بالتبرك بشجرة مريم .

وأثناء احتفالات افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩م قامت امبراطورة فرنسا الأمبراطورة اوجينى بزيارة شجرة مريم بالمطرية .

وفى سنة ١٩٦٧م أصدرت هيئة البريد طابع بريد تذكارى عن شجرة العذراء بالمطرية .

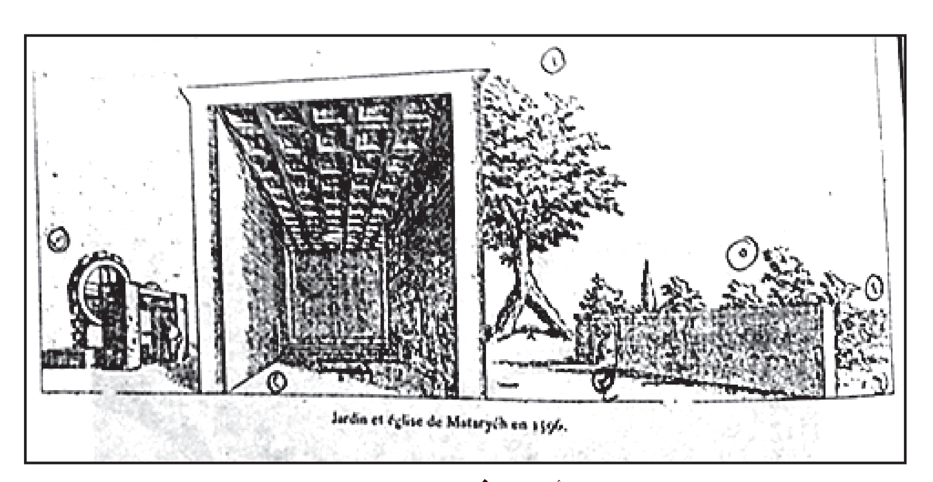
ومنذ سنة ١٩٨٨م بدأ مشروع لتطوير منطقة شجرة مريم، وقام قداسة البابا شنوده الثالث مع كبار رجال الدولة بافتتاح هذه التجديدات فى ٢١ مايو ١٩٩٢م .



وللمزيد عن منطقة المطرية وشجرة مريم يمكن الرجوع إلى :

- تاريخ شجرة مريم وكنيستها، القس يوسف تادرس الحومى، كنيسة العذراء بالمطرية، ط١، ٢٠٠٠م .
- المطرية وشجرة العذراء ، د. رؤوف حبيب ، القاهرة، ١٩٧٩م .
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 246 ـ 247 .
- S. Timm , Das christlich ـ koptische Ägypten, Teil 4 (M – P), S. 1613 ـ 1620 .





شكل (٥٧) من أقدم الوثائق عن منطقة شجرة مريم
عن الكاردينال بيرناردين أميكو سنة ١٥٩٦م .
عن كتاب وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة ، إبراهيم صبري معوض وآخرون

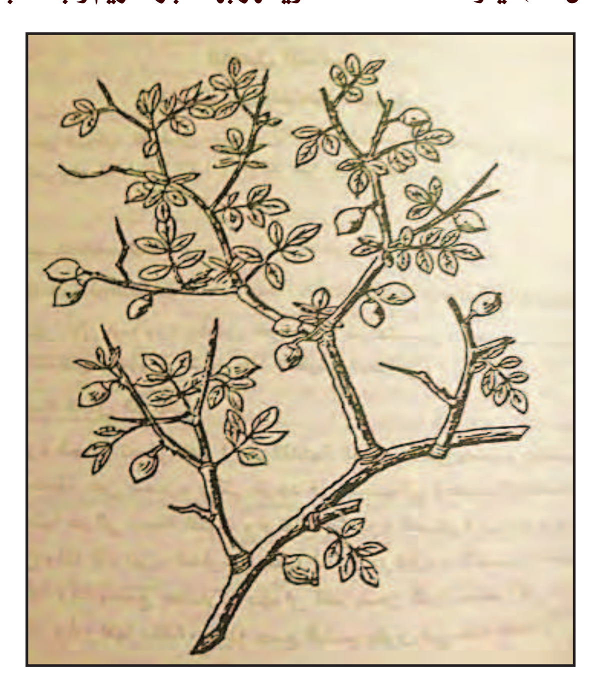


شكل (٥٨) شجرة العذرا مريم بالمطرية .





(شكل ٥٩) أيقونة العائلة المقدسة ويظهر بها شجرة مريم ونبات البلسم



شكل (٦٠) شكل أحد أفرع نبات البلسم كما رسمها الرحالة الأجانب

عن كتاب وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة ، إبراهيم صبري معوض وآخرون







(شكل ٦١) أثناء الاحتفالات بافتتاح قناة السويس ١٨٦٩ م قامت الامبراطورة الفرنسية أوجيني Eugenie de montijo **بزيارة شجرة مريم بالمطرية يوم الاثنين ١٨ أكتوبر ١٨٦٩ م .**

الصورة الأولى : للإمبراطورة أوجيني في حفل إفتتاح قناة السويس .

الصورة الثانية : شجرة مريم للفنان ديفيد روبرتس سنة ١٨٣٩ م .



(شكل ٦٢) صورة فوتوغرافية التقطت في مارس ١٩١٥ (منذ أكثر من مائة عام)

مجموعة من رجال الإسعاف الميداني مع بعض الجنود أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م) بجوار شجرة العذراء بالمطرية



El-Zeitoun /Al- Zaytun

Ⲡⲓϣⲱϣⲏⲛ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓϫⲱⲓⲧ

ومن منطقة المطرية وعين شمس سارت العائلة المقدسة متجهة نحو منطقة مصر القديمة، ولم يرد في الميامر القديمة أنها مرت علي منطقة الزيتون، لأن تسمية المنطقة بهذا الأسم هي تسمية حديثة، ولأن كنيسة الزيتون انشأت في القرن العشرين، في سنة ١٩٢٥م، ولكن نظراً لقرب منطقة الزيتون من المطرية وعين شمس، ونظراً لوقوعها في خط السير من منطقة المطرية وعين شمس إلي منطقة مصر القديمة، ونظراً لظهورات وتجليات العذراء مريم بالكنيسة التي تحمل اسمها بمنطقة الزيتون من يوم ٢ أبريل ١٩٦٨م، إلي جانب بعض التقاليد المحلية، كل ذلك يرجح أنها مرت بالمنطقة التى تسمى حالياً حى الزيتون بالقاهرة.

وترجع تسمية المنطقة بهذا الأسم إلى إنتشار حدائق الزيتون والموالح والأشجار بها، وهذا كان أكثر ما يميز هذه المنطقة قبل انتشار البناء وزيادة العقارات والسكان بها. وحى الزيتون قد تم فصله عن حى حدائق القبة عام ١٩٩٢م.

ومنطقة الزيتون يحدها شمالاً منطقة عين شمس والمطرية، وجنوباً منطقة الوايلى، وشرقاً منطقة مصر الجديدة، وغرباً منطقة الأميرية وحدائق القبة.

ويوجد بمنطقة الزيتون كنيسة العذراء التى تجلت العذراء فوق قبابها بدءاً من مساء يوم الثلاثاء ٢ أبريل سنة ١٩٦٨م، وقد أكد حقيقة الظهور القديس البابا كيرلس السادس فى بيان رسمى صدر بتاريخ ٤ مايو ١٩٦٨م ..

والكنيسة التى ظهرت العذراء مريم فوق قبابها يعود تاريخ انشائها إلى سنة ١٩٢٥م ، وقد أفتتحت للصلاة يوم الأحد ٢٩ يونيو ١٩٢٥م ، ومساحتها ٢٥٠ متراً مربعاً ولها خمس قباب : الوسطى الكبرى ترتفع عن الأرض ١٧ متراً والأربع قباب الأخرى أقل حجماً وترتفع ١٢ متراً ، كما انشئت إلى جوارها أيضاً كاتدرائية العذراء الجديدة على المكان الذى كان يشغله جراج هيئة النقل العام وقد وضع مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث حجر الأساس لها يوم ٢٥ مارس ١٩٧٦م . ويقول مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث عن ظهور العذراء بالزيتون سنة ١٩٦٨م : « لعل السيدة العذراء اشتاقت للمكان الذى زارته قديماً فعادت وظهرت ظهوراً متكرراً فى كنيستها بالزيتون» .

وللمزيد عن كنيسة العذراء بالزيتون يمكن الرجوع إلى :

- كنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون، إعداد أسرة مجلة عذراء الزيتون، كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، القاهرة، ٢٠٠٦م .
- العذراء فى الزيتون، الأنبا غريغوريوس، ١٩٦٨م .
- عذراء الزيتون شفيعة الأجيال، حلمى أرمانيوس، لجنة التحرير والنشر بمطرانية بنى سويف والبهنسا، ١٩٨٠م .
- تجلى العذراء فى الزيتون تاريخ وأمجاد، صبرى عبد الله ، مكتبة مار مينا شبرا، ٢٠٠٣م







(شكل ٦٣) كنيسة العذراء مريم بالزيتون - كنيسة الظهور
وقد تجلت العذراء مريم علي قبابها (٢ أبريل ١٩٦٨م)





(شكل ٦٤) كاتدرائية العذراء بالزيتون



(شكل ٦٥) كاتدرائية العذراء بالزيتون وكنيسة الظهور بالزيتون



واستمرت العائلة المقدسة فى المسير نحو منطقة مصر القديمة، فمرت على منطقة حارة زويلة، والأسم زويلة نسبة لقبيلة مغربية اسمها عرب زويل قد نزحت إلى مصر مع القائد جوهر الصقلي، وأقامت بالمساحة المزروعة بهذه المنطقة (حارة زويلة).

ويوجد بحارة زويلة كنيسة أثرية باسم العذراء مريم، وقد أفادنا المقريزي بأن تاريخ تأسيسها يرجع إلى ما قبل دخول العرب مصر بحوالي مائتي عام وبالتقريب إلى منتصف القرن الخامس الميلادى ، وبحسب مؤرخين آخرين ترجع إلى القرن السادس الميلادى، وقد أعيد بناؤها فى القرن الحادى عشر. وكانت مقراً للكرسى البطريركى من البابا يوأنس الثامن الـ٨٠ (١٣٠٠ - ١٣٢٠ م) ، وحتى البابا متاؤس الرابع الـ١٠٢ ، (١٦٦٠ - ١٦٧٥ م).

وبحارة زويلة كنيسة باسم الشهيد العظيم مارجرجس تهدمت فى زمن لم يمكن تحديده، وجددت فى القرن العشرين ، وكنيسة باسم القديس مرقوريوس أبى سيفين بناها المعلم ابراهيم الجوهرى سنة ١٧٧٤م .

كما يوجد بحارة زويلة ديران للراهبات أحدهما باسم السيدة العذراء، ذكره المقريزى وتجدد بناؤه فى عهد البابا مرقس السادس الـ ١٠١ (١٦٤٢ - ١٦٥٢م) والآخر باسم مار جرجس.

وبحسب ما ذكره أبو المكارم فأن العائلة المقدسة مرت بمنطقة حارة الروم أيضاً حيث توجد كنيسة العذراء المغيثة (وترجع للقرن السادس الميلادى)، وذكر أن بها بئر ماء شربت منه العائلة المقدسة، وأن مياه هذا البئر قادرة على صنع معجزات شفاء للمرضى.

وقيل أن العائلة المقدسة أيضاً مرت بمنطقة العزباوية، وكانت منطقة حقول، وكان يوجد بالمنطقة بئر ماء، وكان يطلق على المنطقة اسم العزبة ومنها جاءت التسمية بالعزباوية، وبها أيضاً كنيسة قديمة، ومنطقة الأزبكية حيث يوجد بها الكنيسة المرقسية الكبرى، ومقار لبعض الأديرة ، ومنها مقر دير السيدة العذراء (السريان) .

للمزيد عن منطقة وسط القاهرة :

- ميخائيل بهيج، كنائس زويلة : روحانية وتاريخ،١٩٩٩م .
- جورج نادر حليم، البطريركية التى لا تنسى: كنيسة السيدة العذراء المغيثة بحارة الروم، ٢٠٠٦م.
- أمير نصر، الآباء بطاركة الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، ١٩٩٩م .





(شكل ٦٦) كنيسة العذراء بالعزباوية



(شكل ٦٧) الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية

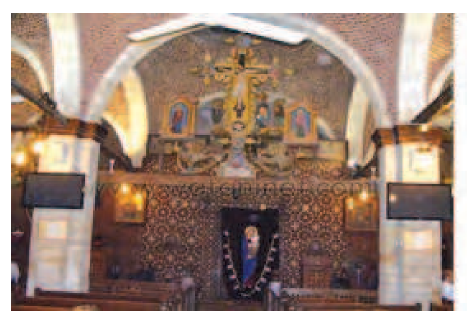


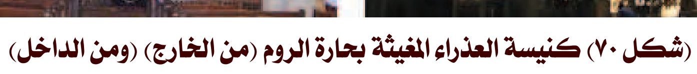
(شكل ٦٨) دير العذراء مريم للراهبات بحارة زويلة



(شكل ٦٩) كنيسة العذراء مريم بحارة زويلة







(شكل ٧٠) كنيسة العذراء المغيثة بحارة الروم (من الخارج) (ومن الداخل)



(شكل ٧١) مغارة العائلة المقدسة بكنيسة العذراء بحارة زويلة



Old Cairo / Babylon / Bablun / Fostat

Ⲃⲁⲃⲩⲗⲱⲛ ⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ / Ⲃⲁⲃⲩⲗⲟⲛ ⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ / Ⲡⲁⲃⲓⲗⲱⲛ / Ⲃⲁⲃⲓⲗⲱⲛ

Βαβυλών - Φοσσατον

منطقة مصر القديمة هى جزء من منطقة رأس الدلتا، وتعتبر من أهم مواقع القطر المصرى قاطبة، حيث تقع بين مدينتين عريقتين هما منف وأون، وتشغل منطقة مصر القديمة حاليا المنطقة التى كات تقع أقصى جنوب المقاطعة الثالثة عشر من مقاطعات مصر السفلى فى أيام المصريين القدماء، والتى كانت تسمى «حقا عنج» وكانت عاصمتها مدينة أون.

وقد سميت المنطقة بأسم "بابليون»، وعن معنى الأسم قيل أنه من « باب ايلو» بمعنى «باب الله»، وقيل من «باب أون» أى «باب مدينة الشمس»، وقيل من «بر حابى آن أون» ومعناه «مكان حابى فى أون»، وقيل من «بى أبين أون» بمعنى «مكان راحة أبيس».

وفى وقت زيارة العائلة المقدسة لمنطقة مصر القديمة كانت بها جالية يهودية كبيرة، وأقامت العائلة المقدسة فترة من الزمن فى مغارة تحت كنيسة القديسين سرجيوس وواخس (المعروفة بكنيسة أبو سرجة)، والمغارة مستطيلة وصغيرة الحجم (٢٠ × ١٥ قدم)، وتنخفض عن أرضية الكنيسة حوالى ٢١ قدم، وأرضية الكنيسة تنخفض عن أرضية الشارع بحوالى ١٣ قدم. والكنيسة نفسها مبنية على الطراز البازيليكى، وتبلغ أبعادها ٢٧ متر طولاً، و١٧ متر عرضاً، و١٥ متر ارتفاعاً .

وقديماً أقام الجنود الرومان كنيسة فوق المغارة وسموها بأسم قديسين لهما منزلة رفيعة لديهم هما القديسين سرجيوس وواخس اللذين استشهدا فى عهد مكسيميانوس (٢٨٠ – ٣٠٥م)، وقد اشتهرت هذه الكنيسة فيما بعد بأسم كنيسة أبو سرجة وقد ظلت مقراً لكرسى أسقفى من القرن الرابع حتى القرن الثالث عشر عرف أولاً بأسم كرسى بابليون ثم كرسى الفسطاط ثم تحول إلى كرسى مصر، وقد تم ترميم الكنيسة وإعادة إفتتاحها في سنة ٢٠١٦ .

كما تضم منطقة مصر القديمة كنائس وأديرة أثرية أخرى منها :

<u>حصن بابليون :</u> يقع حصن بابليون حاليا جنوب الفسطاط بمصر القديمة، ومساحته حوالى ٦٠ فدانا، وتنخفض أرضية الحصن عن مستوى الشارع المجاور حوالي ستة أمتار، ويبعد حاليا عن الشاطئ الشرقى للنيل بمسافة حوالى ٤٠٠ متر . وقد كان النيل وقت دخول العرب مصر يمر شاطئه الشرقي تحت الباب الغربي لحصن بابليون، ولكن مجرى النهر تراجع نحو الغرب، بسبب ما يسمى طرح النيل، عندما يترسب الطمى على الجانب الشرقى، بينما يتسع مجرى النهر عند الجانب الغربى.



وكان فى هذا الموقع حصن أقدم يعود للعصر الفرعونى فيذكر المؤرخ ديودورس الصقلى (٩٠ – ٣٠ ق.م) أن أعداداً من الأسرى من مدينة بابل بالعراق قد جاء بهم سيزوستريس التسمية الأغريقية لسنوسرت (من الأسرة الثانية عشر) للقيام ببعض مشروعاته، إلا أنهم اتخذوا مكاناً حصيناً على النيل، وشنوا منه بعض الهجمات على المصريين، وقد سمى هذا المكان بأسم بابليون نسبة للمدينة التى جاءوا منها، ويرى آخرون أن الذى أنشأ حصن بابليون هو الفرعون رمسيس الثاني (من الاسرة التاسعة عشر) حوالى ١٣٠٠ ق.م على ضفاف النيل، وقد أعاد بناءه الفرس أثناء حكم الاسرة السابعة والعشرين، وقد حدثت عليه العديد من الإضافات في عهد الإمبراطوريين الرومانيين أغسطس (٢٧ ق.م – ١٤م) وتراجان (٩٨ – ١١٧م) ثم أضاف إليه من جاء بعدهما من الأباطرة وبخاصة الإمبراطور البيزنطى أركاديوس (٣٩٥ – ٤٠٨م) الذى قام بترميمه وتوسيعه وتقويته بما يشبه مدينة عسكرية حصينة.

وقد أطلق عليه اسم قصر الشمع وقد ذكر المقريزى أن هذه التسمية موجودة منذ أيام الفرس الذين كانوا يضيئون الشموع أعلى ابراج الحصن فى ليلة بداية كل شهر جديد، وقيل فى ليلة انتقال الشمس من برج إلى أخر، واشتهر الحصن بهذا الاسم .

<u>كنيسة السيدة العذراء والقديسة دميانة الشهيرة بالمعلقة</u> : من أقدم كنائس حصن بابليون، وقد سميت المعلقة لأنها تقوم على سقف برجين كبيرين من أبراج حصن بابليون وقد اتخذت مكانا للعبادة قبل القرن الخامس الميلادي، وفى الغالب كانت معبداً فرعونياً، تحول إلى كنيسة. وكانت مقرا للعديد من البطاركة منذ القرن الحادي عشر، وكان البطريرك خريستوذولوس الـ ٦٦ (١٠٤٦ – ١٠٧٧م) هو أول من اتخذ الكنيسة المعلقة مقرا لبابا الإسكندرية، وقد دفن بها عدد من البطاركة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر.

<u>كنيسة القديسة بربارة</u> : تقع هذه الكنيسة فى الجانب الشرقى لحصن بابيليون . ويرجع تاريخها إلى أواخر القرن الرابع وبداية الخامس الميلادي، غير أن بعض المصادر القديمة، وخاصة تاريخ أوتيخيوس الذي كان بطريركا ملكانياً في الإسكندرية (٨٧٧ ـ ٩٤٠ م)، تشير بأن الكنيسة قد بناها كاتب عبد العزيز بن مروان حاكم مصر ما بين عامي ٦٨٥ ـ ٧٠٥م.

<u>كنيسة مار جرجس بقصر الشمع</u> : يرجح أنها ترجع لأواخر القرن السابع الميلادى.

<u>كنيسة السيدة العذراء الشهيرة بقصرية الريحان</u> : كانت كائنة قبل القرن التاسع الميلادى، وذكرت فى تاريخ البطاركة عندما أقام بها البابا ميخائيل الـ ٥٦ (٨٦٩ – ٨٩٤م)، وقد أعيد بناؤها فى القرن الثامن عشر، واحترقت فى ٣٠ مارس ١٩٧٩م.

<u>كنيسة أبا كير ويوحنا</u> : يرجح أنها ترجع للقرن السابع أو الثامن الميلادى بينما الأسوار التى حولها تعود للفترة ما بين القرن العاشر والثانى عشر .

<u>كنيسة السيدة العذراء بابليون الدرج</u> : ويرجع تاريخ انشائها إلى القرن العاشر أو الحادى عشر الميلادى.

<u>كنيسة الأمير تادرس المشرقى</u> : أنشئت هذه الكنيسة في القرن العاشر الميلادي .

<u>كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (الملاك القبلى)</u> : وتعرف بأسم كنيسة الملاك ميخائيل



برأس الخليج، ربما يرجع تاريخ انشائها إلى القرن العاشر أو الحادى عشر الميلادى، وقيل أنه قد أسسها الواضح بن رجاء، وكان معاصراً للأنبا ساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين .

كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس : ويعود تاريخ إنشائها للقرن العاشر الميلادى على أحد أبراج حصن بابليون وهى ذات تصميم دائرى مميز وتضم برج الأجراس بإرتفاع ثلاثين متراً .

دير مار جرجس للراهبات : ذكره المقريزى (القرن الخامس عشر) وفانسليب (القرن السابع عشر) .

المتحف القبطى : وقد تأسس على يد مرقس سميكة باشا (١٨٦٤ – ١٩٤٤م)، وقد بدأ فى تأسيسه سنة ١٩٠٨م، وتم أفتتاحه سنة ١٩١٠م، وأصبح المتحف تابعاً للدولة من سنة ١٩٣١م.

معبد بن عزرا اليهودى : كان فى الأصل كنيسة قبطية بأسم رئيس الملائكة ميخائيل ولكن البابا خائيل الثالث الـ٥٦ (٨٨٠ – ٩٠٧م) اضطر لبيعه لليهود لسداد الضرائب الباهظة التى كانت مفروضة عليه، وقد قام الرابى عزرا بزيارة مصر سنة ١١١٥م وأعاد بناء المعبد وقد سمى باسمه ..

وهناك كنائس أثرية بمدينة الفسطاط (شمال حصن بابليون) :

كنيسة الشهيد أبو سيفين : ترجع لأواخر القرن الرابع أو اوائل الخامس الميلادى.

كنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين : ترجع لاوائل القرن الثامن الميلادى .

كنيسة العذراء الدمشيرية : كانت قائمة قبل القرن الثامن الميلادى.

دير مار مينا العجايبى بفم الخليج : يعود إلى اواخر القرن الخامس أو اوائل القرن السادس الميلادى ... وكنائس أخرى حديثة انشئت فى القرن العشرين ..

وللمزيد عن منطقة حصن بابليون ومصر القديمة يمكن الرجوع إلى :

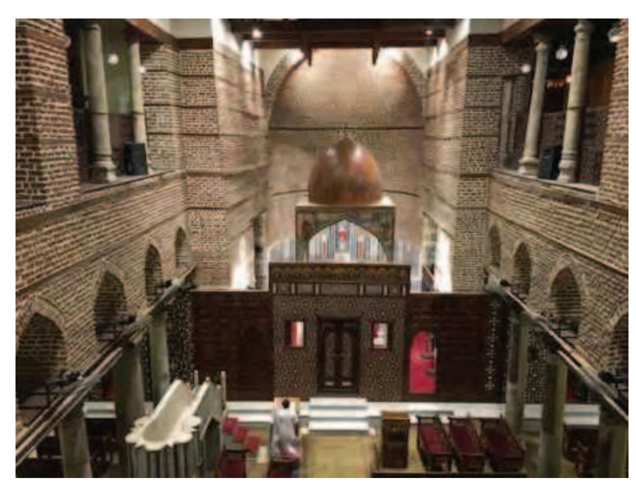
- القمص مرقس عزيز خليل، أهم الكنائس القبطية الأثرية بمنطقة مصر القديمة، حصن بابليون والمعبد اليهودى، ط٤ ، ٢٠٠٠م .
- د. باهور لبيب، مصر العتيقة والحصن الرومانى، مجلة الكتاب، مارس ١٩٤٦م، دار المعارف، مجلد ١ ، جزء ٥، صفحات ٦٦٢ ـ ٦٦٦ .
- د.جودت جبره، المتحف القبطى وكنائس القاهرة القديمة، مع اسهامات لأنتونى الكوك، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، ط١، ١٩٩٦.
- وديع حنا، مرشد المتحف القبطى وكنائس مصر القديمة والحصن الرومانى، القاهرة، ١٩٣١م .
- رؤوف حبيب، تاريخ حصن بابليون أو قصر الشمع بمصر القديمة.
- ماهر محروس مرجان، بابل المصرية ومنطقة مصر القديمة، ٢٠٠٤م .
- الخطط التوفيقية، على مبارك، جـ٩، ص ٢
- د. إسحق إبراهيم عجبان، تاريخ منطقة مصر القديمة، جمعية محبى التراث القبطى، أغسطس ٢٠٠٤م، محاضرة ألقيت بدير مار مينا بفم الخليج.
- E. Amélineau , La Géographie de L’Égypte à L’Époque Copte ،p. 75 ـ 79.
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco ـ Roman" period, p. 122 .







(شكل ٧٢) مدخل كنيسة أبو سرجة



شكل (٧٣) كنيسة أبو سرجة من الداخل



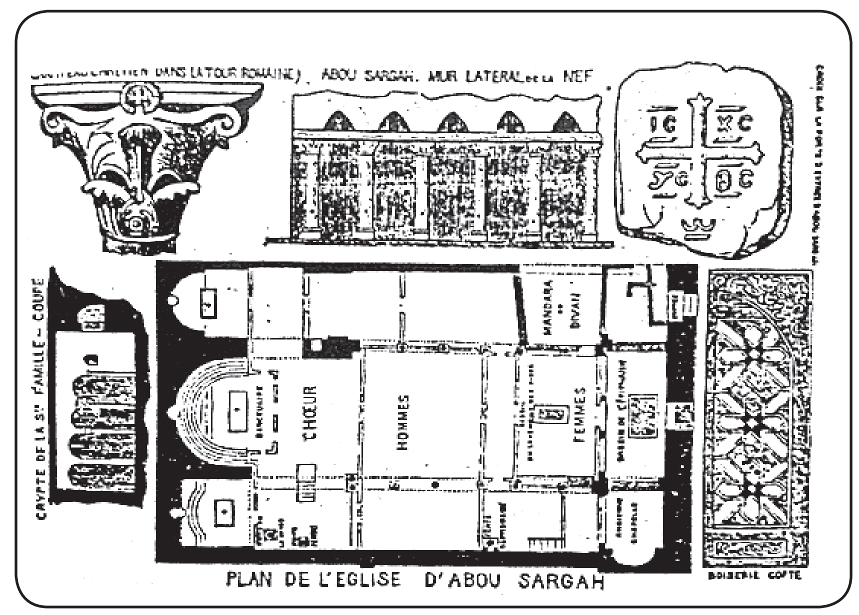


(شكل ٧٤) كنيسة المغارة (بكنيسة أبو سرجة) ذات التخطيط البازيليكي
(تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني)



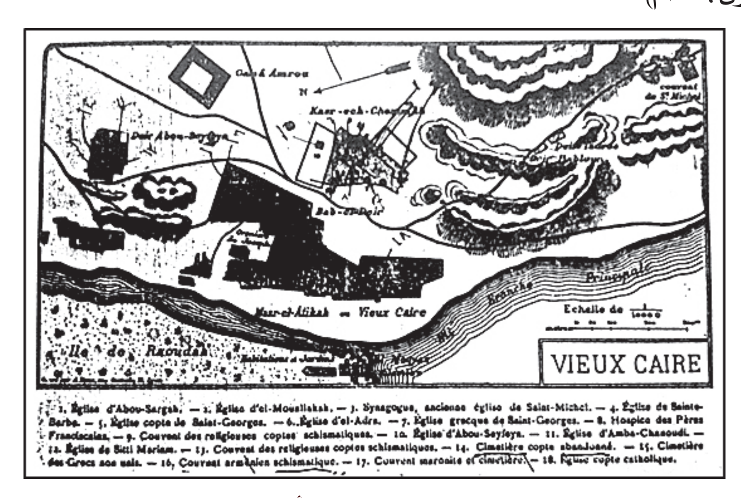
شكل (٧٥) كنيسة أبو سرجة : الكنيسة العلوية (أعلى المغارة)
(تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني)





(شكل ٧٦) تخطيط قديم وضعه الرحالة الأجانب لكنيسة أبو سرجة بمصر القديمة

(من كتاب وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، ابراهيم صبري معوض وآخرون ، ٢٠٠٠م)



(شكل ٧٧) تخطيط قديم وضعه الرحالة الأجانب لمنطقة مصر القديمة

يوضح موقع كنيسة أبو سرجة – والكنيسة المعلقة – وكنيسة الملاك – وكنيسة القديسة بربارة – وكنيسة مار جرجس – والمعبد اليهودي

(من كتاب وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، ابراهيم صبري معوض وآخرون ، ٢٠٠٠م)



(شكل ٧٨) الكنيسة المعلقة بمصر القديمة





(شكل ٧٩) حصن بابليون بمصر القديمة



(شكل ٨٠) دير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة



Al- Adawiya / Al- Adawiyyh / Al – Martuti / Al –Maadi
Uaà2ı

سارت العائلة المقدسة متجهة ناحية الجنوب حيث وصلت إلى منطقة المعادى، التى تقع في جنوب القاهرة على الضفة الشرقية من نهر النيل، وهذه المنطقة عرفت عبر التاريخ باسماء متعددة منها : « تي كلابى » ويرجح أنها كلمة بيزنطية، ثم تسمت باسماء اخرى منها : بستان العدوية نسبة لأمرأة ثرية اسمها "عدوية" وصلت من المغرب فى أيام المعز لدين الله الفاطمى (٩٥٣ – ٩٧٥م) ونزلت بهذا المكان فعرف بها، وسميت منية السودان لأن الجنود السودانيين كانوا يعسكرون بها ، وسميت المنطقة معادى الخبيرى نسبة لرجل كان يتولى معدية النيل فى القرن السادس عشر واسمه «على الخبيرى»، ثم سميت بالمعادى (جمع "معدية") لوجود معديات لعبور النيل. لأن أقصر طريق يجتاز الصحراء من السويس ويلتقي بالنيل كان بالقرب من المعادى، وكانت قوافل قدماء المصريين أو الرومان أو العرب تتخذ طريقها من البحر الأحمر عند السويس عبر الممرات القديمة في الصحراء المتاخمة للمعادى ثم تحط رحالها قرب (المعدية- المعادى) ثم يأخذون المراكب إلى ممفيس أو حصن بابليون سواء ذلك لأسباب تجارية أو حربية أو غيرها ، ومن هنا جاء اسم المعادى.. وكانت المعادي حتى نهاية الأربعينات من القرن العشرين تخضع إداريا لمحافظة الجيزة ناحية البساتين.

وقد أقلعت العائلة المقدسة من هذه المنطقة فى مركب شراعى بالنيل متجهة نحو بلاد الصعيد (الوجه القبلى)، ويوجد فى هذا الموقع حالياً كنيسة العذراء بالمعادى، وتطل على شاطئ النيل مباشرة، على بعد حوالى ٢ كم من بداية الهضبة الشرقية شرقى المعادى، وعلى بعد حوالى ١٢ كم جنوبى ميدان رمسيس، وسميت الكنيسة بأسم كنيسة "المرتوتى" Martouti من الرومية "متيرتا" ومعناها "أم الله الكلمة"، وسميت بأسم بيعة والدة الإله بالعدوية شرق أطفيح، ودير العدوية بالولاية الأطفيحية، وكلمة دير هنا ليس معناها أنها كانت من أديرة الرهبان أو الراهبات، بل يطلق أحياناً تسمية دير على بعض الكنائس التى تتبعها مساحة من الاراضى، و يحيط بها سور ..

ومن المصادر التاريخية التى أشارت إلى زيارة العائلة المقدسة لمنطقة المعادى (المرتوتى): موهوب بن منصور بن مفرج الاسكندرانى (١٠٨٨م / ٨٠٤ ش)، وأبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود (١٢٠٩م / ٩٢٥ ش)، وقد أشارت سيرة القديس برسوم العريان التى تم جمعها (١٣٥٦م / ١٠٧٢ ش) إلى وجود عتبة مقدسة بهذه الكنيسة ويأتى الناس ليقبلوها.

وما زال يوجد بالكنيسة سلم حجرى أثرى على النيل مباشرة، ويعتقد أنه هو الموضع الذى استقلت منه العائلة المقدسة، مركب شراعى لتتجه نحو الجنوب.



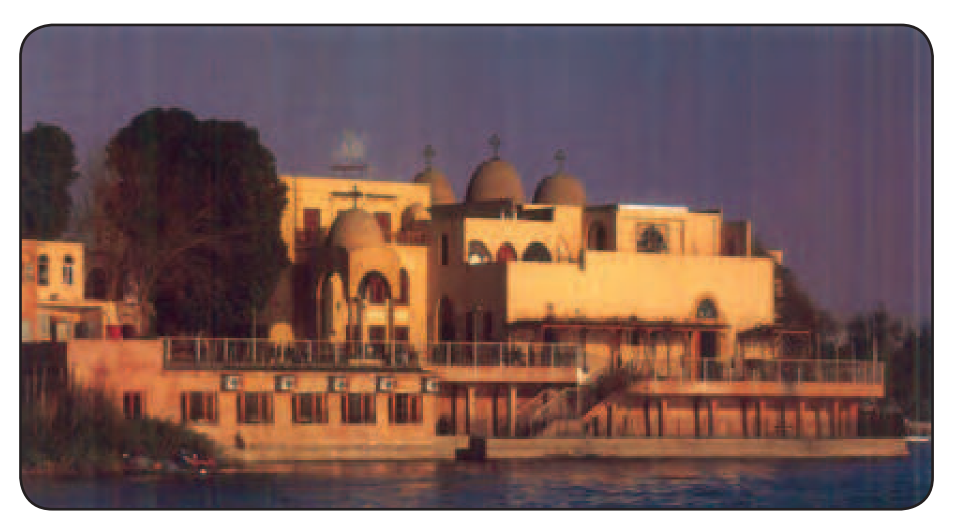
وفـى يوم الجمعـة ١٢ مارس ١٩٧٦م تم العثور أمام الكنيسـة علـى نسـخة من الكتاب المقـدس كبير الحجم مفتوح علـى سـطح النيل علـى الآية "مبارك شـعبى مصر" (أشـعياء ١٩ : ٢٥) وقد وضع فى صندوق زجاجى بالقرب من باب الكنيسـة الغربى مفتوحاً علـى تلك الصفحة.

وللمزيد عن تاريخ منطقة المعادى وكنيستها يمكن الرجوع إلى :

- كتاب تاريخ كنيسـة السـيدة العذراء بالمعادى، نبيه كامل داود ، تقديم نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادى ، صدر فى أغسطس ١٩٩٩م.
- كتاب السـيدة العذراء وكنيسـتها بالمعـادى، فوزى جرجس إليـاس، تقديم الأنبا غريغوريوس،١٩٨٠م .
- معجـم البـلاد والأماكـن المصريّة في العصر المسـيحيّ (جغرافية مصـر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٢٣٤ ـ ٢٣٥ .
- القامـوس الجغرافـى للبـلاد المصرية، محمد رمـزى ،القسـم الثانى، الجـزء الثالث، ص ١٧ ـ ١٨ .

- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte ،p. 206 ـ 207 .
- S. Timm , Das christlich ـ koptische Ägypten, Teil 1 (A – C), S. 64 ـ 69 .
-





(شكل ٨١) كنيسة العذراء بالمعادي



(شكل ٨٢) قباب كنيسة العذراء بالمعادي





(شكل ٨٣) درجات السلم المؤدية لنهر النيل



(شكل ٨٤) الكتاب المقدس العائم الذى وجد مفتوحاً على سطح النيل أمام كنيسة المعادي



منف (ممفيس)

Memphis / Mn-nfr

Ⲙⲉⲛϥⲓ / Ⲙⲛϥⲉ / Ⲙⲉⲛⲃⲉ / Ⲙⲛⲃⲉ / Ⲙⲉⲙⲃⲉ / Ⲙⲛϥⲉ

Μεμφις

عبرت العائلة المقدسة نهر النيل من المعادى إلى مدينة منف، وتعتبر مدينة منف هى مدينة المدائن عند المصريين القدماء، ومن أقدم وأهم عواصم مصر، وأول أقاليم مصر السفلى، وحملت مدينة منف اسماء متعددة على مراحل تاريخها الطويل ومنها: (إنب – حج) بمعنى الجدار الابيض للتعبير عن الجدران البيضاء للمدينة، وابتداء من الأسرة السادسة حملت اسم (من ـ نفر) ومعناه «ثابت وجميل» ، ومنذ الدولة الوسطى أطلق عليها اسم (عنخ تاوي) أي (حياة الأرضين) والمقصود بالأرضين هنا الوجهين البحري والقبلي، ثم (مخات ـ تاوي) أي (ميزان الأرضين). ثم ابتداء من الدولة الحديثة اطلق عليها اسم آخر، ألا وهو (ميت رهنت) أي (طريق الكباش)، وظهر أيضاً إبان الدولة الحديثة (وتحديداً الأسرة التاسعة عشر) ثلاثة أسماء أخرى للمدينة : فعُرفت باسم (نيوت بتاح) أي «مدينة بتاح» و «نيوت تاتنن» أي «مدينة تاتنن» (الأرض البارزة من المحيط الأزلي). أما الاسم الثالث فهو نيوت ـ حح أو «نيوت ـ نحح» أي «المدينة الأبدية» أو «المدينة الخالدة»، وغيرها من الأسماء والصفات والنعوت التي أُطلقت عليها مثل (بت ـ ن ـ كمت) أي (سماء مصر)، و (حوت ـ كا ـ بتاح) أي «معبد روح بتاح» ، ومن هذا الاسم جاء اسم (قبط) (Copt)، و(ايجيبت) (Egypt). وسميت منف فى العصر اليونانى بأسم ممفيس Memphis .

وذكرت منف فى الكتاب المقدس بأسم (نوف) (إش ١٩ : ١٣)، (إر ٢ : ١٦)،(٤٤ : ١)، (٤٦ : ١٤ و١٩) (حز ٣٠: ١٣) وبأسم (موف) (هو ٩ : ٦).

وموقع منف حالياً بمنطقة ميت رهينة جنوب القاهرة بحوالى ٢٠ كيلو متر، وكانت منف مقراً لكرسى أسقفى، وكان بها دير باسم دير الأنبا أرميا بسقارة، وتوجد بعض آثاره (المنقولة) فى المتحف القبطى. ومن كتابات ياقوت الحموى (ت ١٢٢٨م) والقزوينى (١٢٠٨ – ١٢٨٣م) نتبين ازدهار مدينة منف فى العصر المسيحى وأنه كان بها كنيستان على الأقل الأولى سميت كنيسة بمنف، والثانية كنيسة الأسقف (دار الأسقفية) .

وللمزيد عن مدينة منف يمكن الرجوع إلى :

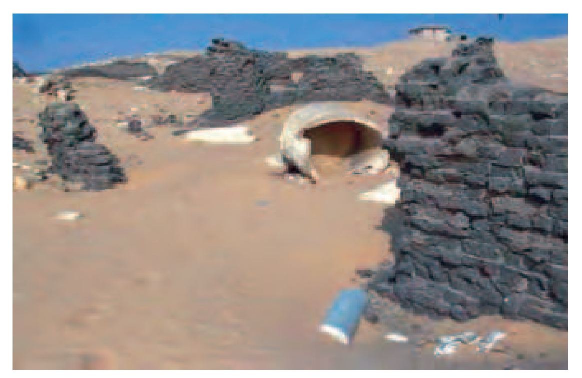
- د. باسم سمير الشرقاوى، منف مدينة الأرباب فى مصر القديمة ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م
- د. باسم سمير الشرقاوى، شواهد المسيحية القبطية فى منف القديمة بين الكتابات العربية للعصور الوسطى والآثار المصرية، مجلة المقتطف المصرى، السنة ١، العدد ٣، أكتوبر ٢٠٠٩م ، ص ١١ ـ ٢٠ .



- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٢٧٦ ـ ٢٧٩ .
- الخطط التوفيقية، علي مبارك، جـ١٦، ص ٢ ـ ٨ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 247 ـ 250 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 4 (M – P), S. 1549 – 1558 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 416 .







(شكل ٨٥) آثار دير الأنبا ارميا في سقارة



(شكل ٨٦) آثار الكنيسة الرئيسية بدير الأنبا ارميا بسقارة

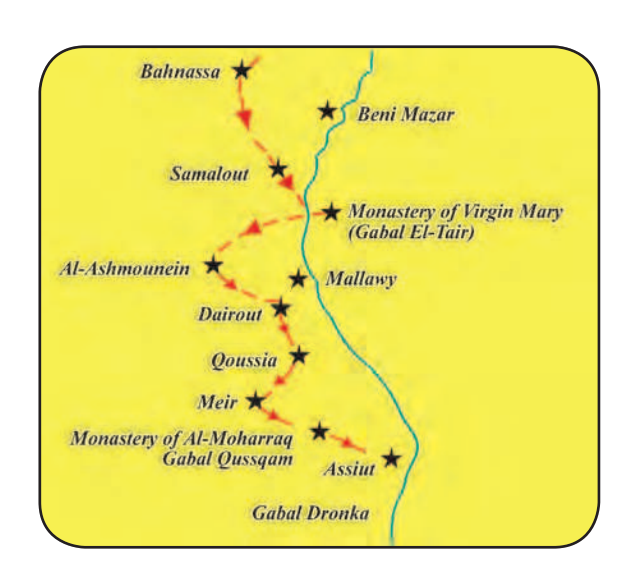


(شكل ٨٧) بعض الآثار التي اكتشفت بدير الأنبا ارميا بسقارة بالمتحف القبطي

The Monastery of Jeremiah at Saqqara , by Jimmy Dunn, Tour Egypt



منطقة الصعيد



- أوكسيرنخوس (البهنسا) .
- دير ايسوس (دير الجرنوس) .
- جبل الكف (جبل الطير) .
- بير السحابة فى أنصنا .
- هيرموبوليس ماجنا (الأشمونين) .
- ديروط أم نخلة .
- دير أبو حنس .
- كوم ماريا .
- فيليس (ديروط الشريف) .
- مدينة قسقام (القوصية) .
- ميرة (مير) .
- جبل قسقام (الدير المحرق) .



Al – Bahnasa / Oxyrhynchus / Oxyrynchos /Oxyrynchon Polis
Ὀξύρυγχος - Ὀξυρύγχων Πόλις - Ὀξυρυγχιτῶν Πόλις –
Νέα Ἰουστίνου Πόλις

مرت العائلة المقدسة على منطقة البهنسا، وتقع غرب النيل بالقرب من الجبل الغربى، وعلى بعد حوالى ١٦ كم شمال غرب بنى مزار بمحافظة المنيا، وكانت معروفة عند قدماء المصريين بأسم بيمازيت (Pimazet) أو بيرمزيت (Permezet)، أو برمجيد (Per ـ Medjed) بمعنى "الصولجانات الذهبية" ثم عرفت باللغة القبطية بأسم بيمدجي (Pemdje) ، وكان اسمها فى العصر اليونانى والبطلمى (أوكسير نخوس Oxyrhynchus) ، أى « مدينة القنومة » نسبة لسمك القنومة (أو القشوة أو المزوة) *Motnyras kamyme* وهو نوع من الأسماك مدبب الفم ، وكان يعيش فى المياه القريبة منها، واعتبروه دليل خير وبركة على اقليمهم ، وفيما بعد اعتبروا السمكة مع الصليب رمزاً للمدينة، واسم البهنسا يأتى من (أباى ايسوس) ومعناها بيت يسوع، وفى العصر القبطى صارت من اشهر الاسقفيات، ومن أساقفتها الأنبا بطرس الذى حضر مجمع أفسس سنة ٤٣١م ..

ومدينة أوكسير نخوس (البهنسا) : كانت عاصمة إقليم أركاديا، وفى القرن الخامس صارت بها تجمعات رهبانية كبيرة. ومن كثرة عدد الكنائس والأديرة التى كانت موجودة بها قال عنها بالاديوس مؤرخ الرهبنة المصرية وأسقف هيلينوبوليس Palladius of Helenopolis (حوالى ٣٦٢ – ٤٢٠م) : «أوكسير نخوس هى المدينة التى كان عدد كنائسها أكثر من عدد بيوتها» ، وكانت توجد بها كنيسة ضخمة إضافة إلى إحدى عشر كنيسة أخرى غير أن الرهبان ايضاً كانوا قد حولوا المعابد الوثنية إلى كنائس وأديرة وكان رجال الإكليروس يتواجدون فى كل مكان فى المدينة، وكانت القداسات تقام فى شوارع المدينة فكانت هذه المدينة كأنها كنيسة واحدة ضخمة أو كأنها دير كبير يسكنه الإكليروس والرهبان ، ويقول روفينوس فى اوائل القرن الخامس أن أسقف المدينة أخبره أن بالمدينة عشرة آلاف راهب وعشرين ألف راهبة. وهناك قائمة بأسماء واحد وعشرين ديراً للرهبان أو الراهبات .

وتعتبر مدينة البهنسا من أكثر المدن المصرية التى اكتشفت بها برديات من العصر المسيحى المبكر، وتشير تلك البرديات إلى وجود كنيستين بها فى القرن الثانى الميلادى.. كما أمكن التعرف على اسماء أكثر من (٤٠) كنيسة من خلال إحدى البرديات



المكتشفة بها وترجع لسنة ٥٣٥ / ٥٣٦ م، وكذلك تم اكتشاف برديات تشمل اجزاءاً من الكتاب المقدس ..

وقد دمرت المدينة سنة ٦٤٥م . وقد أشار تقى الدين المقريزى (١٤٤١م) إلى كنيسة العذراء مريم بالبهنسا، وذكر أنه يقال أنه كان بالبهنسا ثلاثمائة وستون كنيسة، ولم يبق منها إلا واحدة، كما أشار البعض إلى شجرة عتيقة فى البهنسا لها ارتباط بالعائلة المقدسة. ويتضمن مخطوط "فتوح البهنسا الغراء" فصلين عن زيارة العذراء مريم والطفل يسوع بالبهنسا والمعجزات التى ارتبطت بهذا الحدث ..

وبحسب تقرير المجلس الأعلى للآثار عن منطقة آثار البهنسا، فقد اكتشفت بالبهنسا كنيسة أثرية تتكون من طابقين الأسفل على الطراز البيزنطى والعلوى على الطراز البازيليكى، ولا يتبقى منها سوى الأساسات فقط.

وللمزيد عن تاريخ مدينة البهنسا يمكن الرجوع إلى :

- كتاب أوكسيرنخوس (البهنسا) تاريخ مدينة عظيمة ، ترجمة وإعداد هيلجا ديل وناصر فوزى البردنوهى، ايبارشية النمسا للأقباط الأرثوذكس، أبريل ٢٠٠٩م.
- وكتاب مخطوطات البهنسا ، للدكتور القس عبد المسيح اسطفانوس، ٢٠١٣م ، إصدارات مركز دراسات مسيحية الشرق الأوسط بكلية اللاهوت الإنجيلية .
- المجلس الأعلى للآثار، إدارة آثار المنيا، تقرير ونبذة تاريخية عن منطقة آثار البهنسا.
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ١١٥ـ ١١٧
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الثالث، ص ٢١١ـ ٢١٢ .
- الخطط التوفيقية، على مبارك، جـ١٠، ص ٢ـ ٥ .
- كتاب فتوح البهنسا الغراء .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 90 - 93 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 1 (A – C), S. 283 - 300 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 2 (B - C) p. 330
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 485 .





(شكل ٨٨) آثار منطقة اوكسيرنخوس (البهنسا)





(شكل ٨٩) نحت يمثل رجل وآخر يمثل سيدة تم اكتشافهما بالبهنسا
تمثال الرجل يرجع لحوالي ٣٠٠ – ٢٠٠ ق . م ـ بالمتحف الوطني اسكتلندا
وتمثال السيدة يرجع لحوالي ٤٠٠ م ـ بالمتحف البريطاني











(شكل ٩٠) نماذج فنية أثرية لسمكة القنومة
التي سميت أوكسيرنخوس (البهنسا) علي اسمها





(شكل ٩١) لوحة بجوار الشجرة التي يعتقد سكان البهنسا
أن العائلة المقدسة قد أستظلت بها .



(شكل ٩٢) الشجرة التي يعتقد سكان البهنسا
أن العائلة المقدسة أستظلت بها .



Dayr Al – Jarnus / Paisus

Ⲡⲏⲓ ⲛ̀Ⲓⲏⲥ

اتجهت العائلة المقدسة إلى قرية دير الجرنوس شرقى مدينة البهنسا ، وغرب مغاغة بمسافة ١٨ كم، وتبعد مسافة ١٠ كم غرب اشنين النصارى، ودير الجرنوس عُرف أيضاً بأسم أرجنوس، وقد ذكره المقريزي (القرن ١٥) بهذا الأسم، كما عُرف بأسم دير بيسوس وقد ذكره أبو المكارم (القرن ١٢) بهذا الاسم، كما عُرف كذلك بأسم دير ايسوس ..

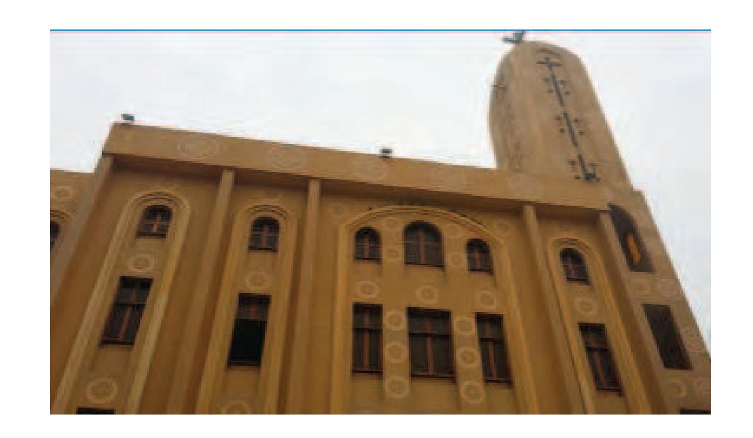
ويعتقد البعض أن العائلة المقدسة قد أقامت هناك لمدة أربعة أيام، ويذكر الواقدي (٧٤٧ – ٨٢٣م) فى كتاب "فتوح الشام" أن السيد المسيح شعر بالعطش الشديد، فاخذت العذراء أصبع الطفل ورفعته فوق البئر التى كانت المياه بها عميقة جداً، ففي الحال ارتفعت المياه نحو سطح البئر، واستطاعت العائلة المقدسة كلها أن تشرب منها". وحالياً يوجد بدير الجرنوس كنيسة باسم العذراء مريم تجدد بناؤها سنة ١٩٢٤م، وأقيمت فوق موضع كنيسة اثرية ترجع لعصور أقدم، وكان قد أعيد بناؤها مرات عديدة فى عصور متتالية، ويوجد بها بئر اثرى تحت المذبح، وبئر أخرى بجوار الحائط الغربى للكنيسة .

وللمزيد عن تاريخ دير الجرنوس يمكن الرجوع إلى :

- كتاب تاريخ دير ايسوس (دير الأرجنوس) (دير الجرنوس) بمغاغة المنيا ومجئ العائلة المقدسة إلى موضعها ، للقس برنابا اسحق اسكندر بأشراف نبيه كامل داود ، ومراجعة الأنبا اثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا، والأنبا متاؤس أسقف دير السريان، طبعة ثانية يونيو ١٩٩٩م.
- الخطط المقريزية : جـ ٤ ، ص ٥٠٥ .
- الخطط التوفيقية، على مبارك، جـ١٠، ص ٥٧ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الثالث، ص ٢٥٣ .

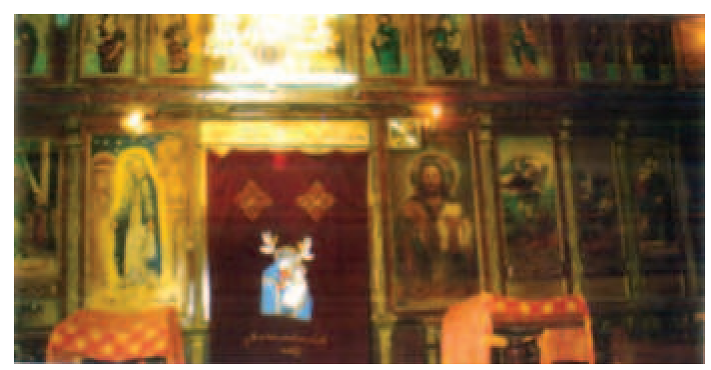
The Coptic Encyclopedia, V. 2 (B - C) p. 613 .







(شكل ٩٣) كنيسة دير الجرنوس من الخارج



(شكل ٩٤) كنيسة دير الجرنوس من الداخل



جبل الطير

Gabal Al - Tayr

Ⲡⲓⲧⲱⲟⲩ `ⲛⲧⲉ ⲛⲓϩⲁⲗⲁϯ

سارت العائلة المقدسة جنوباً فى اتجاه مدينة سمالوط، ثم عبرت النيل ناحية الشرق إلى منطقة جبل الطير شرق سمالوط، حيث يقع الآن دير السيدة العذراء بجبل الطير، غرب معدية بنى خالد بحوالى ٢كم، وتوجد بالدير مغارة أثرية يعتقد أن العائلة المقدسة قد أقامت بها ثلاثة أيام، ويعرف هذا الجبل بجبل الطير لأن أسراباً من طائر البوقيرس (من الطيور المهاجرة) تجتمع هناك، وهو طائر ابيض اللون له منقار طويل بلون سن الفيل، ويعرف هذا الجبل أيضاً باسم جبل الصخرة وجبل الكف لأنه أثناء إبحار العائلة المقدسة فى مركب بالنيل، كادت صخرة كبيرة من الجبل أن تسقط عليهم ، فمد الرب يده ومنع الصخرة من السقوط، فطبعت كفه المقدسة على الصخرة، وقد أقامت الملكة هيلانة كنيسة بهذه المنطقة عرفت باسم كنيسة الكف أو كنيسة الصخرة ، وصار الجبل كله يعرف بجبل الكف أو جبل الصخرة ، ويذكر أن عمرى الأول Amalric I ملك مملكة القدس (١١٦٣ـ ١١٧٤م) جاء إلى هذا المكان سنة ١١٦٨م وقطع جزءاً من الصخرة المطبوع عليها كف السيد المسيح ونقلها معه .

والمغارة التى اختبأت فيها العائلة المقدسة ملاصقة للهيكل من الناحية القبلية، والمدخل الرئيسى للكنيسة يقع فوق المغارة مباشرة، بالقرب من مذبح الكنيسة، والكنيسة منحوتة فى الصخر وبها اثنى عشر عموداً ، والمعمودية داخل أحد هذه الأعمدة، وكان الصعود لهذا الدير فوق الجبل يتم عن طريق صندوق خشبى كبير ترفعه الحبال على بكرة فسمى باسم دير البكرة ، وفى اوائل القرن الثالث عشر الميلادى تم عمل ١٦٦ درجة حجرية للصعود للدير.

وعلى مسافة ٢ كم جنوب جبل الطير توجد شجرة العابد وهى من أشجار اللبخ ذات الأوراق الخضراء، ويطلق عليها أهل المنطقة شجرة العابد، ويعتقد أنها الشجرة التى انحنت وسجدت للسيد المسيح عند مروره إلى الأشمونين، وذكرت قصتها فى ميمر مجئ العائلة المقدسة لأرض مصر .

وللمزيد عن منطقة جبل الطير يمكن الرجوع إلى :

- دير العذراء بجبل الطير تاريخ وآثار أحد مواقع الحج المسيحي بمصر الوسطي، د. رامز وديع بطرس (رسالة دكتوراه بجامعة ستراسبورج، فرنسا،٢٠٠٢م).
- رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة، سالى وليم سعيد، ٢٠٠٩م .
- العائلة المقدسة فى جبل الطير، القس يوأنس كمال، مطبعة كيرلو شبرا، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الثالث، ص ٢٤٠ .
- تاريخ الكنائس والأديرة، أبو المكارم (القرن ١٢)، إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها، ١٩٩٩م ، جـ٢، ص ٩٨ـ ٩٩
- الخطط المقريزية : جـ ٤ ص ٥٠٣ – ٥٠٤ .

* S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 2 (D – F), S. 817 - 823 .





(شكل ٩٥) لوحة مائية بعنوان دير البكرة بجبل الطير في صعيد مصر ترجع لسنة ١٨٥٥م للجنرال جورج دي سوسماريز George de Sausmarez (١٨١٤ - ١٨٩٠م)
(عن إسحاق الباجوشي، البكرة : مكان الرافعة بدير جبل الطير (٢٠١٦م))

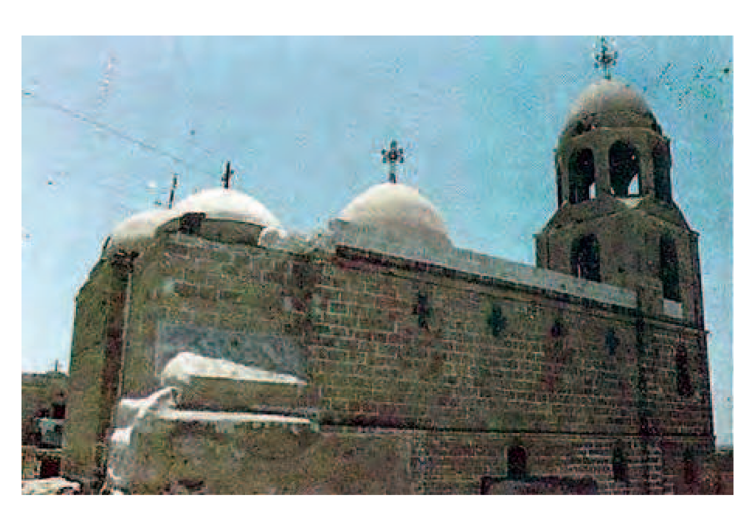


(شكل ٩٦) دير البكرة بجبل الطير ١٩٢٣م بواسطة جون نيقولاوس بارون
(عن إسحاق الباجوشي، البكرة : مكان الرافعة بدير جبل الطير (٢٠١٦م))





(شكل ٩٧) منظر عام لمنطقة جبل الطير



(شكل ٩٨) كنيسة العذراء مريم بمنطقة جبل الطير من الخارج



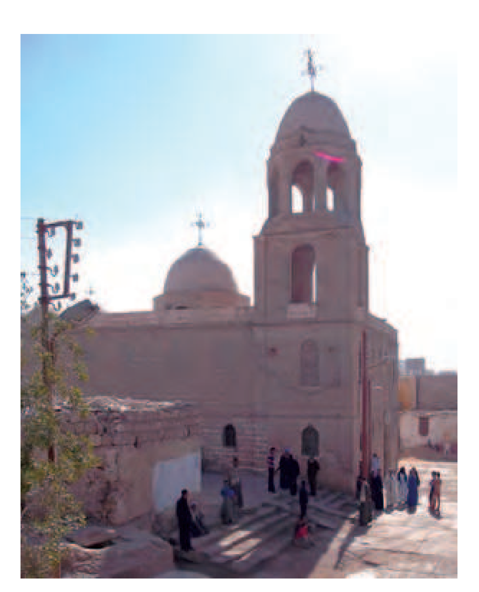


(شكل ٩٩) الواجهة الأمامية لكنيسة العذراء الأثرية
بمنطقة جبل الصخرة جبل الطير)
(تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني)

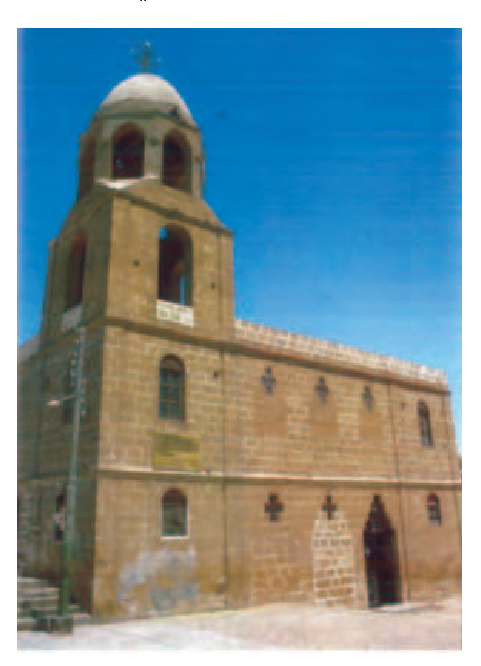


(شكل ١٠٠) مدخل كنيسة العذراء الأثرية بمنطقة جبل الصخرة (جبل الطير)
(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)





(شكل ١٠١) منارة وقباب كنيسة العذراء مريم
بجبل الطير من الخارج
(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)



(شكل ١٠٢) كنيسة العذراء مريم بجبل الطير (المدخل - المنارة)





(شكل ١٠٣) مدخل كنيسة العذراء الأثرية بمنطقة جبل الصخرة (جبل الطير)
وفوقه اللوحة التي تبين تاريخ إنشائه
(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)

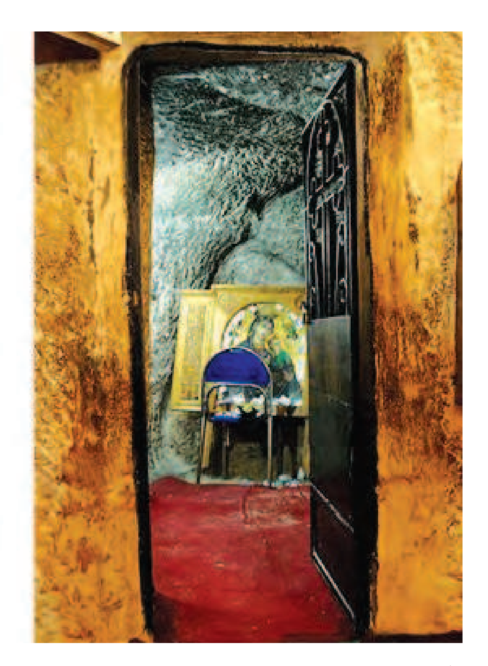


(شكل ١٠٤) اللوحة التي تبين تاريخ انشاء الكنيسة بواسطة الملكة هيلانة سنة ٤٤ ش / ٣٢٨ م
(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)





(شكل ١٠٥) كنيسة العذراء مريم بجبل الطير من الداخل



(شكل ١٠٦) مغارة جبل الطير (من الداخل)



(شكل ١٠٧) المعمودية الأثرية داخل عمود



(شكل ١٠٨) مغارة بجبل الطير يعتقد أن العائلة المقدسة أقامت بها

تصوير الراهب القمص مكسيموس الأنطوني



Bir Al – Sahaba / Antinoopolis / Antinoou Polis / Hadrianopolis / Ansina / Neoi Hellenes
Ⲟⲩϣⲱϯ ⲛ̀ϯϭⲏⲡⲓ / ⲀⲚⲦⲒⲚⲞⲞⲨ
Ἀντινόου Πόλις - Νέοι Ἕλληνες

بير السحابة هو بئر أو نبع ماء، يقع بالقرب من الجبل الشرقى (جبل أنصنا)، بين دير أبى حنس وقرية الشيخ عبادة، بالقرب من دير البتول بأنصنا، وسمى هذا البئر كذلك نسبة للعذراء مريم السحابة السريعة القادمة لمصر كنبوة إشعياء (الإصحاح ١٩)، فعندما أرادت العذراء مريم أن تسقى طفلها ولم تجد ماءاً بارك الرب المكان وأنبع فيه نبع ماء عذب، وقد شرب منه السيد المسيح والعائلة المقدسة، ولا يزال البئر قائماً وينبع منه ماء عذب. ويرتوى منه العابرين بالمنطقة، وهو البئر الوحيد بالمنطقة الذى ينبع منه ماءاً عذباً برغم أن الآبار المحيطة به ماؤها مالح .

للمزيد عن بير السحابة فى أنصنا وعن مدينة أنصنا يمكن الرجوع إلى :

- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى وفى كل مصر، ٢٠٠١م .
- مدينة أنصنا فى العصر القبطى، جرجس كمال طونى، مجلة راكوتى، السنة الثانية، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٥م، ص ١٩ ـ ٢٣ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 48 - 49 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 1 (A – C), S. 111 - 128 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 72 -73 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 1 (A) p. 142 – 143 .







(شكل ١٠٩) بير السحابة بمنطقة أنصنا - ملوي

(المصدر: كتاب رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر لنيافة الأنبا ديمتريوس)



الأشمونين

Al - Ashmunayn / El-Ashmunein / Hermoupolis / Hermopolis Magna / Hermou Polis (Magna / Superior)

Ϣⲙⲟⲩⲛ / Ϣⲙⲟⲩⲛ ⲃ̅ / Ϣⲙⲟⲩⲛⲉⲛ / Ϣⲙⲟⲛⲉⲓⲛ

Ἑρμοῦ Πόλις Μεγάλη / Ἑρμοπολιτῶν Πόλις - Ζμουν

استقلت العائلة المقدسة المركب وعبرت نهر النيل إلى الضفة الغربية، واتجهت لمدينة الأشمونين، وتقع في قلب الصعيد الأوسط ، وكانت تسمى فى العصر الرومانى باسم هرموبوليس ماجنا Hermopolis Magna، أى (هرموبوليس الكبرى أو مدينة هرمس الكبرى) تمييزاً لها عن هرموبوليس بارفا Hermopolis Parva أى (هرموبوليس الصغرى أو مدينة هرمس الصغرى) وهى بمنطقة دمنهور، وكانت الأشمونين هى عاصمة الأقليم الخامس عشر بالوجه القبلى فى زمن الرومان، والأسم الأشمونين Ashmunein يأتى من كلمة "شمنو" أو "خمنو" معناها ثمانية لأن كان بها ثمانية معبودات وثنية، وأندثرت هذه المدينة، فأنشئت مكانها الأشمونين (الثمانية الثانية).

وخبر مجئ العائلة المقدسة لمدينة الأشمونين أورده : تاريخ الرهبان المصريين الذى كتبه سبعة رهبان من فلسطين زاروا مصر سنة ٣٩٤م، وبلاديوس (الذى زار مصر بين عامى ٣٨٨ – ٣٩٩م)، والبابا ثاؤفيلس الـ٢٣ (٣٨٤ – ٤١٢م)، والمؤرخ سوزومين حوالى سنة ٤٤٣م، والأنبا زخارياس أسقف سخا (٦٩٣ – ٧٢٣م)، والشماس موهوب ابن منصور بن مفرج الاسكندرانى (١٠٨٨م)، وأبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود (سنة ١٢٠٩م).

وكان بمدينة الأشمونين أصنام كثيرة جداً، وسقطت هذه الأصنام بمجئ العائلة المقدسة إليها. وقد أقام السيد المسيح بها اياماً، وصنع بها معجزات وعجائب كثيرة، منها شفاء مرضى وإخراج شياطين.

وما زالت بها آثار كنيسة كبيرة على الطراز البازيليكى (بازيليكا Basilica) فى المنطقة التى تعرف بأسم "كوم الكنيسة" وقد ظلت هذه الكنيسة قائمة لمدة حوالى ستة قرون منذ انشائها فى القرن الخامس الميلادى وحتى دمرت فى اوائل القرن الحادى عشر الميلادى. وأفادت بعض البعثات الأثرية أن الكنيسة كان بها ٤٨ عمود من الجرانيت الوردى، وأن ارتفاع العمود حوالى ستة أمتار، وقواعد الأعمدة وتيجانها من الحجر الجيرى ..

وترتبط الأشمونين بالقديس ودامون الأرمنتى الذى كان شاباً من أرمنت ولما سمع عن معجزات السيد المسيح بالأشمونين ذهب وقابله هناك وباركه الرب وتنبأ له بالاستشهاد، ولما



عاد ودامون إلى أرمنت اغتاظ منه كهنة الأوثان وقتلوه، وتذكار استشهاده بالسنكسار فى ١٨ مسرى، وقد بنيت كنيسة على اسمه فى القرن الثالث بضواحى أرمنت.

وظلت الأشمونين مقراً لكرسى أسقفى لحوالى ١٣٠٠ عام، من نحو منتصف القرن الثالث الميلادى وإلى منتصف القرن السادس عشر الميلادى، وبهذا يعتبر كرسى مدينة الأشمونين من أقدم الكراسى الأسقفية بصعيد مصر، ومنذ سنة ١٩٧٦م تتبع ايبارشية ملوى وأنصنا والأشمونين.

للمزيد عن مدينة الأشمونين يمكن الرجوع إلى :

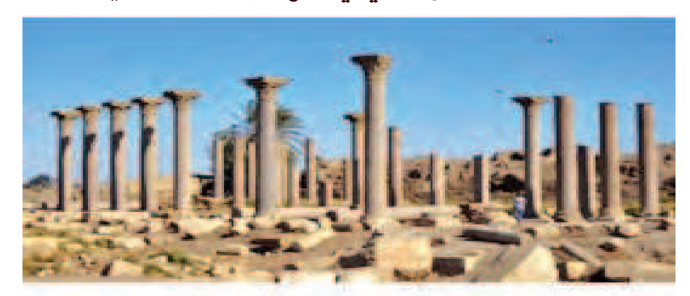
- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى وفى كل مصر، ٢٠٠١م
- تاريخ الكنائس والأديرة، أبو المكارم (القرن ١٢)، إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها، ١٩٩٩م ، جـ٢، ص ٩٩ ـ ١٠١ .
- نبيه كامل داود ، "مدينة الأشمونين ومجئ العائلة المقدسة إليها"، أسبوع القبطيات التاسع : ملف خاص عن هروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر، كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج، القاهرة، ١٩٩٩م ، صفحات ٤٨ ـ ٦٩.
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ١٩٢ ـ ١٩٥ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الرابع، ص ٥٩ – ٦٠ .
- الخطط التوفيقية، على مبارك، جـ٨، ص ٧٤ ـ ٧٦ .

- E. Amélineau , La Géographie de L’Égypte à L’Époque Copte, p. 167 - 170 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 1 (A – C), S. 198 - 220 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 272 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 1 (A) p. 285 – 288 .





(شكل ١١٠) نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين
أثناء صلاة القداس الإلهي في موقع بازيليكا الأشمونين







(شكل ١١١) الأعمدة المتبقية من بازيليكا الأشمونين

(المصدر: كتاب رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر لنيافة الأنبا ديمتريوس)



(شكل ١١٢) المسقط الأفقي لبازيليكا الأشمونين

(المصدر: كتاب رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر لنيافة الأنبا ديمتريوس)



Dairut Umm Nakhla
Ⲧⲉⲣⲱⲧ ⲱ̀ⲙⲟⲩⲛ

اتجهت العائلة المقدسة جنوباً إلى ديروط أم نخلة (وهى احدى القرى التابعة لمركز ملوى بمحافظة المنيا)، يقال أن سبب التسمية أن نخيل وشجر هذه المنطقة انحنى اجلالاً للسيد المسيح عند عبوره من هناك، وقد أنبع الرب هناك عين ماء، ويوجد بالبلدة بئر بالقرب من مسجد عمار، ويظن البعض بحسب تقليد محلى أنه البئر الذى شربت منه العائلة المقدسة، وتسمى أيضاً ديروط أشمون أو ديروط أشموم أو دروت أشمون أى ديروط الخاصة بالأشمونين، وكذلك سميت دروة النخل، ويرجح محمد رمزى فى القاموس الجغرافى أنها هى البلدة التى ذكرها اميلينو بأسم تيروت أشمون أو تيروت أشانس.

للمزيد عن ديروط أم نخلة يمكن الرجوع إلى :

- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى وفى كل مصر، ٢٠٠١م .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الثالث، ص ٦٦ ـ ٦٧ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte ,p. 495 – 496 ..



(شكل ١١٣) **منطقة ديروط أم نخلة**

(المصدر: كتاب رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر لنيافة الأنبا ديمتريوس)



Dayr Abu Hinnis

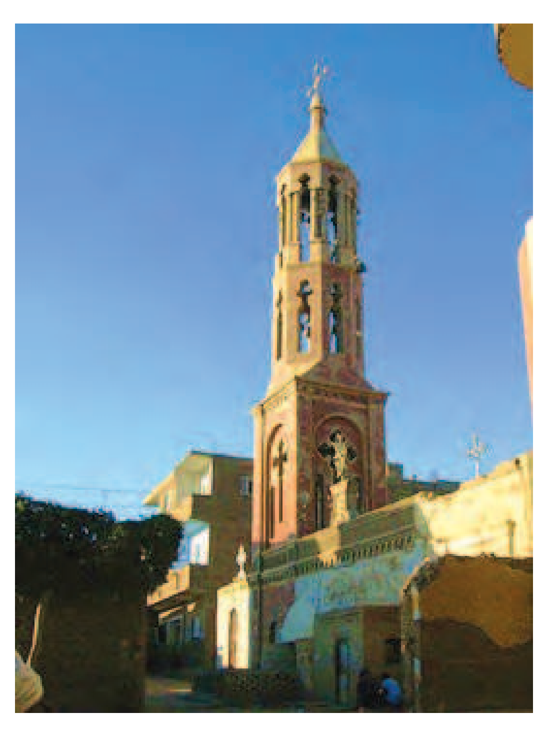
Ϯⲛⲟⲩ ϫⲉ Ⲁⲃⲃⲁ Ⲓⲱⲁⲛⲛⲏⲥ

تقع قرية دير أبو حنس على شاطئ النيل الشرقى، بين مدينة أنصنا القديمة من الجهة البحرية، وبين دير البرشا من الجهة القبلية، وفى هذه المنطقة استراحت العائلة المقدسة يوماً واحداً، وينتسب أسم المدينة للقديس يحنس القصير (تذكاره ٢٠ بابه) ، وبها كنيسة أثرية على اسم القديس أبى حنس، وينسب بناؤها إلى الملكة هيلانة والدة الملك قسطنطين الكبير، وقد أقام بهذه المنطقة الكثير من الرهبان فى القرنين الرابع والخامس، ولا زالت آثار الأديرة العديدة كائنة بالمنطقة. وفى خارج قرية دير ابى حنس فى الجبال ما زال باقياً ما لا يقل عن ٣٧ كهفاً كان يقطنها النساك والمتوحدين، تتواجد على مساحة حوالى كيلومترين، والعديد منها تحتوى بداخلها على أشكال ورسومات مسيحية، وتوجد كنيسة منحوتة فى الصخر يعتقد انها تكونت من كهفين أو ثلاثة ويعتقد انها ترجع إلى القرن الخامس أو السادس الميلادى، ويعتقد بعض الباحثين انها كنيسة بأسم الشهيد كولوتس St. Colluthus (أبو قلتة) وتعرف أيضًا بأسم كنيسة العذراء والأنبا كولوتوس أو كنيسة الكهف أو الكهف الكنسي بجبل دير أبو حنس، وقد كتب عنها فانسليب وسيكار وميناردس ، وهذه الكنيسة مغطاة برسومات قديمة وباهتة، وأغلب الوجوه قد طمست ويعتقد أن ذلك تم فى عصور تالية. وعند الدخول إلى الكنيسة يوجد فى الحجرة التى على اليمين رسومات بها زكريا الكاهن واليصابات، ومذبحة أطفال بيت لحم الأبرياء، وهناك صورة أخرى للملاك جبرائيل وهو يبشر العذراء مريم، وأخرى لعرس قانا الجليل، وأخرى لرحلة العائلة المقدسة وفى الحجرة التى على اليسار رسومات بها إقامة لعازر من بين الأموات، والرسم الآخر عن بشارة الملاك لزكريا الكاهن .

للمزيد عن دير أبو حنس يمكن الرجوع إلى :

- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى وفى كل مصر، ٢٠٠١م .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الرابع، ص ٦٦.
- S. Timm , Das christlich - koptische Ägypten, Teil 2 (D – F), S. 577 – 585 .





(شكل ١١٤) كنيسة القديس يحنس القصير بدير أبو حنس



(شكل ١١٥) لوحة رخامية علي شكل نصف دائري عليها كتابات باللغة القبطية
علي مذبح العذراء مريم بكنيسة القديس يحنس القصير بدير أبو حنس

- Be Thou There: The Holy Family's Journey in Egypt by Gawdat Gabra, William Lyster, Cornelis Hulsman, Stephen Davis, and Norbert Schiller
- Cairo: AUC Press, 2001



Kom Maria
Oⲩⲕⲁⲗⲁⲙⲫⲟ ⲙ̀Ⲙⲁⲣⲓⲁ

كوم ماريا، أو تل ماريا , وهو كوم أثرى كبير على اسم العذراء مريم، يقع فى الجهة الجنوبية من دير أبو حنس، ومساحته نحو تسعة عشر فدان، استراحت عليه العائلة المقدسة، ويقام عليه احتفال كبير للعائلة المقدسة فى تذكار زيارة العائلة المقدسة (٢٤ بشنس / أول يونيو) من كل عام، وفى عيد العذراء حالة الحديد (٢١ بؤونة / ٢٨ يونيو)، ويأخذ أهالى المنطقة من تربة (رمال) هذا التل ليباركوا بها حقولهم الزراعية ، ويوجد بهذا المكان نصب تذكاري أقيم حديثاً على شكل خيمة ، ومدون عليه بأربعة لغات أنه المكان الذي جاءت إليه العائلة المقدسة .

للمزيد عن منطقة كوم ماريا يمكن الرجوع إلى :

- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى وفى كل مصر، ٢٠٠١م .











(شكل ١١٦) الاحتفالات برحلة العائلة المقدسة بمنطقة كوم ماريا

(المصدر: كتاب رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر لنيافة الأنبا ديمتريوس)



ديروط الشريف

Dayrut Al – Sharif / Terot Sarapamon / Terot Sarban / Terot Sarabam / Philis / Philes / Phylace

Ⲧⲉⲣⲱⲧ / Ⲧⲉϩⲣⲱⲧ / Ⲧⲉⲣⲱⲧ Ⲥⲁⲣⲁⲡⲁⲙⲱⲛ

وارتحلت العائلة المقدسة جنوباً إلى قرية اسمها فيليس Philes ، وتبعد عن الأشمونين بحوالى ٢٠ كم، وهى قرية ديروط الشريف حالياً، وتقع فى البر الغربى، وتبعد حوالى ٥ كم شمال غربى ديروط المحطة، وهي إحدى القرى التابعة لمركز ديروط في محافظة أسيوط . وقد سمي مركز ديروط بهذا الاسم نسبة لأكبر قراه وأقدمها وهى ديروط الشريف، والتي كانت تعرف قديما باسم (تيروتي سارابام) Terot Sarabam ويقول القاموس الجغرافى أن هذه التسمية نسبة للقديس الشهيد الأنبا صرابامون، وهو أسقف نيقيوس الذى استشهد فى سنة ٣٠٤م فى عصر دقلديانوس وتذكار استشهاده ٢٨ هاتور، وقد عاش لمدة ٤ شهور تقريباً فى منطقة ديروط وله دير أثري بها. ثم تغير اسمها إلى دروت سربام ودروة سربام ثم إلى ديروط. وقد أضيفت كلمة الشريف إلى ديروط نسبة إلى الشريف حصن الدين ثعلب الجعدى وكان بها قصوره وممتلكاته ..

وأقامت العائلة المقدسة فى ديروط الشريف بضعة أيام، وصنع بها الرب معجزات عديدة، ويوجد بها كنيسة على أسم السيدة العذراء، والأسم ديروط تتسمى به أيضاً عدة بلاد فى مصر، ويرجح أن معناه بالقبطية : معصرة أو زاهرة أو نابتة ..

للمزيد عن منطقة ديروط الشريف يمكن الرجوع إلى :

- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى وفى كل مصر، ٢٠٠١م .
- تاريخ الكنائس والأديرة، أبو المكارم (القرن ١٢)، إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها، ١٩٩٩م ، جـ٢، ص ١٠١ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الرابع، ص ٤٧.
- الخطط التوفيقية، علي مبارك، جـ ١١، ص ٣ ـ ٦ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 494 ـ 495
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 2 (D – F), S. 562 ـ 565
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 766





(شكل ١١٧) كنيسة الأنبا صرابامون بديروط الشريف





(شكل ١١٨) شجرة العذراء داخل دير الأنبا صرابامون بديروط الشريف



Al-Qusiya / El-Qusiya / Cusae / Koussai
Кωскаɯ / Коскаɯ / Кωс
Κουσσαι

تقـع مدينـة القوصيـة شمال محافظـة أسـيوط و يحدها من الشـمال مركـز ديروط، ومـن الجنوب مركـز منفلوط، ومن الشـرق نهـر النيل، وتقع مدينة القوصية مباشـرة على الترعـة الإبراهيمية، وتبعد عن مدينة أسـيوط نحو ثلاثين ميلاً، كمـا تبعد عن القاهرة مسـافة مائتي وثلاثة أميال جنوباً، وكانت تسـمى بالمصرية القديمة قيس أو قوست، وهى مدينة غير القوصية الحالية، لأن القوصية القديمة اندثرت، والمدينة القديمة تقع بأكملها تحت المدينة الحديثة الحالية، ويطلق علي المنطقة الأثرية بها اسم البربا (بر- با) أي "المعبد"، واسمهـا القديم قرية قسـقام، وكانـت معبودة المدينة هـى حاتحور، وقيـل أن اهلها لما رأوا الأصنام تتحطم، رفضوا استقبال العائلة المقدسة.

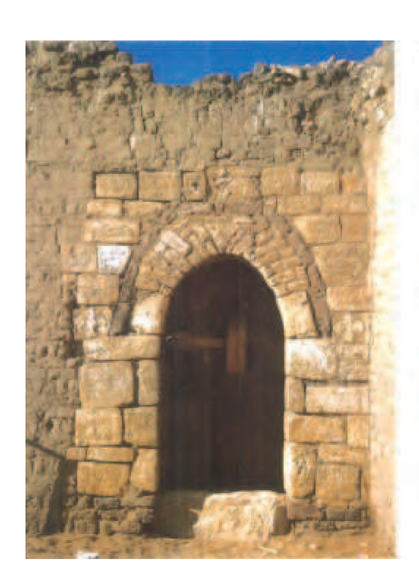
وهناك تقليد أن العائلة المقدسة أقامت بمغارة بالجبل الشرقي، على البر الشرقي للنيل وعلـى مقربـة منه وتطـل عليه، وتعرف هـذه الكنيسـة بكنيسـة العـذراء الرومانية أو بمغارة البقرة وتعرف البلدة التي بها بأسـم «قصير العمارنة»، وتقع شرقى مدينة القوصية، وهـي إحدى القرى التابعة لمركز القوصية. وهذه الكنيسـة عبـارة عن مغارة منحوتة في الصخـر وهيكلها عبارة عـن مغارة دائرية، ويروى التقليد الشـفاهى أن العائلة المقدسـة مكثت في هذا المكان خلال رحلتها إلى ارض مصر لمدة عشرة أيام. وتمت اعادة اكتشاف هذا الدير سـنة ١٨٣٧م بواسـطة القمص عبد المـلاك جاد الله فى عهد الأنبا يوسـاب مطران كرسـي ديروط وصنبو وقسـقام في ذلك الوقـت، وفى حبرية البابا بطـرس الجاولى الـ ١٠٩ (١٨٠٩ – ١٨٥٢م)، وقـد اعلن الأنبا يوسـاب في فرح عظيم ان السـيدة العذراء قد ظهرت له في رؤيا وقالت له : «اياك ان تدشن هذه الكنيسة لانها مقدسة بحلول الطفل يسوع فيها اثناء رحلة العائلة المقدسة وأنه أقام بها لمدة عشرة ايام».

لمعرفة المزيد عن القوصية وقسقام :

- معجـم البـلاد والأماكـن المصريّة في العصر المسـيحيّ (جغرافية مصـر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٤٣٤، ٤٣٠ - ٤٣١ .
- القامـوس الجغرافـى للبـلاد المصريـة، محمد رمـزى ،القسـم الثانى، الجـزء الرابع، ص ٧٥ – ٧٦ .
- الخطط التوفيقية، عـلى مبارك، جـ١٤، ص ١٤٠ - ١٤١ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte, p. 401 - 402 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 366 .









(شكل ١١٩) منطقة قصير العمارنة بالقوصية وكنيسة العذراء الرومانية بمنطقة قصير العمارنة

- Be Thou There: The Holy Family's Journey in Egypt by Gawdat Gabra, William Lyster, Cornelis Hulsman, Stephen Davis, and Norbert Schiller - Cairo: AUC Press, 2001



وثيقة خاصة بإكتشاف مغارة العذراء بقصير العمارنة بالقوصية .



Meir / Mir / Moirai
Ⲙⲉⲣ / Ⲙⲏⲣⲓ
Μοιραι

بعد مشقة السفر الطويل وصلت العائلة إلى قرية مير فأكرمهم أهلها فباركهم السيد المسـيح ، ومن ذلـك الوقت أصبحت أرض مـير الزراعية خصبة وغزيرة الأنتـاج الزراعى حتى صارت مضرب الأمثال فى خصوبة أرضها فيقولون المثل الشعبى : "الفقري فقري ولو زرع فى مير".

ومـير من القرى القديمة، واسمهـا القديـم (مويراي)، وتقع غربــى مدينة القـوصية، على بعـد ثـمانية كيلومترات شـرقى (نزالى جنـوب)، وسميت أيضاً (مـيرة)، ويرجح القاموس الجغرافى لمحمد رمزى أن اسمها القديـم (ميرويت).

ويذكر كامل صالح نخلة فى تاريخ البطاركة بأن اثنين من بطاركة الإسكندرية قد ولدوا ونشأوا فى بلدة مير وهم :

البابا غبريال الثامن الـ ٩٧ (١٥٨٧ - ١٦٠٣م) .

البابا متاؤس الرابع الـ ١٠٢ (١٦٦٠ - ١٦٧٥م) .

للمزيد عن قرية مير يمكن الرجوع :

- القامـوس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسـم الثانــى، الجزء الرابع، ص ٧٨ - ٧٩ .

- S. Timm , Das christlich - koptische Ägypten, Teil 4 (M – P), S. 1634 – 1635 .
- H. Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, p. 431 .



Gabal Qusqam
Πιτωου ⲛ̀Κωcκαⲙ

من مير ارتحلت العائلة المقدسة حتى وصلت إلى جبل قسقام بتدبير إلهى، واستراحت فيه بعد عناء ومشقة الترحال الطويل، وأقامت به حوالى ستة شهور وعشرة أيام، والأسم قسقام اسم قديم معناه (مدفن الحلفاء) ، حيث كان يصنع الحصير من الحلفاء ويستخدمونه فى تكفين الموتى ، وفى هذا المكان يوجد حالياً دير السيدة العذراء الشهير بالدير المحرق، ويقع الدير فى سفح الجبل الغربى المعروف بجبل قسقام، ويبعد مسافة ١٢ كم غرب مدينة القوصية، ومسافة ٤٨ كم شمال غرب أسيوط ، ومسافة ٣٢٧ كم جنوبى القاهرة، ومذبح الكنيسة الأثرية بالدير قد دشنه الرب بنفسه. ويعتبر هيكل الكنيسة الأثرية هو المغارة التى عاشت فيها العائلة المقدسة. وكان لهذا المكان المقدس أثره الكبير فى جذب النساك والرهبان، ويرجع تاريخ تأسيس الدير إلى منتصف القرن الرابع الميلادى، على يد القديس باخوميوس أب الشركة . وقد وصل عدد رهبانه فى نهاية القرن الرابع حوالى ثلاثمائة راهب . ويرجع الأصل فى تسمية الدير بالمحرق بهذا الأسم، أن الدير كان متاخماً لمنطقة تجميع الحشائش والنباتات الضارة وحرقها، ولهذا دعيت المنطقة بهذا الأسم .

أثناء إقامة العائلة المقدسة فى منطقة جبل قسقام حضر إليهم رجل يدعى يوسى من أقرباء يوسف النجار، لكى يخبرهم عن الجنود الذين أرسلهم هيرودس الملك للبحث عن الطفل يسوع، وقد تنيح يوسى بعد هذه الرحلة الشاقة، ودفن فى هذه المنطقة، ومن التقاليد المحفوظة بالدير المحرق أن مكان قبر يوسى يقع فى الجهة الغربية القبلية للكنيسة الأثرية بالدير .

للمزيد عن جبل قسقام والدير المحرق يمكن الرجوع إلى :

- الدير المحرق، الأنبا غريغوريوس
- جبل قسقام قدس ـ تراث، دير السيدة العذراء المحرق، ١٩٩٠م .
- معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ (جغرافية مصر في العصر القبطي)، أميلينو، ترجمة : حلمي عزيز، مرجع سابق، صفحة ٢٩٣ – ٢٩٤، ٤٣٠ ـ ٤٣١ .
- E. Amélineau , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte ,p. 397 ـ 399 .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 2 (D – F), S. 751 ـ 756 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 2 (B ـ C) p. 640 – 841,264 ـ 265.





(خريطة ٤) مذبح للرب في وسط أرض مصر

E“43.7'46°N 30“04.4'23°27



(خريطة ٥) الدير المحرق في وسط أرض مصر (خريطة بالأقمار الصناعية)



(خريطة ٦) منطقة الدير المحرق بالأقمار الصناعية





(شكل ١٢٠) مدخل الدير المحرق



(شكل ١٢١) ايقونة العائلة المقدسة في واجهة مدخل الدير المحرق





(شكل ١٢٢) هيكل كنيسة العذراء الأثرية بالدير المحرق



(شكل ١٢٣) المذبح الحجري وباب الهيكل وستر الهيكل
بكنيسة العذراء الأثرية بالدير المحرق
(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)





(شكل ١٢٤) المذبح الحجري بكنيسة العذراء الأثرية بالدير المحرق
(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)



(شكل ١٢٥) اللوحة الرخامية أعلي مذبح كنيسة العذراء الأثرية بالدير المحرق
(تصوير م. ايرين اشرف لطفي ناشد)

لوحة رخامية لها حافة على شكل نصف دائرة ، وضعت أعلي سطح المذبح الحجري لكنيسة العذراء الأثرية لتجعل المذبح أكثر اتساعًا، ومنقوش عليها كتابة باللغة اليونانية نصها : «نيح يارب الطوباوي كلتوس، تاريخ ١٥ كيهك سنة ٤٦٣ ش الموافق ١١ ديسمبر سنة ٧٤٦ م» ، ويقال إن علي السطح الأعلي للمذبح اسفل هذه الرخامة يوجد نقش أثري مؤاده : «لا تنقطع الذبيحة من فوق مذبحي».








(شكل ١٢٦) مذبح كنيسة السيدة العذراء الأثرية بالدير المحرق

وتقع الكنيسة في الجهة الغربية من الدير، وهيكلها هو نفس المغارة التي سكنتها العائلة المقدسة، ويضم الهيكل المذبح الحجري وهو الحجر الذي جلس عليه السيد المسيح وهو طفل اثناء فترة اقامته بمنطقة قسقام، وباركه بيمينه الإلهية والمذبح على شكل مكعب غير متساوي الأضلاع وعلى سطحه رخامة لها حافة على شكل نصف دائرة.



الخديو الاكبر

انه حيث بطريرك الاقباط قد التمس منا صدور فرمان من لدنا بتأييد الفرمان الصادر من جنابنا الاكرم

الافخم تغمده الله بالرحمة والغفران وافاض عليه سحائب الرضوان خوجاوي المغفور له في سلخ شعبان سنة ١٢٦٠

بعدم التعرض لاهل الملة المسيحية المقيمين بدير المحرق بالديار المنفلوطية وقد وافق ذلك ارادتنا وقارن مساعدتنا

فان مقتضى مراد الارفع ما يشير هذا الامر فاصدرنا هذا الفرمان الاعلى الواجب الاتباع بالتأييد على العموم

لفرمان المشار اليه خطابا لكل من يطلع عليه من الحكام والولاة والمأمورين والقضاة وجميع الخواص والعموم بمقتضى فحوى

ينبغي ان لا يتعرض للمسيحيين المذكورين باحد ولا تمتد لهم ايدي ولا يمنعون من اجراء عاداتهم

وديانتهم على حسب جاري عاداتهم وكل من تعرض لهم بالضرر فقد عرض نفسه للمسئولية والخطر فليعلم

ما حواه ويعملوا بمقتضاه. تحريرا في اواخر شهر رمضان المعظم سنة ستة وثمانين ومائتين والف هجرية

صورة لفرمان الخديوي اسماعيل الذى اصدره لحماية رهبان الدير المحرق .



العـــــودة

وفى منطقة جبل قسقام ظهر ملاك الرب ليوسف وطلب منه العودة إلى فلسطين لأن هيرودس الملك قد مات .

وفــى دفنار ٨ بؤونه (واطـس) ((وفى رجوعهم عـبروا إلى مدينـة مصر وأقاموا فى المغـارة المقدسـة التى فى كـنيسة أبو سـرجة وأيضاً فى المحمة التى صنعها المسيـح، حيث ينبوع الماء الشافى من كل مرض))

ويقال أن العائلة المقدسة فى طريق العـودة قد توجهت إلى منطقة درنكة بجبل أسيوط الغـربى ليستقلوا مركب من هناك .



العودة من أرض مصر
أيقونة أثرية بالدير المحرق .



درنكة

Durunka
Ⲧⲣⲟⲛⲭⲉ / Ⲧⲣⲟⲛⲭⲏ

لم يـرد اسـم "درنكة" في مسار رحلة العائلة المقدسة في الميامر القديمة، ولكنها ذكرت في بعض الكتب والمقالات، ومنها مقال لمثلث الرحمات البابا شنوده الثالث (بمجلة الهلال يناير ١٩٨٦م) يقول : "وقيل فى العودة أنها مرت على جبل أسيوط (درنكة) ويرى بعض الباحثين والعلماء إنها كانت آخر محطات رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر (ويمكن مراجعة الفصل الخامس الخاص بمسار رحلة العائلة المقدسة من خلال المصادر القديمة والحديثة) .

وقرية درنكة واسمها القديم أدرنكة بجبل أسيوط الغربى، قد ذكرها أبو المكارم (ق ١٣/١٢ م) وتقع على مسافة ثمانية كيلو مترات جنوب غرب أسيوط، ، ويوجد بها حالياً دير السيدة العذراء بجبل أسيوط (درنكة). ويضم كنيسة المغارة وهى مغارة كبيرة واجهتها ١٦٠ متراً وعمقها ٦٠ متراً، وقد كانت أسيوط وقتذاك مرسى للسفن والمراكب. وربما أتجهت العائلة المقدسة إليها حتى تستقل المركب التى تعود بهم إلى الشمال، وقيل أن العائلة المقدسة أنتظرت هناك لحين إنتهاء موسم فيضان النيل ، ويقيم الدير احتفالاته الدينية ابتداءاً من اليوم السابع من أغسطس وحتى الحادى والعشرين منه من كل عام، وقد أقيمت بالدير الكثير من الأبنية والمنشآت والقاعات .

وللمزيد عن منطقة درنكة يمكن الرجوع إلى :

- الخطط المقريزية : جـ ٤ ص ٥٠٦ – ٥٠٧ .
- الخطط التوفيقية : جـ ٨، ص ٤٤ .
- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، محمد رمزى ،القسم الثانى، الجزء الرابع، ص ٢٧ – ٢٨ .
- S. Timm , Das christlich-koptische Ägypten, Teil 2 (D – F), S. 892 - 699 .
- The Coptic Encyclopedia, V. 3 (C - E) p. 799 .





(شكل ١٢٧) دير السيدة العذراء مريم بجبل أسيوط الغربي – دير درنكة



(شكل ١٢٨) مغارة السيدة العذراء مريم بجبل أسيوط الغربي – بدير درنكة



(شكل ١٢٩) داخل مغارة السيدة العذراء مريم بجبل أسيوط الغربي – بدير درنكة



الفصل العاشر

رحـلة العائلة المقدسة

الشواهد الأثرية والأعمال الفنية

الشواهد الأثرية :

- الكنائس والأديرة المندثرة والقائمة في مسار العائلة المقدسة .
- المغارات التي أقامت فيها العائلة المقدسة .
- الأحجار والقطع الأثرية المرتبطة برحلة العائلة المقدسة.
- أشجار في طريق العائلة المقدسة .
- آبار الماء العذب في رحلة العائلة المقدسة .

الأعمال الفنية :

- الأيقونات القبطية الأثرية عن أحداث الرحلة .
- رحلة العائلة المقدسة في الفن القبطي .
- رحلة العائلة المقدسة في أعمال الفنانين العالميين .



الشواهد الأثرية

- الكنائس والأديرة المندثرة والقائمة في مسار العائلة المقدسة .
- المغارات التي أقامت فيها العائلة المقدسة .
- الأحجار والقطع الأثرية المرتبطة برحلة العائلة المقدسة.
- أشجار في طريق العائلة المقدسة .
- آبار الماء العذب في رحلة العائلة المقدسة .



الكنائس والأديرة المندثرة والقائمة بالمناطق الواقعة في مسار رحلة العائلة المقدسة والأماكن المحيطة بها

- **رافيا (رفح) :**

كنيسة مار جرجس والعائلة المقدسة .

- **بيتليون (الشيخ زويد) : بها آثار كنائس مندثرة .**

- **رينوكورورا (العريش) :**

كان بها كنيستان كبيرتان. وحالياً بها :

كنيسة الشهيد مارمينا القبطية الأرثوذكسية ـ المساعيد.

كنيسة مارجرجس القبطية الأرثوذكسية، العريش.

- **أوستراسين (الفلوسيات) : بها آثار كنائس مندثرة .**

- **رأس كاسيون (تل القلس) : بها آثار كنائس مندثرة .**

- **جارا (المحمدية) : بها آثار كنائس مندثرة .**

- **بيلوزيوم (الفرما) : بها آثار كنائس كثيرة مندثرة ومنها تل يسمى تل الكنائس.**

كان بها كنيسة على اسم العذراء مريم .

وكنيسة على اسم أبيماخوس الفرمي .

وبازيليكا في الجهة الشمالية .

وكنيسة تل المخزن في الجهة الشرقية .

- **بوبسطة (تل بسطة) :**

كان بها كنيسة على اسم العذراء مريم .

وكان بالقرب منها دير يسمى دير الغار .

وبالقرب منها حالياً كنيسة العذراء الذهبية بالزقازيق .

- **المحمة (مسطرد) :**

حالياً : كنيسة العذراء مريم ، منية صرد (مسطرد) .



- **بلبيس :**

كنيسة الشهيد مارجرجس، بلبيس .

وكان بها كنيسة قديمة هدمت فى عهد شاور السعيدى .

وكنيسة بظاهر مدينة بلبيس على اسم العذراء مريم .

وكان هناك دير بالقرب من بلبيس .

وقرية ميت حمل يقال ان مجموع مذابح كنائسها كان مائة مذبح (مائة حمل):

- **منية جناح (منية سمنود) :**

كان بها كنيسة بأسم مار جرجس .

- **سيبينوتى (سمنود) :**

كنيسة العـذراء مريم والشهيد أبانوب .

وكان بها : كنيسة عرفت بأسم صهيون وهى على اسم العذراء مريم .

وكنيسة على اسم الشهيد مار جرجس .

وكنيسة على اسم رئيس الملائكة ميخائيل .

وكنيسة على اسم القديس مرقوريوس أبى السيفين .

وكنيسة على اسم الرسل .

- **دقادوس:**

كان بها كنيستان :

كنيسة على اسم العذراء مريم والأخرى على اسم القديس مار جرجس.

وحالياً بها كنيسة العذراء مريم .

- **منطقة البرلس :**

بها حالياً : دير الشهيدة دميانة بالبرارى .

وكان بالبرلس كنيسة قديمة بأسم أندياس الشهيد .

- **بيخا ايسوس (سخا) :**

حالياً بها كنيسة العذراء مريم. سخا .



وكان بالقرب منها دير المغطس بمنية طانة وظل عامراً حتى القرن الثانى عشر .

ويذكر المقريزى بأرض السباخ اربعة اديرة :

دير المغطس ودير العسكر ودير جميانة ودير الميمنة .

ويذكر أبو المكارم أنه كان بها اربعة كنائس :

كنيسة على اسم العذراء مريم .

وكنيسة على اسم القديس أباكير .

وكنيسة على اسم القديس مار جرجس (جوارجيوس) .

وكنيسة على اسم رئيس الملائكة ميخائيل .

- **منطقة وادى النطرون (برية شيهيت)** :

يذكر المقريزى أنه كان به مائة دير (الخطط المقريزية : جـ ٤ ص ٥٠٨)

وربما يدخل فى هذا الرقم المنشوبيات أيضاً، ويوجد به حالياً اربعة أديرة :

دير الأنبا بيشوي، وادي النطرون .

دير السيدة العذراء (دير السريان).

دير السيدة العذراء (دير البراموس) واسمه القديم دير سيدة براموس.

دير أبو مقار، وادي النطرون .

ومن الأديرة التى كانت بوادى النطرون ولم تعد قائمة :

دير أبو يحنس القصير القمص .

دير أبو يحنس كاما القس .

دير سيدة أبو يحنس القصير .

دير إيلياس للحبش .

دير الأرمن .

دير البراموس (الروم) .

دير أنبا نوب .

- **أون (عين شمس)** :

كنيسة العذراء مريم، عين شمس الغربية .

كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل، أحمد عصمت، عين شمس ،

كنيسة الشهيد مارجرجس، عين شمس الشرقية،

وكان بها قديماً كنيسة ابسيدرس وعيده فى ١٧ أبيب .



- **المطرية** :

شجرة مريم بالمطرية .

كان بها كنيسة تسمى كنيسة الذهب .. وحالياً بها :

كنيسة العائلة المقدسة للأقباط الكاثوليك بجوار شجرة مريم بالمطرية .

كنيسة العذراء مريم، المطرية،

وكنيسة الشهيد مارجرجس، المطرية،

وكنيسة الملاك والروماني، المطرية .

- **الزيتون** :

كنيسة العذراء مريم (كنيسة الظهور)، الزيتون.

كاتدرائية العذراء مريم الزيتون.

- **منطقة وسط القاهرة** :

دير مارجرجس للراهبات، حارة زويلة .

دير السيدة العذراء للراهبات، حارة زويلة .

دير الأمير تادرس للراهبات، حارة الروم .

كنيسة العذراء مريم، حارة زويلة،

كنيسة مارجرجس، حارة زويلة،

كنيسة أبوسيفين، حارة زويلة،

كنيسة العذراء مريم المغيثة الأثرية، حارة الروم،

كنيسة المرقسية الكبرى (مارمرقس)، الأزبكية،

مقر دير العذراء السريان (العزباوية)

- **بابيلون (مصر القديمة)** :

كنيسة القديسين سرجيوس وواخس (أبي سرجة) .

كنيسة العذراء مريم، المعلقة . (كنيسة النخيل - كنيسة السلالم - العمود)

كنيسة العذراء قصرية الريحان.

كنيسة العذراء مريم، بابليون الدرج .



كنيسة الشهيدة بربارة، مصر القديمة .

كنيسة القديسة مريم العذراء، الدمشيرية .

كنيسة الأنبا شنوده، الدمشيرية .

كنيسة الشهيد مارجرجس، مصر القديمة .

كنيسة القديس يوسف النجار، مصر القديمة .

كنيسة الشهيد الأمير تادرس، مصر القديمة .

كنيسة الشهيد مارمينا، فم الخليج .

كنيسة الشهيد مارجرجس والقديس بشنونة، فم الخليج .

كنيسة الملاك ميخائيل (الملاك القبلى) .

كنيسة القديس مار لوقا، مصر القديمة .

كنيسة الشهيد أبي سيفين، مصر القديمة .

كنيسة الشهيدين أباكير ويوحنا، مصر القديمة .

دير أبي سيفين للراهبات، مصر القديمة .

دير مارجرجس للراهبات، مصر القديمة .

- **المرتوتى (المعادى)** :

كنيسة العذراء بالمعادى (المرتوتي)

- **ممفيس (منف)** :

كان بها دير الأنبا ارميا بسقارة وكنيسة بمنف وكنيسة الأسقف (مقر الأسقف) .

- **أوكسيرنخوس (البهنسا)** :

كان بها ٣٦٠ كنيسة وحاليًا كنيسة العذراء بالبهنسا .

ومن الكنائس التى كانت بالبهنسا والتى اكتشفت اسماؤها من خلال البرديات المكتشفة :

الكنيسة الرئيسية .

كنيسة إما هيرايس .

كنيسة أننيانى .



كنيسة القديس أبا أنوب .

كنيسة القديس أبا هيراكيون .

كنيسة القديس أبا فيلوكسينوس .

كنيسة القيامة .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل .

كنيسة القديسة أوفيمية .

كنيسة الإنجيليين .

كنيسة الملاك غبريال (جبرائيل).

كنيسة مار جرجس (جورج).

كنيسة القديس هيراكلا .

كنيسة القديس إرميا .

كنيسة القديس يوحنا .

كنيسة القديس يوليانوس .

كنيسة القديس يسطس .

كنيسة القديس قزمان .

كنيسة لوكيوس .

كنيسة العذراء مريم .

كنيسة الشهداء .

كنيسة القديس مينا .

كنيسة القديس نيلوس .

كنيسة القديس بولس .

كنيسة القديس بطرس .

كنيسة القديس فويبامون .

كنيسة القديس سيرينوس .

كنيسة يوحنا المعمدان .

كنيسة القديسة تيكلا.

كنيسة القديس تيودوري .

كنيسة القديس تيودوتوس .



كنيسة القديس بقطر (فيكتور) .

كنيسة القديس زخارياس .

كنيسة أبيماخوس .

الكنيسة الجنوبية .

كنيسة فيلوتيوس .

كنيسة كولوتوس (قلتة) .

- **دير ايسوس (دير الجرنوس) :**

كنيسة العذراء مريم، دير الجرنوس .
كنيسة مار جرجس ـ اشنين النصاري

- **جبل الكف (جبل الطير) :**

كنيسة العذراء مريم القديسة، دير العذراء، (جبل الطير، سمالوط (جبل الكف/ جبل الصخر) .
كنيسة الشهيد أبسخيرون القليني، جبل الطير، سمالوط،

- **بير السحابة فى أنصنا:**

كان بمنطقة أنصنا اثنى عشر ديراً وتسعة كنائس منها :

كنيسة بأسم العذراء مريم .

كنيسة مار جرجس .

كنيسة القديس تادرس المشرقى .

كنيسة الماء .

كنيسة أبو قلته الطبيب .

ومن الأديرة التى كانت بالمنطقة :

دير الديك .

دير سنباط .

دير النصارى .

دير الهواء .

دير أبو قلته .



دير أبو تيبه .

ويوجد بالمنطقة حالياً :

دير البتول للراهبات بالقرب من أنصنا .

- **هرموبوليس ماجنا (الأشمونين) :**

كان بها كنائس كثيرة .. منها كناس على اسم : العذراء مريم وبطرس وبولس ومار جرجس ومرقوريوس ورؤساء الملائكة ميخائيل وغبريال وروفائيل .

حالياً بها : كنيسة العذراء مريم والشهيد ودامون، الأشمونين،

وآثار بازيليكا الأشمونين ..

- **ديروط أم نخلة :**

- **دير أبو حنس :**

كنيسة الأنبا يحنس الأثرية، دير أبو حنس.

كنيسة العذراء مريم وأبو قلتة الطبيب بدير أبو حنس بالجبل الشرقي .

كنيسة العذراء القديسة مريم، دير أبوحنس .

كنيسة الشهيد مارجرجس، دير أبو حنس .

كنيسة مار مينا .

كنيسة مكسيموس و دوماديوس .

كنيسة الشهداء .

- **كوم ماريا :**

به نصب تذكاري حديث على شكل خيمة مدون عليه أنه الموضع الذي حلت به العائلة المقدسة .

- **فيليس (ديروط الشريف) :**

دير الأنبا صرابامون الشهيد أسقف نيقيوس.

كنيسة الأنبا صرابامون .

وكان بها كنيسة على اسم العذراء مريم .

وكنيسة على اسم الملاك غبريال .



- **مدينة قسقام (القوصية) :**

كنيسة الملاك ميخائيل رئيس الملائكة، القوصية .

كنيسة الشهيد ماريوحنا المعمدان، القوصية .

كنيسة العذراء الرومانية (مغارة البقرة) قصير العمارنة .

- **ميرة (مير) :**

كنيسة القديس الشهيد مرقوريوس، مير، القوصية .

- **جبل قسقام :**

دير السيدة العذراء المحرق وبه الكنيسة الأثرية في موقع إقامة العائلة المقدسة.

- **درنكة :**

كان بالمنطقة أديرة كثيرة .

حالياً بها دير السيدة العذراء، جبل درنكة .



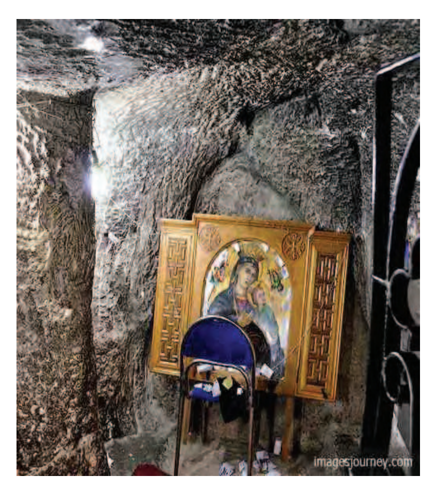
المغارات التي يعتقد أن العائلة المقدسة أقامت فيها

- مغارة بمنطقة آثار الفرما ، (شكل ٢٧) .
- مغارة كنيسة العذراء بمسطرد ، (أشكال ٣٣ ـ ١٣٢) .
- مغارة العائلة المقدسة بحارة زويلة ، (أشكال ٧١ ـ ١٣٠) .
- مغارة كنيسة أبو سرجة ، (أشكال ٧٤ ـ ١٣٣) .
- مغارة بجبل الطير ، (أشكال ١٠٦ ـ ١٠٨ ـ ١٣١) .
- مغارة البقرة أو كنيسة العذراء الرومانية على البر الشرقى للنيل وتعرف البلدة التي بها "بقصير العمارنة" والكنيسة عبارة عن مغارة منحوتة في الصخر وهيكلها عبارة عن مغارة دائرية، وأعيد اكتشافها سنة ١٨٣٧م ، (شكل ١١٩) .
- مذبح كنيسة الدير المحرق (جبل قسقام)، (أشكال ١٢٣ ـ ١٢٤ ـ ١٢٦ ـ ١٣٤) .
- مغارة بدير درنكة ، (أشكال ١٢٨ ـ ١٢٩ ـ ١٣٥) .





شكل (١٣٠) مغارة حارة زويلة



شكل (١٣١) مغارة جبل الطير



شكل (١٣٢) مغارة مسطرد



شكل (١٣٣) مغارة أبو سرجة





شكل (١٣٤) مذبح الدير المحرق



شكل (١٣٥) مغارة درنكة



شكل (١٣٦) درجات كنيسة المعادى



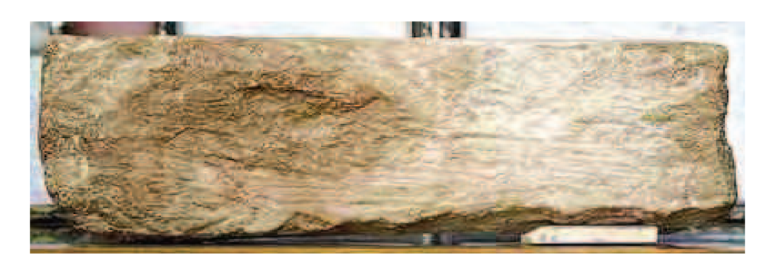
شكل (١٣٧) درجات مغارة مسطرد



الأحجار والقطع الأثرية
المرتبطة برحلة العائلة المقدسة

- السلم الحجرى بكنيسة المعادى ، (أشكال ٨٣ ـ ١٣٦) .
- الحجر الذى جلس عليه السيد المسيح بجوار بئر وشجرة المطرية ، (شكل ١٣٩) .
- الحجر الذى انطبع عليه كعب يسوع – سخا ، (أشكال ٤٦ ـ ١٣٨) .
- الحجر الذى انطبع عليه الكف – جبل الكف – جبل الطير ـ جبل الصخرة .
- الحجر الذى تحول إلى حجر بللورى ـ بلبيس .
- ماجور فى سمنود .
- ماجور فى جبل الطير ، (شكل ٤١) .





شكل (١٣٨) آثار قدم الرب يسوع - سخا



شكل (١٣٩) حجر تم العثور عليه بجوار شجرة المطرية



شكل (١٤٠) آثار مدينة الفرما



شكل (١٤١) تل بسطة - حطام التماثيل



شكل (١٤٢) مسلة عين شمس



شكل (١٤٣) بازيليكا الأشمونين



أشجار فى طريق العائلة المقدسة

١. جلسوا تحت شجرة خارج مدينة تل بسطة .

٢. شجرة العـذراء فى بلبيس .

٣. شجرة العـذراء فى المطرية ، (أشـكال ٥٨ ـ ١٤٤ ـ ١٤٥) .

٤. شجرة العـابد قرب جبل الطير (أشـكال ١٤٧ ـ ١٥١) .

٥. نخلة فى أهـنـاسيا (أشار إليها المقريزي).

٦. انحناء نخلة عالية والملائكة تنقل غصن منها إلى الفردوس .
(ابوكريفا انجيل متى المنحول ٢٠ ـ ٢١)

٧. انحناء النخيل قرب الأشـمونين ونقل نخلة عـالية إلى جبل الزيتون ومنها أخذوا سعـف النخيل يوم أحـد الشعـانين (ميمر البابا ثاؤفيلس ميمر ٦ هاتور) .

٨. غـرس ثلاث عـصى وتحولها إلى أشجـار فى البهنسا .

٩. شجرة العـذراء مريم بالبهنسا ، (أشـكال ٩١ ـ ٩٢ ـ ١٤٦) .

١٠. شجرة فى الأشمونين (أشار إليها أبو المكارم).

١١. انحناء النخيل فى ديروط أم نخلة ، (أشـكال ١١٣ ـ ١٥٠) .

١٢. نخلتان قديمتان بحديقة الكنيسة المعلقة ، ويوجد تقليد محلي أن العائلة المقدسة أكلت من ثـمرهما .

١٣. شجرة مريم بدير الأنبا صرابامون ، بديروط الشريف ، (أشـكال ١٤٨ ـ ١٤٩) .





شكل (١٤٤) شجرة العذراء بالمطرية



شكل (١٤٥) شجرة المطرية (القرن ١٩)



شكل (١٤٦) شجرة العذراء بالبهنسا



شكل (١٤٧) شجرة العابد بالقرب من جبل الطير



شكل (١٤٨) شجرة ديروط الشريف



شكل (١٤٩) شجرة بدير الأنبا صرابامون - ديروط



شكل (١٥٠) ديروط أم نخلة



شكل (١٥١) شجرة اللبخ (العابد)



آبار المياه العذبة
فى مسار رحلة العائلة المقدسة

١. كنيسة بئر السيدة العذراء للروم الأرثوذكس بمنطقة بيت لحم (البلدة القديمة - بيت ساحور) .
٢. بعض الآباء بمنطقة شمال سيناء ومنها :
بئر بمنطقة رفح المصرية ، وبئر بمنطقة الفرما .
٣. بئر فى تل بسطة ، (شكل ١٥٢) .
٤. بئر المحمة ، (شكل ١٥٣) .
٥. بئر فى دقادوس ، (شكل ١٥٥) .
٦. بئر فى سمنود ، (شكل ١٥٧) .
٧. نبع مريم (عين ماء عذب بمنطقة الحمرا) بوادى النطرون ، (شكل ١٥٣).
٨. بئر البلسان فى المطرية ، (شكل ١٥٨) .
٩. بئر بجوار مدخل كنيسة العذراء بالعزباوية بوسط القاهرة .
١٠. بئر بكنيسة العذراء بحارة زويلة ، (شكل ١٥٩) .
١١. بئر بحارة الروم السفلى - بئر بكنيسة العذراء المغيثة .
١٢. بئر العذراء مريم بدير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة .
١٣. بئر بكنيسة أبو سرجة ، (شكل ١٥٤) .
١٤. بير السحابة فى أنصنا ، (أشكال ١٠٩ - ١٦٠) .
١٥. بئر بديروط أم نخلة .
١٦. بئر ايسوس: بدير الجرنوس كان يتم من خلاله قياس منسوب نهر النيل فى احتفال يوم ٢٥ بشنس ، (شكل ١٥٦) .
١٧. بئر بكنيسة مار جرجس - اشنين النصارى .
١٨. بئر تم وصفه بأنه يشفى من الأمراض بجوار كنيسة العذراء الأثرية بالدير المحرق، وأنه فى عيد القيامة سنة ٨٩١ ش / ١١٧٥م حدث تحول لماء هذا البئر إلى عصير كرمة (كما ذكر أبو المكارم القرن ١٢).




شكل (١٥٢) بئر تل بسطة


شكل (١٥٣) بئر مسطرد


شكل (١٥٤) بئر أبو سرجة


شكل (١٥٥) بئر دقادوس


شكل (١٥٦) بئر دير الجرنوس


شكل (١٥٧) بئر سمنود


شكل (١٥٨) بئر المطرية


شكل (١٥٩) حارة زويلة



شكل (١٦٠) بئر السحابة أنصنا

الأعمال الفنية

- الأيقونات القبطية الأثرية عن أحداث الرحلة .
- رحلة العائلة المقدسة في الفن القبطي .
- رحلة العائلة المقدسة في أعمال الفنانين العالميين .



الايقونات القبطية الأثرية
عن رحلة العائلة المقدسة فى مصر

١. فريسكات بدير القديس أبو حنس بملوي (من القرن الخامس / السادس) (شكل ١٦١) .

١. ايقونة رقم ٣٣٥٠ بالمتحف القبطى ـ مصر القديمة (من القرن ١٨) (شكل ١٦٢) .

٢. ايقونة بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة: رسم إبراهيم الناسخ ويوحنا الأرمنى (من ق ١٧ / ١٨) (شكل ١٦٣).

٣. ايقونة العذراء والدة الإله وعشرة مناظر حولها منها رحلة الهروب ـ بالكنيسة المعلقة .

٤. ايقونة بكنيسة أبو سرجة – مصر القديمة (أمام مدخل المغارة) انسطاسي الرومى حوالي ١٨٤٩ (ق ١٩) (شكل ١٦٤).

٥. ايقونة أثرية بالهيكل القبلي لكنيسة القديسين سرجيوس وواخس (أبى سرجة) ـ مصر القديمة (حوالى القرن ٩ – ١٠م) (شكل ١٦٥).

٦. ايقونة العائلة المقدسة ويوسف النجار يحمل الطفل على كتفه ـ كنيسة العذراء بالمعادى : انسطاسي الرومي حوالي ١٨٣٣م (شكل ١٦٦).

٧. ايقونة العائلة المقدسة – بكنيسة العذراء بمسطرد (القرن ١٦) (شكل ١٦٧) .

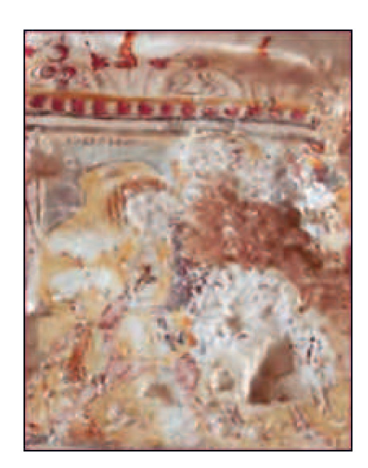
٨. ايقونة رحلة العائلة المقدسة بالدير المحرق (شكل ١٧٠).

٩. ايقونة العائلة المقدسة فى طريق العودة ـ بالدير المحرق بجبل قسقام ابراهيم الناسخ حوالي سنة ١٧٦٠(من القرن ١٨) (شكل ١٧١) .

١٠. ايقونة رحلة العائلة المقدسة بكنيسة أبو سيفين مصر القديمة (شكل ١٦٩).

١١. ايقونة عودة العائلة المقدسة من مصر إلى فلسطين ـ بكنيسة أبو سيفين بمصر القديمة (شكل ١٦٨).









(شكل ١٦١) الهروب إلي مصر وحلم القديس يوسف النجار ومذبحة اطفال بيت لحم فريسك ـ دير أبو حنس – حوالي القرن الخامس / السادس الميلادي





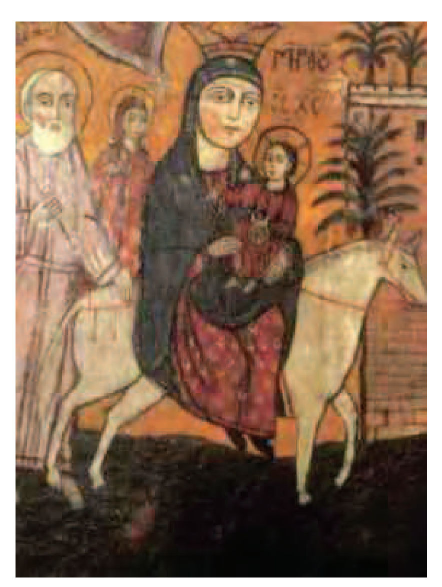
شكل (١٦٢) ايقونة بالمتحف القبطى



شكل (١٦٣) ايقونة بالكنيسة المعلقة

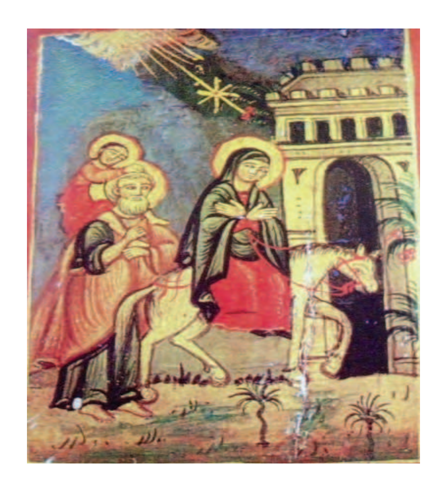


شكل (١٦٤) ايقونة بكنيسة أبو سرجة



شكل (١٦٥) ايقونة أثرية بكنيسة أبو سرجة





شكل (١٦٦) ايقونة بكنيسة المعادى



شكل (١٦٧) ايقونة بكنيسة مسطرد



شكل (١٦٨) ايقونة العودة بكنيسة أبو سيفين



شكل (١٦٩) ايقونة بكنيسة أبو سيفين



شكل (١٧٠) ايقونة اثرية بدير المحرق



شكل (١٧١) أيقونة العودة بدير المحرق



رحلة العائلة المقدسة في الفن القبطي

من السمات التي تتميز بها ايقونات رحلة العائلة المقدسة في الفن القبطي :

أنها تصور السيد المسيح في ايقونة الدخول إلى أرض مصر وهو طفل صغير مقمط، تحمله والدته العذراء مريم في حضنها بحب وحنان، بينما في ايقونة عودة العائلة المقدسة من ارض مصر إلى الناصرة يظهر الطفل وقد صار صبيًا يمشي علي قدميه.

وتصور ايقونات الفن القبطي القديسة العذراء مريم وهي تحمل الطفل المقمط، وتركب علي الدابة، وتبدو كأنها تفكر في كل ما حدث لها في صمت وتأمل وتسليم كامل للإرادة الإلهية.

كما تصور ايقونات الفن القبطي القديس يوسف النجار شيخًا مسنًا (كبير السن) ممسكًا بعصا أو عكاز، ويمشي على قدميه في الأمام ليقود مسيرة الرحلة، محتملا مشقات السفر واخطاره، فى طاعة كاملة لما أمره به الملاك أن يأخذ الصبي وأمه ويهرب لأرض مصر، وعنايته الشديدة بالطفل ووالدته العذراء مريم من مخاطر الطريق ..

واحيانًا يضاف للإيقونة ملاكًا يرافق العائلة المقدسة كأنه ملاك حارس لها ويظهر بلون أبيض رمزًا للنقاوة، وفي بعض الايقونات يظهر ملاكين اثنين.

وفي ايقونات الفن القبطي تظهر الهالات الدائرية التي تعلو رأس الأشخاص لكي تدل على أنهم من القديسين، أما السيد المسيح فيرسم فوقه مايسمى بـ «الهالة السيدية»، أى الهالة وبداخلها علامة الصليب.

وتحتوي ايقونات رحلة العائلة المقدسة علي عناصر مصرية مثل : نهر النيل، والمعابد المصرية، والأهرامات وأبو الهول، وصحراء مصر وجبالها ووديانها، والمراكب الفرعونية، وغيرها.

كما تتضمن رموزا من البيئة المصرية مثل: الطيور والأشجار والأسماك .. والزروع والسنابل والنخيل.

وأيضا في ايقونات الفن الفبطي تصور العذراء مريم وهي تحمل طفلها وتركب علي الدابة (الحمار ذو اللون الرمادى وهو من حيوانات أرض مصر).

وفى نص الإنجيل للقديس متى عن هروب العائلة المقدسة لا يشير إلى وجود دابة .. ولكن من ناحية الواقع فمن الوارد أن العائلة المقدسة لم تتمكن من مواصلة الرحلة الطويلة الشاقة سيراً على الأقدام .. وفى إنجيل متى الأبوكريفى (ف ١٨) يرد وجود الدابة



.. وفـى الإيقـونـات القبطيـة القديمـة يصـورون العذراء وهـى تمتطى حماراً أو أتاناً ويوسـف يسـير على قدميه، إما أنه يمسـك اللجام ويسير أمام الدابة أو يسير خلف الدابة، وفى بعض ايقـونـات الفن الحبشـى أحياناً يصورون العائلة المقدسـة تمشـى علـى الأقدام بـدون دابة .. وفـى بعـض ايقونات الفن البيزنظي يصورون العذراء وهـى تمتطي حصاناً بدلاً من الحمار .. ولكـن الدابة عادة لا تقفز ولا تعـدو ولا تتعـب من تحمله .. وترمز للإتضاع والإحتمال .. بينما الحصان أو الفرس فهو سـريع العدو والقفز ويسـتخدم فى الفروسـية والحروب .. وقد ركب السـيد المسـيح لاحقاً على أتان وجحـش ابن أتان عند دخوله أورشـليم .. ولم يرد فى الفـن القبطي تصور وجود دابتين أثناء رحلة العائلة المقدسـة .. واحدة ليوسف البار والأخرى للعذراء مريم تحمل الطفل يسوع، وقد أورد إنجيل متى الأبوكريفى (ف ١٩) وجود «دواب الأحمـال» التـى حملت امتعـتهم ... وربما في ذلك مبالغة لأنـه فى تلك الظروف لم يكن لهم إلا القليـل جداً من الأمتعة ... ربما القـليل من الطعام والماء والملابس فقط بما لا يحتاج إلي دواب الأحمال ..

ومن فنانين الايقونات القبطية الذين كانت لهم اعمال فنية عن رحلة العائلة المقدسة :

١. الدكتور ايزاك فانوس
٢. الدكتور يوسف نصيف
٣. الدكتورة بدور لطيف
٤. الأستاذ جلال رمزي
٥. الدكتور يوسف زكي
٦. اشرف فايق
٧. مرثا نعيم غالي
٨. ماري جرجس
٩. ستيفن رينيه
١٠. ارميا القطشة
١١. عادل نصيف
١٢. سلوي القمص يوحنا
١٣. سميرة لمعي
١٤. نانسي ميخائيل
١٥. ايمن اديب
١٦. عطيات توفيق
١٧. جرجس بقطر
١٨. عماد بباوي
١٩. تريفينا اديب



٢٠. ايفلين عادل
٢١. امل فوميل
٢٢. داليا صبحي
٢٣. ايليا يوسف
٢٤. سهام وليم
٢٥. مينا ملاك
٢٦. صبري مكرم
٢٧. مرثا عـزمي
٢٨. فادي حنا
٢٩. ابتسام أنور
٣٠. رائف رمزي
٣١. نبيل فايق
٣٢. نتالي فارس
٣٣. نادية عبد الملاك
٣٤. طاسوني سوسن وديع ميخائيل
٣٥. راهبات دير القديسة دميانة
٣٦. راهبات دير مار جرجس مصر القديمة
٣٧. مكرسات دير الأنبا برسوم بحلوان

وفنانين آخرين

وللمزيد عن ايقونة العائلة المقدسة في الفن القبطي يمكن الرجوع إلي :

- د. ايزاك فانوس، رحلة العائلة المقدسة والإبداع المصري، اسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، صدر ٢٠٠٢م ، ص ٢٦٣ ـ ٢٦٩ .
- سميرة لمعي سليمان، ايقونات رحلة العائلة المقدسة، موقع الحضارات : الأهرام للفنون والآداب والتراث .

التصوير الفوتوغرافي :

وفي مجال التصوير الفوتوغرافي قام الفنان المهندس / عماد نصري مجاهد رئيس قسم توثيق الآثار القبطية بالأديرة والكنائس القبطية بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، بتنظيم معارض فنية متميزة للصور التي التقطها لكل مواقع مسار رحلة العائلة المقدسة، من بدايته وحتي نهايته، ومنها : معرض بقاعة ايورت بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، بمناسبة الألفية الثانية (٢٠٠٠م)، وكان يضم عدد (٧٥٠) لوحة، ومعرض بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي في أغسطس ٢٠١٦م وكان يضم حوالي (٦٠) لوحة، وقد افتتحه قداسة البابا تواضروس الثاني ونيافة الأنبا إرميا، كما قام أيضًا سنة ٢٠٠٠م بإخراج فيلم تسجيلي عن رحلة العائلة المقدسة (مدته ١٠٦ دقيقة).







(شكل ١٧٢) ايقونة العائلة المقدسة بريشة الفنان ارميا القطشة (معهد الدراسات القبطية)
هدية من سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لقداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان
يوم ٢٨ أبريل ٢٠١٧م اثناء زيارته لمصر





(شكل ١٧٣) الفنان ارميا القطشة اثناء رسم ايقونة العائلة المقدسة التي اهداها الرئيس عبد الفتاح السيسي للبابا فرنسيس



(شكل ١٧٤) ايقونة العائلة المقدسة للفنان ارميا القطشة

هدية من الرئيس عبد الفتاح السيسي

لاعضاء الوفد المرافق للبابا فرنسيس اثناء زيارته لمصر











(شكل ١٧٥) مراحل رحلة العائلة المقدسة بريشة الدكتور ايزاك فانوس .









(شكل ١٧٦) ايقونات رحلة العائلة المقدسة للدكتورة بدور لطيف والدكتور يوسف نصيف .











(شكل ١٧٧) ايقونات رحلة العائلة المقدسة للدكتورة بدور لطيف والدكتور يوسف نصيف.





(شكل ١٧٨) بريشة الدكتور بدور لطيف ، والدكتور يوسف نصيف .

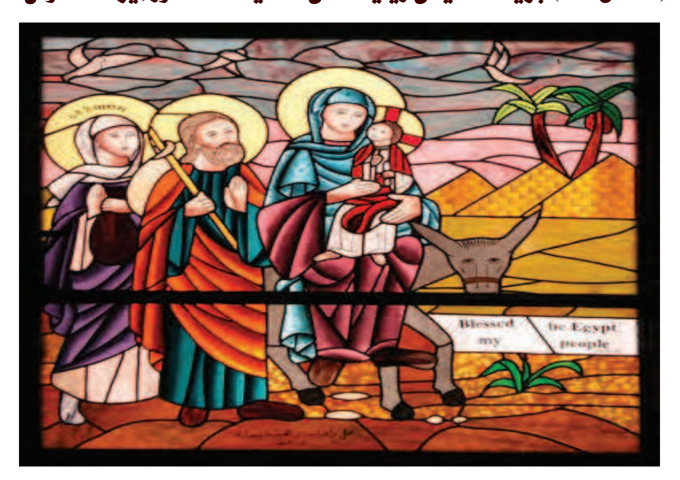


(شكل ١٧٩) بريشة الدكتور بوسف نصيف وتلميذته سميرة لمعي .





(شكل ١٨٠) بريشة ستيفن رينيه ، من تلاميذ الدكتور إيزاك فانوس .



شكل (١٨١) رحلة العائلة المقدسة – فن قبطي بالزجاج الملون



شكل (١٨٢) العائلة المقدسة في قارب بنهر النيل – فن قبطي بالزجاج الملون





شكل (١٨٣) العائلة المقدسة فى قارب فى النيل



شكل (١٨٤) العائلة المقدسة - فن بيزنطي



شكل (١٨٥) العائلة المقدسة - فن قبطي متأثر بالفن الإيطالي



رحلة العائلة المقدسة
في المتاحف العالمية وأعمال الفنانين العالميين

استوحى العديد من الرسامين والفنانين - منذ العصور الوسطى وعصر النهضة وصولاً إلى عصرنا هذا - من رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، موضوعاً لإبداعاتهم الفنية، كما قام الفنانون التشكيليون فى عصر النهضة بإنتاج روائع فنية عن العائلة المقدسة بصفة عامة. وكانت العائلة المقدسة بالنسبة لهم تمثل التعبير عن القرابة والعلاقات الأسرية والترابط العائلي والتواضع والمحبة؛ ورمزيتها إلى الفضائل المطلوبة فى حياة العائلة المسيحية. ومن الشخصيات المحورية في لوحات العائلة المقدسة عند الفنانين في الغرب الطفل يسوع ومريم العذراء ويوسف النجار. وقد يضاف أحيانًا من خيال الفنان بعض شخصيات أخري.

وقد حظيت رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر باهتمام كبير في معظم أعمال الفنانين التشكيليين في العصور الوسطي وعصر النهضة وبخاصة في مجال اللوحات الفنية .. وتوجد لوحات فنية لرحلة العائلة المقدسة بأشهر وأكبر المتاحف الفنية بالعالم ومنها متاحف ايطاليا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وروسيا وغيرها

وأيضًا من أشهر الفنانين الأسبان في القرن السابع عشر بارتولومي استبيان موريللو Bartolomé Esteban Murillo (١٦١٧ - ١٦٨٢م) والذي كان حريصًا على إضفاء المشاهد الدينية في لوحاته الزيتية. وقد تناول رحلة العائلة المقدسة كثيرًا في أعماله الفنية، وقام بتصوير الأحداث التي مروا بها وذلك بما يتصف به من الواقعية التي تعم أرجاء لوحاته الفنية، وفي احدي لوحاته عن "رحلة العائلة المقدسة" نجد أنها تضم العناصر الأساسية الثلاثة: "العذراء مريم، والسيد المسيح، ويوسف النجار"، وتضم أيضًا الملائكة في سماء اللوحة تعبيرًا عن العناية الإلهية التي تحيط بهم إلى أن استقروا بأرض مصر المحروسة، مستخدما ألوان الزيت، ودمج ألوان الخلفية اللونية مع العناصر الأساسية بألوانها والتي تعطي إحساسا مؤثرًا, كذلك من أشهر الأعمال الفنية عن رحلة العائلة المقدسة لوحة "الرحلة إلى مصر" للفنان الايطالي كارافاجيو، ١٥٩٧م، أما الفنان الإيطالي جيوفانى دومينيكو تيبولو Giovanni Domenico Tiepolo (١٧٢٧ - ١٨٠٤م) فمن أعماله الفنية (١٧٥٣م) عدد (٢٧) لوحة فنية بالتسلسل بالأرقام عن تفاصيل رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر وتعتبر هذه اللوحات من أشهر اعماله الفنية..



ومن الفنانين العالميين الذين قاموا بأعمال فنية عـن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر:

١. الفنان الإيطالي لورنزو موناكو Lorenzo Monaco (١٣٧٠ – ١٤٢٥م)
٢. الفنان الإيطالي فرا بارتولوميو Fra Bartolomeo (١٤٧٢ – ١٥١٧م)
٣. الفنان الهولندي يواكيم باتنير Joachim Patinier (١٤٨٠ – ١٥٢٤م)
٤. الفنان الإيطالي دوسو دوسى Dosso Dossi (١٤٩٠ – ١٥٤٢م)
٥. الفنان الهولندي جان دى بيير Jan de Beer (١٤٧٥ – ١٥٢٨م)
٦. الفنان الألماني ألبرخت ألتدورفر Albrecht Altdorfer (١٤٨٠ – ١٥٣٨م)
٧. الفنان الألماني ألبرخت دورر Albrecht Dürer (١٤٧١ – ١٥٢٨م)
٨. الفنان الإيطالى فيديريكو باروتشي Federico Barocci (١٥٢٨ – ١٦١٢م)
٩. الفنان الإيطالي بارتوليمو كرداشي Bartolomé Carducho (١٥٦٠ – ١٦٠٨م)
١٠. الفنـان الإيطالـي مايـكل انجلـو ميريـزي الملقـب كارافاجيـو Le Caravage (١٥٧١ – ١٦١٠م)
١١. الفنان الهولندي جيرارد دافيد Gérard David (١٤٦٠ – ١٥٢٣م)
١٢. الفنان الإيطالى فيتورى كارباكو Vittore Carpaccio (١٤٦٥ – ١٥٢٥م)
١٣. الفنان الهولندى لوكاس فان ليدن Lucas van Leyden (١٤٩٤ – ١٥٣٣م)
١٤. الفنان الإيطالى جاكوبو باسانو Jacopo Bassano (١٥١٥ – ١٥٩٢م)
١٥. الفنان الإيطالي ايبوليتو إندرياسي Ippolito Andreasi (١٥٤٨ـ ١٦٠٨م)
١٦. الفنان الإيطالي أورازيو جنتيلستشى Orazio Gentileschi (١٥٦٣ – ١٦٣٩م)
١٧. الفنان الإيطالي رافايلو تشيامينوسي Raffaello Schiaminossi (١٥٧٢ – ١٦٢٢م)
١٨. الفنـان الهولنـدي ويتـوس بولسـويرت Boetius Adamsz Bolswert (١٥٨٥ – ١٦٣٣م)
١٩. الفنان الفرنسى نيكولا بوسان Nicolas Poussin (١٥٩٤ – ١٦٦٥م)
٢٠. الفنان الإيطالي سيموني كانتاريني Simone Cantarini (١٦١٢ – ١٦٤٨م)
٢١. الفنان الإيطالي ستيفانو ديلا بيلا Stefano Della Bella (١٦١٠ – ١٦٦٤م)
٢٢. الفنان الإيطالي بيير فرانسيسكو مولا Pier Francesco Mola (١٦١٢ – ١٦٦٦م)
٢٣. الفنان الهولندي رامبرانت Rembrandt (١٦٠٦ – ١٦٦٩م)
٢٤. الفنان الفرنسى كلود لورين Claude Lorrain (١٦٠٠ – ١٦٨٢م)
٢٥. الفنان الأسباني بارتولومي استبيان موريللو Bartolomé Esteban Murillo (١٦١٧ – ١٦٨٢م)



٢٦. الفنان الفرنسي تشارلز لوبرون charles le brun (١٦١٩ - ١٦٩٠م)
٢٧. الفنان الإيطالي جيوفاني رافايلو بداراكو Giovanni Raffaello Badaracco (١٦٤٨ - ١٧١٧م)
٢٨. الفنان الإيطالي مارتينو ألمونتى Martino Altomonte (١٦٥٧ - ١٧٤٥م)
٢٩. الفنان الإيطالي فرانسيسكو مانشينى Francesco Mancini (١٦٧٩ - ١٧٥٨م)
٣٠. الفنان الايطالي جيوفاني باتستا تيبولو Giovanni Battista Tiepolo (١٦٩٦ - ١٧٧٠م)
٣١. الفنان الإيطالي كورادو جياكوينتو Corrado Giaquinto (١٧٠٣ - ١٧٦٥م)
٣٢. الفنان الإيطالى جوسيب كاديس Giuseppe Cades (١٧٥٠ - ١٧٩٩م)
٣٣. الفنان الفرنسى فرانسو بوشير François Boucher (١٧٠٣ - ١٧٧٠م)
٣٤. الفنان الإيطالي جيوفانى دومينيكو تيبولو Giovanni Domenico Tiepolo (١٧٢٧ - ١٨٠٤م)
٣٥. الفنان الفرنسي جان هونوري فراجونارد Jean_Honoré Fragonard (١٧٣٢ - ١٨٠٦م)
٣٦. الفنان الألماني فيليب أوتو رونجيه Philipp Otto Runge (١٧٧٧ - ١٨١٠م)
٣٧. الفنان الألمانى جوليوس فون كارولسفيلد Julius Schnorr von Carolsfeld (١٧٩٤ - ١٨٧٢م)
٣٨. الفنان الفرنسى جوستاف دوريه Gustave Dore (١٨٣٢ - ١٨٨٣م)
٣٩. للفنان الروسى نيقولا أندرييفيتش كوشليف- Nikolay Andreyevich K shelev (١٨٤٠ - ١٩١٨م)
٤٠. للفنانة الروسية نتاليا سيرجيفنا جونشاروفا - Natalia Sergeevna Gonch rova (١٨٨١ - ١٩٦٢م)





فرا بارتولوميو — ستيفانو ديلا بيلا — كارافجيو

جوستاف دوريه — يوليوس كارولسفيلد — فيليب رونجيه

جان فراجونارد — جيوفاني باتستا تيبولو — جيوفاني دومينيكو تيبولو

بارتولومي موريللو — نتاليا جونشاروفا — نيقولا كوشليف

(شكل ١٨٦) بعض الفنانيين العالميين ممن قاموا برسم لوحات فنية لرحلة العائلة المقدسة .

وفيما يلي عرض لأشهر اللوحات الفنية لرحلة العائلة المقدسة في المتاحف الفنية بالعالم :

اللوحة الفنية	المتحف	الفنان
	Capella dei Scrovegni - Padova كنيسة دي سكروفيني، بادوفا – ايطاليا	جيوتو ١٣٠٦م
	متحف سان ماركو فلورنسا - ايطاليا	فرا أنجيليكو ١٤٥٠م
	متحف الفنون القديمة آلت بيناكوثيك Alte Pinakothek ميونخ – ألمانيا	البرخت دورير ١٤٩٧م



الفنان	المتحف	اللوحة الفنية
يواخيم باتينير ١٥١٥م	المتحف الملكي للفنون الجميلة أنتويرب - بلجيكا	
انطونيو دا كوريجيو ١٥١٧م	متحف أوفيزي للفنون فلورنسا - ايطاليا	
آدم ايلشايمير ١٦٠٩م	متحف الفنون القديمة آلت بيناكوثيك Alte Pinakothek ميونخ - ألمانيا	
بيتر بول روبنز ١٦١٤م	متحف كاسل (ألمانيا)	



اللوحة الفنية	المتحف	الفنان
	متحف الفنون الجميلة مدينة تور ـ فرنسا	رامبرانت هارمنز ١٦٢٧م
	متحف هامبورج ـ ألمانيا	فيليب أوتو رونج ١٨٠٦م
	متحف الارميتاج سان بطرسبورج – روسيا	بارتولومي موريللو ١٦٦٧م
		الفنان تيتيان ١٩٠٩م



اللوحة الفنية	المتحف	الفنان
	متحف دوريا بامفيليا روما – ايطاليا	رامبرانت هارمنز ١٦٢٧م
	نوتردام ـ دي باريس	الزجاج الملون Notre Dame de Paris

(شكل ١٨٧) عرض لأشهر اللوحات الفنية لرحلة العائلة المقدسة بمتاحف العالم



(شكل ١٨٨) ايقونة بكاتدرائية بامبيرج ـ المانيا



(شكل ١٨٩) ايقونة روسية (القرن ١٧)



متحف المتروبوليتان للفنون
(أفكار خلابة حول الرحلة إلي مصر)

(الفنان الإيطالي جيوفانى دومينيكو تيبولو) ١٧٢٧ – ١٨٠٤م

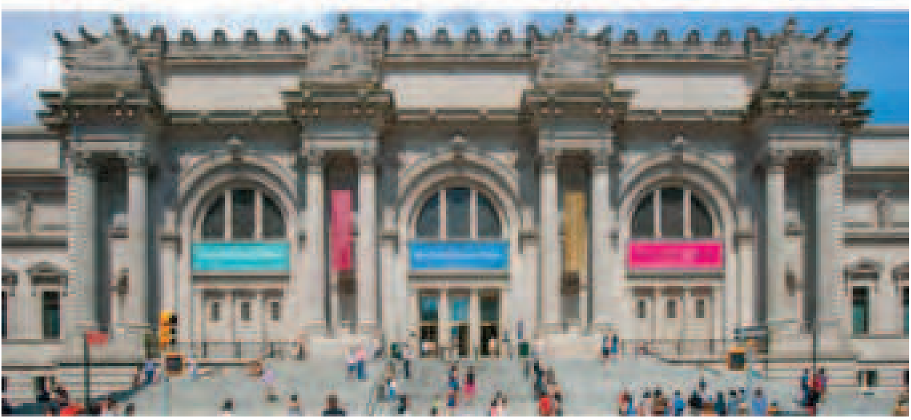
Giovanni Domenico Tiepolo

من أشهر اعماله الفنية (٢٧) لوحة فنية مسلسلة بالأرقام
قام بإنـجازها خلال الفترة (١٧٥٠ ـ ١٧٥٣م)، عن تفاصيل رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر
وقد قام ـ متحف المتروبوليتان للفنون ـ نيويورك بنشرها في كتاب صدر سنة ١٩٧٢م
تحت عنوان (أفكار خلابة حول الرحلة إلي مصر)

Picturesque Ideas on the Flight into Egypt
Etched By Giovanni Domenico Tiepolo
Picturesque Ideas on the Flight Into Egypt. Portada Giovanni Domenico Tiepolo. Metropolitan Museum of Art, 1972











Al
Sua Altezza Reverendissima
Monsignor
CARLO FILIPPO
Prencipe del Sacro Romano Impero
Vescovo d' Herbipoli
Duca di Franconia
Orientale
&c. &c.

(1)



(2)



Idée Pittoresche
sopra
La Fugga in Egitto
di
GIESU MARIA e GIOSEPPE
Opera
inventata e incisa
da me
Gio: Domenico Tiepolo
in
Corte di detta
Sua Altezza Reverendissima &c. &c.
Anno 1753

(2)



(4)



(6)



(5)



(8)

(7)



(9)

(10)

(11)

(12)

(13)

(14)

(15)

(16)



(17)

(18)

(19)

(20)

(21)

(22)

(23)

(24)





(25)



(26)



(27)

PICTURESQUE IDEAS ON THE

FLIGHT INTO EGYPT

ETCHED BY GIOVANNI DOMENICO TIEPOLO

THE METROPOLITAN MUSEUM OF ART

شكل (١٩٠) : عدد (٢٧) لوحة فنية مسلسلة بالأرقام

للفنان الإيطالي جيوفانى دومينيكو تيبولو (١٧٢٧ – ١٨٠٤م)

Giovanni Domenico Tiepolo

عن تفاصيل رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر (١٧٥٠ ـ ١٧٥٣م)

وقد قام ـ متحف المتروبوليتان للفنون ـ نيويورك

بنشرها في كتاب صدر سنة ١٩٧٢م تحت عنوان (أفكار خلابة حول الرحلة إلي مصر)



الملاحـــــق

الملحق الأول : ميامر رحلة العائلة المقدسة المخطوطات والطبعـات .

الملحق الثاني : رحلة العائلة المقدسة في مخطوطات أوروبا في العصور الوسطى .

الملحق الثالث : اهم المعجزات التى حدثت خلال رحلة العائلة المقدسة لارض مصر .

الملحق الرابع : رحلة العائلة المقدسة وتأثيراتها علي تسمية بعض المدن المصرية .

الملحق الخامس : رحلة العائلة المقدسة في الموسوعات العالمية .

الملحق السادس : رحلة العائلة المقدسة فى التراث والثقافة العربية .

الملحق السابع : من كلمات البابا فرنسيس بابا روما عن رحلة العائلة المقدسة

الملحق الثامن : الرحالة الذين زاروا بعض الأماكن فى مسار رحلة العائلة المقدسة.

الملحق التاسع : الأثيوبيون وجبل قسقام .

الملحق العاشر : رحلة العائلة المقدسة في تراث وثقافات الشعوب والدول .

الملحق الحادى عشر: رحلة العائلة المقدسة مقالات من أرشيف الصحافة المصرية .

الملحق الثاني عشر : ادعاءات وأوهام حول رحلة العائلة المقدسة والرد عليها .

الملحق الثالث عشر : بعـض ظهورات العذراء مريم لآباء الكنيسة على مر التاريخ.

الملحق الرابع عشر : ظهورات وتجليات العذراء مريم فى مصر .

الملحق الخامس عشر : طوابع بريد من انحاء متفرقة من العالم عن رحلة العائلة المقدسة .

الملحق السادس عشر : أمثال شعبية ترتبط برحلة العائلة المقدسة .

الملحق السابع عشر : برنامج السياحة الدينية لمسار العائلة المقدسة فى مصر .

الملحق الثامن عشر : ثلاثية عن دخول السيد المسيح أرض مصر .
(د.أشرف وبرناديت صادق) .

الملحق التاسع عشر : تأصيل التصميمات المعمارية في المواقع التاريخية .
(د. سامي صبري) .



الملحق الأول

ميامر رحلة العائلة المقدسة
المخطوطات والطبعـات

طبقاً للدراسة التى قام بها الأب وديع عـوض الفرنسيسـكاني بعـنـوان ميـامر رحلة العائلة المقدسة الطبعات والمخطوطات، بأسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت سنة ٢٠٠١م ص ٨٧ - ١٠٤ وقد توصل الأب وديع الفرنسيسكانى إلى حصر المخطوطات التالية :

مخطوطات ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (٣٨٥ - ٤١٢م) (النص الطويل) (ميمر ٢١ طوبة) :

١. وادي النطرون ـ دير الأنبا بيشوى (ميامر ٥٠٣)(نسخ ١٣٥٢م) ويبدو أحدث من ذلك .

٢. فاتيكان عربي ٦٩٨ (نسخ ١٣٧١م) ورقة ١٠٢ ظ - ١٣١ جـ + فاتيكان عربي ١٤٨١ (نسخ ١٣٧١م) وبه ورقة هى تكملة للميمر تتحدث عن ترجمته من اللغة القبطية إلى اللغة العربية على يد القمص يعقوب رئيس دير السيدة العذراء المحرق.

٣. وادي النطرون - دير السريان (ميامر ٢٤٣) ورقة٤١ ظ - ٧١ وجه (يحتمل من قرن ١٥ ـ١٧).

٤. وادي النطرون - دير الأنبا مقار سير ٦٨ (ترقيم عام ٤٨١) نسخ قرن ١٨م

٥. أسيوط - الدير المحرق ميامر ٤٢/١٢ ورقة ١ جـ ـ ٢١ ظ (نسخ قرن ١٩)

٦. القاهرة - المركز الفرنسيسكانى ١٠٩ ورقة ٢ جـ ـ ٢٩ جـ (نسخ قرن ١٩)

٧. الجيزة - المعهد الفرنسيسكاني ١٢ ورقة ١٧٠ ظ - ٢١٣جـ (نسخ ١٩٠٩م)

مخطوطات ميمر البابا ثاؤفيلس (النص القصير) (ميمر ٦ هاتور) :

١. فاتيكان عربي ٥٧ ورقة ١ ظ - ٣٦ ظ (نسخ قرن ١٤) .

٢. وادي النطرون - دير الأنبا مقار سير ١٥ (ترقيم عام ٣٨١) (نسخ قرن ١٤) .

٣. برمنجهام - منجانا سرياني ٣٩ ورقة ٥٦ ظ - ٧٠ ظ (جرشونى نسخ ١٤٦٢م) .



٤. باريس ١٥٥ ورقة ٩٤ ظ – ١٠٩ ظ (بحسب تروبو)، ١٨٨جـ- ٢١٧ جـ (بحسب جراف) (نسخ ١٤٦٨م) .

٥. باريس عربى ٧٣ ورقة ٥٠ جـ- ٥١ ظ (نسخ قرن ١٥) .

٦. لندن شرقي ٤٧٢٣ ملحق ١٢٦٢ (نسخ قرن ١٥) ورقة ٩٧ جـ- ١١٤ ظ (أبقطي)، ٩٣ جـ- ١١٠ ظ (عربي غربي) .

٧. برمنجهام منجانا ١٨ (١٤) (نسخ قرن ١٧)، ١٦ ورقة .

٨. فاتيكان عربي ١٧٠ (نسخ ١٧١٩م) ورقة ١٩٥ جـ- ٢١٩ جـ .

٩. مخطوطة دير القديس يحنس القصير، ومنها نسخة بالميكروفيش بدير مار مينا بمريوط ، نسخ ١٧٢٢م .

١٠. البحر الأحمر – دير الأنبا بولا تاريخ ١٥ ورقة ١٢٩ جـ- ١٧٦ ظ (نسخ ١٧٠٧م) .

١١. وادى النطرون – دير الأنبا مقار ، سير ١٢ (ترقيم عام ٣٧٨) (نسخ ١٧٥٥م) .

١٢. البحر الأحمر – دير الأنبا بولا، تاريخ ٨٦ ورقة ٧٤ ظ – ٩٤ ظ (نسخ ١٨٩١م) .

مخطوطات ميمر البابا ثاؤفيلس غير المحددة فى الفهارس إن كانت للميمر الطويل أم للقصير:

١. القاهرة، كنيسة أبو سرجة ، لاهوت ١٦(ترقيم عام ١١٩) نسخ ١٧٧٤م ورقة ١٣٥ جـ- ١٥٥ جـ .

٢. القاهرة- كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ١ (ترقيم عام ١٠٦) نسخ سنة ١٧٧٧م ورقة ١٥٠ ظ – ١٧٢ ظ .

٣. البحر الأحمر – دير الأنبا أنطونيوس ، تاريخ ٨٢ (نسخ ١٨٣٨م) .

٤. القاهرة – كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ٦ (ترقيم عام ١١١) نسخ سنة ١٩٠٩م ورقة ٢ جـ- ٨٥ جـ .

٥. البحر الأحمر – دير الأنبا أنطونيوس، تاريخ ١٠٧ .

٦. البحر الأحمر – دير الأنبا أنطونيوس، تاريخ ١١٨ .

٧. فاتيكان عربي ٨١٩ ورقة ٢ جـ- ٥٨ ظ .

٨. فلورنسا شرقي ٣٦ ورقة ٥٠ـ ٧٠ .

٩. أسيوط – الدير المحرق ميامر ١٢ / ١٤ـ ١٥ .



١٠. البحر الأحمر – دير الأنبا بولا ، تاريخ ٩٨ .

مخطوطات ميمر الأنبا زخارياس أسقف سخا (نهاية القرن السابع وبداية القرن الثامن) (ميمر ٢٤ بشنس) :

١. القاهرة – كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٢٠ (ترقيم عام ١٢٣) نسخ ١٣٧٢ – ١٣٨٣م ورقة ١ جـ ١٢ ظ .
٢. لندن شرقي ٤٧٢٣ (ملحق ١٢٦٢) نسخ قرن ١٥ ، ورقة ٦٨ جـ ـ ٨٣ ظ (أبقطي) ، ٦٤جـ ـ ٧٩ ظ (عربي غربي) .
٣. سمنود – كنيسة القديس أبانوب ـ نسخ ١٥٠٢م ورقة ١٧٧ ظ – ٢٠٦ ظ .
٤. وادي النطرون – دير الأنبا مقار ، ميامر ٧٦ (ترقيم عام ٤٨٠) نسخ ١٥٨٨م .
٥. القاهرة – المتحف القبطي ، تاريخ ٤٧٧ (س ١٠٥ ، ج ٧٢٠) نسخ ١٦٨٦م / ١٦٨٧م .
٦. القاهرة – دير مار مينا فم الخليج – ميامر ٦ (ترقيم عام ٥٠) نسخ ١٦٩٤ / ١٦٩٥م ورقة ٢٢٤ جـ ـ ٢٤٦ جـ .
٧. القاهرة – البطريركية القبطية ، تاريخ ٣٦ (س ٦٤٣ ـ ج ٥٦٤) نسخ ١٧١٧م ورقة ١٠٩ ظ ـ ١١٩ .
٨. فاتيكان عربي ١٧٠ (نسخ ١٧١٩)، ورقة ٢٣٦ – ٢٥٧ جـ .
٩. القاهرة كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٦ (ترقيم عام ١٠٩) نسخ ١٧٤٤م، ورقة ١٤٠ جـ – ١٦٣ جـ .
١٠. القاهرة كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٢١ (ترقيم عام ١٢٤) نسخ ١٧٦٦/ ١٧٦٧م، ورقة ٥٧ ظ – ٧٩ ظ .
١١. القاهرة – كنيسة أبو سرجة، لاهوت ١٦ (ترقيم عام ١١٩) نسخ ١٧٧٤م، ورقة ٧٤ ظ – ٩١ ظ .
١٢. القاهرة – كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ١ (ترقيم عام ١٠٦) نسخ ١٧٧٧م، ورقة ٨٢ ظ – ١٠١ جـ .
١٣. وادي النطرون – دير السريان ميامر ٢٤٠ ورقة ٢٩ جـ ٤٥ ظ .
١٤. وادي النطرون – دير السريان ميامر ٢٤٣ ورقة ٧١ ظ – ٨٣ جـ (يحتمل من القرن ١٥ ـ ١٧) .
١٥. وادي النطرون – دير السريان ، ميامر ٢٤٧ ورقة ٤٧ جـ ـ ٧١ ظ (يحتمل من القرن ١٧ ـ ١٨) .



مخطوطات ميمر الأنبا زخارياس غير مؤكدة (غير محددة بدقة) :

١. باريس عربي ٢٦٣ (نسخ قرن ١٥) ورقة ١٣٩ جـ - ١٦٦ جـ بحسب جراف (وبحسب تروبو هذا النص للأنبا قرياقوس) .

٢. القاهرة – البطريركية القبطية ، تاريخ ٢٤ (س ٦٣٢ – ج ٤٤٥) نسخ ، ١٦٩١/١٦٩٣م ورقة ١٣١ ظ – ١٥٩ ظ الموضوع إقامة العائلة المقدسة فى الدير المحرق وينسبها جراف إلى زخارياس أسقف سخا .

٣. القاهرة – البطريركية القبطية ، تاريخ ٣٤ (س ٦٣٦ – ج ٤٨٦) نسخ قرن ١٧ الموضوع عجائب السيدة العذراء .

٤. القاهرة – البطريركية القبطية ، تاريخ ٨ (س ٦٥٥ – ج ٤٧١) نسخ ١٧٤١م ورقة ٨٦ جـ - ١٠٦ جـ الموضوع مجئ العائلة المقدسة إلى الدير المحرق .

٥. القاهرة – البطريركية القبطية ، تاريخ ٣٨ (س ٦٣٧ – ج ٤٨٩) نسخ قرن ١٧ الموضوع عجائب السيدة العذراء .

٦. أسيوط – دير المحرق ، ميامر ١٢ - ١٣ .

مخطوطات ميمر الأنبا هرياقوس (قرياقوس) أسقف البهنسا (ميمر ٢٥ بشنس):

١. باريس عربي ١٥٥ (نسخ ١٤٨٦م) ورقة ٨٠ ظ – ٨٩ جـ .

٢. لندن شرقي ٤٧٢٣ (ملحق ١٢٦٢) نسخ قرن ١٥ ورقة ٨٤ جـ - ٩٦ ظ (أبقطي)، ٨٠ جـ - ٩٢ ظ (عربي غربي) .

٣. القاهرة – كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٤ (ترقيم عام ١٠٧) نسخ ١٤٢٧/ ١٤٣٣م ورقة ١٢٣ظ - ١٣٩ جـ .

٤. باريس عربي ١٥٣ (نسخ قرن ١٧) ورقة ١ جـ - ٧ ظ .

٥. القاهرة – كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ٧ (ترقيم عام ١١٢) نسخ ١٧٠٤م ورقة ١٧١ جـ – ١٩٧ ظ .

٦. القاهرة – كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٦ (ترقيم عام ١٠٩) نسخ ١٧٠٨م ورقة ١٦٤ جـ - ١٩٠ ظ .

٧. فاتيكان عربى ١٧٠ نسخ ١٧١٩م ورقة ٢٥٧ ظ – ٢٧٥ ظ .

٨. وادي النطرون – دير الأنبا مقار ، سير ١٢ (ترقيم عام ٣٧٨) نسخ ١٧٥٥م .



٩. القاهرة - كنيسة أبو سرجة، لاهوت ١٦ (ترقيم عام ١١٩) نسخ ١٧٧٤م ورقة ٩٢ جـ ١٠٦ ظ .

١٠. القاهرة - كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ١ (ترقيم عام ١٠٦) نسخ ١٧٧٧م ورقة ١٠١ ظ - ١١٨ جـ .

١١. سباط ، الفهرس ٤٤٣ = ولاثة القمص عبد المسيح صليب البرموسى المسعودى، الموضوع ميمر فى هرب العائلة المقدسة إلى مصر ..

مخطوطات ميمر الأنبا هرياقوس (قرياقوس) أسقف البهنسا (ميمر ٧ برمودة):

- باريس ١٥٥ (نسخ ١٤٨٦) ورقة ٨٩ ظ - ٩٤ جـ .

مخطوطات ميمر البابا تيموثاؤس الثاني البطريرك الـ٢٦ (ميمر جبل الكهف (الكف - موعظة كنيسة الصخرة) (ميمر ٢١ طوبة):

بحسب الدراسة التى قامت بها الباحثة / سالي وليم سعيد قسم اللغات السامية بكلية الألسن فى كتاب رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة (٢٠٠٩م) فأن الترجمة العربية للنص القبطي تمت خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر وتوصلت الباحثة إلى بيان بالمخطوطات العربية للنص كالتالي :

١. البحر الأحمر - دير الأنبا أنطونيوس، كان به فى بداية القرن ١٨م نسخة مخطوطة من هذا الميمر ..

٢. البحر الأحمر - دير الأنبا بولا، ١٥ تاريخ / ٢٣٦عام (جزء قديم) ١٤ تاريخ / ١٤ (جزء حديث) وهو منقول عن مخطوط دير الأنبا أنطونيوس سنة ١٧٠٨م .

٣. البحر الأحمر - دير الأنبا أنطونيوس، ١١٩ تاريخ، نسخ ١٧٥٠م، موعظة رقم ٣ .

٤. البحر الأحمر - دير الأنبا بولا، ١٠٣ تاريخ / ٣٢٤ عام موعظة رقم ٧ نسخ ١٧٤٠م .

٥. كنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمصر القديمة، ١٠ تاريخ / ٢٤ عام عظة رقم ٨ نسخ ١٧٣١م .

٦. وادي النطرون - دير الأنبا مقار رقم ٦٨ سير / ٤٨١ عام ، عظة رقم ٥ نسخ القرن ١٨.

٧. المتحف القبطي رقم ٥٢٨ تاريخ / ٦٤٢٣ نسخ القرن ١٨/ ١٩م .

٨. جبل الطير، نسخة مخطوطة وجدت عند أحد سكان جبل الطير سنة ١٩٠٠/ ١٩٠١م .



الكتب المطبوعة التى نشرت نصوص ميامر رحلة العائلة المقدسة :

١. ميامر وعجائب السيدة العذراء مريم مجموع من اقوال آباء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، جمعه: جرجس مينا يوسف، وطبع بنفقة جرجس حنين ، مطبعة الهلال بالفجالة، ١٩٠٢م .

٢. ميامر وعجائب السيدة العذراء والدة الإله الكلمة على حسب ما وضعه آباء الكنيسة الأرثوذكسية،طبع على نفقة القمص عبد المسيح سليمان، القاهرة، مطبعة عين شمس، ١٩٢٧م .

٣. اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية، طبع بمعرفة ناشد سركيس القاهرة: مطبعة الأمانة ، ١٩٣٦م .

٤. اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية ، مكتبة المحبة، ط٣، ١٩٦٦م .

٥. اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية ، مكتبة المحبة ، ١٩٩٨م .

٦. ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السريانى، ط١ ، ١٩٧٤م .

٧. ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السريانى ، مكتبة دير السريان، ٢٠٠٦م .

٨. سالى وليم سعيد، رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة: الأصل القبطى والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط جبل الطير، ٢٠٠٩م.

٩. باترولوجيا أورينتالس (المجلد ٩٤) النص القبطي والعربي والحبشي لمخطوط جبل الطير (ميمر كنيسة الصخرة) .



قصاصة قبطية من رؤيا البابا ثاؤفيلس عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر.

A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus
Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt
BnF Copte 131. 8. , fol. 80v



باسم الاب والابن والروح القدس اله واحد
نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بشرح
ميمر قاله الاب العزيز الفاضل انبا تاوفيلس
بطريرك الاسكندرية يشرح فيه كرامة سيدتنا العذري
القديسة والدة الاله مريم في يوم صعودها الى ارض
مصر والسيد المخلص ابنها الحبيب الوحيد طفلا
معها وحلولهم في المكان المقدس الذي هو جبل قسقام
المعروف الان بدير المحرق وتكريزه في كل هذا اليوم
المبارك الذي هو السادس من شهر هتور المبارك شفاعة
سيدتنا ام النور مريم تكون معنا امين كيريا ليصون
قال ـــــــ المجد لله الذي انار عقول البشر
بشريعته وفتح افهام القلوب بتعاليم بيعته واوضح
سبل النجاة بذكا لبته ونهج شرع الحياه لهدايته
وحقق كمال الجوده بتجسد كلمته وكشف غوامض اسراره
للمختارين من صفوته وجعل رسله الاطهار روسا

St. John the Short Monastery Manuscript

الصفحة الأولي من مخطوطة رؤيا البابا ثاؤفيلس مخطوطة دير يحنس القصير.



First Page of Al Muharraq Monastery Manuscript, Known as MS 12/42

امين
بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد ابدا ابديا
نبتدي بعون [illegible] بشرح ميمر للاب
القديس انبا ثاوفيلس بطريرك المدينة العظمى الاسكندرية
من اجل مجي سيدتنا العذري الى ارض مصر وكون البيت الذي
سكنت فيه هي وابنها الحبيب يسوع المسيح في جبل برية
قسقام ويقري في ستة شهر هتور يوم تكريز كنيسة الدير
المحرق بسلام من الرب صلوا ان تكون معنا امين [illegible]
خوف عظيم كان من اجل هيرودس الملك وكان السبب في
خروج الاب البطريرك ووصوله الى ان عاين هذه الامور
العجيبة الملك ثاوذوسيوس ملك الارثذكسيين كان
اعطاه مفاتيح براني الاصنام الذي في ارض مصر جميعها
من الاسكندرية الى اسوان لياخذ ما فيهم من الاموال ويبنوه
في عمارة كنايس الرب يسوع المسيح ولما وصل الى اصوانه
في الجبل الشرقي ورجع منحدر في الجبل الغربي من اسوان
ومعه عشرة اساقفة من الصعيد وخبروه بكرامة هذا
الجبل المقدس فانتهى المطر الى الكنيسة واراد ان ياخذ
بركتها ويستشفع بها فوصل الى هذه الكنيسة

الصفحة الأولى من مخطوطة الدير المحرق – رؤيا البابا ثاؤفيلس .



٣٩

في الزمان الذي نزلت فيه الى ارض مصر يطلع
الى الصعيد وكان هيرودس يطلب الطفل وامه
وكان اتفق للبطريرك يطلع الى الصعيد بامر
الملك المحب لله ثاوضاسيوس لما سلم اليه
مفاتيح البرابي بارض مصر من مدينة الاسكندرية
[illegible] ياخذ المال الذي فيهم ويكرم به
الكنايس الذي يسميها يسوع المسيح والمعابد
البطريرك وصحبته عشرة اساقفة من الصعيد
عرفوه مجد هذا الجبل اشتهى ان يكتسب بركته
قبل الجدارة والتقو وصوله اليه قبل عيد السيدة
الطاهرة بستة ايام [illegible] والعشرين من طوبه
[illegible] فعمل عيد الاساقفة وجماعة الرهبان
الذي في ذلك الجبل وسالوه ان يعيد معهم في عيد السيدة الطاهرة
من [illegible] سلام الله وبركتهم تحل علينا [illegible] امين

صفحة من ميمر البابا ثاؤفيلس مخطوط دير أبو مقار .



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ
ميمر قاله الاب القديس الفاضل انبا قرياقوس اسقف
مدينة البهنسا يشرح فيه مجد ربنا يسوع المسيح
وكرامة العدري مرتمريم وصعودها الى ارض مصر
وحلولها في الدير المقدس المعروف بتيسيوس شرقي
مدينة البهنسا في اليوم الخامس والعشرون
من شهر بشنس المبارك بركاتها تكون
معنا بشفاعة العدري القديسة الطاهرة البتول
والدت الاله مرتمريم تحفظنا يا اخوة اجمعين امين
قال المجد لله ذي الجلال والعظمة والكمال
والديمومة بلا زوال الذي خلق الدهور والايام
خالق السماويين والارضيين له المجد مع ابيه
الصالح وروح القدس الان وكل اوان والى
دهر الداهرين امين. بالحقيقة يا احباي
ان الله قد رضي عن ارضنا واتى ورحمنا كما قال
داوود المرتل رضيت يا رب عن ارضك انتا
بقوة.

الصفحة الأولى من مخطوط لميمر الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا .



الملحق الثاني

رحلة العائلة المقدسة
في مخطوطات أوروبا في العصور الوسطى









أنـجيل مزود بالصور فى كلوسترنيوبورج بالنمسا يرجع لسنة ١٣٤٠م

Klosterneuburger Evangelienwerk

ويصور معجزات السيد المسيح بأرض مصر

(سقوط الأصنام - انحناء النخيل - انتهار الوحوش)







مخطوط كتاب مقدس باللاتينية مزود بالصور يرجع لسنة ١١٩٧م
يسمى بأسم بامبيلون Pampelune **بمكتبة هاربورج بألمانيا**
صفحة f.170 **وتمثل رحلة الذهاب والعودة للعائلة المقدسة لأرض مصر**
واتجاه الهروب والعودة معكوسين تماماً ..

http://www.enluminures.culture.fr/documentation/enlumine/fr/BM/amiens_092-34.htm



blockbook Biblia Pauperum

هروب السيد المسيح لمصر وهروب يعقوب من عيسو وداود من شاول

اكتشفت فى جنوب هولندا وترجع إلى حوالى ١٤٦٠م بمتحف رود ايلاند

Sheet: 27 x 19.7 cm

http://risdmuseum.org/art_design/objects/319_the_flight_into_egypt_with_jacob_fleeing_esau_and_david_fleeing_saul







الهروب إلى مصر

المكتبة البريطانية : المخطوطة المصورة (Yates Thompson 13) **صفحة** (f. 95v)

(Book of Hours, Use of Sarum (The Taymouth Hours)،

الربع الثاني من القرن الرابع عشر – باللغتين اللاتينية والفرنسية

http://www.bl.uk/catalogues/illuminatedmanuscripts/record.asp?MSID=8148










مخطوطات كتب صلوات السواعى فى أوربا فى العصور الوسطى

وعليها ايقونات رحلة العائلة المقدسة.





الكتاب المقدس للفقراء Biblia pauperum
فى مخطوط باللاتينية ٨٧١ بالمكتبة الرسولية بالفاتيكان
Codex Palatinus Latinus 871



الهروب لأرض مصر بالمخطوطة اللاتينية (Speculum humanæ salvationis) :
(مرآة الخلاص البشرى) بمكتبة جامعة دارمشتات بولاية هسن الألمانية
Speculum humanæ salvationis , Chapter XI"
Hessische Landes-und Hochschulbibliothek Darmstadt,
Hs 720, fol. 17 recto.



الملحق الثالث

اهم المعجزات التى حدثت

خلال رحلة العائلة المقدسة لارض مصر

لقد صنع السيد المسيح المعجزات فى أرض مصر قبل أن يصنعها فى وطنه فلسطين، وبخاصة معجزات سقوط الأصنام وتفجر ينابيع المياه العذبة، وا نحناء الأشجار لكى يتمكنوا من الحصول على بعض ثمارها، وانطباع قدم الطفل على صخرة، وانطباع كفه على صخرة، وشفاء المرضي، وطرد الأرواح الشريرة، وقد ورد الكثير منها فى كتب الميامر والكتابات الأبوكريفا، والعديد منها موثق بوجود الأثار نفسها أو المصادر التاريخية، ولكن ربما اختلط ببعضها الآخر تقاليد محلية أو تراث روائي أو أدب شعبي، ومنها :

١. تكرار سقوط التماثيل والأصنام فى المعابد الوثنية ..
٢. انفتاح أقفال ابواب بيت لحم بمجرد لمس الطفل يسوع لها .. (ميمر الأنبا قرياقوس)
٣. تحول عرق الطفل يسوع إلى طيب غالى الثمن ..
٤. تحول بعض الوحوش الضارية إلى حيوانات مستأنسة .. والوئام بين الحيوانات المفترسة والحيوانات المستأنسة (انجيل الطفولة لمتى)
٥. انحناء نخلة للعذراء مريم حتى تستطيع أن تأخذ من ثمارها .. (انجيل الطفولة لمتى).
٦. تقصير مدة السفر من أحد الأماكن إلى مكان آخر .. (انجيل الطفولة لمتى)
٧. ينبوع ماء عذب ينبع من الأرض فى تل بسطة (ميمر الأنبا زخارياس)
٨. شفاء زوجة فلاح مصرى يسمى كلوم أو قلوم استضاف العائلة المقدسة فى بيته .
٩. أنبع الرب يسوع نبع ماء عذب بمنطقة المحمة .. (ميمر الأنبا زخارياس)
١٠. إقامة ابن ارملة من الموت بمدينة بلبيس .. (ميمر الأنبا زخارياس)
١١. مباركة العجين لسيدة احسنت استقبالهم فى سمنود ..
١٢. أنبع الرب يسوع نبع ماء من أحد الأحجار عندما وقف عليه وطبع أثر القدم على الحجر بمدينة سخا .. (ميمر الأنبا زخارياس)
١٣. أنبع الرب يسوع نبع ماء عذب بمنطقة المطرية ..
١٤. بعدما غسلت العذراء ملابس الطفل يسوع وسكبت الماء على الأرض نبت فى تلك البقعة نبات عطرى يسمى البلسم ..



١٥. منطقة لا يختمر فيها العجين بالمطرية لأن أهلها رفضوا اعطاء الخبز للعائلة المقدسة .

١٦. خروج روح نجس من صبى (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .

١٧. شفاء امرأة بها روح نجس (إنجيل الطفولة باللغة العربية).

١٨. البذور تنبت فى الأرض خلال يوم واحد فى العزباوية .

١٩. تحطم الأوثان وهروب الشياطين بمنطقة بابليون (ميمر البابا ثاؤفيلس).

٢٠. التخلص من مؤامرة حاكم بابليون (الفسطاط) (ميمر البابا ثاؤفيلس) .

٢١. صورة المسيح المطبوعة على قطعة قماش من الكتان عندما مسح بها وجهه ويشع منها بريق شديد .. وكانت محفوظة بأحد مزارات مدينة منف (ممفيس).. (بحسب رحالة من القرن الخامس أو السادس الميلادي) .

٢٢. الباب المغلق الذى لا ينفتح بسبب أنه أغلق أمام العائلة المقدسة بمدينة منف (بحسب رحالة من القرن الخامس أو السادس الميلادي) .

٢٣. ارتفاع منسوب المياه ببئر عميقة بمنطقة البهنسا لكى يتمكنوا من الشرب منها ..

٢٤. سقوط الأصنام على وجهها بالبهنسا وهروب كهنة الأصنام .. (ميمر الأنبا قرياقوس) .

٢٥. غرس ثلاثة عصى وتحولها إلى أشجار فى الحال.. فى البهنسا .. (ميمر الأنبا قرياقوس)

٢٦. الطفل يسوع يمد يده ويمنع صخرة من السقوط بجوار جبل الطير وانطبع كفه على الصخرة وسمى بجبل الصخرة وجبل الكف .. (ميمر البابا تيموثاؤس وميمر الأنبا زخارياس) .

٢٧. سجود شجرة للرب يسوع عند مروره بالقرب من جبل الطير تسمى شجرة العابد .

٢٨. الرب يسوع يمد يده فتهدأ الرياح (ميمر البابا تيموثاؤس) .

٢٩. الصخرة تنقل العائلة المقدسة من مكان إلى آخر عن طريق نهر النيل (ميمر البابا تيموثاؤس) .

٣٠. التخلص من السحابة الهوائية والأرواح الشريرة والساحرة الشريرة وابنتها بمنطقة جبل الصخرة (ميمر البابا تيموثاؤس) .

٣١. تحطم وتهشم الأصنام فى الأشمونين .. (ميمر البابا ثاؤفيلس) .



٣٢. تحطم صنم على شكل حصان مصنوع من النحاس فى الأشمونين.. (ميمر البابا ثاؤفيلس وميمر الأنبا زخارياس) .

٣٣. نقل نخلة عالية إلى جبل الزيتون (ميمر الأنبا زخارياس) .

٣٤. انحناء شجرة للطفل يسوع وهروب روح نجس منها بالأشمونين .. (المؤرخ سوزومين).

٣٥. معجزات كثيرة وعجائب شفاء للمرضى بالأشمونين .. (ميمر البابا ثاؤفيلس- ميمر الأنبا زخارياس) .

٣٦. كنيسة فى أحد ضواحى الأشمونين كان بها بصمة مرئية للسيد المسيح.

٣٧. قصة الجمال الخمسة الذين ظلوا متحجرين فى موضعهم بالأشمونين (ميمر البابا ثافيلس النص المخطوط بالعربية والنص السرياني والحبشي) .

٣٨. ايمان حاكم المدينة .. (انجيل الطفولة لمتى) .

٣٩. محاولة قطع شجرة للعائلة المقدسة بالأشمونين وانعكاس الفأس على الحطاب بدلاً من الشجرة .

٤٠. انحناء نخيل وأشجار ديروط أم نخلة ..

٤١. أنبع الرب يسوع نبع ماء بديروط أم نخلة ..

٤٢. أنبع الرب نبع ماء عذب بالقرب من أبو حنس ..

٤٣. شفاء مرضى كثيرين بمنطقة فيليس ..

٤٤. البركة لأرض منطقة مير لتصير أرضاً خصبة ..

٤٥. شفاء العروس الخرساء الصماء .. (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .

٤٦. شفاء امرأة مصابة بالجذام (أو البرص) (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .

٤٧. شفاء ابن الأمير من البرص (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .

٤٨. شفاء رجل من تأثير السحر عليه (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .

٤٩. شفاء رجل تحول إلى حيوان بتأثير السحر (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .

٥٠. تحطم الأصنام وصراخ الشياطين فى القوصية ..

٥١. معجزات شفاء كثيرة بمنطقة قسقام ..



٥٢. عين ماء تحت عمود يتبارك منها المرضى، وسجود العمود للرب يسوع (ميمر البابا تيموثاؤس)

٥٣. انفتاح طاقة فى المغارة بجبل قسقام بنفخة من فم الطفل يسوع .

٥٤. ظهور ملاك الرب ليوسف ليطلب منه العودة للناصرة .

٥٥. تجلى العذراء للبابا ثاؤفيلس الـ ٢٣ وذكرت له تفاصيل الرحلة لأرض مصر.

٥٦. تدشين الرب يسوع لكنيسة العذراء الأثرية بالدير المحرق ..

ومعجزات أخرى .

وللمزيد عن معجزات العائلة المقدسة فى ارض مصر يمكن الرجوع إلى كتاب :

- تأملات فى معجزات الكتاب المقدس : معجزات العهد الجديد، القمص أبسخيرون الأنبا بيشوى، والشماس مجدى نسيم سليم، ط٢ ، ٢٠٠٢م .



الملحق الرابع

رحلة العائلة المقدسة
وتأثيراتها علي تسمية بعض المدن المصرية

لم يستطيع التغـيير اللغوى عبر الاحقاب الزمنية ان يغـير اسماء بعض البلاد والمدن التي ارتبطت بالعائلة المقدسة ومنها :

المحمَة :

كلمة المحمة معناها مكان الاستحمام وسميت كذلك لان الطفل يسـوع انبع بئر ماء عذب هناك وقد احمته والدته العذراء مريم في هذا المكـان ..

سخا :

عرفت سـخا فى العصر القبطى المسـيحى بأسـم بيخا إيسـوس Bikha Isous ومعناه كـعـب يسوع نسبة للحجر الذى طبع عليه قدم الطفل يسوع .

دقادوس :

الاسـم الذي تحمله بلدة دقادوس يرجع لسـبب زيارة العائلة المقدسـة لهـا خلال رحلتها بارض مصر فالاسـم مشـتق من الكـلمة القبطية (تى ثيؤطوكـوس) ومعـناها والدة الاله، والكـلمـة)ثؤتوكـوس) هى تعبير يونانى اصلا، وقد تحـورت الى دوكـودوس أو دقادوس واصبحـت اسمًا لهذا المكـان بمعـني بلدة والدة الالـه، وتقع بلدة دقادوس بجوار مدينة ميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية واصبحت الان قسـم ثالث بندر ميت غمر وتشـتهر هذه البلدة الممتدة على الشاطىء الشرقى لنهر النيل بكـنيستها الأثرية التى تحمل اسم مريم العذراء.

كنيسة المرتوتي (المعادي) :

يذكـر أبو المكـارم في كـتابه عن الكـنائس والأديرة (١٢٠٩ م) بيعة السـيدة الطاهرة مرتمريـم المعروفـة بالمرتوتـي وقد انشـأها الأقباط، وعرفت بهذا الأسـم المرتوتي اشـتقاقًا من الروميـة "متيرتـا" وتعني أم الله الكـلمـة ومقابلها بالعربية والدة الإلـه .. كـما أن كـلمة المعادي مشتقة من كـلمة معدية من عبور النيل من هذه المنطقة ...

منف (ممفيس) (ها كا بتاح)

مـن الأسماء الـتي أطلقت علي مصر وعلـي مدينة منف (ممفيـس) في العصور المصرية القديمـة اسـم "ها كا بتـاح" بتشـكيلات مختلفـة : "ها كـو بتـاح"، "هي كـو بتاح"،



"هيكوبتاح"، "كوبتاح"، ومعناها بيت روح الإله بتاح. وهو في الحضارة الفرعونية إله الحرف والصناعة والفنون. وتطورت هذه الكلمة بمقاطعها الثلاث (ها كا بتاح) في صور متقاربة منها "ها كا بتاه" أو "هي كو بتاه" وامتزجت اليونانية بالهيروغليفية لتصبح "هي جى بتو" أو "جيبتو". ومنها اشتق اسم مصر (ايجيبت) Egypt بالانجليزية واسم القبط (قبطي - أقباط) (Copt) ومرادفاتها باللغات الأوروبية.

البهنسا

مرت العائلة المقدسة علي بقعة تسمي اباي ايسوس (بيت يسوع) شرقي البهنسا ، ومن المرجح أن اسم البهنسا جاء من دمج "اباي ايسوس" ..

دير الجرنوس

"دير الجرنوس" يقول عنه المقريزى فى الخطط جزء ٢ دير ايسوس ومعنى أيسوس "يسوع" ويقال له دير أرجنوس وله عيد فى خامس عشرى بشنس ، وفيه بئر تعرف ببئر إيسوس ..

بئر السحابة

في شرق قرية الشيخ عبادة بالقرب من ملوي بئر تسمي "بئر السحابة"، نسبة إلى أن السيدة مريم البتول التي مرت من هذا المكان، خلال رحلة العائلة المقدسة في طريقها إلى جبل قسقام .. والقديسة العذراء مريم يرمز لها بالسحابة الخفيفة أو السحابة السريعة كما يقول سفر اشعياء «وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. » (إشعياء ١٩: ١)

جبل الصخرة (جبل الطير)

من الاسماء القديمة لمنطقة جبل الطير : جبل الكف حيث يذكر التقليد القبطى ان العائلة المقدسة وهى تعبر النيل بجوار الجبل، كادت صخرة كبيرة من الجبل ان تسقط عليهم فمد الرب يسوع يده ومنع الصخرة من السقوط فثبتت في مكانها، وانطبعت كفه على الصخرة، واطلق علي المنطقة اسم جبل الصخرة أو جبل الكف وفي عهد الامبراطور قسطنطين الكبير (٣٠٦ – ٣٣٧م) قامت والدته الملكة هيلانة (٢٤٤ – ٣٣٠م) ببناء كنيسة هناك سميت كنيسة الكف؛ أو كنيسة الصخرة تكريماً لهذه المعجزة وللصخرة التي طبعت عليها كف السيد المسيح .



الملحق الخامس

رحلة العائلة المقدسة في الموسوعات العالمية









Claremont Colleges Digital Library

(CE:1117b-1118b)

FLIGHT INTO EGYPT. The Infant Jesus, the Blessed Virgin Mary, and Saint Joseph, accompanied by Salome, mother of Zebedee's children, made the journey to Egypt in compliance with a divine message communicated to Joseph in a dream, directing them to leave Bethlehem and seek refuge in Egypt to escape the wrath of Herod the Great (Mt. 2:13). This was also in fulfillment of the Old Testament prophecy, "An oracle concerning Egypt: Behold, the Lord is riding on a swift cloud and comes to Egypt; and the idols of Egypt will tremble at his presence, and the heart of the Egyptians will melt within them" (Is. 19:1).

The incident is glorified in the Coptic Doxology and the DIFNAR hymnal, as well as in the SYNAXARION. The *Difnar*, in particular, cites under 24 Bashans a reference to the swift white cloud descending upon Egypt, symbolizing the Virgin Mary in purity and ethereality: "I praise the Lord, my Savior, and magnify His Virgin Mother, the light cloud came to Egypt, the saintly Virgin Mary, with our Lord Jesus Christ in her arms."

PALLADIUS, Bishop of Helenopolis (c. 365-425), who spent several years with the monks of Egypt, recorded his visit to the region of al-Ashmunayn (Hermopolis Magna), to which Jesus went with Mary and Joseph, that there might be fulfilled the word of Isaiah quoted above. According to Palladius, "We also saw there the house of idols wherein all the idols that were in it fell down upon them, where the Blessed Virgin bathed the Infant Jesus. Accordingly this spot was given the name of al-Mahammah (the bathing-place), now known as Musturud, where a church dedicated to the Virgin Mary was built in 1185.

The group then resumed their journey to BILBEIS, from which they followed a long and circuitous route to avoid their pursuers. Consequently, they took the road to Minyat Jinah (the present Minyat Samannud), to al-Burullus, Sakha, and further west to Wadi al-Natrun. Their next stage took them in a southeasterly direction to Heliopolis, then they settled for a while at the spot now known as al-Matariyyah, where they took shelter under a tree, which is still known by the name of *Shajarat al-'Adhra Maryam* (tree of the Virgin Mary). The next station was at HARIT ZUWAYLAH in the northeast district of Cairo, commemorated by the Copts in the Church of the Blessed Virgin Mary and a convent.

Later the Holy Family proceeded to BABYLON, and at a spot near the present al-Ma'adi, they crossed the Nile and penetrated Upper Egypt via Memphis, Samalut, al-Ashmunayn, as far as Mir and Qusiyyah, at the spot where the monastery of Our Lady known as DAYR AL-MUHARRAQ now stands.

It is believed that the group later returned to Palestine following the same route that they had taken in the outbound journey. The Coptic Synaxarion states that on their return they lodged in Old Cairo in a cave beneath the spot where the Church of Abu Sarjah now stands (see BABYLON).

followed by the group. The Coptic Synaxarion also records the itinerary, and many homilies refer to names of places visited by the holy family in the Delta and in Upper Egypt. It is now accepted that the group crossed the Sinai Peninsula by the northern caravan route alongside the Mediterranean littoral from Gaza to Raphia (modern Rafah) and came to the present al-'Arish. Their last station in Sinai was Pelusium (modern al-FARAMA, regarded as the eastern key city to Egypt). Having crossed the Isthmus of Suez south of Lake Manzalah, they came to the city of Bubastis near Zaqazq. It is believed that at this spot a spring of water was made to flow for

The duration of the Holy Family's stay in Egypt is difficult to determine with precision; historians waver between one and four years. Whatever the case may be, another divine message was communicated to Joseph in a dream: "Rise, take the child and his mother, and go to the land of Israel, for those who sought the child's life are dead" (Mt. 2:20). This message, like the earlier one, was also in fulfillment of an Old Testament prophecy, "Out of Egypt I called my son" (Hos. 11:1).

BIBLIOGRAPHY

Atiya, A. S. *A History of Eastern Christianity*. London, 1968.

Budge, E. A. W. *Legends of Our Lady Mary the Perpetual Virgin and Her Mother Hanna*. London, 1922.

Meinardus, O. E. A. *In the Steps of the Holy Family from Bethlehem to Upper Egypt*. Cairo, 1963.

BISHOP GREGORIOS

رحلة العائلة المقدسة – دائرة المعـارف القبطية (١٩٩١م)
وعلي موقع المكتبة الإلكترونية لجامعة كليرمـونت الأمريكية



رحلة العائلة المقدسة
في موسوعة الأماكن المقدسة (٢٠١١م)

FLIGHT INTO EGYPT, EGYPT



The story of the flight into Egypt is told in the Christian Scriptures at *Matthew* 2:13–15, where Joseph, warned in a dream, took the child Jesus and his mother into Egypt to escape the murderous fury of Herod. From this simple account, the Coptic Orthodox Church has developed legends of the many places the family stayed on their journey and miraculous events during their time in Egypt. The Matthew passage says that "this was to fulfill what the Lord has spoken by the Prophet: 'Out of Egypt I have called my son'" (*Hosea* 11:1). In this and other scripture passages the Copts found authority for the Holy Family's sojourn in Egypt. The sites associated with this are still visited by Coptic pilgrims, and it forms a sort of pilgrimage route.

The most important place associated with the legends of the Holy Family is the Church of the Virgin Mary at *al-Muharraq Monastery*, where the Family stayed for six months. The altar stone is considered the bed upon which the child was laid, fulfilling the prophecy of *Isaiah* 19:19, "there will be altar of the Lord in the midst of the land of Egypt." Tradition says that while they were here, Joseph received the
while they were here, Joseph received the
dream that told him that it was safe to return to Israel (*Matthew* 2:20–21).

Further reinforcing the legends, Coptic Pope Theophilus at the end of the fourth century claimed to have had the Holy Family's path revealed to him in a vision, and that account is the basis of the pilgrim route up to the present.

After negotiating the Sinai Desert at great peril, the Holy Family crossed the Suez to Zagazig. There we hear of Jesus' first miracle, causing a spring to come up from the ground and the idols to be smashed. They then went toward Cairo, and nearby there is a site where the Virgin supposedly bathed the child. These stories multiply, and it is interesting that many are associated with wells and springs that Jesus caused the gush forth. Water in a desert area is, of course, a sign of new life.

The Holy Family trod to the edge of the great desert of Wadi el-Natroun, where Jesus prophesied that many ascetics would be raised up there. They returned to the area around Cairo and then into the city itself. Here we find the most accessible and popular sites of the Flight: five churches in central Cairo and many nearby. From Cairo they went south along the Nile to Minya. Here they hid in a cave when they were pursued by soldiers, and a monastery now stands over it.

All of these places are marked by churches or monasteries. They receive a constant flow of pilgrims, and on June 1, larger numbers come to celebrate the feast of the arrival of the Holy Family. The largest pilgrimage, however, is to Dirunka, a fortified convent five miles from Assiut, in the heartland of Coptic Christianity. Here again a cave was supposed to have sheltered the Holy Family. Each August 15 to 30, a million Copts converge
August 15 to 30, a million Copts converge
on the area for the Moulid of the Virgin, her dormition and rising up to heaven.

See also: Coptic Cairo, Scete

REFERENCE

Gawdat Gabra, *The Churches of Egypt: From the Journey of the Holy Family to the Present Day*. Cairo, American University of Cairo, 2007.



مسار رحلة العائلة المقدسة في الموسوعة الإلكترونية (Wiki voyage) (ويكي رحلات) (٢٠٠٦م) بسبعة عشر لغة حتي ٢٠١٧م







Nicht angemeldet Diskus

Seite Diskussion Lesen Bearbeiten Versionsgeschi

Flucht der heiligen Familie nach Ägypten

Reisethemen > Reiserouten > Reiserouten in Afrika > Flucht der heiligen Familie nach Ägypten

Das Neue Testament (Mt 2,1–12 EU) berichtet, dass sich zur Zeit Herodes des Großen Sterndeuter aus Bethlehem nach dem neugeborenen König der Juden, Jesus von Nazareth, erkundigten, um ihm zu huldigen. Herodes erschrak und trachtete Jesus nach dem Leben. Auf Anraten eines Engels des Herrn verließen Maria mit ihrem Kinde und Josef der Zimmermann Judäa mit dem Ziel Ägypten und sollten erst nach dem Tode des Herodes nach Nazareth zurückkehren (Mt 2,13–15, 19–23 19-23 EU).

Der Aufenthalt der heiligen Familie in Ägypten spielt im religiösen Leben der Kopten, den orthodoxen Christen Ägyptens, eine bedeutende Rolle, und sie begreifen dies als ihr historisches Erbe. Viele von ihnen begeben sich alljährlich zu großen Festen, den *Mulids* (arabisch: مولد, *Maulid/Mūlid*, „Geburtsfest"), zu Ehren der hl. Jungfrau an die Etappen der Flucht der heiligen Familie, auch um ihre neugeborenen Kinder taufen zu lassen. Und auch Muslime begegnen diesem Andenken mit großem Respekt.

Da die Bibel kein historisches Werk ist und der Grund der Flucht (der Kindermord von Betlehem) von zweifelhafter Historizität ist, ist es schwierig auszumachen, ob die Flucht nach Ägypten wirklich wie in der Bibel dargestellt bzw. überhaupt stattgefunden hat.

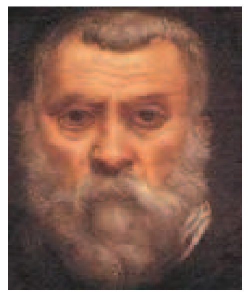






المؤرخ الأمريكي ويل ديورانت













(شكل ١٩١) لوحة رحلة العائلة المقدسة

التي رسمها الفنان الايطالي تنتورتو Tintoretto (١٥١٨ - ١٥٩٤م) (من فناني عصر النهضة)
لكنيسة مادونا دل أورتو Madonna dell'Orto
وحازت اعجاب المؤرخ الأمريكي ويل ديورانت (١٨٨٥ - ١٩٨١م)
وأشاد بها في كتابه "قصة الحضارة" The Story of Civiliz tion (المجلد ٢١) ..



الملحق السادس

رحلة العائلة المقدسة فى التراث والثقافة العربية

وردت بعض الأماكن والأحداث وبعض التفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر فى بعض مصادر التراث والثقافة العربية والإسلامية، ومنها :

من كتب التراث العربي والإسلامي :

١. قصص الأنبياء، وهب ابن منبه (٦٥٥ – ٧٣٧م) .

٢. قصص الأنبياء ، لمحمد بن عبد الله الكسائى (٧٣٧ – ٨٠٥م) .

٣. كتاب "تاريخ الطبري"، أو "تاريخ الرسل والملوك"، أو "تاريخ الأمم والملوك" **للإمام** أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (٨٣٨ – ٩٢٣م) .

٤. كتاب "فتوح الشام"، لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٧٤٧ – ٨٢٣م)، (المجلد الثاني) ..

٥. كتاب "فتوح البهنسا الغراء" المنسوب إلى : محمد بن محمد المعز وكذلك إلي الواقدي وأيضًا إلي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري

٦. فضائل مصر المحروس، لأبو عمرو الكندي المصري (٨٩٧ – ٩٦١م)

٧. قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس لأبى إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابورى المعروف بالثعلبى (ت ١٠٣٥م) .

٨. كتاب الإشارات إلى معرفة الزيارات، لأبو الحسن الهروي (ت ١٢١٥ م)

٩. الكامل في التاريخ ، لعز الدين ابن الأثير الجزري (١١٦٠ – ١٢٣٣م) ، (المجلد الأول) ..

١٠. معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (١١٧٩ – ١٢٢٩م) (المجلد الخامس) ...

١١. كتاب الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (١١٧٩ – ١٢٢٩م) .

١٢. الجامع لأحكام القرآن، الإمام الحافظ شمس الدين القرطبى (١٢١٤ – ١٢٧٣م) (المجلد ١١) .

١٣. كتاب: تاريخ ابن الوردي، لأبي حفص زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (١٢٩٢ـ ١٣٤٩م) (المجلد الأول)

١٤. قصص الأنبياء، للإمام الحافظ ابو الفدا ابن كثير الدمشقي (١٣٠٠ – ١٣٧٣م) .



١٥. تاريخ ابن خلدون، كتاب ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمن ابن خلدون الحضرمي الإشبيلي (١٣٣٢ - ١٤٠٦م) (المجلد الثاني)

١٦. المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار المعروف باسم خطط المقريزي أو الخطط المقريزية، لتقى الدين المقريزى (١٣٦٤ - ١٤٤٢م).

١٧. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي (١٤٤٥ - ١٥٠٥م) (المجلد الثاني)

من الكتب الحديثة :

١٨. رحلة العائلة المقدسة فى مصر، د. ياسر مصطفى زكي، دار الفاروق للإستثمارات الثقافية، ط ١ (٢٠٠٩م) (والكتاب حاصل على موافقة مجمع البحوث الإسلامية بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠٠٨م).

١٩. طرق مصر المقدسة، حسن الرزاز، ١٩٩٧م، (طريق قدوم العائلة المقدسة إلى مصر)، صفحات من ٣٩ - ٦٨.

٢٠. خطوات العائلة المقدسة فى مصر، فتحى فوزى عبد المعطى، ١٩٩٩م

٢١. المسيح فى مصر، نعم الباز، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٧م




فتوح البهنسا الغراء وما وقع فيها من عجائب الأخبار وغرائب الآثار على أيدي الصحابة والشهداء وأكابر السادة من ذوي الآراء رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفع ببركاتهم سائر المسلمين آمين

﴿ الطبعة الأولى ﴾

﴿ بالمطبعة العثمانية ١٣٠١ ﴾

﴿ هجرية ﴾

﴿ بشارع الحلوجي ﴾

﴿ ذكر نزول سيدنا عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بمدينة البهنسا وخروجه من مصر وإقامته ﴾

كتاب فتوح البهنسا الغراء وبه تفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة لمصر.







بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج رقم ١٧

الأزهر مجمع البحوث الإسلامية الإدارة العامة البحوث والتأليف والترجمة	AL-AZHAR ISLAMIC RESEARCH ACADEMY GENERAL DEPARTMENT For Research, Writing & Translation

السيد / ياسر مصطفى زكي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب : رحلة العائلة المقدسة في مصر تأليف : سيادتكم ٧٨ صفحة

نفيد بأن الكتاب المذكور ليس فيه ما يتعارض مع العقيدة الإسلامية ولا مانع من طبعه على نفقتكم الخاصة .

مع التأكيد على ضرورة العناية التامة بكتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة . أي زيادة أو نقصان يعتبر لتقرير لاغيا

والله الموفق ،،،

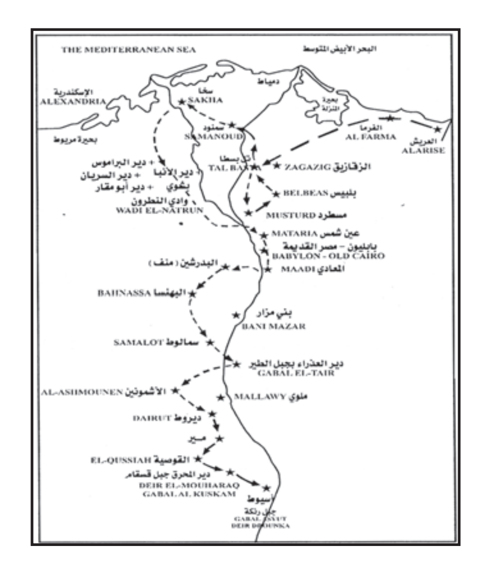
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مدير عام
إدارة البحوث والتأليف والترجمة

تحريرا في / / ١٤ هـ
الموافق / / ١٩ م

الأمين المساعد للثقافة

يعتمد الأمين العام





رحلة العائلة المقدسة في مصر

الفصل الأول: قبل الرحلة

أولا: السيدة مريم (رحلة حياة).

ثانيًا: السيدة مريم والمسيح في القرآن.

ثالثًا: وصية الرسول ﷺ بأقباط مصر.

الفصل الثاني: الرحلة المقدسة في مصر

(صورة مجملة قبل تفاصيل الرحلة)

أولاً: الرحلة في شمالي مصر

العريش الفرما تل بسطة مسطرد بلبيس منية سمنود وسمنود سخا وادي النطرون

ثانيًا: الرحلة في منطقة القاهرة

المطرية بابليون [مصر القديمة] منف المعادي

ثالثًا: الرحلة في صعيد مصر

البهنسا (بني مزار) جبل الطير (سمالوط) الأشمونين (ملوى) فيليس (ديروط الشريف) قسقام (القوصية) مير (القوصية) جبل قسقام (الدير المحرق) جبل درنكة

رابعًا: الرحلة في الدير المحرق

(الرحلة في الدير)

نشأة الدير ووصفه قسقام مير جبل قسقام (الدير المحرق)

الفصل الثالث: ماذا بعد الرحلة؟
الحب .. والإخاء..

كتاب رحلة العائلة المقدسة فى مصر، للدكتور ياسر مصطفى زكي

وبه تفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة لمصر

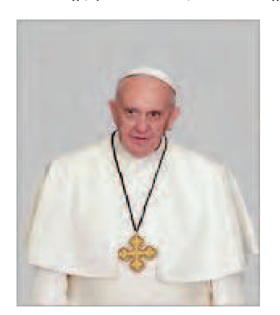
(بموافقة مجمع البحوث الإسلامية بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠٠٨م).

الناشر دار الفاروق للأستثمارات الثقافية، ط ١ (٢٠٠٩م)



الملحق السابع

من كلمات البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية
عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر
اثناء زيارته لمصر ٢٨ و٢٩ أبريل ٢٠١٧



البابا فرنسيس وهو يرتدي الصليب القبطي
اثناء زيارته للمقر البابوي بالعباسية – القاهرة يوم ٢٨ أبريل ٢٠١٧م

- إني لسعيد حقا أن آتي (إلي مصر) كصديق، وكمرسل سلام، وكحاج إلى الأرض التي قدمت، منذ أكثر من ألفي عام، ملجأ وضيافة للعائلة المقدسة، عند هربها من تهديدات الملك هيرودس (متى ٢: ١ - ١٦). يشرفني أن أزور الأرض التي زارتها العائلة المقدسة.

(من رسالة مسجلة بالفيديو للشعب المصري يوم الثلاثاء ٢٥ أبريل ٢٠١٧م)

- العائلة المقدسة (يسوع المسيح ومريم العذراء ويوسف النجار) وجدت على أرض مصر ملجأ وضيافة .. وهذه الضيافة التي قدمت بكرم منذ أكثر من ألفي عام مضت، تبقى في ذاكرة البشرية بأسرها، وهي مصدر للعديد من البركات الممتدة حتى اليوم ..

(من كلمته خلال اللقاء بفندق الماسة بالقاهرة بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧م)

- جئت كزائر لهذه الأرض، حيث الربّ نفسه أحبّ المجيء: هنا نزل، ببهاءٍ، على جبل سيناء (خر ٢٤، ١٦). وهنا، طفلا، وبكل تواضع، وجد ملجأ (متى ٢، ١٤) ..

(من كلمته خلال اللقاء مع قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي للأقباط الأرثوذكس بالعباسية – القاهرة يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧م)

- لتنِر السيدة العذراء والعائلة المقدّسة، التي عاشت في هذه الأرض المباركة، قلوبنا، وليباركوكم ويباركوا مصر الحبيبة التي قبلت، منذ فجر المسيحيّة، تبشير الإنجيلي مرقس، وقدّمت على مدى تاريخها العديدَ من الشهداء، وحشدًا غفيرًا من القدّيسين والقدّيسات ...

(من عظة القداس الإلهي بإستاد الدفاع الجوي بالقاهرة يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧م)



الملحق الثامن

بعض الرحالة الأجانب الذين زاروا بعض الأماكن
فى مسار رحلة العائلة المقدسة وكتبوا عنها

١. رحالة اسمه أنتونين Antonini زار منف فى القرن السادس الميلادى، وتحدث عن باب المعبد الذى أغلق فى وجه العائلة المقدسة ولا ينفتح أبداً - وعن قطعة كتان فى مزار فى منف مسح بها السيد المسيح وجهه وطبع عليها وجه الطفل يسوع وكانت تشع نوراً ساطعاً.

٢. الرحالة الإيطالى بطرس الشماس (Pierre le Diacre) Peter the Deacon (حوالى ١١٠٧ - ١١٥٩م) كان أمين مكتبة دير مونتي كاسينو ..

٣. الأسقف الفرنسي جاك دى فيتري Jacques de vitry (١١٦٠ - ١٢٤٠م) له رحلة لزيارة مصر والأراضي المقدسة بفلسطين سنة ١٢٢٠م.

٤. وليم الصوري (جالوم) Guillaume de Tyr (١١٣٠ - ١١٨٤م) رئيس أساقفة صور.

٥. رحلة الألماني بروكارد الدومينيكاني Burchard of Mount Sion سنة ١٢٨٣م ونشرت تفاصيل رحلته بعنوان "وصف الأراضي المقدسة" فى فرانكفورت ١٥٨٤م

٦. رحلة مارين سانوت Marin Sanut ضمن الذين جاءوا من فينيسيا سنة ١٣٢١م.

٧. رحلة رودلف سوشن Rudolph de Suchen سنة ١٣٣٩م

٨. رحلة الإيطالي ليوناردو فريسكوبالدي Leonard Frescobaldi ١٣٨٤م وزاروا آثار العائلة المقدسة بالمطرية ومصر القديمة ..

٩. الرحالة البريطاني البارون انجيلور Baron D'Anglure (القرن ١٤) رحلته لمصر وأورشليم (١٣٩٥ - ١٣٩٦م)

١٠. الرحالة الإيطالى سيمون سيجولى Simone Sigoli ورحلته لمصر ١٣٨٤ - ١٣٨٥م

١١. ايمانويل بيلوتى Emmanuel Piloti (القرن ١٥) من مواطنى جزيرة كريت ورحلته لمصر والأراضى المقدسة حوالى ١٤٢٠ - ١٤٤٠م

١٢. الرحالة الأسبانى بيدرو طافور Pedro Tafur (١٤١٠ - ١٤٨٤م)

١٣. الرحالة البلجيكي جوز فان جيستل Joos Von Ghistele (حوالى ١٤٤٦ - ١٥٢٥م) قضى فى رحلاته أربعة سنوات فى الشرق الأوسط وجنوب أوروبا (١٤٨١ - ١٤٨٥م)



١٤. الرحالة الألماني برنارد بريدينباك Bernhard von Breidenbach (١٤٤٠ – ١٤٩٧م) له رحلة لزيارة مصر والأراضي المقدسة سنة ١٤٨١م

١٥. الراهب الدومينكاني فيلكس فبرى Felix Faberi (١٤٤١ – ١٥٠٢م) ورحلته للأراضى المقدسة ومصر حوالى (١٤٨٠ – ١٤٨٣م) وقضى عشرة أسابيع فى مصر بين شهرى سبتمبر وأكتوبر ١٤٨٣م ..

١٦. الرحالة الروسى بارسونوفي Varsanufij (Barsanuphe) وزيارته لمصر (١٤٦١ – ١٤٦٢م)

١٧. الرحالة الألماني ارنولد فون هارف Arnold Von Harff (١٤٧١ – ١٥٠٥م) زار مصر في العصر المملوكي سنة ١٤٩٦م

١٨. الرحالة الإيطالى أكويلانت روكيتا Aquilante Rocchetta (القرن ١٦) وزيارته لمصر سنة ١٥٩٩م.

١٩. دومينكو ترافيزان Domenico Trevisan (ق ١٦) وزيارته لمصر سنة ١٥١٢م

٢٠. جون ثينو John Thenaud (ق ١٦) وزيارته لمصر سنة ١٥١٢م

٢١. الرحالة الروسي فاسيلى بوزنياكوف Vasily Posniakoff (سنة ١٥٥٨م)

٢٢. الرحالة الروسي تريفون كوربينكوف (سنة ١٥٨٢م)

٢٣. الرحالة الروسي فاسيلى ياكوفيلفيتش جاجارا Vassili Iakovlevitch Garara رحلته للشرق الأوسط وتتضمن مصر من ١٦٣٤ إلى ١٦٣٧م وله كتاب "الحياة والحج إلى القدس ومصر"، صدر في سانت بطرسبرغ ١٨٩١.

٢٤. الرحالة الروسي أرسيني سوخانوفا Arseniia Sukhanova خلال الفترة ١٦٤٩ – ١٦٥٣م.

٢٥. الأب أنطونيوس جوناليس Pere Antonius Gonzales ورحلته لمصر ١٦٦٥ – ١٦٦٦م

٢٦. الراهب الدومينيكاني الأب جوهان فانسليب Johann Michael Vansleb (١٥٧٩ – ١٦٣٥م) والذى زار مصر مرتين ..

٢٧. الرحالة الروسي مكاري وسيليفيورت (سنة ١٧٠٥م)

٢٨. الرحالة الروسي أندري ايجناتيف (سنة ١٧٠٧م)

٢٩. الرحالة الروسي ايبولت فيشينسكي Vechenski (١٧٠٧ – ١٧٠٩م)



٣٠. الرحالـة الروسـي فاسـيلي جريجورفيتـش بارسـكي Vassily Grigorovitch Barsky (١٧٢٧ - ١٧٣٠م)

٣١. الرحالـة الدانماركي فريدريك لويس نوردن Frederic Louis Norden (١٧٠٨ - ١٧٤٢م) قـام بزيـارة مصر وتجول فى انحائها بمركب شـراعى فى النيل .. وذهب به إلى صعـيد مصر ١٧٣٧ - ١٧٣٨م

٣٢. الرحالـة الإنجليـزى الأسـقف ريتشـارد بوكـوك Richard Pococke (١٧٠٤ - ١٧٦٥م) وفى الفترة (١٧٣٧ - ١٧٤٢م) زار مصر وبلاد الشـرق الأدنى ونشر كتاباً عن هذه الرحلة ١٧٦٣م .

٣٣. الأب كلـود سـيكار اليسـوعى Claude Sicard (١٦٧٧ - ١٧٢٦م) وقد زار مصر خلال الفترة ١٧٠٨ - ١٧١٢م

٣٤. الرحالة الروسي ايجناتي دينشين (١٧٦٩ / ١٧٧٠م)

٣٥. الرحالة الروسي كيربرونيكوف (سنة ١٨٢٠م)

٣٦. الرحالـة الفرنسـي اكزافيـه مارميـه Xavier Marmier (١٨٠٨ - ١٨٩٢م) وضع مؤلفاً عن رحلاته لمصر وأوروبا يصف فيه بلاد مصر السفلى ..

٣٧. الأب ميشـيل جوليـان اليسـوعى Michel Jullien (١٨٢٧ ـ ١٩١١م) ولـه زيـارات ودراسات عن رحلة العـائلة المقدسة لمصر صدرت سنة ١٨٨٩م

٣٨. الجغرافى والمؤرخ الفرنسـى إميل إميللينو Amélineau Émile (١٨٥٠ - ١٩١٥م)، تخصـص في الجغرافيا القديمة لمصر وتاريخها، خاصةً في العـصر القبطي، وكـان عضواً بالبعـثة الأثرية الفرنسية بالقاهرة خلال الفترة ١٨٨٣ - ١٨٨٥م .

٣٩. الإنجليـزي إيفلين هوايـت Hugh Gerad Evelyn White (١٨٨٤ - ١٩٢٤م) وقـد قضى سنوات طويلة فى مصر، وله مؤلفات عن تاريخ أديرة وادي النطرون ..

٤٠. الألمانـي اوتو ميـناردس Otto Friedrich August Meinardus (١٩٢٥ - ٢٠٠٥م) صاحب المؤلفات العديدة عن رحلة العائلة المقدسة والكـنيسة القبطية .

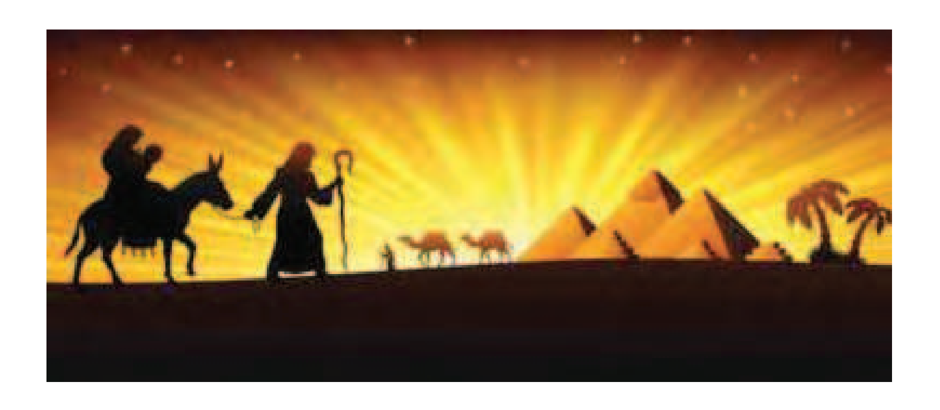
٤١. الأب موريـس مارتين اليسـوعى Maurice Martin كـان من الآباء اليسـوعـيين المستقرين فى مصر وله دراسات عن متابعة مسار العائلة المقدسة فى مصر الوسطى وتوفى ٢٠٠٤م



للمزيد عن زيارات الرحالة الأجانب لبعض المواقع المرتبطة بمسار رحلة العائلة المقدسة وكتاباتهم عنها يمكن الرجوع إلى :

- Lucette Valensi، La Fuite en Egypte : Histoires d'Orient & d'Occident Paris, Le Seuil –2002 .

- لوسيت فالنسى، الهروب إلى مصر : رحلة العائلة المقدسة، ترجمة هدى خزام، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، ٢٠٠٧م ، ف ٤ ، ص ١٠١ – ١٢٤
- د. إلهام محمد على ذهنى، مصر فى كتابات الرحالة الفرنسيين فى القرنين السادس عشر والسابع عشر، ١٩٩١م .
- د. إلهام محمد على ذهنى، مصر فى كتابات الرحالة الفرنسيين فى القرن التاسع عشر، ١٩٩٥م
- د. إلهام محمد على ذهنى، مصر فى كتابات الرحالة البريطانيين فى القرن التاسع عشر، ٢٠٠٣م .
- فلاديمير بلياكوف، مصر فى عيون روسية (منذ القرن ١٥ إلى القرن ١٨م)، ترجمة د. محمد رياض، دار نشر انباء روسيا، ٢٠١٥م
- القس يوسف تادرس الحومى، تاريخ شجرة مريم وكنيستها، ٢٠٠٠م، ف ٣ ، ص ٣٣ – ٥٢
- ابراهيم صبري معوض وآخرون، وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ، ٢٠٠٠م .





بطرس الشماس

وليم الصوري

ارنولد فون هارف

أكويلانت روكيتا

فاسيلي جريجوفيتش بارسكي

فريدريك لويس نوردون

ريتشارد بوكوك

اكزافيه مارميه

إميل اميللينو

(شكل ١٩٢) بعض الرحالة الأجانب الذين زاروا بعض الأماكن فى مسار رحلة العائلة المقدسة وكتبوا عنها



الملحق التاسع

الاثيوبيون وجبل قسقام

يقدس الأثيوبيون الأماكن التي عاش فيها السيد المسيح له المجد، ولدير المحرق (قسقام) شأن عظيم بالنسبة لهم، وهم يقدسون الدير و يحترمونه حتى أن ترابه يعتبرونه بركة لأن السيد المسيح له المجد قد داسه بأقدامه المقدسة وهو طفل. فيرى الأثيوبيون أن لدير المحرق وكنيسته الأثرية التي دشنها السيد المسيح بنفسه، نفس القدسية التي للأراضى المقدسة في فلسطين. ولذلك فالقادمون منهم لزيارة الأراضى المقدسة لا بد أن يأتوا أولًا إلى دير المحرق لينالوا بركة الرب وبركة الكنيسة وبركة العذراء مريم وبركة جبل قسقام الذي أصبح أورشليم الثانية أو جبل الزيتون الثاني. من هنا نشأت علاقة الأثيوبيين بدير المحرق، دير جبل قسقام، وكنيسة قسقام، وهم يعتبرونه المحطة الأولى لزيارتهم للقدس، وزيارته تعد عندهم متممة لواجبات زيارة الأراضى المقدسة. وتمتلئ مخطوطاتهم المحفوظة في أديرتهم بالمعجزات العديدة التي صنعتها السيدة العذراء في دير قسقام. ويقول الأحباش إن الملكة منتواب Mentwab إمبراطورة اثيوبيا زارت دير قسقام في القرن ١٨ الميلادي ونقلت ترابًا منه مزجته في مواد بناء كنيسة عظيمة بإقليم جوندار في الحبشة - باسم كنيسة جبل قسقام. وقد قام ابنها الإمبراطور إياسو الثاني IYASU II بإكمال بناء هذه الكنيسة في سنة ١٧٣٨ م. بعدما بلغ سن الرشد وتنازلت له عن المُلك الذي ورثته عن زوجها - ووضعوا جزءًا من تراب دير المحرق تحت مذبح الكنيسة.

ومن ذلك الوقت رتبت الكنيسة الأثيوبية بأمر الملكة منتواب الصوم المعروف عند الأثيوبيين بصوم قسقام ومدته أربعون يومًا (يبدأ من ٢٦ توت [٦/٧ أكتوبر] وينتهي في ٥ /٦ هاتور [١٥/١٦ نوفمبر] ليلة عيد تدشين وتكريس كنيسة السيدة العذراء بدير المحرق). ومازال الأحباش يصومون هذا الصوم حتى الوقت الحاضر.











(شكل ١٩٣) أيقونات رحلة العائلة المقدسة في الفن الأثيوبي
ولوحة كنيسة قسقام بأثيوبيا



الملحق العاشر

رحلة العائلة المقدسة في تراث وثقافات الشعوب والدول

الدولة	علماء وباحثين في مجال رحلة العائلة المقدسة	رحلة وزوار لمواقع الرحلة	لوحات فنية عن الرحلة بالمتاحف العالمية	فنانين رسموا لوحات عن الرحلة	مخطوطات عن الرحلة
ايطاليا	مايكل أنجلو جويدي	بطرس الشماس فريسكوبالدي سيمون سيجولي اكويلانت روكيتا	متحف سان ماركو فلورنسا متحف أوفيزي للفنون فلورنسا متحف دوريا بامفيليا بروما كاتدرائية ساليرنو (نحت)	لورنزو موناكو فرا بارتولوميو كارافاجيو ستيفانو ديلا بيلا جيوفاني تيبولو وكثير غيرهم	فاتيكان فلورنسا
فرنسا	آن بدور لوسيت فالنسي اميل اميلينو أشرف وبرناديت صادق لوموند كويت رسالة دكتوراه بجامعة ستراسبورج	جاك دي فيتري اكزافيه مارميه	متحف الفنون بمدينة تور بازيليكا سان أندوك (نحت)	نيكولا بوسان فرانسو بوشير جوستاف دوريه جان فراجونارد كلود لورين	باريس
ألمانيا	أوتو ميناردس رسالة دكتوراة بجامعة توبنجن	بروكارد برنارد بريدينباك ارنولد فون هارف فانسليب	متحف الفنون ألت بيناكوثيك متحف كاسل متحف هامبورج	فيليب رونجيه جوليو كارولسفيلد	
هولندا	يعقوب موزر			يواكيم باتنير جان دى بيير ويتوس بولسويرث رامبرانت	
روسيا		بارسونوفي بوزنياكوف كوربينكوف فاسيلي جاجارا ارسيني سوخانوفا	متحف الارميتاج بسان بطرسبورج	نيقولا كوشليف نتاليا جونشاروفا	
أمريكا	بول بيري ستيفن ديفيس رسالة دكتوراة بجامعة فلوريدا – اتلانتك الجامعة الامريكية بمصر		مخطوطات مصورة بمتحف رود ايلاند	كتاب أفكار خلابة حول الرحلة إلى مصر أصدره متحف المتروبوليتان وأعمال فنية لفنانين منهم أنا حياة هنتنجتون	
بريطانيا	واليس بودج	البارون انجليور ريتشارد بوكوك	مخطوطات مصورة بالمكتبة الوطنية	والتر رينشي	لندن برمنجهام
أسبانيا		بيدرو طافور	دير سان بدرو – أراجون (نحت)	بارتولومي موريللو	
رومانيا	آلآن سوشيه				
كوريا الجنوبية	الباحثة أون كيونج كيم (رسالة دكتوراه)				

جدول (١٢) رحلة العائلة المقدسة في تراث وثقافات الشعوب والدول



الملحق الحادي عشر

رحلة العائلة المقدسة

مقالات من أرشيف الصحافة المصرية

الأهـــرام :

- ٦ فبراير ١٩٩٧م ، سعيد شلش : رحلة العائله المقدسة علـى خريطه السياحة فى مصر .
- ٢٥ يناير ١٩٩٩م ، أحمد الطبراني : ١٢ مليون سائح فى طريق العائلة المقدسة .
- ١٠ سبتمبر ١٩٩٩م ، أحمد الطبراني : آثار سيناء علي طريق العائلة المقدسة .
- ٢٢ ديسمبر ١٩٩٩م ، رشا أبو المجد : فيلم أمريكي وثائقي عن مسار العائلة المقدسة .
- ١٤ أبريل ٢٠٠٠م، رشا أبو المجد : احتفالية اوبرالية فى ذكرى دخول العائلة المقدسة مصر.
- ٢٦ مايو ٢٠٠٠م معرض لمسار العائلة المقدسة ..
- ١ يونيو ٢٠٠٠م : لويز لبيب شحاته: تذكار دخول العائلة المقدسة أرض مصر .
- ١ يونيو ٢٠٠٠م، أديب نجيب سلامة : مصر تحتفل بزيارة العائلة المقدسة .
- ٣ يونيو ٢٠٠٠م ، سحر زهران : رحلة العائلة المقدسة على الشاشة المائية .
- ١٩ أغسطس ٢٠٠١م ، أحمد الطبراني وأحمد سليم : لوضعها على الخريطة السياحية .. احياء طريق العائلة المقدسة بشمال سيناء ..
- ٣٠ مايو ٢٠١٠م، سعاد طنطاوي ، ذكري وصول العائلة المقدسة إلى مصر ..
- ٣ يونيو ٢٠١٠م، شادية يوسف : ذكري وصول العائلة المقدسة على ضفاف النيل ..
- ٢٧ مايو ٢٠١٢م ، علي سالم إبراهيم : ٢٥ فناناً تشكيلياً يرصدون رحلة العائلة المقدسة إلى مصر .. بمعرض في بقاعة بيكاسو بالزمالك ..
- ٤ يناير ٢٠١٣م ، رجاء ليلة : أم الدنيا تحتضن تراث رحلة العائلة المقدسة ..
- ٢٢ أكتوبر ٢٠١٤م ، مصطفى النجار : حلم الصين وألمانيا.. ومسار العائلة المقدسة .



الأخبار :

- ١٣ مايو ١٩٩٩م، سامى كامل: تخطيط شامل للمناطق الأثرية التى شملتها زيارة العائلة المقدسة بالمنيا .
- ١٢ يناير ٢٠٠٠م ، مها عبد الفتاح : الهروب إلى مصر .. رحلة العائلة المقدسة .
- ١٢ مايو ٢٠٠٠م ، جمال الغيطاني : رؤية مصرية .. رحلة العائلة المقدسة .

الجمهورية :

- ٢٤ يوليو ١٩٩٧م ، سهير عبد الستار : اخيراً مصر تدعو العالم إلى رحلة العائلة المقدسة .
- ٨ يونيو ١٩٩٢م، الأنبا غريغوريوس : رحلة العائلة المقدسة من الفسطاط إلى أسيوط .
- ٩ مايو ٢٠٠٠م، سهير عبد الستار: في ذكرى دخول العائلة المقدسة رسالة تسامح مصرية للعالم .

وطني:

- ٢٩ مارس ١٩٨٧م، بنيامين باسيلي، رحلات سياحية لزيارة الأماكن التى زارتها العائلة المقدسة منذ خروجها من فلسطين وحتى عودتها إليها ..
- ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م، مسعد صادق : ستظل المواضع التى حلت بها العائلة المقدسة بمصر علامة على الطريق وشاهداً على مكانة بلادنا وعراقة ايماننا .. بعثة من التلفزيون الياباني تسجل مسيرة العائلة المقدسة إلى مصر ..
- ١٧ يونيو ١٩٩٠م ، الأنبا غريغوريوس : المسيح والعذراء مريم فى مسطرد ..
- ٢٦ يونيو ١٩٩٤م ، الأنبا غريغوريوس : المسيح فى مسطرد .
- ١٨ يونيو ١٩٩٥م ، الأنبا غريغوريوس : المسيح والعذراء مريم فى مسطرد .
- ١ يونيو ١٩٩٧م ، الأنبا غريغوريوس : رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر .
- ٨ يونيو ١٩٩٧م، البابا شنوده الثالث : دروس روحية من مجئ العائلة المقدسة إلى مصر.
- ١٤ يونيو ١٩٩٨م، سليمان نسيم: وثيقة تاريخية مهمة عن مدة بقاء العائلة المقدسة فى مصر .
- ٩ أغسطس ١٩٩٨م، مسعد صادق : تتجه الأنظار إلى مصر التى انتهت إليها مسيرة العائلة المقدسة ..
- ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م، مسعد صادق، هنا جاءت العائلة المقدسة ... الكشف عن موقع جديد حلت به فى دير أبي سيفين للراهبات بمصر القديمة ..



- ٢٨ فبراير ١٩٩٩م ، ابراهيم صبري معوض : علي هامش رحلة العائلة المقدسة لمصر .. العائلة المقدسة سلكت طريق الساحل الشمالي لسيناء المصرية ..
- ٢١ مارس ١٩٩٩م ، ابراهيم صبري معوض : علي هامش رحلة العائلة المقدسة لمصر .. مدينة تانيس بعد مدينة الفرما ..
- ٧ نوفمبر ١٩٩٩م ، مسعد صادق : علامات على طريق مسيرة العائلة المقدسة ..
- ٥ ديسمبر ١٩٩٩م ، جرجس داود : عودة العائلة المقدسة ..
- ١٢ ديسمبر ١٩٩٩م، عادل كامل : احتفالات اهرامات مصر ورحلة العائلة المقدسة في اكبر حملة اعلامية فى بولندا ..
- ٣٠ يناير ٢٠٠٠م : دراما رحلة العائلة المقدسة ..
- ٢٣ أبريل ٢٠٠٠م، مسعد صادق : كيف انتهى المطاف برحلة العائلة المقدسة ..
- ٢٨ مايو ٢٠٠٠م، وجدي حبشي : لمحات ضوئية لأماكن مسار العائلة المقدسة فى مصر .
- ٤ يونيو ٢٠٠٠م ، الأنبا غريغوريوس : رحلة العائلة المقدسة .
- ٣ يوليو ٢٠٠٥م : فيلم تسجيلي عالمي عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر .
- ١٢ يونيو ٢٠٠٥ ، الأنبا غريغوريوس : المسيح والعذراء مريم فى مسطرد

المصور :

- ١٣ سبتمبر ١٩٩١م، باسمة وليم : احتفالات العذراء داخل مغارة جبل أسيوط .. آخر مكان وصلت اليه العائلة المقدسة فى صعيد مصر ..
- ١٩ مايو ٢٠٠٠م : لأول مرة فى مصر .. احتفالية اوبرالية كبرى لرحلة العائلة المقدسة .. احتفالية مبارك شعبي مصر .. تحية خاصة للعائلة المقدسة .. ملحمة شعرية موسيقية ..
- ٢ يونيو ٢٠٠٠م، منى الملاخ وأشرف الجداوي : ١١ لوحة اوبرالية تحكى حكاية عمرها ألفا سنة .. العائلة المقدسة تعود لأرض مصر ..

آخر ساعة :

- ١٢ يوليو ١٩٩٥م ، رأفت بطرس: كنيسة جديدة على حدود مصر فى رفح .. الوفود السياحية تسير علي نفس طريق العائلة المقدسة ..
- ٥ يناير ٢٠١٦م ، حسن حافظ : مصر ملاذ العائلة المقدسة ..



مايو :

- ٧ يناير ٢٠٠٢م، نادر أحمد : الأوبرا تعرض رحلة العائلة المقدسة .. فى حفلين بالمسرح الكبير .. احتفالية اوبرالية باللغة العربية بعنوان (من مصر دعوت ابني) ..

أكتوبر :

- ٩ يناير ٢٠١١م ، محمد عبد الفتاح : رحلة العائلة المقدسة ..
- ٧ يونيو ٢٠١٥م : احياء طريق العائلة المقدسة ..

البديل :

- ٦ يوليو ٢٠٠٨م ، مريم راجي : الاف الاقباط احتفلوا بدخول العائلة المقدسة إلى كوم ماريا فى المنيا ..
- ٦ يناير ٢٠١٣م ، مروة كمال : معجزات رحلة العائلة المقدسة.. ينابيع الماء تتفجر لـ "تروي عطشهم".. و"قلوم" ينقذهم من "العسكر" ..

الوفد :

- ٢٠ مارس ٢٠٠٠م : محمد خليفة : معامل الطاقة الذرية الأمريكية تكشف أدلة جديدة حول زيارة العائلة المقدسة لمصر ... لتؤكد حقيقة اكتشاف البئر الرومانية بمنطقة تل بسطة ..
- ١١ مايو ٢٠٠٠م، عادل صبري : بمناسبة دخول العائلة المقدسة للأراضي المصرية .. احتفال عالمي بكنيسة العذراء بالمعادي أول يونيو ..
- ١٨ مايو ٢٠٠٠م : رحلة العائلة المقدسة بالصور الفوتوغرافية ..
- ١٠ يونيو ٢٠٠٠م ، عبد الرؤوف الريدى : العائلة المقدسة تعود لزيارة مصر ..
- ٣ يونيو ٢٠٠٣م، يونان مرقص : دخول العائلة المقدسة أرض مصر ..

الهلال :

- يناير ١٩٨٦ ، البابا شنوده الثالث : رحلة العائلة المقدسة .
- أكتوبر ١٩٩٢م ، البابا شنوده الثالث : رحلة العائلة المقدسة .
- يناير ٢٠٠٠م ، ماهر شفيق فريد : مصر والعائلة المقدسة

روزاليوسف :

- ١٠ يونيو ٢٠٠٠م ، د. وسيم السيسي : العائلة المقدسة .

الحياة :

- ١٤ نوفمبر ١٩٩٩م : الترويج لمسار العائلة المقدسة في بورصة لندن ..



الدستور :

- ٧ يناير ٢٠١٠م ، شريف الدواخلي : المسيح يمشي فى شوارع مصر ..

المصري اليوم :

- ٧ يناير ٢٠١٠م : »المصرى اليوم» ترصد رحلة العائلة المقدسة من شمال مصر إلى جنوبها..عشرة أيام بين كنائس وأديرة.. وحكايات من العريش إلى أسيوط .. (الحلقة الأولى) رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى
- ٨ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثانية).. آثار العائلة المقدسة فى الدلتا : رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى
- ٩ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثالثة) .. إستراحة فى «القاهرة».. وحكايات المطرية والزيتون ومصر القديمة : سماح عبد العاطي ..
- ١٠ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائله المقدسة (الحلقه الرابعه) .. آثار العائلة المقدسة فى المنيا : بئران وشجرة وأربع كنائس ، رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى ..
- ١١ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الأخيرة) فى أسيوط.. جبال ومغارات تضع خاتمة رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى ..

صباح الخير :

- ٥ يناير ٢٠١٠م ، رشا إبراهيم : ذكريات رحلة العائلة المقدسة فى مصر ..
- ٥ يناير ٢٠١٠م، ماجد رشدي : خذ الصبي واهرب إلى مصر ..

الأهالي :

- ٢٠ مايو ٢٠١٠م ، توفيق حنا : هروب العائلة المقدسة إلي مصر عيد قومي
- ٨ يوليو ٢٠١٠م ، هلال عبد الحميد : الدير المحرق...هنا جاءت أم النور ومعها المخلص

اليوم السابع :

- ٤ يوليو ٢٠٠٩م : مئات الأقباط يحتفلون برحلة العائلة المقدسة بكوم ماريا فى المنيا
- ٧ يناير ٢٠١٣م : أسرار رحلة العائلة المقدسة التى باركت تراب مصر ..
- ٢٠ أكتوبر ٢٠١٤م : وصول وفد من الفلبين للمشاركة باحتفالية "رحلة العائلة المقدسة»



القاهـرة :

- ١٥ فبراير ٢٠١١م ، ماجد كامل : وثائق جديدة لرحلة العائلة المقدسة إلي أرض مصر

فيتو :

- ١٠ يناير ٢٠١٢م : المسيح فى مصر .. محطات العائلة المقدسة فى أرض الكنانة
- ١ يناير ٢٠١٣م : رحلة العائلة المقدسة .. عيد منسى ..

أخبار الأدب :

- ١٧ يناير ٢٠١٤م ، منى عبد الكريم : رحلة العائلة المقدسة إلي مصر ..

المساء :

- ٢٥ أكتوبر ٢٠١٤م ، عصام سليمان : مسار العائلة المقدسة ليس كلاماً ..

البوابة :

- ١ يونيو ٢٠١٤م ، اسماء أبو المجد : رحلة العائلة المقدسة في لوحات فناني عصر النهضة

أخبار مصر :

- ١ يونيو ٢٠١٣م : رحلة العائله المقدسه لمصر علامة فارقة بارض الحضارات ..

بوابة أخبار اليوم :

- ١ يونيو ٢٠١٣م ، عمرو صقر : القوات المسلحة تشارك في الاحتفال بمسار العائلة المقدسة .

البورصة :

- ٢٣ يونيو ٢٠١٦م ، أحمد سعد : رهان على "مسار العائلة المقدسة" لاستعادة الحركة الوافدة .



رحلة صحفية في مسار العائلة المقدسة
لمدة عشرة أيام متواصلة



الصحفية سماح عبدالعاطي بدأت مشوارها الصحفى عام ١٩٩٧م، وحصلت على جائزة الصحافة العربية عام ٢٠١٠م فى الصحافة الاستقصائية .. وقد قامت اوائل عام ٢٠١٠م برحلة صحفية لمدة عشرة أيام متواصلة رصدت خلالها رحلة العائلة المقدسة بحسب ترتيب المواقع كما زارتها العائلة المقدسة من شمال مصر إلى جنوبها .. عشرة أيام بين الكنائس والأديرة من العريش إلى أسيوط .. وقد نشرت تفاصيل الرحلة في خمسة تحقيقات صحفية بجريدة المصري اليوم نشرت في الفترة من ١٠ – ١١ يناير ٢٠١٠م ..

وقد قامت خلال هذه الرحلة بزيارة مناطق : محمية الزرانيق والفلوسيات والفرما (بشبه جزيرة سيناء) وتل بسطة وبلبيس وسمنود وسخا (بمنطقة الدلتا وشرق الدلتا) واديرة وادي النطرون ونبع مريم (بحيرة الحمراء) .. وعين شمس والمطرية والزيتون وحارة زويلة وكنيسة أبو سرجة بمصر القديمة والمعادي (بمنطقة القاهرة الكبري) .. واهناسيا واشنين النصاري ودير الجرنوس والبهنسا وجبل الطير والأشمونين وديروط والقوصية والدير المحرق ودير درنكة (بمنطقة الصعيد) .. وفي طريق العودة زارت كنيسة العذراء الأثرية بمسطرد ..

والتحقيق الصحفي تم نشره في خمسة حلقات بجريدة المصري اليوم كالتالي :

١. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الأولي) يوم ٧/ ١/ ٢٠١٠م: بعنوان «المصرى اليوم» ترصد رحلة العائلة المقدسة من شمال مصر إلى جنوبها .. عشرة أيام بين كنائس وأديرة .. وحكايات من العريش إلى أسيوط .. رحلة قامت بها سماح عبد العاطى تصوير: أحمد هيمن ..

٢. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثانية) يوم ٨/ ١/ ٢٠١٠ م: آثار العائلة المقدسة فى الدلتا: ماجور حجرى وعين عذبة وسط الملاحات ..

٣. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثالثة) يوم ٩/ ١/ ٢٠١٠ م: استراحة فى «القاهرة».. وحكايات المطرية والزيتون ومصر القديمة ..

٤. رحلة العائله المقدسة(الحلقه الرابعة) يوم ١٠/ ١/ ٢٠١٠ م: آثار العائلة المقدسة فى المنيا: بئران وشجرة وأربع كنائس ..

٥. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الأخيرة) يوم ١١/ ١/ ٢٠١٠ م: فى أسيوط.. جبال ومغارات تضع خاتمة رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ..



دراما رحلة العائلة المقدسة

رؤية مصرية
رحلة العائلة المقدسة

معامل الطاقة الذرية الأمريكية تكشف
أدلة جديدة حول زيارة العائلة المقدسة لمصر

العائلة المقدسة تعود لزيارة مصر

هنا جاءت العائلة المقدسة..
الكشف عن موقع جديد

● جاء الكشف مصادفة في بيت قديم مهجور للقربان
وعثر فيه على لوحة رائعة تمثل مجيء العائلة المقدسة الى مصر

رحلة العائلة المقدسة من الفسطاط إلى أسيوط

الترويج لمسار العائلة المقدسة في بورصة لندن

على هامش رحلة العائلة المقدسة الى مصر
العائلة المقدسة سلكت طريق الساحل الشمالي لسيناء المصرية

بقلم إبراهيم صبري معوض

رحلة العائلة المقدسة على الشاشة المائية
لوحة عالمية بأصابع مصرية!

بانوراما لبعض المقالات والتحقيقات الصحفية عن رحلة العائلة المقدسة



الملحق الثاني عشر

ادعاءات حول رحلة العائلة المقدسة والرد عليها

تعرضت رحلة العائلة المقدسة للهجوم من اتجاهات متباينة ومتناقضة .. ومنها مايكل بيجنت Michael Baigent فى كتبه (أوراق يسوع (صحف المسيح) ٢٠٠٧م – الإرث المسياني ٢٠٠٣م)، د. م. مردوك D.M. Murdock فى كتابه (المسيح فى مصر اتصال حورس – يسوع) Christ in Egypt: The Horus-Jesus Connection (٢٠٠٩م)، وأحمد رمضان الديباوي (مقال بجريدة القاهرة : ٢٧ يونيو ٢٠٠٠م)، وتناولت اتجاهات الهجوم المحاور الآتية :

- أن رحلة الهروب لم يذكرها غير انجيل واحد هو انجيل متي ولم تشر إليها الأناجيل الثلاثة الأخري ..
- أن رؤيا البابا ثاؤفيلس ليست إلا أسطورة، وهل تبني حقائق التاريخ على حلم أو منام أو رؤيا
- أن تفاصيل الرحلة حدث فيها خلط للتاريخ بالفلكلور ..
- أن بعض تفاصيل الرحلة من مصادر غنوسية، ومن كتابات الأبوكريفا المزيفة أو المنحولة.
- أن السيد المسيح عاش فى مصر حتي بلغ سن الثلاثين سنة، وأنه تعلم فى هيكل اليهود المسمي هيكل أونياس فى مصر.
- أن السيد المسيح تعلم أسرار السحر اثناء رحلته لأرض مصر .. وبهذا السحر كان يصنع المعجزات والعجائب فى أرض مصر واستمر فى استخدامه بعد عودته إلي فلسطين ..
- أن السيد المسيح تعلم فى أرض مصر من طائفة من الزاهدين النساك تسمي الثيرابيوتا (الشفائيين) علي شاطئ بحيرة مريوط.
- أن السيد المسيح ومريم المجدلية ذهبا إلى أرض مصر بعد الإفاقة من الاغماء فى احداث الصلب ..
- إن الهدف من الإهتمام برحلة الهروب إلى مصر هو الربط بين السيد المسيح وأرض مصر لتشجيع الفرنجة (الصليبيين) على غزو مصر ..



- أن الهدف من نشر تفاصيل الرحلة هو هدف تجاري بحت عن طريق فتح الباب لإنشاء مزارات دينية جديدة لضمان التجارة والمال والذهب ..

ويمكن الرد على الاتهامات السابقة بالمحاور الآتية :

إن رحلة العائلة المقدسة حقيقة كتابية وردت فى الإنجيل للقديس متي ووردت كذلك فى نبوات العهد القديم ومنها نبوات إشعياء النبي وهوشع النبي .. ووردت بعض تفاصيلها في كتابات الآباء، وتناولها بالتفسير والشرح الآباء مفسري الكتاب المقدس من آباء الكنيسة الأولين منذ القرون الأولى للميلاد وعبر كل العصور ..

إن رحلة العائلة المقدسة حقيقة تاريخية وردت تفاصيلها فى كتاب السنكسار بطبعاته، وكذلك فى كتاب الدفنار، كما وردت إشارات عنها فى كتب تاريخ الكنيسة، وفى تاريخ البطاركة، والتاريخ الرهباني، وتاريخ الكنائس والأديرة، وفى سير القديسين والشهداء ..

أن الميامر التى تناولت رحلة العائلة المقدسة هى ستة ميامر كتبها اربعة من الآباء : منهم اثنين من الآباء البطاركة (البابا ثاؤفيلس الـ ٢٣ (ق٤ / ٥) والبابا تيموثاؤس الثاني الـ ٢٦(ق ٥)) واثنين من الآباء الأساقفة (الأنبا قرياقوص (ق ٧)، والأنبا زخارياس (ق ٨)، وتوجد لمخطوطات هذه الميامر نسخ قديمة بلغات متعددة (منها السريانية والعربية والحبشية) مع قصاصات باللغة القبطية، وهذه المخطوطات موزعة على العديد من المكتبات والمتاحف فى العالم، وتم نشرها وترجمتها إلى اللغات الحديثة.

أن ميامر رحلة العائلة المقدسة خضعت للبحث والفحص والدراسة والتحقيق من العديد من علماء الشرق والغرب .. وقام كثير من كبار العلماء المتخصصين فى التاريخ بإعداد دراسات وتحقيقات عنها، ومنهم : د.ستيفن ديفيز، د.لوسيت فالنسي، د.أوتو ميناردس، مايكل انجلو جويدي، د. أشرف وبرناديت صادق، وغيرهم كما قدمت عنها رسائل دكتوراه منها : فاتن موريس جرجس بجامعة فلوريدا اتلانتك الأمريكية (٢٠١٠م)، وأيون كيونج كيم بجامعة توبنجن الألمانية (٢٠١٤م) ، وميري مجدي (٢٠١١) بجامعة الإسكندرية ، كما تناولتها رسائل علمية أخرى .

رحلة العائلة المقدسة هى حقيقة أثرية تؤيدها الأديرة والكنائس الأثرية الموجودة علي مسار رحلة العائلة المقدسة، والحفائر والشواهد الأثرية ومنها المغارات التى أقاموا فيها، والآبار التي شربوا منها، والأشجار التي استظلوا بظلها، والصخور التى تحتفظ بآثار هذه الرحلة المباركة .

رحلة العائلة المقدسة ترتبط بطقوس الكنيسة القبطية وكتبها الطقسية، ولها تذكارات وأعياد، تشتمل علي ترتيبات طقسية من ألحان وتسبحة وقراءات ومردات وذكصولوجيات وأبصاليات ومدائح ـ وغيرها .. يضاف لذلك الاحتفالات الشعبية وزيارة الأماكن المقدسة المرتبطة برحلة العائلة المقدسة منذ أقدم العصور .



بالنسبة للإدعاءات الأخرى مثل زيارة السيد المسيح لمصر حتي سن الثلاثين، أو بعد الصلب أو أنه تعلم من جماعة الثيرابيوتا أو فى هيكل أونياس، وما يشبهها، فهي ادعاءات وأوهام أثارها بعض مؤلفي القصص والروايات، وتعتمد علي الخيال، وتفتقر إلي وجود أدلة موثقة، ولا يوجد ما يساندها فى المصادر التاريخية ..

بالنسبة للمصادر الغنوسية التي تتحدث عن تفاصيل رحلة العائلة المقدسة، وهي مصادر مرفوضة من الكنيسة، ولا تعامل معاملة الأسفار المقدسة القانونية، ولكن يتم اخضاعها للبحث والفحص والتحقيق لكشف ما بها من هرطقات أو اخطاء عقائدية أو تاريخية والرد عليها .. وبعض الباحثين في الغرب يستعينون بها في بعض المعلومات التي قد تتوافق مع المصادر التاريخية الأخري ولا تتعارض مع إيمان الكنيسة ومعتقداتها ..

السيد المسيح لم يستخدم السحر اطلاقاً فى معجزاته وعجائبه، لا فى أرض مصر ولا في أرض فلسطين، بل بالعكس تماما كان يطرد الشياطين والأرواح الشريرة، وفى أرض مصر كانت الأصنام تتساقط وتتحطم أمام وجهه، وفى ميمر البابا تيموثاؤس أن السيد المسيح انتهر ساحرتين بالقرب من جبل الصخرة، وأنه ابطل أعمال السحر الشريرة، وخلال التاريخ الكنسي فإن اتباع السيد المسيح من الشهداء والقديسين لم تؤذهم أعمال السحرة ولم تؤثر فيهم، مما دعي بعض السحرة للإيمان بالسيد المسيح نفسه، ومنهم من نال إكليل الشهادة.

الربط بين رحلة العائلة المقدسة وحروب الفرنجة هو ادعاء مفتعل، لأن احداث الرحلة المباركة ترجع لأوائل القرن الأول الميلادى، ومصادرها التاريخية التي تروي تفاصيلها ترجع إلى القرون من الخامس إلى الثامن الميلادي .. بينما حروب الفرنجة كانت ما بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر .. ولا يمكن أن نعكس مسار التاريخ و نجعل السابق متأثرًا باللاحق.

القول بأن هدف الرحلة هو هدف تجاري أو استثماري أو سياحي هو اختزال وإنكار لكل الجوانب الروحية والعقائدية والكتابية والتاريخية والأثرية والطقسية والعلمية .. ولكل الدراسات والأبحاث والبرديات والمخطوطات والوثائق والرسائل العلمية .. وليس من المعقول انكار كل ذلك .. والتصديق بأنها قصة وهمية لأهداف تجارية أو استثمارية ..



الملحق الثالث عشر

بعض ظهورات العذراء مريم
لآباء الكنيسة القبطية على مر التاريخ

١. ظهور العذراء للبابا ثاؤفيلس الـ ٢٣ (٣٨٥ ـ ٤١٢ م) .
٢. ظهور العذراء للبابا كيرلس الأول الـ ٢٤ (٤١٢ ـ ٤٤٤م) .
٣. ظهور العذراء للبابا تيموثاؤس الثاني الـ ٢٦ (٤٥٨ – ٤٨٠م) .
٤. ظهور العذراء لإنقاذ كنيستها فى أتريب (القرن الثامن الميلادى) .
٥. ظهور العذراء للبابا يعقوب (ياكوبوس) الـ ٥٠ (٨١٩ ـ ٨٣٠م) .
٦. ظهور العذراء للقديس يحنس كاما وسلمته ثلاثة دنانير الذهبية (القرن التاسع).
٧. ظهور العذراء للبابا آبرآم بن زرعة الـ ٦٢ (٩٧٥ ـ ٩٧٨م) .
٨. ظهور نور من ايقونة العذراء للأنبا ايليا أسقف طموه فى عهد البابا خريستوذولوس الـ ٦٦ (١٠٤٦ – ١٠٧٧م) .
٩. ظهور العذراء للبابا غبريال الثانى الـ ٧٠ (١١٣١ ـ ١١٤٥م) .
١٠. ظهور العذراء للبابا متاؤس الأول الـ ٨٧ (١٣٧٨ ـ ١٤٠٨م) .
١١. ظهور العذراء للقديس الأنبا رويس (تنيح ١٤٠٤م) وانقاذ البابا متاؤس الأول من السجن .
١٢. ظهور العذراء للبابا متاؤس الثالث الـ ١٠٠ (١٦٣١ – ١٦٤٦م) .
١٣. ظهور العذراء للأسقف فيلوثاؤس لابس المسوح .
١٤. ظهور العذراء للراهب يوحنا ومعجزة شفاء عينيه .
١٥. ظهور العذراء للراهب زكريا وفى كل مرة كان يقول افرحى ايتها الممتلئة نعمة الرب معك تخرج وردة من فمه وتكرر ذلك خمسين مرة.
١٦. ظهور العذراء للراهب اسحق الذى ظل لمدة سبع سنوات يطلب من السيد المسيح رؤية والدته وظهرت له العذراء قبل نياحته بثلاثة أيام .
١٧. ظهور العذراء للفارس الذى ترهب .
١٨. ظهور العذراء للراهب الذى طلب رؤيتها .
١٩. ظهور العذراء للقديس سيدهم بشاى اثناء استشهاده ١٨٤٤م
٢٠. ظهور العذراء للراهب اندراوس الصمويلى ..



الملحق الرابع عشر

ظهورات وتجليات العذراء مريم فى مصر

١.	ظهورات العذراء بكنيستها بالزيتون	٢ أبريل ١٩٦٨م
٢.	ظهورات العذراء بكنيستها ـ البطاخ سوهاج	١١ مارس ١٩٧٦م
٣.	الكتاب المقدس يجئ إلى كنيستها بالمعادى طافياً على سطح النيل	١٢ مارس ١٩٧٦م
٤.	ظهور العذراء مريم بدير ابى سيفين للراهبات	١٩ أغسطس ١٩٧٩م
٥.	ظهورات بكنيستها – نبروه الدقهلية ليلة عيد الميلاد المجيد	٦ يناير ١٩٨٠م
٦.	ظهورات العذراء بكنيستها ـ أدفو أسوان	٢١ أغسطس ١٩٨٢م
٧.	ظهورات العذراء بكنيسة القديسة دميانة بابا دوبلو شبرا مصر	٢٥ مارس ١٩٨٦م
٨.	ظهورات العذراء فى الجبل الغربى بأسيوط ـ درنكة	١٥ أغسطس ١٩٨٨م
٩.	صورة العذراء الحزينة تبكى دماً بكنيسة مار جرجس وادى النطرون	١٧ مايو ١٩٨٩م
١٠.	معجزة نزول الزيت من ايقونة العذراء ببورسعيد	٢٠ فبراير ١٩٩٠م
١١.	معجزة نزول الزيت من ايقونة العذراء بكنيستها – أبيار الغربية	١٥ أبريل ١٩٩٦م
١٢.	ظهورات بكنيستها ـ شنتنا الحجر بركة السبع المنوفية	٦ أغسطس ١٩٩٧م
١٣.	ظهورات العذراء بكنيسة مار مرقس بأسيوط	١٧ أغسطس ٢٠٠٠م
١٤.	التجليات النورانية بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل أسيوط	٢٩ مارس ٢٠٠٦م
١٥.	ظهورات العذراء بكنيسة مار مينا بوراق الحضر الجيزة	١١ ديسمبر ٢٠٠٩م
١٦.	ظهورات وتجليات نورانية بكنيسة العذراء بملوى	٤ ديسمبر ٢٠١٢م
١٧.	نور عجيب ينتشر فى سماء الاسكندرية والبحيرة	فجر ٢٠ سبتمبر ٢٠١٥م

... وظهورات أخرى



شكل (١٩٤) ظهورات العذراء مريم فى مصر



الملحق الخامس عشر

طوابع بريد من أنحاء متفرقة من العالم
عن رحلة العائلة المقدسة



شجرة مريم- مصـر ١٩٦٧م



العذراء مريم- مصر



لوكسمبورج ١٩٦٠ م



الولايات المتحدة الأمريكية- ٢٠١٢م



ظهور الملاك ليوسف- بريطانيا





بريطانيا ١٩٩١ م



أسبانيا ١٩٧٧ م



أسبانيا ١٩٧٩ م



إيرلندا ١٩٩٤ م



دولة بليز



المجر ١٩٧٢ م.





ايرلندا ٢٠٠٨ م



ايرلندا ١٩٩٣ م



جزيرة جيرسي ١٩٩٦ م



ألمانيا ٢٠٠٤ م



ايرلندا ٢٠٠٠ م



بولندا ٢٠١٦ م





جريـنادا ١٩٧٩ م



ايـرلنـدا ١٩٦٠ م



كـنـدا ٢٠٠٠ م



ايـرلنـدا ٢٠٠٣ م



البرتـغال ١٩٨٣ م



إمارة الفجيرة الإمارات العربية المتحدة





أنجولا ١٩٦٨ م



البرازيل ١٩٨٠ م



أوغندا ١٩٨٣ م



جزيرة دومينيكا ١٩٧٧ م



أسبانيا ١٩٦١ م



أسبانيا ١٩٦١ م



أسبانيا ١٩٧٥ م



أسبانيا ١٩٦٨ م

(شكل ١٩٥) طوابع بريد من أنحاء متفرقة من العالم عن رحلة العائلة المقدسة





امارة موناكو ١٩٩٨م



جزيرة جيرنزي ١٩٧٩م



الولايات المتحدة الأمريكية



جزيرة الكريسماس ١٩٧٥م



مالطة ١٩٧٩



جمهورية مالي ١٩٨٠



أستراليا ٢٠٠١



مالطة ١٩٧٩

(شكل ١٩٥) طوابع بريد من أنحاء متفرقة من العالم عن رحلة العائلة المقدسة



الملحق السادس عشر

أمثال شعبية

ترتبط برحلة العائلة المقدسة

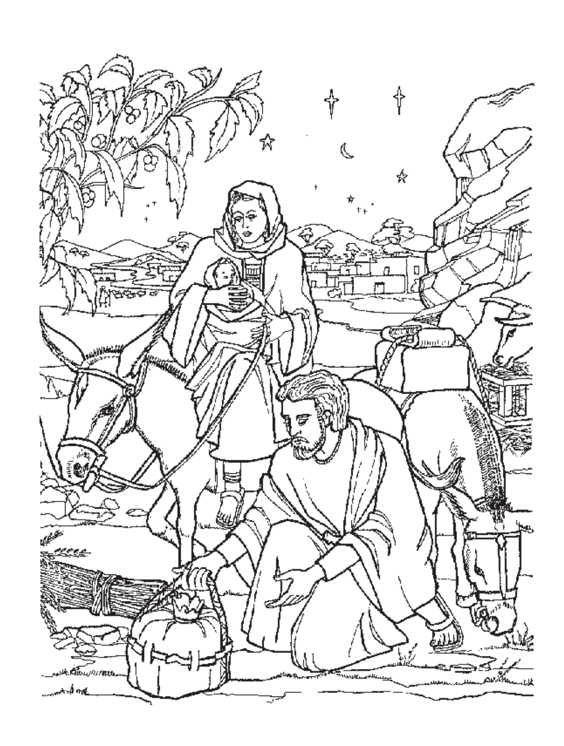
١. لا تقاوموا الشر (اهرب من الشر..) (الهروب من وجه الشر).

٢. وشه يقطع الخميرة من البيت (منطقة بالمطرية لا يختمر فيها العجين).

٣. الفقرى فقرى ولو زرع فى مير (نسبة لخصوبة أراضى مير).

٤. يضرب الأرض تطلع بطيخ. (فى العزباوية عبرت العائلة المقدسة وكان صاحب الحقل يزرع البطيخ ففى الحال حدث نمو مفاجئ للبطيخ).

٥. رشوا الورد ياصبايا .. (افرش لك الأرض ورد).





الملحق السابع عشر

برنامج السياحة الدينية

لمسار العائلة المقدسة في مصر

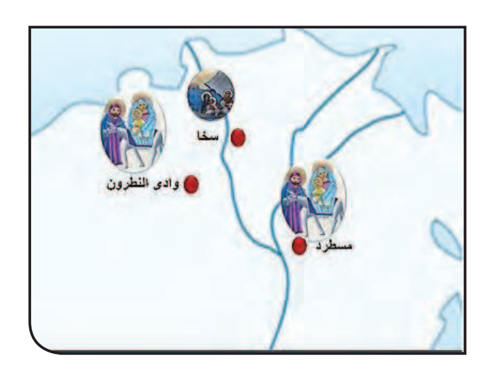






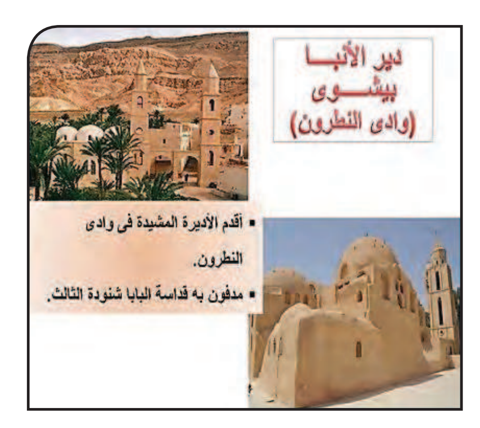









أديرة وادى النطرون
دير السيدة العذراء (السريان)
دير الأنبا بيشوى
دير القديس أبو مقار
دير البراموس


دير الأنبا بيشوى (وادى النطرون)
▪ أقدم الأديرة المشيدة فى وادى النطرون.
▪ مدفون به قداسة البابا شنودة الثالث.


دير الأنبا بيشوى (وادى النطرون)
حصن الخباز


نبع الحمراء وادى النطرون
مجهز للإقامة
طبيعة ساحرة

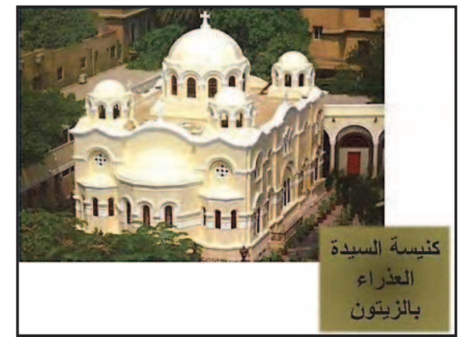

وادى النطرون
القاهرة
المطرية - عين شمس - الزيتون

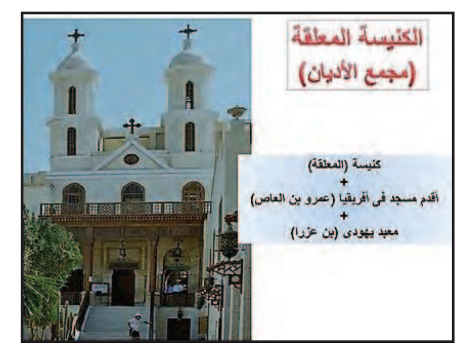

شجرة مريم (بالمطرية)




كنيسة أبو سرجة
موقع البئر التى شربت منها العائلة المقدسة


كنيسة أبو سرجة
المغارة
أقدم كنيسة فى القاهرة.
مكثت فى موقعها العائلة المقدسة فى رحلتى الذهاب والعودة.


كنيسة السيدة العذراء بالزيتون


الكنيسة المعلقة (مجمع الأديان)
كنيسة (المعلقة)
+
أقدم مسجد فى أفريقيا (عمرو بن العاص)
+
معبد يهودى (بن عزرا)

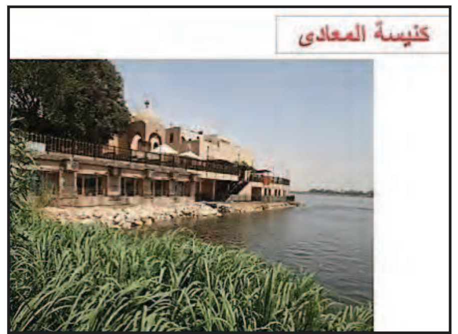

الكنيسة المعلقة (مجمع الأديان)
داخل الكنيسة


الكنيسة المعلقة (مجمع الأديان)
مدخل الكنيسة




عين شمس
جنوب القاهرة
المعادى


كنيسة المعادى
المذبح


كنيسة المعادى


كنيسة المعادى
داخل الكنيسة


المعادى
البهنسا
جبل الطير


كنيسة بجبل الطير



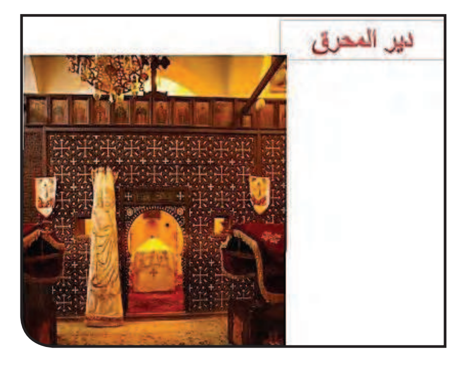

جبل الطير


جبل الطير
المغارة المقدسة


كنيسة جبل الطير
داخل الكنيسة الأثرية


كنيسة جبل الطير
داخل
الكنيسة


جبل الطير
دير المحرق
بيت لحم الثانى


دير المحرق



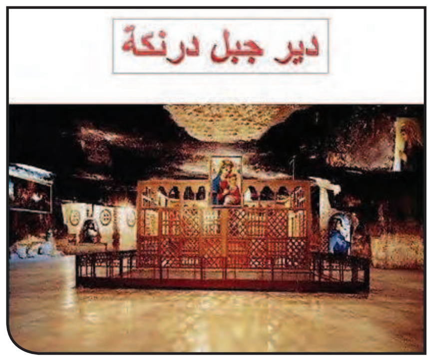

دير المحرق
أول مذبح فى التاريخ
أول كنيسة شيدت فى مصر تحقيقا للنبوءة الواردة فى سفر أشعيا (19:19)
" فى ذلك اليوم يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر وعمود للرب عند تخمها".
أقامت العائلة المقدسة بهذا الموقع ستة أشهر وعشرة أيام وهى أطول مدة أقامتها فى موقع واحد فى أثناء تنقلها.


دير المحرق
واحدة من أقدم أيقونـــات


دير المحرق
جبل درنكة


دير جبل درنكة


دير جبل درنكة
أقامت به العائلة المقدسة فى طريق العودة بعد أن تلقت رسالة بوفاة الملك هيرودس وإمكانية العودة.
مغارة بالجبل تضم مجموعة من أجمل الأيقونات.


دير جبل درنكة



دير الأنبـا بيشــوى (وادى النطرون)

- أقدم الأديرة المشيدة فى وادى النطرون.
- مدفون به قداسة البابا شنودة الثالث.

دير السريان

دير البرموس

كنيسة أبو سرجة

المغارة

- أقدم كنيسة فى القاهرة.
- مكثت فى موقعها العائلة المقدسة فى رحلتى الذهاب والعودة.

كنيسة المعادى

المذبح

جبل الطير

دير المحرق

دير جبل درنكة

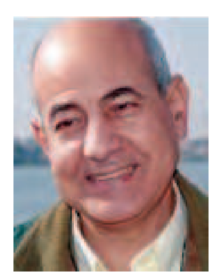
المرحلة الأولي من مشروع وزارة السياحة

لتطوير مسار رحلة العائلة المقدسة وتشمل ثـمانية مواقع : دير الأنبا بيشوي – دير السريان– دير البراموس ـ أبو سرجة ومصر القديمة ـ المعادي ـ جبل الطير – دير المحرق – درنكة



الملحق الثامن عشر

الدراسة التى قام بها الدكتور أشرف صادق وبرناديت صادق
بعنوان : نهر ماء الحياة : ثلاثية عن دخول السيد المسيح أرض مصر

د. أشرف وبرناديت صادق

قام الدكتور أشرف إسكندر صادق بإلقاء محاضرة بالمركز الثقافى القبطى (فبراير ٢٠١١م) موضوعها عن وثائق جديدة عن دخول العائلة المقدسة إلي أرض مصر وذكر أن تلك الرحلة قد شغلته كثيرا هو وزوجته برناديت منذ أكثر من عشر سنوات ؛ فأقدم مصدر لمسار هذه الرحلة هو رؤيا للقديس ثاؤفيلس البطريرك رقم ٢٣ ؛ ولكن الأصل القبطي مفقود، وأقدم مصدر موجود في مصر يرجع إلي حوالي القرن الحادي عشر ؛ولقد دخلت فيه كثير من الحواشي والأضافات لعدد المواقع التي زارتها العائلة المقدسة؛ ولذلك اتجه تفكيره أن يرجع إلي أقدم الكتابات المحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس والتي ترجع إلي القرن الثالث والرابع الميلاديين، كما قام هو وزوجته بزيارة المناطق الأثرية التي مرت بها العائلة المقدسة واهتم بعمل دراسة ميدانية بها ؛ فزار منطقة الفرما بالعريش والتي كانت أول منطقة دخلت بها العائلة المقدسة إلي أرض مصر ؛كما زار تل بسطا بالشرقية، وزار منطقة المطرية التي يوجد بها شجرة مريم ؛ وهكذا حتي مسح جميع محطات رحلة العائلة المقدسة. كما رجع إلي آيات الكتاب المقدس الخاصة بأسماء المدن والبلاد بمصر؛ كما حرص أيضا علي الرجوع إلي الرحالة الأوروبيين الذين اهتموا بزيارة مسار العائلة المقدسة منذ القرن الثاني والثالث الميلاديين؛ وكان من حصاد كل هذا الجهد الضخم ثلاثة مجلدات عن الرحلة ومسار العائلة المقدسة في الأراضي المصرية ، وصدر منها عام ٢٠١١ .

- Un fleuve d'eau vive : Trilogie sur l'entrée du Christ en Égypte, tome 1 : Les Sources Ashraf Alexandre Sadek (avec Bernadette Sadek, préface de Boutros Boutros-Ghali), Le Monde copte n°34, 2011 .



مقال بإحدى المجلات الفرنسية عن الدراسة التى قام بها الدكتور أشرف صادق وبرناديت صادق بعنوان : نهر ماء الحياة : ثلاثية عن دخول السيد المسيح أرض مصر المصادر – المواقع ـ الثمار

FRANCE Catholique

87e année - Hebdomadaire n° 3287 - 23 décembre 2011 3 €

france-catholique.fr

Joyeux Noël !





TRILOGIE « UN FLEUVE D'EAU VIVE »

La Fuite en Égypte, retour aux sources

par Marie-Gabrielle LEBLANC

Ashraf-Alexandre et Bernadette Sadek ont commencé l'édition d'une trilogie sur le séjour de la Sainte Famille en Égypte. C'est une grande découverte culturelle et spirituelle.



Vitrail contemporain, monastère Abou Sefein (Saint-Mercure), Le Caire.

La Fuite en Égypte, que les Coptes — les chrétiens d'Égypte — appellent l'Entrée en Égypte, est fort peu connue en Occident dans ses détails et son authenticité. On affirme souvent (même des exégètes ou ecclésiastiques réputés) qu'on en ignore tout, que ce ne sont que des légendes. Seules les personnes qui se sont rendues en pèlerinage en Égypte copte savent que l'itinéraire de la Sainte Famille est bien identifié. La fête du 1er juin, « Entrée de Notre-Seigneur sur la terre d'Égypte », est l'une des plus importantes du calendrier liturgique de l'Église copte, qui a fêté en 2000 le bimillénaire de la Fuite en Égypte. Chenouda III, le pape copte-orthodoxe, a écrit que, « pour la première fois, Dieu appela un peuple de Gentils, les Égyptiens, "mon peuple" », faisant allusion à la prophétie d'Isaïe 19 : « Bénie es-tu, Égypte, mon peuple », en écho à l'autre prophétie majeure pour les Coptes, celle d'Osée 11 : « D'Égypte j'ai appelé mon fils ».

Une grande première : un beau livre d'art et d'histoire d'Ashraf et Bernadette Sadek, premier volume d'une trilogie, démontre que les sources et l'itinéraire du voyage de la Sainte Famille sur les rives du Nil sont gardés en mémoire depuis 2000 ans, et que les documents les plus anciens remontent aux tout premiers siècles. De nombreux textes y sont publiés en français pour la première fois.

L'Entrée en Égypte est le trésor des Coptes. L'évangile de Matthieu ne donne pas de précisions sur l'itinéraire suivi et le déroulement du séjour des saints voyageurs, mais les évangiles apocryphes (Pseudo-Matthieu et Protévangile de Jacques) donnent beaucoup de détails, certains certes totalement délirants, d'autres plus intéressants. Ils ont mauvaise presse de nos jours, mais l'Assomption, par exemple, ne figure, elle aussi, que dans les Apocryphes, dont tout n'est pas à rejeter. Les Coptes conservent ces traditions, et beaucoup d'autres qui leur sont propres, depuis le Ier siècle, et les historiens ont noté que l'archéologie confirmait souvent des détails donnés sur les distances, techniques, descriptions de monuments, tissus.

La Fuite en Égypte dans la liturgie copte

Le Synaxaire copte pour la fête du 1er juin.

« En ce jour béni, Notre Seigneur le Messie vint dans la terre d'Égypte ; c'était un enfant âgé de deux ans. [...] Ils arrivèrent à Minia Sammanoud, traversèrent le fleuve et passèrent à l'ouest. [...] Ils virent de loin le Djebel en Natroun, la Vierge le bénit, sachant que s'y passerait un service angélique (l'origine de la vie monastique à Ouadi Natroun, le désert de Scété). [...] Dans leur retour d'El Achmouneïn, ils allèrent au Mouharraq et quand ils arrivèrent à Misr (Le Caire), ils descendirent dans une grotte qui est aujourd'hui dans l'église Saint-Serge. »

8 FRANCECatholique n°3287 23 décembre 2011

Un des plus célèbres écrits de cette « Geste copte » sur la Fuite en Égypte est celui de la *Vision de la Fuite de la Sainte Famille en Égypte* par Théophile, 23e patriarche d'Alexandrie, de 385 à 412, et 3e successeur de saint Athanase : texte écrit en copte au Ve siècle et qui donne le trajet et la durée (plus de trois ans). Les anciennes homélies, comme celle de l'évêque Zacharie de Sakha (VIIe-VIIIe siècle) ou de l'évêque Cyriaque de Bahnassa (VIIIe siècle) donnent d'autres détails. *L'Homélie sur l'Église du Rocher* a été publiée tout récemment et semble du VIe siècle. Elle est la source du plus célèbre des lieux de pèlerinage coptes de la Sainte Famille, Djebel el Teir (Montagne des oiseaux), en Moyenne-Égypte, une basilique construite par sainte Hélène sur une falaise surplombant le Nil, en face de Samalout, un site superbe qui attire annuellement des millions de pèlerins coptes. Découverte et publiée également récemment, la *Prophétie concernant l'Égypte* ou *Papyrus du Fayoum* pourrait remonter au IVe siècle.

Ces textes, connus jusqu'alors seulement de quelques dizaines d'érudits, sont traduits en français et rassemblés pour la première fois dans un même ouvrage. Les Sadek prouvent que la tradition orale et écrite copte de l'Entrée en Égypte remonte bien avant l'invasion arabo-musulmane de l'Égypte, contrairement à ce qu'ont affirmé longtemps certains historiens pour minimiser la véracité de la Fuite en Égypte. La date traditionnelle du 25 bashans (1er juin) pour l'entrée de la Sainte Famille sur le sol égyptien, depuis toujours date de la fête liturgique copte de l'Entrée de Notre-Seigneur en Égypte, remonte en fait aux tout premiers siècles car elle figure dans le *Papyrus du Fayoum*.

L'Entrée en Égypte, icône de Youhanna el Armani (XVIIIe s.), église Sainte-Marie-la-Suspendue, Vieux-Caire.

Peinture murale (XVIIIe s.), église Uhra Kidane Mehret à Zeghe (lac Tana), Éthiopie. À g. : la servante Salomé.

Les voyageurs de l'Antiquité comme la célèbre Pèlerine Égérie (IVe siècle), Rufin d'Aquilée (400), Sozomène (vers 439), le Pèlerin de Plaisance (570), donnent également des précisions sur le périple de la Sainte Famille.

Le site le plus souvent mentionné — dans treize documents — est Chmoun ou Hermopolis Magna, aujourd'hui Achmouneïn, où des auteurs très anciens ont situé le miracle de la chute des idoles à l'entrée du Sauveur, et celui de l'arbre perséa qui s'est incliné devant le Christ. Ensuite est mentionné dans neuf documents le mont Qousqâm près d'Assiout, au centre géographique de l'Égypte, où est implanté le

FRANCECatholique n°3287 23 décembre 2011 9



Un fleuve d'eau vive

FRANCECatholique 11



Prière de la fraction du pain pour la fête de l'Entrée du Christ en Égypte

10 FRANCECatholique



الملحق التاسع عشر

تأصيل التصميمات المعمارية في المواقع التاريخية

أولًا : في تنسيق مواقع النطاقات التاريخية

مشروع تطوير موقع بئر وشجرة مريم – المطرية – القاهرة

دكتور مهندس/ سامى صبرى شاكر

عميد معهد الدراسات القبطية ـ استاذ ورئيس قسم العمارة القبطية

أستاذ متفرغ بقسم العمارة ـ كلية الهندسة – جامعة القاهرة

هـذه المشـروعات صـدرت في كـتاب عــن تأصيــل التصميمـات المعماريــة في المواقع التاريخية لرحلة العائلة المقدسة، ونعرض موجزاً لها في هذا الملحق :

تقع شـجرة مريـم فى حى المطريـة، شمال مدينـة القاهـرة بنحو عشـرة كيلومترات ويحكـي أنه فـى منطقة بعيدة عن العمران، اسـتظل السـيد المسـيح له المجـد والعائلة المقدسة – الذين باركوا مصر وشعبها بزيارتهم – تحت شجرة جميز، تعرف إلى اليوم باسم شجرة مريم.

وفى الموقع توجد الآن ثلاث شـجرات جميز متجاورة. الشـجرة الأم والتى اسـتظلت تحتها العائلـة المقدسـة، وقد أدركها الضعف وسـقطت عـام ١٦٥٦. ومن جذور هذه الشـجرة نبت الجيلين الآخرين. ويظل الجيل الأخير مورقاً حتى الآن.

ظلت حديقة البلسـم المحيطة بالشـجرة تشغل مساحة شاسـعة لما يقرب من ألفى عام، إلى أن أقامت عليها الدولة منذ نحو خمسـون عاما العديد من المسـاكن الشعبية، بالإضافة إلى مدرسـة ومسجد وطرق ومواقف انتظار للسيارات. وأضمحل مسطح الحديقة إلى أن بلغ فـى الآونة الأخيرة حـوالى ١٦٢٥ متر مربع فقـط. واهتمت الدولة سـنة ١٩٨٨ بتطوير منطقة شـجرة مريم، إلا أن المشـروع كان قاصرا على ترميم السور وبسـتنة الفراغ المحصور داخله. وفى عام ١٩٩٨، بدأ المشروع موضوع هذه الورقة البحثية.

الأهداف التصميمية

١ـ إظهار قيمة الأثر التاريخية والدينية، والحفاظ على بئر وشـجرة مريم مع توسـيع مساحة الحدائق حولهما.

٢ـ ربط هذا الأثر ذهنياً بباقى محطات العائلة المقدسة فى مصر.



٣- تطوير وتحسين البيئة العمرانية المحيطة بالأثر.

٤- الارتقاء بالصورة البصرية للحيز الفراغى لشجرة مريم وللبئر.

٥- تسهيل حركة وصول السائحين إلى الموقع وتوفير أماكن انتظار للسيارات والأتوبيسات السياحية.

٦- توفير خدمات سياحية أساسية، مع الارتقاء الاقتصادى بسكان المنطقة بإقامة مركز تدريب حرفى لسكان المنطقة.

العناصر الأساسية للمشروع

يتبلور الفكر التصميمى حول احترام الأثر التاريخى وإظهاره وتأكيد مكانته من خلال خلق فراغ مكشوف حوله يتناسب مع حجم الأثر ومع المساحة المتاحة. ولذا فقد تم اقتراح ساحة حول شجرة مريم، وأخرى حول البئر، وساحة ثالثة على شارع المطراوى كساحة وصول أو ساحة المدخل. ويربط بين هذه الساحات الثلاث مسار مشاة أطلق عليه «المسار التاريخي» ، تم تحديد اتجاهه بما يتمشى مع المحاور البصرية المنشودة. هذا وقد بلغ إجمالى المساحة المبنية المقفلة نحو ٩٩٥ متر مربع، والمساحة المفتوحة المسقوفة حوالى ٣٠٠ متر مربع، أما مساحة الحدائق فقد تجاوزت مساحتها نسبة ٨٠٪ من إجمالى مساحة الموقع.

ساحة المدخل

يحيط بساحة المدخل جدار مصمت بارتفاع دورين، وكأنه سور حصن أو دير قديم بنى فى عصر الإمبراطورية الرومانية. بنيت حوائطه بالحجر والطوب الأحمر- ٤ مداميك حجر تليها ٣ مداميك طوب أحمر ظاهر- وعلى هذا الجدار توجد أيقونة تمثل العائلة المقدسة فى مصر. وتتوسط الجدار بوابة المدخل تعلوها قبة. وينتهى الجدار ببرجين مخروطين تعلو كل منهما قبة طوب . ويضم البرجين السلالم التى يستخدمها سكان المنطقة للوصول إلى مركز التدريب ومعرض البيع بالطابق العلوى.

ويعطى هذا التشكيل إحساسا بالاتزان البصري، والترحيب والاحتواء، والوقار والأبهة والبساطة فى آن واحد. وتتميز الملامح المعمارية بكونها مصرية قبطية أصيلة وتراثية. وفى وسط الساحة توجد نافورة مستديرة ومنحدرين لتسهيل حركة المعوقين.

ساحة بئر السيد المسيح

تضم الساحة بئر الطفل يسوع والمقترح تعقيم مياهه وتوصيلها إلي عدة حنفيات شرب، وإلى شلال مياه مكون من عدة زلع فخارية تراثية Amphora. وقد تم تجميع وتشكيل هذه الأنفورات معا وكأنها قطعة نحت بارز تفيض منها المياه وتسقط فى حوض غير عميق. ونظرا لضيق الحيز الفراغى حول البئر نتيجة قرب المساكن الشعبية



من حدود المشروع، فبدلا من تركيب ساقيتين مزدوجتين كما كانت عليه فى العصور السابقة، فقد تم اقتراح وضع شادوف خشبى بسيط تم تحديد أبعاده من رفع دقيق لمثيل له موجود فى منطقة أخميم بصعيد مصر. وتربط قناة مائية متعرجة ساحة البئر بساحة شجرة مريم.

ساحة شجرة مريم

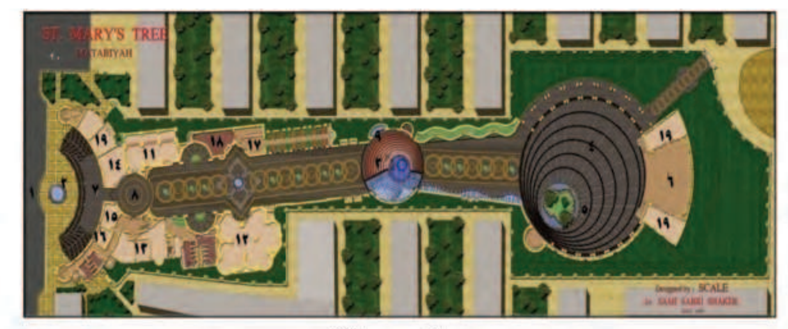
أرضية الساحة مدرجة و يرتفع منسوبها كلما يبتعد الزائر عن الشجرات الثلاث التاريخية بحيث تسمح لأكبر عدد من الزوار بالجلوس والتمتع بمشاهدتها. وعالج التصميم عدم وقوع الشجرات فى المركز الجغرافى الفعلى للساحة نظرا لوجود محدد قوي هو قرب المساكن الشعبية منها. كما أن المياه النابعة من البئر تحيط بالشجرات لتدفع بأيدى العابثين بأغصانها بعيدا عنها. وتحد الساحة من الناحية الشمالية مظلة مكونة من ٩ قباب حجر، ومن الناحية الجنوبية ٧ عقود حجر تحتضن حنيات ومقاعد ثابتة. هذا وفى مواجهة المسار التاريخى يقبع مبنى محكى شجرة مريم ليشكل خلفية بصرية للشجرات والتى هى الذروة الفعلية Climax للمشروع. والمحكى مسقوف بمجموعة أقبية إشعاعية مبنية بالطوب على مستويين، تسمح بالإضاءة غير المباشرة وبالتهوية الطبيعية.

المسار التاريخى

صمم المسار التاريخى الرابط بين الساحات الثلاثة كمسار مشاة عرضه ٤,٢٠ متر فى بدايته، وينفتح المسار فى اتجاه شجرة مريم تأكيدا لمكانتها. هذا ويبدأ المسار من ناحية المدخل بحنيتين كبيرتين. تحكى الأولى سبب هروب العائلة المقدسة إلى مصر. والحنية الثانية تناظرها تماما وتصور سبب خروج العائلة المقدسة من مصر.

بالإضافة إلى الأيقونتين، فإن المسار يضم ٢٤ لوحة جدارية أخرى تقص بالتصوير(الرسم)، أو بالموزاييك، أو بالنحت البارز قصة الألفى كيلومتر التى قطعتها العائلة المقدسة فى مصر. تم دراسة المسار وكأنه وحدة واحدة، تتكامل فيه الواجهات الداخلية المتناظرة المطلة عليه تكاملا وظيفيا وتشكيليا وبصريا وفراغيا أساسه التنوع وليس التكرار. فخط السماء المحد للكتل المبنية وللحوائط فيه حركة وانسيابية وإيقاع وتناغم مع خط البناء. كما أن نمط الأرضية المكون من حلقات مستديرة مترابطة يؤكد الاستمرارية الفراغية للمسار. هذا و كل جزء من أجزاء المسار له طابعه المتميز وينفرد بتدعيم صورة ذهنية بصرية متجددة فى مخيلة الزائر.





التصميم المقترح

١ شارع المطراوى
٢ ساحة المدخل
٣ ساحة البئر الأثرى
٤ ساحة شجرة مريم

٥ موقع الشجرة التاريخية
٦ محكى شجرة مريم
٧ المدخل الرئيسى
٨ بهو المدخل

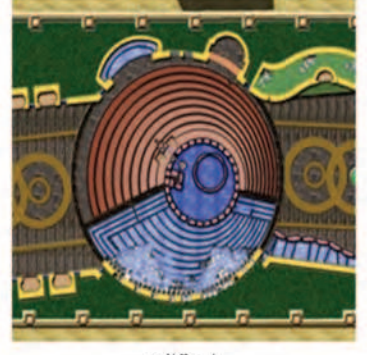
٩ حوض نافورة شرب
١٠ شلال مياه
١١ مكتبة وهدايا
١٢ متحف

١٣ ادارة
١٤ استعلامات و تليفون
١٥ تذاكر
١٦ أمن

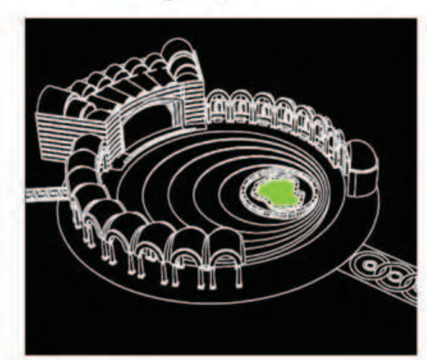
١٧ كافيتيريا
١٨ مطبخ
١٩ مخزن
٢٠ موقف أوتوبيسات السياحة

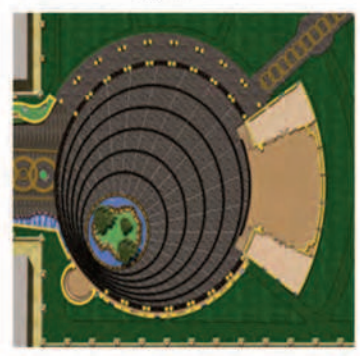


ساحة المدخل



ساحة البئر





ساحة شجرة مريم

(شكل ١٩٦) مشروع تطوير موقع بئر وشجرة مريم - المطرية



ثانياً : تأصيل التصميمات المعمارية في المواقع التاريخية
مركز الفرما الثقافي نموذجاً للعمارة متعددة الثقافات
إعداد أ.د. سامي صبري شاكر

خلفية تاريخية

فـى القـرن الأول الميلادى كانـت الفرما واحدة من أكثر المسـتقرات البشـرية المصرية القديمـة ازدهاراً. فهي تقع على سـاحل البحر الأبيض المتوسـط، وكانـت بمثابة أولاً ميناء تجـاري محلي يقع على فـرع دلتا النيل البيلـوزي وثانياً ميناء دولي متصـل بالبحر الأحمر مـن خلال القناة الملاحية التى أمر بحفرها سنوسـرت. وفي القرن السـابع أطلق عليها العرب «بالوظـة»، أمـا في الوقت الحاضر فتعرف باسـم «الفرما»، وهى كلمـة قبطية تعنى «بيت آمون».

صمم الباحث فى الفرما مركزاً بحثياً وثقافياً وسـياحياً على مسـاحة تقدر بنحو ثلاثة أفدنة. ويقع المشـروع بجوار منطقة أثرية غير مأهولة، تشـمل العديد من الأطلال والآثار من عصـور تاريخية متنوعـة. وشملت جهود المجلـس الأعلى للآثار الحفاظ على أسـوار القلعة وتحسين شبكة الطرق للمواقع التاريخية.

أهداف التصميم

- إنشاء مركز ثقافي ذو طابع معماري مميز يعكس الانتماء إلى المنطقة. و يحترم التصميم المعمارى ليس فقط الظروف البيئية، ولكنه يحترم أيضاً تاريخ المنطقة، والقيم الحضارية، ومعايير التصميم المعماري، والمفردات المتأصلة في التراث المصري القديم والروماني والبيزنطي والقبطي والإسلامي في آن واحد.
- الجمع بشـكل متناغم بـين العناصر الثقافيـة المتنوعة معـاً في كيان معماري واحـد، يـكون بمثابة شـاهد وباحث عن "التكامل الثقافى الحضاري" المشـترك، وكذلك لتعزيز وإثراء القيم والاحتياجات الثقافية والوظيفية.
- تصميـم مبنـى فريـد ومتميز، يكـون بمثابة واحة في وسـط الصحـراء لانعزالها ولبعدها عن المستقرات البشرية القائمة.
- دراسـة الفرمـا القديمة عـبر الزمان، للوصـول إلى بيئة عمرانية ومعمارية تجسـد مختلف طبقات الحضارات المتلاحقة.



- تشـكيل مركز مستقل للتنوير، للباحثين عن تاريخ وعمارة شبه جزيرة سيناء بشـكل عام، والفرما على وجـه الخصوص، مع التعريف بمحطات مسـار العائلة المقدسة، لكونها فى بدء المسار للقادمين براً من فلسطين.
- استخدام مواد البناء المتوفرة في الموقع وتطبيق نظم البناء التقليدية من قباب وأقبية.
- إحياء وتنشيط المنطقة، ويعتبر المشروع خطوة محورية ورئيسية تهدف إلى التنمية العمرانية، وتعزيز أنشـطة الحفاظ والإحياء في المنطقة، وتنشيط السياحة بصفة عامة والسياحة الدينية بصفة خاصة.

الفكرة التصميمية

فكـرة تصميم المبنى غـير تقليدية فهى ترتكـز على التراث المصـرى وعلى حقباته التاريخية المتتابعة والمتعانقة والمتضافرة.

فمـن تأثـيرات الكتاب المقدس أن الشـكل الخارجـي العام المقـترح للمبني يمكـن أن يـكون مربع منتظم (٨٠ x ٨٠ متر)، تمثلاً بمدينة أورشـليم السـمائية المربعة (سـفر الرؤيا ٢١ : ١٥ـ١٧)

أما الشـبكة التصميمية الموديولية فلم تكـن الشـبكة التقليدية المنتظمة المسماة Grid Iron Module وإنمـا الشـبكة الترتانيـة Tartan Grid التـى تتيـح مرونـة فى التصميم وتسـمح بوجود حيز هامشـى بعرض ١,٥٠ متر يحيط بالحيز الانتفاعى الأساسى المربع بأبعاد (٤,٢٠ x ٤,٢٠ متر). ويمكـن توظيف الحيز الهامشى كطرقات وممرات للمشاة أو كسـمك للحوائـط الحاملـة. أما الفراغـات الانتفاعيـة فنظراً لانتظام شـكلها وصغر أبعادهـا فيمكـن تغطيتها بالقباب. والشـبكة التصميمية الموديوليـة واحدة وثابتة فى المبنـى بالكامل، مما يـؤكد ترابط عناصر المبنى بعضهـا ببعض. ولكـن على الرغم من ذلك إلا أن كل جزء من المبنى يختلف عن الجزء الآخر فى التشـكيل الفراغى وهذا التنوع يعكس بشكل فريد الاحتياجات الوظيفية المتنوعة.

كذلك تم خلق تدرج هرمي في الارتفاعات وفي الأسـقف. وهذا التدرج يعكـس أهمية العناصـر الوظيفيـة. كمـا أن الفـرق في الارتفاعـات بين القبـاب وبعضها، وبـين القباب والأقبية يسمح بالإضاءة والتهوية الطبيعية.

وتتسم العمارة المصرية القديمة (الفرعونية) وبالتحديد عمارة المعابد، وعمارة الأديرة الصحراويـة القبطيـة، والعمارة الإسـلامية وبالتحديـد القصور والأربطـة، بوجود حوائط مصمتة تحدها من الخارج بمثابة أسوار تحصين منتظمة الشكل، تبرز منها أبراج للمراقبة ولتدعيم الأسوار إنشائياً ودفاعياً.



وفي مركـز الفرمـا تم تصميم الجـدار الخارجي كحائط مـزدوج cavity wall يحصر داخلـه فراغ يسـمح بحركـة الهواء وبحركـة العاملين في المبنى وكأنه طرقة مسـقوفة. ويعمـل كذلـك كملقـف كبير يحيط بالمبنـى. ففي أعلى جـزء من هذا الجـدار توجد فتحـات كـبيرة تسـمح بدخول الهـواء، وهـذه المعالجـة البيئيـة تتناسـب والموقـع الصحراوي المقترح من الوزارة.

وفتحـات التهويـة في هذا الجـدار الخارجي تمثل شـكلاً مجرداً لملاك يبسـط جناحيه كرمـز لجند الرب الذين يحرسـون المكان ومسـتخدميه. ويعتبر الجـدار الخارجي جزءاً لا يتجـزأ من المبنـى، فهو بمثابة غلاف ثانـي لـه second envelope فالعناصر الثمانية التي يتكـون منهـا المشـروع تلتصق بالجـدار الخارجي لتدعيمه وأيضاً للاسـتفادة من السـور كعنصر إنشائي وبيئي.

ويعلـو الجـدار الخارجـي للمبنـى ممر سمـاوى مكشـوف يتيـح للزائر القيـام بجولة بانورامية يتفقد فيها شـكل عناصر المبنى ويسـتمتع بالحيـز العمرانى الخارجى المحيط به. وهذا الممر من السمات المميزة للأديرة القبطية والحصون الإسلامية.

تم تأكيد المحور الرئيسـى للمبنى وتمييزه بإبراز كل من المبنى الإداري والمتحف خارج حـدود الجدار الخارجي للمبنى. واحتضان مبنى الإدارة للمدخل الرئيسـى، وهيمنة المتحف بحجمه وشكله، مع تكرار الشكل الدائرى على طول المحور الرئيسى.

واسـتناداً لشـكل المعبد المصري القديم، تم اقـتراح بوابة واحدة للمبنى تشـبه البوابة المزدوجة للمعبد والمكونة من صرحين two pylons ، وأيضاً تشـبه باب الفتوح فى مدينة القاهرة الفاطمية. فهو تشكيل متماثل يعلو عن السور، و يحتضن فى وسطه باب كبير من ضلفتين يسمح بمرور مركبات الطوارئ (سيارة إطفاء الحريق أو سيارة الإسعاف). وفي إحـدى ضلفتي الباب، يوجد باب صغير للمشـاة بارتفاع ١,٤٠ متر يعـرف "بثقب الإبرة" وهو موجـود فى أبـواب الأديرة وأبواب قلالى الرهبان وفى أبواب مسـاكن مدينـة بلاط بالواحة الداخلة.

ومـن التأثـيرات الرومانيـة اسـتخدام الدائـرة فـى التشـكيل الفراغي مثل : السـاحات المكشـوفة ، والمبانى المسـتديرة Rotunda. ففى التصميم المقـترح لمركز الفرما تم وضع سـاحة مستديرة مركزية مكشوفة محاطة بممر دائرى مسقوف مزود ببائكات وعقود نصـف دائريـة . وتم توزيـع عناصر المشـروع بطريقة إشـعاعية من مركز الفـراغ الدائري الأوسـط. ومما يميز العمارة الرومانية أيضاً الحنيات الدائرية (النصف أسطوانية) المسقوفة بنصـف قبـة Exedra or Apse. وفى مركـز الفرما الثقافى تم تصميـم المدخل الخارجى المواجه للبوابة الرئيسية على شكل حنية دائرية لمزيد من الترحيب بالزوار.



ومن التأثيرات القبطية والبيزنطية فكرة الفراغ المركزى Central Space والمعروف بأنه يتكون من فراغ أوسط كبير ومرتفع، وحوله فراغات أصغر فى المساحة وأقل فى الارتفاع لكونها أقل أهمية. وقد تم تصميم مبنى المتحف بهذا الطراز، مع تزويده بأربعة حنيات Tetra-Conch. وهو يشبه بذلك إلى درجة كبيرة الكنيسة الشرقية بمدينة أبومينا الأثرية بمريوط، وهى من القرن الخامس الميلادى.

ومن التأثيرات الإسلامية، احترام الشكل الخارجي للمبنى للشوارع المحيطة به، فى حين أن تشكيل الفراغات الداخلية قد يتبع اتجاهاً آخر لاستيفاء الاحتياجات الوظيفية. ففى مشروع الفرما تم تحريك الشبكة الموديولية بحيث تقع على أوتار المربع الأصلى بدلاً من أن تحاكى اتجاه أضلاع المربع نفسه. وذلك مستوحى من جامع ومدرسة السلطان حسن بالقلعة، والذى فى شكله الخارجى بصفة عامة وفى مدخله الرئيسى بصفة خاصة هناك احترام واضح لشكل ولاتجاهات الشوارع المحيطة بالأثر، مما يتعارض مع اتجاه القبلة والذى يحترمه الصحن الأوسط والأربعة إيوانات المتعامدة عليه.

ويعتمد التصميم على تقنيات البناء التى كانت موجودة فى مصر فى زمن رحلة العائلة المقدسة، والتى لاتزال موجودة فى مناطق أثرية فى صعيد مصر. فالتصميم المقترح يتكون من حوائط حاملة من الحجر و الطوب، تعلوها قباب وأقبية من الطوب. فبالإضافة إلى القبة البسيطة والقبة المفطوسة Shallow Dome، سيتم تغطية الفراغات بالقباب التى تنفرد بها العمارة القبطية دون غيرها، ومنها على سبيل المثال:

١. القبة المكونة من أربعة أجزاء متساوية (رباعية الأجزاء) Quadri-partite Dome وهى قد ظهرت فى القرن الرابع الميلادى فى كل من دير الأنبا هدرا غرب أسوان ودير أبو مقار بالإسقيط، بوادى النطرون.

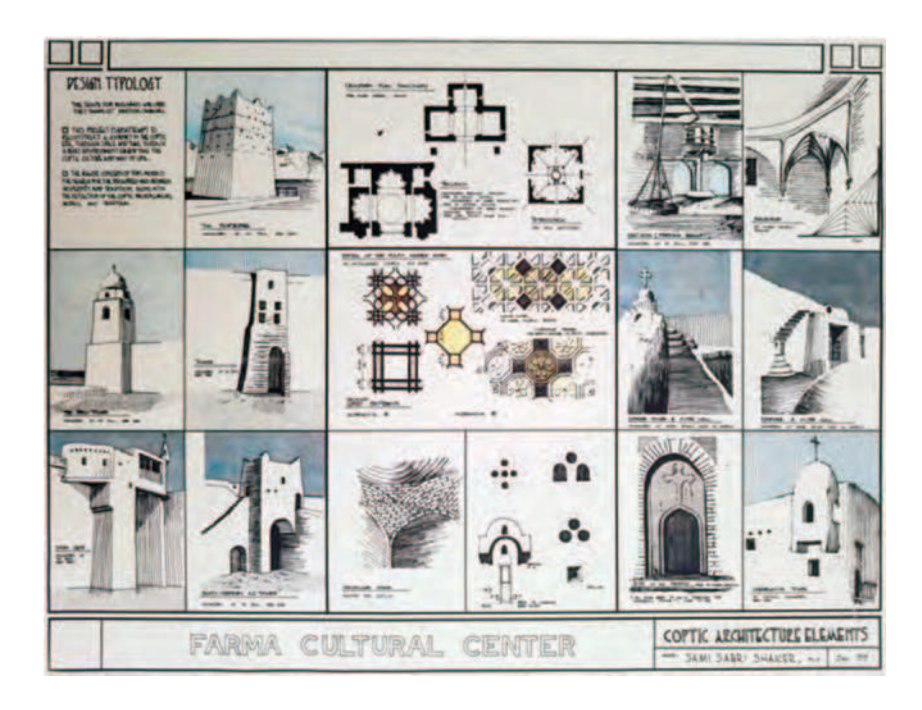
٢. القبة المكونة من أربعة حنيات ركنية Squinch Dome وتعلوها مجموعة من المثلثات الكروية أو تعلوها قبة رباعية الأجزاء.

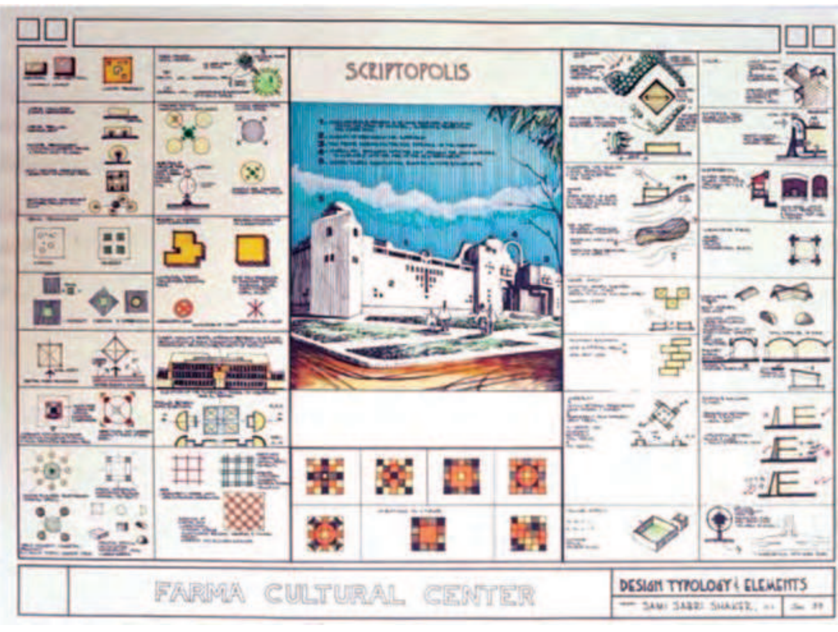
وكلا النوعين (١) ، (٢) المذكورين عاليه يعرف بقباب كيليا، من القرن الرابع الميلادى.

٣. القبة المكونة من العديد من المثلثات الكروية وهى تعرف «بظهر السلحفاة» Turtle- back Dome or Pendentive Dome .

ويضاف إلى ذلك استخدام القبو النوبى Nubian Vault والذي يسمى أيضاً القبو القبطي Parabolic Vault أو Catenary Vault وهو في الأصل قبو مصرى قديم (فرعونى) مثل أقبية مخازن الغلال فى معبد الرمسيوم بالضفة الغربية للأقصر (القرن ١٣ قبل الميلاد)؛ وقد ورثته العمارة القبطية كما فى دير الأنبا هدرا، وفيما بعد العمارة النوبية فالعمارة الإسلامية. كما تنفرد العمارة القبطية بالقبو المقبب Umbrella Vault وهو قبو نصف أسطوانى ينتهى من كل جانب بنصف قبة.





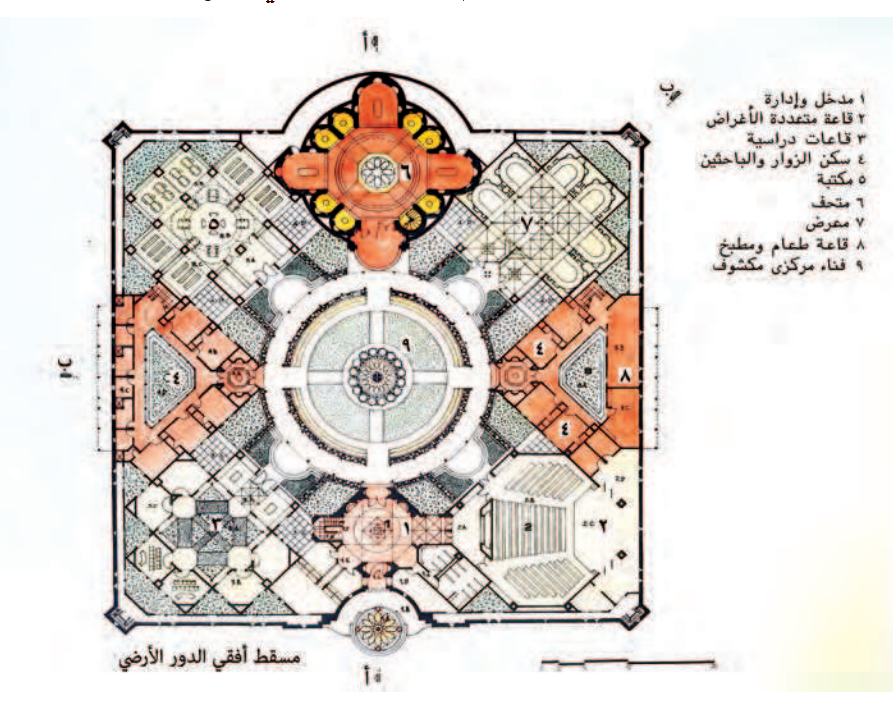


(شكل ١٩٧) العناصر العمارية التراثية المستخدمة في تصميم مركز الفرما الثقافي .





(شكل ١٩٨) منظور عام لمركز الفرما الثقافي المقترح .



(شكل ١٩٩) التصميم المقترح لمركز الفرما الثقافي - المسقط الأفقي للدور الأرضي .





قطاع رأسي (ب-ب)



الواجهة الجنوبية



الواجهة الغربية



قطاع رأسي (أ-أ)

(شكل ٢٠٠) الواجهات والقطاعات الرأسية لمركز الفرما الثقافي .



الخــــرائـــط



سبق عرض الخرائط التالية في فصول الكتاب :

خريطة (١) مصر قديماً التي رسمها جيمس رينل [بالإنجليزية] .

بناء على كتابات هيرودت ويظهر فيها جغرافيا دلتا النيل وفروعه السبعة.

خريطة (٢) فروع ومصبات نهر النيل بمنطقة الدلتا فى زمن رحلة العائلة المقدسة لمصر .

خريطة (٣) الطرق الرئيسية في عصر الرومان .

خريطة (٤) مذبح للرب في وسط أرض مصر .

خريطة (٥) الدير المحرق في وسط أرض مصر ، خريطة بالأقمار الصناعية .

خريطة (٦) منطقة الدير المحرق بالأقمار الصناعية .

وفيما يلي بقية الخرائط كالتالي :

خريطة (٧) بعض المواقع المرتبطة بمسار رحلة العائلة المقدسة .

خريطة (٨) رحلة العائلة المقدسة عن كتاب Be Thou There .

خريطة (٩) رحلة العائلة المقدسة عن كتاب Philips Scripture Atlas .

خريطة (١٠) رحلة العائلة المقدسة باللغة العربية بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ سنة .

خريطة (١١) رحلة العائلة المقدسة باللغة الإنجليزية بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ سنة .

خريطة (١٢) رحلة الذهاب .

خريطة (١٣) رحلة العودة .

خريطة (١٤) مسار العائلة المقدسة بحسب ابوكريفا انجيل الطفولة الأرمني .

خريطة (١٥) مسار العائلة المقدسة بحسب ميمر البابا ثاؤفيلس .

خريطة (١٦) مسار العائلة المقدسة بحسب ميمر البابا تيموثاؤس .

خريطة (١٧) مسار العائلة المقدسة بحسب السنكسار الإسكندري (فورجيه).

خريطة (١٨) مسار العائلة المقدسة .

خريطة (١٩) طريق شمال سيناء الساحلي الذى سارت فيه العائلة المقدسة .

خريطة (٢٠) منطقة بوبسطة .

خريطة (٢١) العائلة المقدسة بمنطقة شرق الدلتا والدلتا .

خريطة (٢٢) منطقة وادي النطرون .

خريطة (٢٣) منطقة مصر القديمة .

خريطة (٢٤) العائلة المقدسة بمنطقة المنيا وملوي .

خريطة (٢٥) منطقة القوصية والدير المحرق .

خريطة (٢٦) خريطة تفاعلية لمواقع رحلة العائلة المقدسة في مصر .



١. رفح .
٢. العريش .
٣. الفرما .
٤. تل بسطة .
٥. مسطرد.
٦. بلبيس .
٧. منية سمنود وسمنود.
٨. سخا .
٩. وادى النطرون .
١٠. عين شمس .
١١. المطرية .
١٢. الزيتون .
١٣. حارة زويلة .
١٤. العزباوية .
١٥. مصر القديمة .
١٦. بابليون .
١٧. المعادى .
١٨. دير الجرنوس .
١٩. البهنسا .
٢٠. بالقرب من سمالوط .
٢١. جبل الطير .
٢٢. الأشمونين .
٢٣. ديروط أم نخلة .
٢٤. بير السحابة بأنصنا .
٢٥. كوم ماريا .
٢٦. بالقرب من تل العمارنة .
٢٧. ديروط .
٢٨. القوصية .
٢٩. مير .
٣٠. الدير المحرق .

خريطة (٧) بعض المواقع المرتبطة بمسار رحلة العائلة المقدسة



The Holy Family in Egypt

Sites the Holy Family are believed to have visited are indicated by italic type

Lake Burullus
Damietta
Rosetta
Alexandria
Dimyana / Bilqas
Port Said
Sakha
Tell al-Farama (Pelusium)
Damanhur
Mansura
Samannud
Tanta
al-Hamra (well of Bir Maria)
Daqadus
Ismailia
Nikiou
Wadi al-Natrun
Saft al-Hinna (Pi-Sopt)
Tell al-Maskhuta (Pithom) / al-Mahsama
Tell al-Kabir (Rameses)
al-Qassasin (Succoth)
Bilbays
Mustorud
Suez
Cairo
Maradi
Memphis / Saqqara
Dayr al-Muharraqa
Faiyum
al-Wasta
Ihnasiya
Dayr al-Maymun
Beni Suef
Maghagha
Dayr al-Ganus
Ishnin al-Nasara
al-Bahnasa (Oxyrhynchus)
Beni Mazar
Samalut
Gabal al-Tayr
Sawada
Minya
Bani Hasan
Shaykh 'Abada / Bir al-Sahaba
Dayr Abu Hinnis
al-Ashmunayn (Hermopolis) / al-Roda
Mallawi
Dayr al-Barsha
Tell al-Amarna
Dayrut / Dayrut al-Sharif (Philai) / Dairut Umm Nahla
Sanabu
al-Qusayr
al-Qusiya (Cusae)
Buq
Meir
Dayr al-Muharraq
Asyut
Durunka

Cairo
Mustorud
Zaytun
Matariya (Heliopolis / On)
Abbasiya (New Cathedral of St. Mark)
Harat Zuwayla
Klot Bek (Old Cathedral of St. Mark)
Old Cairo (Babylon Fortress, Abu Sarga, etc.)
Pyramids of Giza
Maradi
Tammua

خريطة (٨) مسار رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر عن :

Be Thou There: The Holy Family's Journey in Egypt by Gawdat Gabra, William Lyster, Cornelis Hulsman, Stephen Davis, and Norbert Schiller -Cairo: AUC Press, 2001 .



خريطة (٩) رحلة العائلة المقدسة عن كتاب

Philips Scripture Atlas



خريطة (١٠) رحلة العائلة المقدسة بمناسبة الإحتفال بمرور ٢٠٠٠ سنة .



خريطة (١١) رحلة العائلة المقدسة باللغة الإنـجليزية بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ سنة .



خريطة (١٢) رحلة الذهاب .

عن كتاب رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومنطقة مصر القديمة

دير الشهيد العظيم مار جرجس للراهبات بمصر القديمة ، (٢٠٠٠ م)



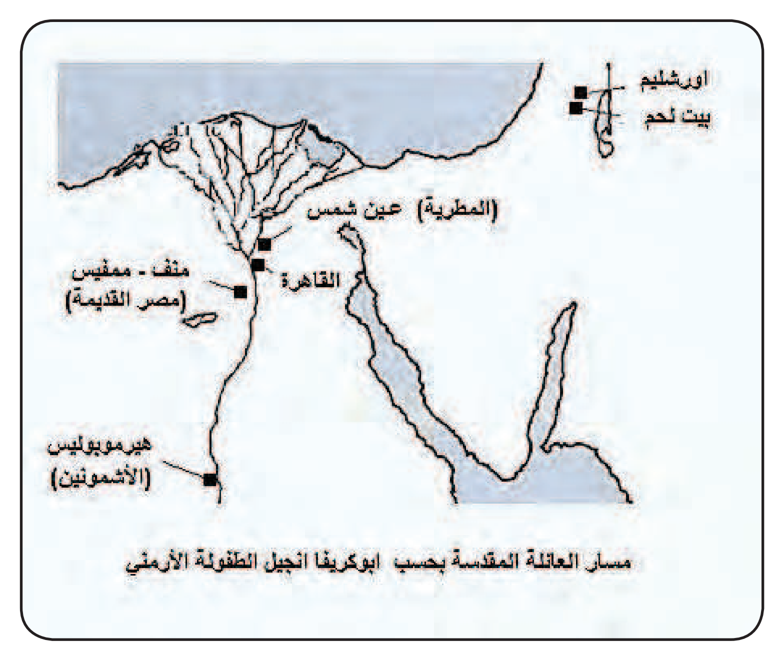
البحر الأبيض المتوسط
MEDITERRANEAN SEA

الأسكندرية
Alexandria
سخا
Sakha
سمنود
Samanud
تل بسطا
Basta
بورسعيد
Port Said
الفارما
Farma
Palestine
بلبيس
Belbeis
مسطرد
Mustorud
وادى النطرون
Wadi El - Natrun
Matariyah المطريه
Haret Zowaila حارة زويله
Babylon بابليون
Maadi المعادى
سيناء
SINAI
الصحراء الغربيه
Western Desert
Travel by Boat
البحر الأحمر
RED SEA
Estern Desert
البهنسا
Bahnasa
جبل الطير
Gebel El- Tair
سمالوط Samalut
الأشمونين
El - Ashmunain
دير المحرق
Dair Al - Muharraq

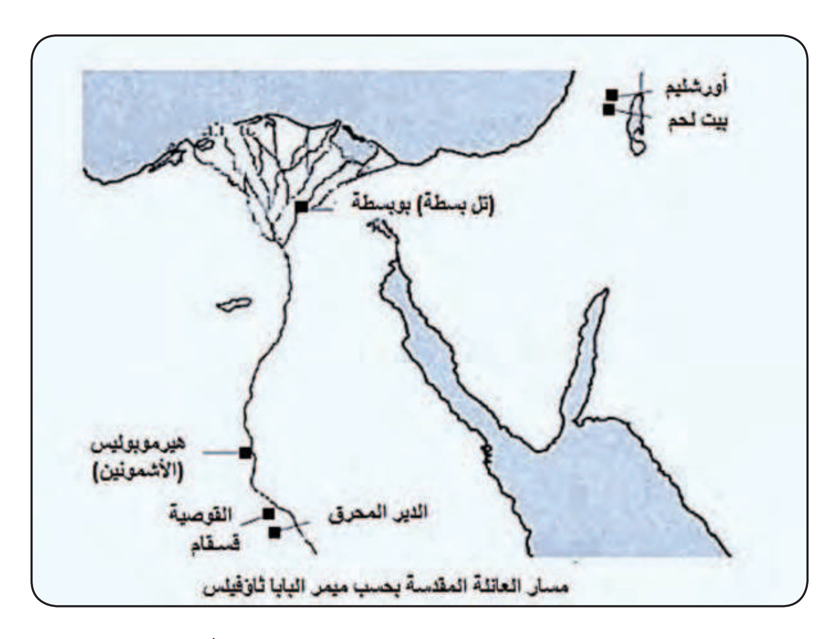
طريق العائلة المقدسة من جنوب مصر
the steps of the Holy Family to Upper Egypt

خريطة (١٣) رحلة العـودة .
عن كتاب رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومنطقة مصر القديمة
دير الشهيد العظيم مار جرجس للراهبات بمصر القديمة ، (٢٠٠٠ م)



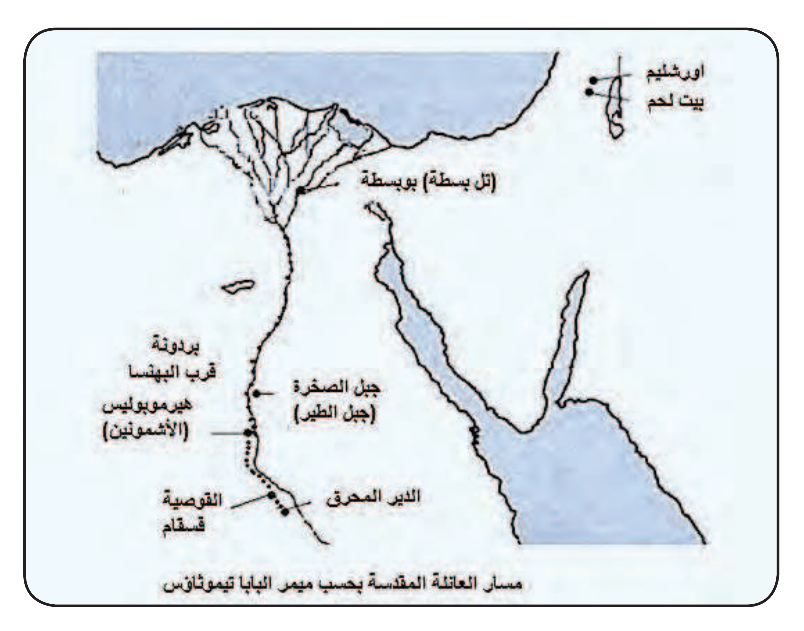


خريطة (١٤) مسار العائلة المقدسة بحسب ابوكريفا انـجيل الطفولة الأرمني.

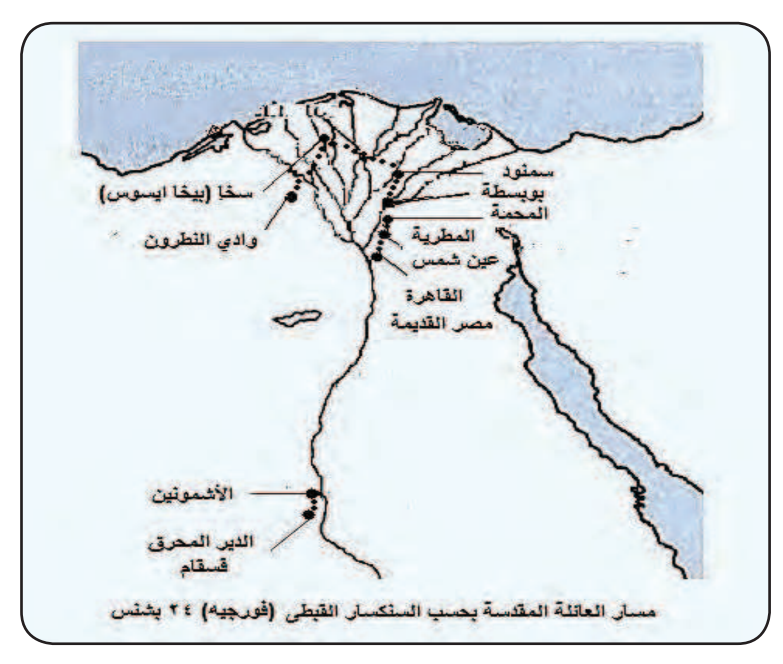


خريطة (١٥) مسار العائلة المقدسة بحسب ميمر البابا ثاؤفيلس .



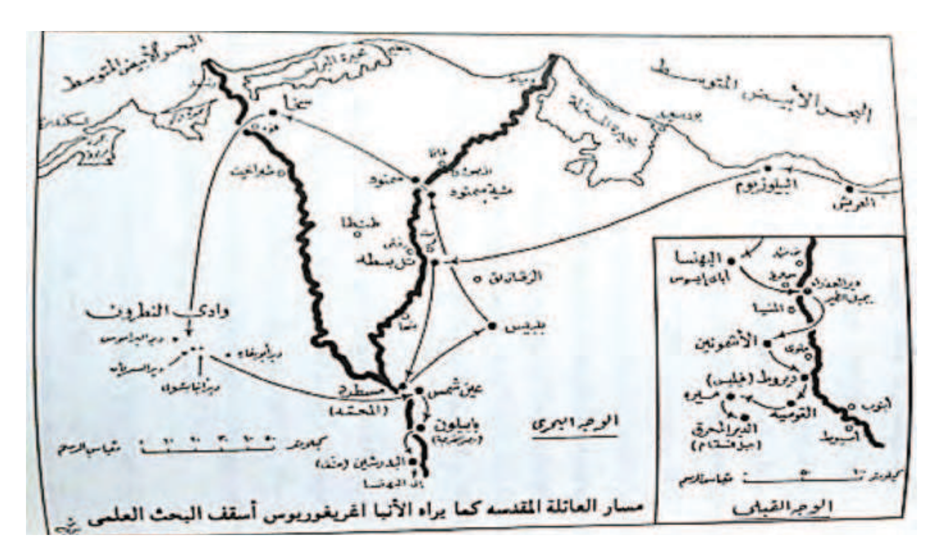


خريطة (١٦) مسار العائلة المقدسة بحسب ميمر البابا تيموثاؤس .

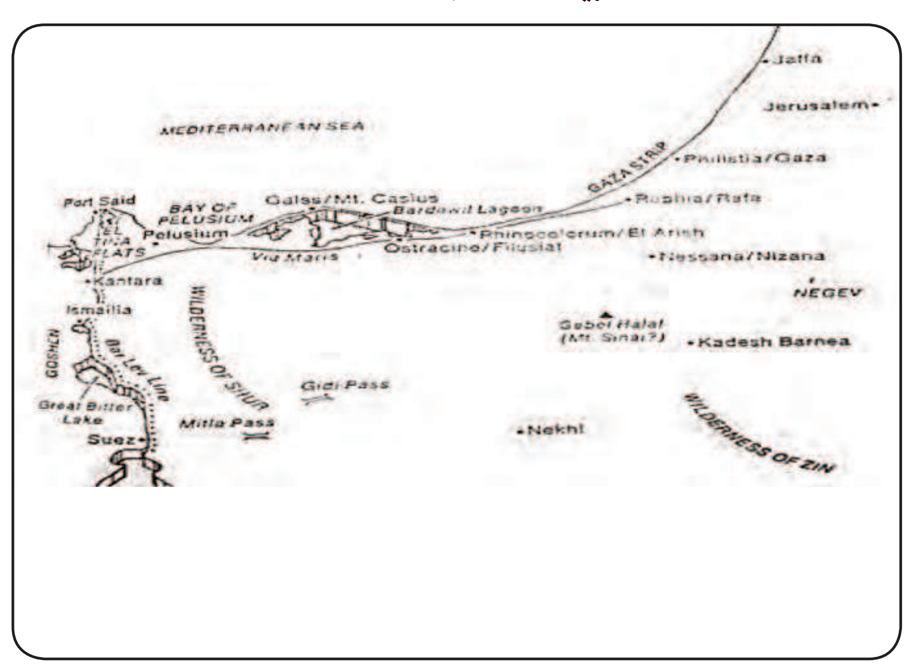


خريطة (١٧) مسار العائلة المقدسة بحسب السنكسار الإسكندري (فورجيه) ٢٤ بشنس.





خريطة (١٨) مسار العائلة المقدسة .



خريطة (١٩) طريق شمال سيناء الساحلي الذى سارت فيه العائلة المقدسة .





خريطة (٢٠) منطقة بوبسطة .

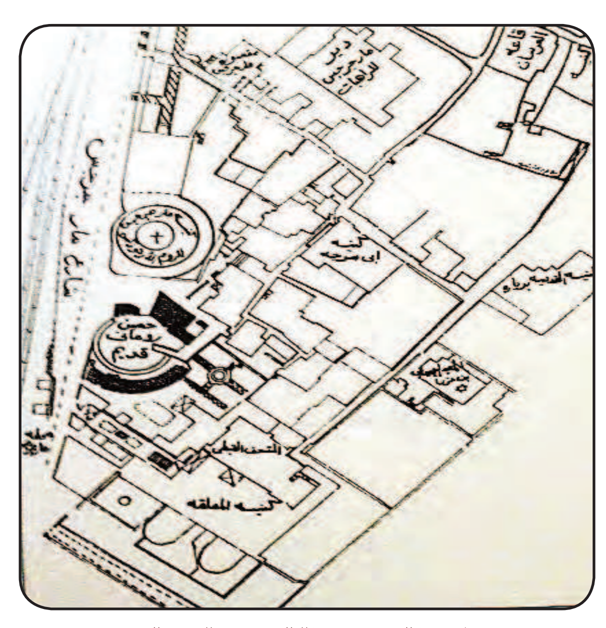


خريطة (٢١) العائلة المقدسة بمنطقة شرق الدلتا والدلتا .





خريطة (٢٢) منطقة وادي النطرون .

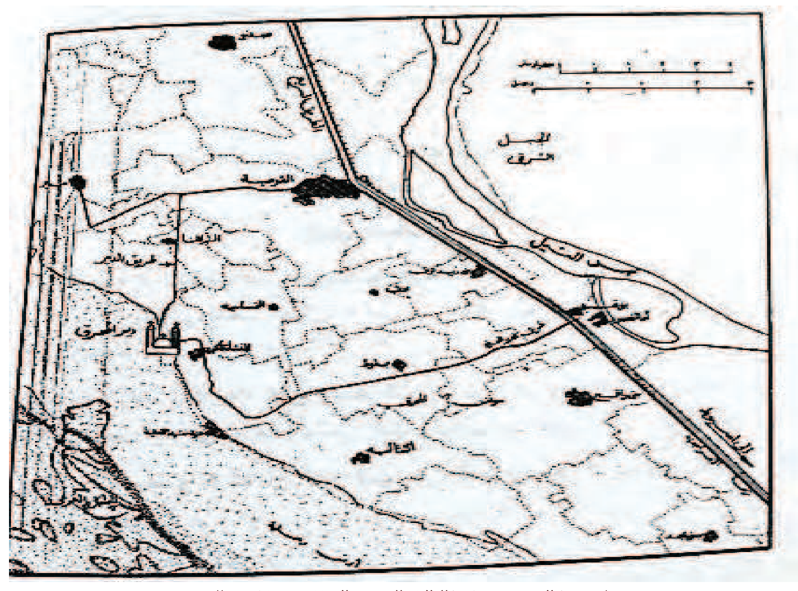


خريطة (٢٣) منطقة مصر القديمة .





خريطة (٢٤) العائلة المقدسة بمنطقة المنيا وملوي.



خريطة (٢٥) منطقة القوصية والدير المحرق .



خريطة تفاعلية لمسار رحلة العائلة المقدسة في مصر

رحلة العائلة المقدسة .. من أرض المهد إلى "وادي النيل"

(خريطة تفاعلية)

المصري اليوم



يمكن الدخول للخريطة التفاعلية على موقع المصري اليوم على الرابط :

http://www.almasryalyoum.com/news/details/1068322

خريطة (٢٦) خريطة تفاعلية لمواقع رحلة العائلة المقدسة في مصر



الصور واللوحات والأشكال



شكل (٢٠١) الهروب إلى مصر ـ فريسك Fresco ـ الفن بيزنطي
اوائل القرن الثانى عشر الميلادى

الكنيسة المظلمة ـ جوريم Goreme ـ كبادوكيا Cappadocia – تركيا







شكل (٢٠٢) الهروب إلى مصر ـ فريسك

داخل كنيسة Daniel Pantanassa

(كنيسة دانيال ووالدة الإله) – كبادوكيا – تركيا

يرجع للقرن (٩ – ١١م)



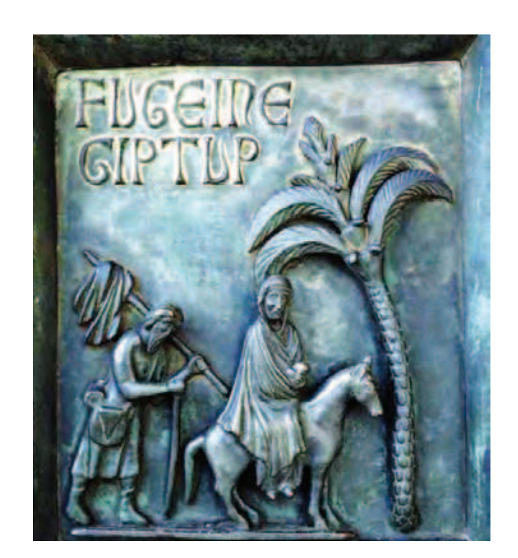


(شكل ٢٠٣) حلم يوسف – الهروب إلي مصر
موزاييك بكنيسة باليرمو – ايطاليا
cappella palatina palermo mosaici



(شكل ٢٠٤) رحلة العائلة المقدسة
فريسك على جدران كنيسة توكالي كيلسا ـ جوريم ـ كبادوكيا ـ تركيا
Fresco Old Church of Tokali Kilissa







شكل (٢٠٥) باب القديس رانيرى San Ranieri ـ كاتدرائية بيزا – ايطاليا
ايقونة الهروب إلى مصر احدى الإيقونات العشرين التى تزينه
من البرونز – حوالى سنة ١١٨٠م



شكل (٢٠٦) وعاء لحفظ الذخائر الدينية المقدسة عليه تصوير الميلاد والهروب إلى مصر
خشب مطلى بالنحاس والمينا

فرنسا – الربع الثاني من القرن الثالث عشر

محفوظ بمتحف الأرميتاج – سان بطرسبورج – روسيا





شكل (٢٠٧) الهروب إلى مصر نحت فى كنيسة مغارة الحليب – بيت لحم



شكل (٢٠٨) لوحة الهروب إلى مصر ـ حوالى ١١٥٠م
كانتون جراوبوندن Grisons ,Zillis **ـ سويسرا**





شكل (٢٠٩) الهروب إلى مصر
كاتدرائية العذراء مريم- كومو Duomo di Como – لومباردي – ايطاليا
بدأ بنائها في أواخر ١٣٠٠م، وانتهى في منتصف ١٧٠٠م،
في مبنى تم دمج تصميمه بين القوطية وعصر النهضة والباروك.



شكل (٢١٠) الهروب إلى مصر – بولندا
Wieliczka Salt Mine
نحت فى كنيسة بمناجم الملح تحت الأرض





شكل (٢١١) الهروب لمصر – كنيسة سان زينو San Zeno ـ فيرونا Verona – إيطاليا
من أعمال نيكولاس النحات في النصف الأول من القرن الثاني عشر



شكل (٢١٢) الهروب إلى مصر – كنيسة القديس يوسف ـ برمنجهام – المملكة المتحدة
من أعمال النحات البريطاني والتر ريتشي Walter Ritchie (١٩١٩ – ١٩٩٧م)





شكل (٢١٣) العائلة المقدسة – المدرسة الطبية الساليرينية – إيطاليا
أواخر القرن ١١ / واوائل القرن ١٢ م بمتحف العصور الوسطي بولونيا – إيطاليا

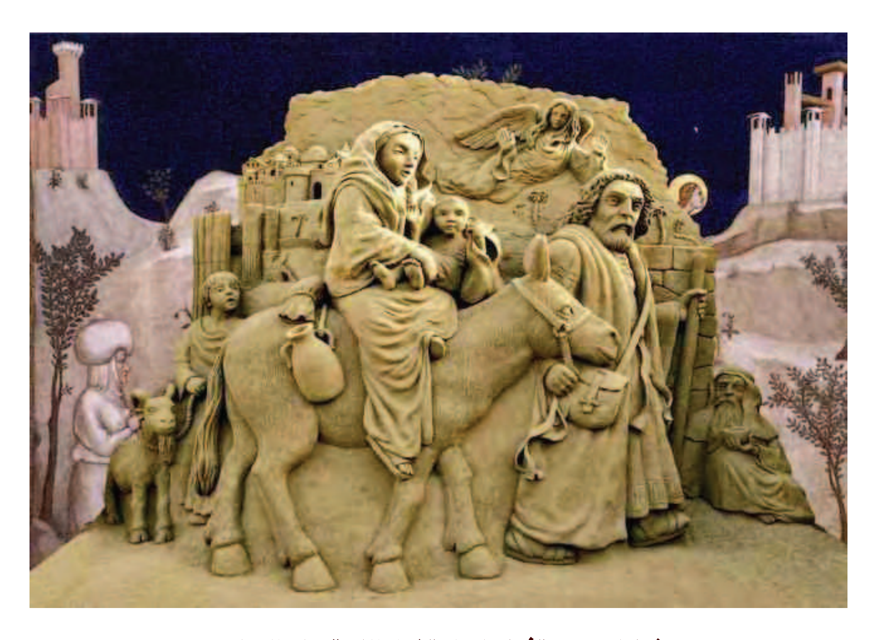


شكل (٢١٤) العائلة المقدسة – القرن ١١م
كاتدرائية سالرينو Cattedrale di Salerno – **ايطاليا**





شكل (٢١٥) الهروب إلى مصر ـ رسم حائطي – القرن ١٦
كنيسة بيليو Church Bellieu ـ سماكوف Samakov ـ بلغاريا .



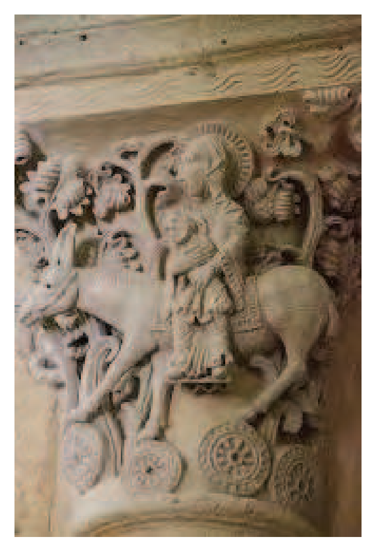
شكل (٢١٦) تشكيل باستخدام النحت على الرمل .





شكل (٢١٧) الهروب إلى مصر – نحت على تاج عمود – القرن ١٢ م
دير سان بدرو – أراجون ـ أسبانيا





شكل (٢١٨) الهروب إلى مصر ـ نحت على تاج عمود (القرن ١٢)
بازيليكا سان أندوك Saint_Andoche ـ سيوليو Saulieu ـ فرنسا





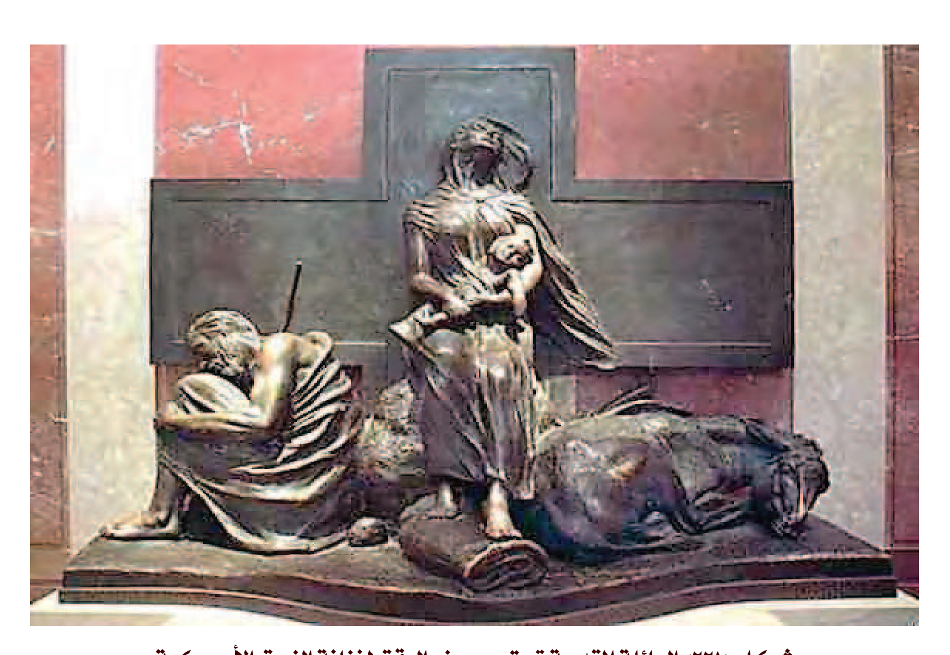



(شكل ٢١٩) أعمال فنية معاصرة من الفخار عن رحلة العائلة المقدسة
يمكن استخدامها هدايا تذكارية لزيارة مواقع الرحلة
ومنها قارورة العائلة المقدسة وطبق بالنحت البارز
وأواني فخارية يمكن ملأها بالمياه من آبار المياه العذبة المنتشرة بمواقع العائلة المقدسة
للفنان عماد بباوي توفيق بمعهد الدراسات القبطية (٢٠٠٧م)





شكل (٢٢٠) رحلة العائلة المقدسة (نقش على جبل المقطم بالقاهرة)



شكل (٢٢١) العائلة المقدسة تستريح بعض الوقت لفنانة النحت الأمريكية
أنا حياة هنتنجتون (١٨٧٦ – ١٩٧٣م)
Anna Hyatt Huntington



شكل (٢٢٢) عمل فنى تشكيلي يمثل الملاك الخادم لرحلة العائلة المقدسة



المصادر والمراجع

الكتاب المقدس والدراسات الكتابية :

١. الكتاب المقدس.

٢. ترجمة بين السطور للعهد الجديد (يونانى - عربى)، الجامعة الأنطونية، لبنان، ٢٠٠٣م.

٣. ترجمة بين السطور للعهد القديم (عبرى - عربى)، الجامعة الأنطونية، لبنان، ٢٠٠٧م.

٤. قاموس الكتاب المقدس : صدر لأول مرة سنة ١٨٩٤ (الجزء الأول) وسنة ١٩٠١ (الجزء الثاني)، ثم أعيدت كتابته ونشره سنة ١٩٨١م.

٥. فهرس الكتاب المقدس، د. جورج بوست، صدر سنة ١٨٧٥م وأعيد طبعه ١٩٣٠م، وصدرت الطبعة الحادية عشر سنة ٢٠٠٠م .

٦. مرشد الطلاب فى مواضيع الكتاب .

٧. مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين، صدر عام ١٨٦٩.

٨. دائرة المعارف الكتابية، صدرت عن دار الثقافة بالقاهرة في ثمانية أجزاء .

٩. المحيط الجامع في الكتاب المقدس والشرق القديم، بولس الفغالى، ٢٠٠٣م

السنكسار

١٠. سنكسار الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، السنكسار (الجامع لأخبار الأنبياء والرسل والشهداء والقديسين)، جزأين، اللجنة الطقسية بالمجمع المقدس، ٢٠١٢ و٢٠١٣م

١١. سنكسار الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، السنكسار (الجامع لأخبار الأنبياء والرسل والشهداء والقديسين)، جزأين، الأنبا بطرس الجميل أسقف مليج، والأنبا ميخائيل أسقف أتريب، والأنبا يوحنا أسقف البرلس، وآخرون، مكتبة المحبة .

١٢. السنكسار العربى اليعقوبى (وضع فى منتصف القرن١٣م)، نشره رينيه باسيه فى مجموعة باترولوجيا أورينتالس :



Le Synaxaire Arabe Jacobite, redaction Copte , text arabe, publie, traduit et annote par Rene Basset [in Patrologia Orientalis , IV (1907), pp. 215- 379;VI (1909), pp. 243-545; XI (1915), pp. 505-859; , XVI (1922), pp. 185- 424; , XVII (1923), pp. 525- 782; , XX (1929), pp. 741- 790] .

١٣. السنكسار الإسكندرى (وضع فى منتصف القرن ١٣م) ، ونشره فورجيه فى مجموعة الكتابات المسيحية العربية الشرقية :

Synaxarium Alexandrinum , Edidit J. Forget, tome I (Corpus , Scriptorum Christianorum Orientalium (S.C.O.) , (tome XVIII), Parisiis 1905, tome II (..tome XIX) Parisiis 1912.

الميامر

١٤. ميمر حلول السيدة العذراء بجبل قسقام، (يقرأ فى ٦ هاتور)، وضعه البابا ثاؤفيلس الإسكندرى البطريرك الـ ٢٣ (٣٨٥ ـ ٤١٢م).

١٥. ميمر حلول السيدة العذراء وابنها الحبيب بجبل القوصية، (يقرأ فى ٧ برمودة) الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا (القرن السابع) .

١٦. ميمر حلول السيدة العذراء وابنها الحبيب بالدير المقدس دير إيسوس (دير الجرنوس) بمدينة البهنسا، (يقرأ فى ٢٥ بشنس) الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا (القرن السابع).

١٧. ميمر مجئ السيد المسيح إلى أرض مصر (يقرأ فى ٢٤ بشنس) ، وضعه الأنبا زخارياس أسقف سخا (نحو ٦٩٣ ـ ٧٢٣م) .

١٨. الأخ وديع عوض الفرنسيسكانى، ميامر رحلة العائلة المقدسة: الطبعات والمخطوطات، ضمن أسبوع القبطيات التاسع، ملف خاص عن هروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر، كنيسة العذراء بروض الفرج، ١٩٩٩م، صفحات ٨٧ ـ ١٠٤

١٩. ميامر وعجائب السيدة العذراء مريم مجموع من اقوال آباء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، جمعه جرجس مينا يوسف، وطبع بنفقة جرجس حنين، مطبعة الهلال بالفجالة، ١٩٠٢م

٢٠. ميامر وعجائب السيدة العذراء والدة الإله الكلمة على حسب ما وضعه آباء الكنيسة الأرثوذكسية ، طبع على نفقة القمص عبد المسيح سليمان، القاهرة، مطبعة عين شمس، ١٩٢٧م



٢١. اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية، طبع بمعرفة ناشد سركيس القاهرة: مطبعة الأمانة،١٩٣٦م

٢٢. اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية ، مكتبة المحبة، ط٣، ١٩٦٦م .

٢٣. اللآلئ السنية فى الميامر والعجائب المريمية ، مكتبة المحبة ، ١٩٩٨م .

٢٤. ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السريانى، ط١ ، ١٩٧٤م

٢٥. ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السريانى ، مكتبة دير السريان، ٢٠٠٦م

كتابات الآباء البطاركة والمطارنة والأساقفة :

٢٦. قداسة البابا تواضروس الثاني، مقال بمجلة الكرازة "عيد دخول السيد المسيح أرض مصر"، (العدد ٢١ و٢٢ السنة ٤٤) بتاريخ ٣ يونيو ٢٠١٦م، ص ١٣

٢٧. قداسة البابا تواضروس الثاني، افتتاحية مجلة الكرازة "مريم العذراء ومصر"، العدد ٣١ و٣٢ السنة ٤٤ بتاريخ الجمعة ١٢ أغسطس ٢٠١٦م ص ٣ .

٢٨. قداسة البابا شنوده الثالث، رحلة العائلة المقدسة، مقال بمجلة الهلال المصرية، يناير ١٩٨٦م، وأعيد نشره فى عدد العيد المئوى، العدد ١ ، السنة ١٠١، أكتوبر ١٩٩٢م.

٢٩. قداسة البابا شنوده الثالث، تاملات روحية فى مجئ السيد المسيح إلى مصر، مقال بجريدة وطنى ، ٣١ مايو ١٩٨١م .

٣٠. قداسة البابا شنوده الثالث، دروس روحية من مجئ العائلة المقدسة إلى مصر، مقال بجريدة وطنى ، ٨ يونيو ١٩٩٧م .

٣١. الأنبا فيلبس، السحابة المتألقة فى دقادوس، ١٩٩٤م

٣٢. الأنبا غريغوريوس، الدير المحرق : تاريخه وصفه وكل مشتملاته.

٣٣. الأنبا غريغوريوس، أعيادنا السيدية الصغري، ١٩٩٣م

٣٤. الأنبا غريغوريوس، موسوعة الأنبا غريغوريوس، الجزء ٢٤، (٢٠٠٨م)،

٣٥. الأنبا غريغوريوس، هروب العائلة المقدسة لأرض مصر (محاضرة بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٨٠م)، القمص باخوميوس المحرقى، دير السيدة العذراء المحرق، ٢٠١٠م

٣٦. الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى، ١٩٩٩م .

٣٧. الأنبا ديمتريوس ، رحلة العائلة المقدسة فى ملوى وفى كل مصر، ٢٠٠١م



٣٨. الأنبا ديمتريوس، تحقيق المخطوطة التى حسمت فترة وجود العائلة المقدسة بأرض مصر.

٣٩. الأنبا ديمتريوس، طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر،.

٤٠. الأنبا بنيامين، الأعياد السيدية الجزء الخامس (أعياد المجد)، ٢٠٠٢م، عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.

٤١. الأنبا ياكوبوس ، عذراء الزقازيق ، ١٩٩٨م .

٤٢. الأنبا ارميا، مقال «رحلة العائلة المقدسة» (مصر الحلوة ٥٨)، بجريدة المصرى اليوم، بتاريخ ١ يونيو ٢٠١٤م.

٤٣. الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وبديع جورجي، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ٢٠٠٢م .

مؤلفات باللغة العربية :

٤٤. القمص إبراهيم إبراهيم، رحلة العائلة المقدسة أو الهروب إلي أرض مصر وكنيسة أبو سرجة بمصر القديمة، ١٩٧٢م

٤٥. إبراهيم سالم الطرزي (دكتور)، ابوكريفا العهد الجديد: أناجيل الأبوكريفا المخفية، ٢٠٠١م

٤٦. إبراهيم صبرى معوض وآخرون ، وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، ط١، ٢٠٠٠م .

٤٧. القمص أبسخيرون الأنبا بيشوى، والشماس مجدى نسيم سليم تأملات فى معجزات الكتاب المقدس : معجزات العهد الجديد، ، ط٢ ، ٢٠٠٢م

٤٨. ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ)، كتاب ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ، طبعة ٢: ١٩٨٨م

٤٩. أبو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود (القرن الثانى عشر)، كتاب الكنائس والأديرة، المنسوب خطأ إلى "الشيخ أبو صالح الأرمنى"، نحو سنة ٩٢٥ش / ١٢٠٩م، إعداد الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر، ١٩٩٩م ،

٥٠. أبو عمرو الكندي المصري (٨٩٧ – ٩٦١م)، فضائل مصر المحروسة.

٥١. أديب نجيب سلامة ، العائلة المقدسة فى مصر، دار الثقافة ، ٢٠٠١م .



٥٢. السيد محمد عاشور، بلبيس بلد الأنبياء والرسل، دار الأمل ، ١٩٩٨م

٥٣. اقلاديوس لبيب (١٨٦٨ – ١٩١٨م)، مقال (آون – عين شمس)، مجلة عين شمس، السنة الأولى، العدد الأول : توت ١٦١٧ش / سبتمبر ١٩٠٠م . وأعيد نشره فى راكوتى، السنة الأولى، العدد الأول، يناير ٢٠٠٤م.

٥٤. إلهام محمد على ذهنى (دكتورة)، مصر فى كتابات الرحالة الفرنسيين فى القرنين السادس عشر والسابع عشر، ١٩٩١م .

٥٥. إلهام محمد على ذهنى (دكتورة)، مصر فى كتابات الرحالة الفرنسيين فى القرن التاسع عشر، ١٩٩٥م

٥٦. إلهام محمد على ذهنى (دكتورة)، مصر فى كتابات الرحالة البريطانيين فى القرن التاسع عشر، ٢٠٠٣م .

٥٧. إيزاك فانوس (الدكتور الفنان)، مقال بعنوان «رحلة العائلة المقدسة والإبداع المصري»، ضمن أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م)، نشر (٢٠٠٢م)، ص ٢٦٣ – ٢٦٩

٥٨. ايفلين جورج أندراوس (دكتورة)، مقال بعنوان "تصاوير رحلة العائلة المقدسة في الفنون الغربية والشرقية وتأثرها بالنصوص الأبوكريفية، ضمن أسبوع القبطيات التاسع، (١٩٩٩م)، نشر (٢٠٠٢م) ، ص ٢٠٤ – ٢٢٠

٥٩. باسم سمير الشرقاوى (دكتور)، منف مدينة الأرباب فى مصر القديمة ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م

٦٠. باسم سمير الشرقاوى (دكتور)، شواهد المسيحية القبطية فى منف القديمة بين الكتابات العربية للعصور الوسطى والآثار المصرية، مجلة المقتطف المصرى، السنة ١، العدد ٣، أكتوبر ٢٠٠٩م ، ص ١١ ـ ٢٠

٦١. باهور لبيب (دكتور)، مصر العتيقة والحصن الرومانى، مجلة الكتاب، مارس ١٩٤٦م، دار المعارف، مجلد ١ ، جزء ٥، صفحات ٦٦٢ ـ ٦٦٦

٦٢. باهور لبيب (دكتور)، مقال (لمحة عن تاريخ مدينة عين شمس)، مجلة الأهداف، بتاريخ ١ يناير ١٩٥٨م، العدد ٢ ، السنة ١٠، ص ١١ ـ ١٣

٦٣. القس برنابا إسحق تاريخ دير ايسوس (دير الجرنوس) بمغاغة ومجئ العائلة المقدسة إلى موضعها ، ط١ : ١٩٩١م، ط٢ : ١٩٩٩م .



٦٤. القمص تادرس يعقوب ملطي، تفسير أنجيل متي، من تفسير وتأملات الآباء الأولين.

٦٥. تاريخ بطاركة الإسكندرية (المجلد الأول يشمل أربعة أجزاء)، قام بنشره : إيفتس B.Evetts ، مجموعة الآباء الشرقيين ، باترولوجيا أورينتالس Patrologia Orientalis ، (جـ ١ ، ٥ ، ١٠) ، باريس ، ١٩٠٧ ـ ١٩١٥ م . (١ = ١ : ص ٩٩ ـ ٢١٤ / ٢ = ١ : ص ٣٨١ ـ ٥١٨ / ٣ = ٥ : ص ١ ـ ٢١٥ / ٤ = ١٠ : ١٥٥ ـ ٣٥٧)

٦٦. ـ تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية المعروف بسير البيعة المقدسة لساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين (ق ١٠)، المجلد الثانى، الجزء الأول، قام بنشره : يسى عبد المسيح ، وأزولد برمستر، مطبوعات جمعية الآثار القبطية بالقاهرة : ١٩٤٣م .

٦٧. ـ تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية المعروف بسير البيعة المقدسة لساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين، المجلد الثانى، الجزء الثانى، قام بنشره : يسى عبد المسيح، ود. عزيز سوريال عطية، وأزولد برمستر، مطبوعات جمعية الآثار القبطية بالقاهرة : ١٩٤٨م

٦٨. ـ تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية المعروف بسير البيعة المقدسة لساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين، المجلد الثانى، الجزء الثالث، قام بنشره : يسى عبد المسيح ، ود. عزيز سوريال عطية، وأزولد برمستر، مطبوعات جمعية الآثار القبطية بالقاهرة : ١٩٥٩م

٦٩. ـ تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية المعروف بسير البيعة المقدسة لساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين، المجلد الثالث، الجزء الأول، قام بنشره : د. أنطون خاطر، وأزولد برمستر، مطبوعات جمعية الآثار القبطية بالقاهرة : ١٩٦٨م .

٧٠. ـ تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية المعروف بسير البيعة المقدسة لساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين، المجلد الثالث، الجزء الثانى، قام بنشره : د. أنطون خاطر، وأزولد برمستر، مطبوعات جمعية الآثار القبطية بالقاهرة : ١٩٧٠ م .

٧١. ـ تاريخ بطاركة الكنيسة المصرية المعروف بسير البيعة المقدسة لساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين ، المجلد الثالث، الجزء الثالث، قام بنشره : د. أنطون خاطر، وأزولد برمستر، مطبوعات جمعية الآثار القبطية بالقاهرة : ١٩٧٠ م .

٧٢. تقى الدين أبى العباس أحمد بن على المقريزى كتاب المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ ، طبعة الذخائر، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٩م طبعة جديدة من طبعة بولاق.



٧٣. جرجس فيلوثاؤس عوض، العائلة المقدسة فى مصر، مقالات بمجلة الكرمة، ١٩٢٥م، ١٩٢٦م، السنة الحادية عشر والثانية عشر.

٧٤. جودت جبرة (دكتور)، مع اسهامات لأنتونى الكوك، المتحف القبطى وكنائس القاهرة القديمة، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، ط١، ١٩٩٦

٧٥. جورج نادر حليم، البطريركية التى لا تنسى: كنيسة السيدة العذراء المغيثة بحارة الروم، ٢٠٠٦م.

٧٦. حسن الرزاز، طرق مصر المقدسة ، ١٩٩٧م.

٧٧. خيرى بشارة، يسوع فى مصر، دار الثقافة ، ٢٠٠٠م .

٧٨. دار الكتاب المقدس، السيد المسيح فى مصر، ٢٠٠٠م .

٧٩. القس دانيال المحرقي، دير السيدة العذراء المحرق، ٢٠٠١م

٨٠. دير السيدة العذراء المحرق، جبل قسقام قدس ـ تراث ، ١٩٩٠م .

٨١. دير الشهيد العظيم مار جرجس للراهبات بمصر القديمة، رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومنطقة مصر القديمة، ٢٠٠٠م .

٨٢. دير الشهيد العظيم مار مينا العجايبى بمريوط، العائلة المقدسة فى مصر، تقديم قداسة البابا شنوده الثالث ،(صدر بعشر لغات العربية والقبطية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والهولندية والأسبانية واليونانية والروسية)، ٢٠٠٠م.

٨٣. دير القديسة دميانه للراهبات ببرارى بلقاس، قصة حياة القديسة العفيفة دميانه وتاريخ الدير، ط٢ مايو ٢٠٠٦م .

٨٤. رؤوف حبيب (دكتور)، العائلة المقدسة فى مصر، مكتبة المحبة .

٨٥. رؤوف حبيب (دكتور)، المطرية وشجرة العذراء، ، مكتبة المحبة .

٨٦. رؤوف حبيب، تاريخ حصن بابليون أو قصر الشمع بمصر القديمة.

٨٧. زاهى حواس (دكتور) (تقديم)، سيناء عبر العصور ، بمناسبة يوم التراث العالمى، ٢٠٠٨م

٨٨. سالى وليم سعيد : رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة ، الأصل القبطى والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط "جبل الطير"، مكتبة الآداب بالقاهرة ٢٠٠٩م



٨٩. سامى صالح عبد المالك : طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عبر سيناء، دراسة تاريخية وأثرية، أسبوع القبطيات السابع (١٩٩٧م) ، كنيسة العذراء بروض الفرج، القاهرة، ١٩٩٨م ، صفحات ٥٣ - ٨٠

٩٠. سامي صبري شاكر (دكتور مهندس)، تطوير موضع بئر وشجرة مريم، مجلة معهد الدراسات القبطية، ٢٠٠٢م.

٩١. سليمان نسيم (دكتور)، مصر تستقبل العذراء، مكتبة المحبة ، ٢٠٠١م

٩٢. سمير توفيق فريد، شرق الدلتا تاريخيا وكنسيا واجتماعياً عبر العصور التاريخية من العصر الفرعونى إلى العصر الحديث، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة من معهد الدراسات القبطية، ١٩٩٦م.

٩٣. القمص سيداروس عبد المسيح ، مجئ العائلة المقدسة إلى أرض مصر حديث كل الأديان، ط١، ٢٠٠٠م .

٩٤. القمص سيداروس عبد المسيح، مريم العذراء في التاريخ والطقس والعقيدة، الجزء الأول: مريم العذراء في التاريخ، ١٩٩٥م

٩٥. شاكر باسيليوس، مقال بمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد الثاني ١٩٧٥م)، يتضمن محطات رحلة العائلة المقدسة.

٩٦. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (١١٧٩ - ١٢٢٩م)، كتاب الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة .

٩٧. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (١١٧٩ - ١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م

٩٨. صبحى شنوده (دكتور)، مصر المباركة ، ١٩٩٩م .

٩٩. القمص صموئيل تاوضروس السريانى، المسيح فى مصر، مقال برسالة المحبة .

١٠٠. طلعت ايوب ارمانيوس، الشهيد ودامون الأرمنتى ، تقديم نيافة الأنبا ديمتريوس، مكتبة كيرلو شبرا، ط١، ٢٠٠٣م

١٠١. عادل فخرى صادق (دكتور): له مقالات متعددة منها، شواهد المسيحية المبكرة فى مصر، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م

١٠٢. القس عبد المسيح اسطفانوس (دكتور)، مخطوطات البهنسا، ٢٠١٣م ، إصدارات مركز دراسات مسيحية الشرق الأوسط بكلية اللاهوت الإنجيلية .

١٠٣. القس عبد المسيح اسطفانوس (دكتور)، لمحة من تاريخ المسيحية بمصر في القرون

الأولي: آثار البهنسا ومخطوطات كنائسها وأديرتها مع دراسة لمخطوطات تشستر بيتي، مراجعة وتقديم الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار والبهنسا، والأنبا إرميا الأسقف العام، إصدار المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، ٢٠١٧م.

١٠٤. علي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبو الحسن (ت ٦١١هـ)، كتاب: الإشارات إلى معرفة الزيارات، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، طبعة ١: ١٤٢٣ هـ

١٠٥. علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، (بولاق : القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية)، (٢٠ جزء) ١٣٠٤-١٣٠٦هـ (١٨٨٦-١٨٨٨م).

١٠٦. عمر طوسون، وادى النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطاركة، مكتبة مدبولي، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.

١٠٧. فائق إدوارد رياض، (الشماس)، تاريخ مدينة سخا وآثار زيارة العائلة المقدسة بها، ١٩٩٣م

١٠٨. فائق إدوارد رياض (الشماس)، قديسو مدينة سخا وأثر زيارة العائلة المقدسة بها، ١٩٩٧م

١٠٩. فايز فرح، رحلة العائلة المقدسة في مصر، دار المعارف، ٢٠٠١م

١١٠. فتحى سعيد جورجى، رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر، ١٩٩٠م

١١١. فتحى فوزى عبد المعطى، خطوات العائلة المقدسة فى مصر ، ١٩٩٩م .

١١٢. فريز صموئيل (دكتور)، المسيح فى مصر، ٢٠١٠م .

١١٣. فكرى رمزى ذكرى، ٢٠٠٠ عام على مجئ العائلة المقدسة أرض مصر، ط١، ١٩٩٩م.

١١٤. فوزى جرجس إلياس، تقديم الأنبا غريغوريوس، السيدة العذراء وكنيستها بالمعادى، ،١٩٨٠م

١١٥. الراهب القس فيلبس الأنبا بيشوى،هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة، ١٩٩٩م .

١١٦. الراهب القس فيلبس الأنبا بيشوى ،نبذة مختصرة عن هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة ، ١٩٩٩م

١١٧. القمص كيرلس إبراهيم سعد، لمسة حنان على ارض مصر، ط٢ ، ١٩٩٩م .

١١٨. كنيسة السيدة العذراء، بروض الفرج، أسبوع القبطيات التاسع : ملف خاص عن هروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر ، ١٩٩٩م.



١١٩. كنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون، إعداد أسرة مجلة عذراء الزيتون، كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، القاهرة، ٢٠٠٦م .
١٢٠. كنيسة السيدة العذراء مريم بمسطرد، العائلة المقدسة فى مسطرد ، ط١ : ١٩٩١م، ط٢: ٢٠٠٣م .
١٢١. ماجد كامل فهمي، مقالات في الهوية القبطية، مكتبة كنيسة العذراء بالمعادي، ٢٠١٦م
١٢٢. ماهر شفيق فريد (دكتور)، مصر والعائلة المقدسة، مقال بمجلة الهلال، عدد يناير ٢٠٠٣م
١٢٣. ماهر محروس مرجان، بابل المصرية ومنطقة مصر القديمة، ٢٠٠٤م .
١٢٤. ماهر محروس مرجان، برية شهيت بوادى النطرون (الأسقيط)،٢٠٠٥م
١٢٥. مجدى نصيف ميلاد، من مصر دعوت ابنى، ٢٠٠٠م .
١٢٦. مجدى وهبة (دكتور)، زيارة المجوس للمسيح وهروبه إلى مصر، مراجعة د. نصحى عبد الشهيد، دراسات آبائية (٢٢)، المركز الأرثوذكسى للدراسات الآبائية، يونيو ٢٠٠٣م
١٢٧. محمد أحمد عبد اللطيف (دكتور)، المدن والقرى المصرية فى البرديات العربية : دراسة أثرية حضارية، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة، ٢٠١٢م.
١٢٨. محمد رمزى (١٨٧١ - ١٩٤٥م)، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، (خمسة اجزاء وفهرس)، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٥٣/ ١٩٥٤م.
١٢٩. محمد بن محمد المعز، وينسب إليه "فتوح البهنسا الغراء" وكذلك ينسب إلي الواقدي وأيضًا إلي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري
١٣٠. محمود عمر محمد سليم (دكتور) : بئر العائلة المقدسة فى تل بسطة ، ٢٠٠٠م
١٣١. محمود عمر محمد سليم (دكتور) محمود عمر محمد سليم (دكتور) ، بوبسطة تاريخها وتطورها خلال العصور الفرعونية حتى نهاية عصر الاضمحلال الثاني (رسالة ماجستير)، كلية الآداب جامعة الزقازيق، ١٩٨٤م
١٣٢. محمود عمر محمد سليم (دكتور) ، تاريخ بوبسطة خلال الدولة الحديثة الفرعونية (رسالة دكتوراه)، كلية الآداب جامعة الزقازيق، ١٩٨٩م
١٣٣. مرقس سميكة، دليل المتحف القبطى وأهم الكنائس والأديرة الأثرية، المطبعة الأميرية بالقاهرة، جزأين : ١٩٣٠، ١٩٣٢م .



١٣٤. القمص مرقس عزيز خليل ، أهم الكنائس القبطية الأثرية بمنطقة مصر القديمة، حصن بابليون والمعبد اليهودى، ط٤ ، ٢٠٠٠م .

١٣٥. القس منسي يوحنا، تاريخ الكنيسة القبطية، مكتبة المحبة، ١٩٨٣م

١٣٦. منير شكرى، أديرة وادى النطرون، مكتبة دير السريان وجمعية مار مينا العجايبى بالأسكندرية، ٢٠٠٨م

١٣٧. الأب موريس بيار مارتان اليسوعى، «مريم العذراء في مصر إكرامها ومزاراتها»، دار المشرق، (بيروت :١٩٩٠م)

١٣٨. ميخائيل بهيج، كنائس زويلة : روحانية وتاريخ،١٩٩٩م

١٣٩. القمص ميخائيل فهمى، جغرافية الكتاب المقدس الجزء الثانى : جغرافية العهد الجديد، ٢٠٠٢م ، تقديم قداسة البابا شنوده الثالث.

١٤٠. ميخائيل مكسى اسكندر (دياكون دكتور)، المسيح فى مصر.

١٤١. ميري مجدي أنور كامل، الآثار المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر بما تحويه من ايقونات وجداريات : دراسة حضارية أثرية سياحية، رسالة للحصول علي درجة الدكتوراه، كلية السياحة والفنادق، جامعة الاسكندرية، ٢٠١١م

١٤٢. ناجى وديد فوزى، رحلة العائلة المقدسة : وزارة الإعلام الهيئة العامة للإستعلامات

١٤٣. نبيل عدلي ، حكايات الهروب (رحلة العائلة المقدسة إلي مصر) ، ١٩٩٩م

١٤٤. نبيل فاروق فايز: مقال بعنوان «دخول العائلة المقدسة إلي دير إيسوس في اليوم الخامس والعشرين من شهر بشنس»، وترجمة النص إلي الإنجليزية إنجي نشأت آمين، نشر بمجلة جمعية الآثار القبطية المجلد (٤٦) ٢٠٠٧م، ص٣٠٩ـ٣٢٨

١٤٥. نبيه كامل داود، تاريخ كنيسة السيدة العذراء بالمعادى، ١٩٩٩م .

١٤٦. نشأت زقلمة، العائلة المقدسة فى مصر، ١٩٩٩م .

١٤٧. نعم الباز، المسيح فى مصر، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٧م

١٤٨. نيفين عبد الجواد، أديرة وادى النطرون : دراسة أثرية وسياحية، ٢٠٠٤م

١٤٩. وديع حنا، مرشد المتحف القبطى وكنائس مصر القديمة والحصن الرومانى، القاهرة، ١٩٣١م .

١٥٠. وزارة السياحة، العائلة المقدسة فى مصر، أصدرته وزارة السياحة، ١٩٩٩م.



١٥١. وليم إبراهيم، «المناطق التاريخية لمسيرة العائلة المقدسة فى مصر»، (١٩٩٨م)

١٥٢. وليم فريد باسيلى، هروب السيد المسيح إلى مصر، ١٩٦٣م

١٥٣. ياسر مصطفى زكي (دكتور)، رحلة العائلة المقدسة فى مصر، دار الفاروق، ٢٠٠٩م

١٥٤. يسرية عبد العزيز حسنى، المدخل الشرقى لمصر: دراسة مواقع آثار شمال سيناء، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة ، ط ١ ، ٢٠٠٣م

١٥٥. القس يسطس فوزى، وجيه سامى، لماذا مصر؟ لماذا جاء السيد المسيح إلى أرض مصر؟ ،ط١ ، ٢٠٠٠م .

١٥٦. يسى عبد المسيح ، مجئ العائلة المقدسة إلى مصر، مقال بمجلة الأنوار، ١ يونيو ١٩٤٦م .

١٥٧. الأب يعقوب موزر، مقال «دخول السيد إلى مصر وهو أكبر حدث في تاريخ مصر والصفحة الأولى من مسيحيتنا»، بمجلة الصلاح، ١٩٣٣م، ص ٢٢١ ـ ٢٤١.

١٥٨. القس يوأنس كمال، أضواء على ميمر البابا ثاؤفيلس ٢٣ وهروب العائلة المقدسة، مقال برسالة المحبة.

١٥٩. القس يوأنس كمال ، العائلة المقدسة في جبل الطير، ٢٠٠٣م

١٦٠. القس يوأنس كمال، الدليل الفريد إلي مزارات وأديرة الصعيد، ٢٠٠٧م

١٦١. يوحنا نسيم يوسف (دكتور)، «بعض التلميحات عن العائلة المقدسة في مصر في سير الشهداء والقديسين» ضمن أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، نشر ٢٠٠٢م. ص ١٠٥ ـ ١٠٩

١٦٢. القمص يوسف تادرس الحومى ، تاريخ شجرة مريم وكنيستها ، ٢٠٠٠م.

١٦٣. القمص يوسف تادرس الحومى، بحث بعنوان : هل جاءت سالومى مع العائلة المقدسة إلى أرض مصر ؟

١٦٤. يوسف حبيب ومليكة حبيب يوسف، العائلة المقدسة بمصر .

١٦٥. الأب يوسف خليل اليسوعي: له مقال بعنوان «المطرية وآثارها المسيحية»، مجلة المشرق (٩)، ١٩٠٦م .



١٦٦. إميلينو (الأثري الفرنسي)، جغرافية مصر في العصر القبطي، ترجمة وتعليق ارشيذياكون دكتور ميخائيل مكسي إسكندر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣م.

١٦٧. إميلينو ، معجم البلاد والأماكن المصريّة في العصر المسيحيّ المعروف (بجغرافية مصر في العصر القبطيّ)، (١٨٩٠ م)، ترجمة: حلمي عزيز، مراجعة وتعليق: أ.د. محمد عبد الستار عثمان، الطبعة الأولى (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥ م)

١٦٨. الأب بولا ساويرس البراموسي (دكتور) (الترجمة والمقدمات)، التاريخ الرهباني في اواخر القرن الرابع الميلادي، هستوريا موناخورم (الرهبان السبعة)، هستوريا موناخورم (روفينوس)، التاريخ اللاوسي (بلاديوس)، النصوص المسيحية في العصور الأولي، مركز باناريون للتراث الآبائي، (القاهرة : ٢٠١٣م)

١٦٩. صموئيل القس قزمان معوض (دكتور) (الترجمة والتقديم)، الأنبا شنوده رئيس المتوحدين : الجزء الأول (سيرته – عظاته ـ تعاليمه)، النصوص المسيحية في العصور الأولي، مركز باناريون للتراث الآبائي، (القاهرة : ٢٠٠٩م)

١٧٠. علماء الحملة الفرنسية، وصف مصر، ترجمة زهير الشايب، الجزء الثالث، دراسات عن المدن والأقاليم المصرية، ٢٠٠٢م

١٧١. فلاديمير بلياكوف، مصر فى عيون روسية (منذ القرن ١٥ إلى القرن ١٨م)، ترجمة د. محمد رياض، دار نشر انباء روسيا، ٢٠١٥م

١٧٢. لوسيت فالنسى (دكتورة)، الهروب إلى مصر: رحلة العائلة المقدسة، ترجمة هدى خزام، مراجعة د. قاسم عبده قاسم، ط١ ، ٢٠٠٧م .

١٧٣. القمص مرقس داود (تعريب)، قداسات الكنيسة الأثيوبية، ١٩٥٩م

١٧٤. هيلجا ديل وناصر فوزى البردنوهى (ترجمة وإعداد)، أوكسير نخوس (البهنسا) تاريخ مدينة عظيمة ، ايبارشية النمسا للأقباط الأرثوذكس، أبريل ٢٠٠٩م.

١٧٥. يوسابيوس القيصري، تاريخ الكنيسة، ترجمة القمص مرقس داود، ط٣، القاهرة، ١٩٩٨م



176. Alin Suciu, “Me, This Wretched Sinner”: A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt, Hamburg, Germany, 2013.

177. Aziz S. Attia, Editor in chief : The Coptic Encyclopedia , Macmillan Publishing Company, New York ,1991 (8 Volumes)

178. The Convent of Saint George, The Journey of the Holy Family to Egypt and the district of Old Cairo , Old Cairo , Egypt, 2016

179. Crum, Walter Ewing, Coptic ostraca : from the collections of the Egypt Exploration Fund, the Cairo Museum and others, oxford, 1902, n. 521 , p.215

180. Fatin Morris Guirguis,The Vision Of Theophilus : Resistance Through Orality Among The Persecuted Copts, Florida Atlantic University , 2010

181. Eusebius, proof of the gospel, ed. I.A.Heikel, GCS 23 (1913)

182. Gawdat Gabra, Be Thou There: The Holy Family’s Journey in Egypt by William Lyster, Cornelis Hulsman, Stephen Davis, and Norbert Schiller - Cairo: AUC Press, 2001

183. Herbert Verreth, A survey of toponyms in Egypt in the Graeco-Roman period, Trismegistos ; Köln , Leuven, Version 2, 2013

184. James Cowan Fleeing Herod: A Journey Through Coptic Egypt with the Holy Family, Paraclete Press, 2013

185. Livia Capponi, Augustan Egypt : The Creation of a Roman Province, (Studies in Classics.), (New York - London: Routledge) , 2005



186. Meinardus , Otto, The Holy Family in Egypt; 1963

187. Meinardus, Otto, The Itinerary of the Holy Family in Egypt ,

188. Mingana, A. “The Vision of Theophilus, Or the Book of the Flight of the Holy Family into Egypt”, in Bulletin of the John Rylands Library 13 (1929), pp. 383-474; reprinted in ID.,Woodbroke Studies fascicle 3, Cambridge 1931

189. St. Mina Monastery - Marriout; The Holy Family in Egypt .; 2000 .

190. Norbert C. Brockman, Encyclopedia Of Sacred Places, (2nd ed.). Santa Barbara, 2011

191. Paul Perry, Jesus in Egypt : Discovering the Secrets of Christ’s Childhood Years , Ballantine Books; (2003)

192. Philipp Schaff, ed. , Socrates and Sozomenus Ecclesiastical Histories, Nicene and Post – Nicene Fathers , second series , vol. 2, New York 1892.

193. Richard Alston , The City in Roman and Byzantine Egypt, Routledge, 2002

194. St. Shenouda Monastery, Vision of Theophilus: The Book of the Flight of the Holy Family Into Egypt , A. Mingana , 2012.

195. Y.N. Youssef, “The Rite of the Consecration of the Church of Koskam,” Ancient Near Eastern Studies 46 (2009) 72-92.

196. Y.N. Youssef, “Notes on the Traditions Concerning the Flight of the Holy Family into Egypt,” Coptic Church Review, 20 (1999) 48-55.



مؤلفات باللغة الفرنسية:

197. Amélineau, E. : (1850-1915) , La Géographie de L'Égypte à L'Époque Copte ،1890

198. Anne Boud'hors, Ramez Boutros , L'homélie sur l'église du Rocher, attribuée à Timothée Aelure, Texte copte et traduction, Deux textes arabes et traductions, Patrologia orientales, t.49, Brepols, Turnhout, Belgique, 2001

199. Ashraf Alexandre Sadek (avec Bernadette Sadek) ,Un fleuve d'eau vive : Trilogie sur l'entrée du Christ en Égypte, tome 1 : Les Sources préface de Boutros Boutros-Ghali), Le Monde copte n°34, 2011

200. Gauthier, Henri Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques, Au Caire, L'Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale pour la Société royale de géographie d'Égypte, 1925-31.(7 v)

201. Jullien ,Michel, L'Egypte ;Souvenirs Bibliques et Chrétiens Par Le R.P.M. Jullien De La Compagnie De Jésus, Missionnaire Au caire. Relié – 1889

202. Lucette Valensi، La Fuite en Egypte : Histoires d'Orient & d'Occident, Paris, Le Seuil, 2002

مؤلفات باللغة الألمانية:

203. Eun-Kyoung Kim, Die Fluchterzählungen über Jesus aus außerkanonischen Schriften , Erlangung des akademischen Grades Doktor der Philosophie in der Philosophischen Fakultät der Eberhard Karls Universität Tübingen ,Tübingen 2014

204. Hoffmann, F. Der Kampf um den Panzer des Inaros : Studien



zum P.Krall und seiner Stellung innerhalb des Inaros-Petubastis-Zyklus. (Vienna : 1996)

205. Timm, Stefan, Das christlich-koptische Ägypten in arabischer Zeit ,

مؤلفات باللغة الايطالية :

206. Michelangelo Guidi "L'Omelia di Teofilo di Alessandria sul monte Coscam Nelle letterature orientali , serie V ,vol XXVI (Rome ,1917) - serie V, vol XXIX "(Rome, 1920) .

الجرائد والمجلات والدوريات :

٢٠٧. جريدة (الأهرام)، سنوات: ١٩٩٧م – ١٩٩٨م – ١٩٩٩م – ٢٠٠٠م – ٢٠٠١م – ٢٠١٠ – ٢٠١٢م – ٢٠١٣م – ٢٠١٤م

٢٠٨. جريدة (الأخبار)، سنوات: ١٩٩٩م – ٢٠٠٠م

٢٠٩. جريدة (الجمهورية)، سنوات: ١٩٩٢م – ١٩٩٧م – ٢٠٠٠م

٢١٠. جريدة (المساء)، سنة: ٢٠١٤م

٢١١. جريدة (اليوم السابع)، سنوات: ٢٠٠٩م – ٢٠١٣م – ٢٠١٤م

٢١٢. جريدة (وطنى)، سنوات : ١٩٨٧م – ١٩٨٩م – ١٩٩٠م – ١٩٩٤م – ١٩٩٥م – ١٩٩٧م – ١٩٩٨م – ١٩٩٩م – ٢٠٠٠م – ٢٠١٤م – ٢٠١٥م

٢١٣. جريدة (مايو)، سنة : ٢٠٠٢م

٢١٤. جريدة (البديل)، سنوات: ٢٠٠٨م – ٢٠١٣م

٢١٥. جريدة (الوفد)، سنوات: ٢٠٠٠م – ٢٠٠٣م

٢١٦. جريدة (الأهالي)، سنة ٢٠١٠م

٢١٧. جريدة (القاهرة)، سنوات ٢٠١١م – ٢٠١٢م – ٢٠١٣م

٢١٨. جريدة (الحياة)، سنة ١٩٩٩م

٢١٩. جريدة (الدستور)، سنة ٢٠١٠م

٢٢٠. جريدة (المصري اليوم)، سنة ٢٠١٠م



٢٢١. جريدة (فيتو)، سنوات: ٢٠١٢م – ٢٠١٣م – ٢٠١٤م

٢٢٢. جريدة (أخبار الأدب)، سنة ٢٠١٤م

٢٢٣. جريدة (البورصة)، سنة ٢٠١٦م

٢٢٤. جريدة (البوابة)، سنة ٢٠١٤م

٢٢٥. مجلة (الهلال)، سنوات : ١٩٨٦م – ١٩٩٢م – ٢٠٠٠م

٢٢٦. مجلة (المصور)، سنوات ١٩٩١م – ٢٠٠٠م

٢٢٧. مجلة (آخر ساعة)، سنوات ١٩٩٥م – ٢٠١٦م

٢٢٨. مجلة (روزا اليوسف)، سنة ٢٠٠٠م

٢٢٩. مجلة (أكتوبر)، سنوات ٢٠١١م – ٢٠١٥م

٢٣٠. مجلة (صباح الخير)، سنة ٢٠١٠م

٢٣١. مجلة (الكرازة)، سنة ٢٠١٦م

٢٣٢. مجلة (الكرمة)، سنوات ١٩٢٥م – ١٩٢٦م

٢٣٣. مجلة (الأنوار)، سنة ١٩٤٩م

٢٣٤. مجلة (معهد الدراسات القبطية)، سنوات : ٢٠٠٢م – ٢٠٠٥م ـ ٢٠٠٨ م

٢٣٥. مجلة (جمعية الآثار القبطية)، سنة ٢٠٠٧م

٢٣٦. رسالة (المحبة)، سنة ٢٠٠٠م

٢٣٧. مجلة (عين شمس)، سنة ١٩٠٠م

٢٣٨. مجلة (راكوتي)، سنة ٢٠٠٤م

٢٣٩. مجلة (المشرق)، سنة ١٩٠٦م

٢٤٠. مجلة (الأهداف)، سنة ١٩٥٨م

٢٤١. مجلة (صوت الشهداء) ، سنة ١٩٦٨ م

٢٤٢. مجلة (الصلاح) ، سنة ١٩٣٣ م



مواقع الكترونية
عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر

- **Wikipedia : Flight into Egypt**
  https://en.wikipedia.org/wiki/Flight_into_Egypt?uselang=de

- **OrthodoxWiki :The Holy Family in Egypt**
  https://orthodoxwiki.org/The_Holy_Family_in_Egypt

- **Wikimedia Commons : Flight into Egypt.**
  https://commons.wikimedia.org/wiki/Flight_into_Egypt

- **Wikivoyage : Flucht der heiligen Familie nach Ägypten**
  https://de.wikivoyage.org/wiki/Flucht_der_heiligen_Familie_nach_%C3%84gypten

- **Global Christian Worship - 'Flight to Egypt' in Global Art**
  http://globalworship.tumblr.com/post/106380072980/flight_to_egypt_in_global_art_50_artworks

- **The Bible Journey | The holy family flee to Egypt**
  http://www.thebiblejourney.org/biblejourney1/3_jesuss_childhood_journeys_b/the_holy_family_flee_to_egypt/

- **The Holy Family's Journey in Egypt**
- **The Sacred Geography of the Coptic Church**
  http://www.aljadid.com/content/holy_family%E2%80%99s_journey_egypt_sacred_geography_coptic_church

- **the flight to egypt - University of Dayton**
  http://www.udayton.edu/mary/resources/FlighttoEgypt.doc



- **State Information Services : The Holy Family in Egypt**
  http://www.sis.gov.eg/En/Templates/Articles/tmpArticles.aspx?CatID=422#.V3qTObYrJdg

- **The Flight into Egypt**
  http://www.art_threads.co.uk/

- **Flight into Egypt- returning to Nazareth**
  https://www.flickr.com/photos/adfinem/galleries/72157631389190328/#photo_26968466191

- **Flight into Egypt from Illuminated Manuscripts**
  http://bjws.blogspot.com.eg/2016/02/flight_into_egypt_from_illumi_nated.html

- **Flight Into Egypt Stock Photos and Images (2,871)**
  http://www.alamy.com/stock_photo/flight_into_egypt.html

- **رحلة العائلة المقدسة لمصر تاريخيا .**
http://shababchristian.blogspot.com.eg/2009/06/1_9863.html

- **مسار رحلة "العائلة المقدسة" فى مصر**
http//:www.youm7.com/story1916783#/ /22/10/2014/

بالصور- مسار-رحلة-العائلة-المقدسة فى-مصر بعد تحويلها لمقصد سياحي

- **العائلة المقدسة تبدأ رحلتها فى صعيد مصر**
http://albaba.frbb.net/t1754-topic

- **وزارة الإعلام الهيئة العامة للإستعلامات : رحلة العائلة المقدسة ، ناجى وديد فوزى**
http://www.slideshare.net/minacenter/re7let-el-3a2ela-el-mokadasa



أفلام تسجيلية عن رحلة العائلة المقدسة

- فيلم تسجيلي يستعرض خطوات رحلة العائلة المقدسة في ارض مصر .
https://www.youtube.com/watch?v=NzNs7HikTAw

- فيلم هروب العائلة المقدسة الى مصر .
https://www.youtube.com/watch?v=NB-vMmFi_xY

- رحلة العائلة المقدسة الي ارض مصر .
https://www.youtube.com/watch?v=hB44AC32A5g

- رحلة العائلة المقدسة الي مصر و بها بعض الصور للمناطق التي زاروها بمصر .
https://www.youtube.com/watch?v=Lv-Vnf5tMMA

- شجرة مريم العذراء تحكي رحلة العائلة المقدسة في مصر .
https://www.youtube.com/watch?v=RNvETwOrncY

- يسوع في مصر Jesus In Egypt ...
https://www.youtube.com/watch?v=zu-cKyvNYBo

- رحلة العائلة المقدسة إلي مصر- جالك يا مصر زمان هربان .
https://www.youtube.com/watch?v=FL2naTrsL88

- دخول العائلة المقدسة إلى مصر – الرسم بالرمل .
https://www.youtube.com/watch?v=sGFSFdqiDvg&list=PLGYL353IhaUo_FTNd-2F1GdueQfQjf9zxe

- رحلة العائله المقدسه (دير المحرق) .
https://www.youtube.com/watch?v=ox5-2aWhhaU

- رحلة العائلة المقدسة الى مصر .
https://www.youtube.com/watch?v=-YksxZbjkFg

- **(The Holy Family in Egypt)-Paul Perrys-JESUS IN EGYPT**
https://www.youtube.com/watch?v=n7wQ9MRSCtA

- **Jesus in Egypt**
https://www.youtube.com/watch?v=PNWLD0meU1g



فهارس الكتاب

- فهرس المحتويات
- فهرس الملاحق
- فهرس الجداول
- فهرس الخرائط
- فهرس المخطوطات والوثائق
- فهرس الصور واللوحات والأشكال



المحتويات













فهرس الملاحق



فهرس الجداول



فهرس الخرائط



فهرس المخطوطات والوثائق





فهرس الصور واللوحات والأشكال

















من المميزات الهامة التي تنفرد بها الكنيسة القبطية رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، حيث تباركت بلادنا العزيزة مصر بزيارة السيد المسيح ووالدته العذراء مريم والبار يوسف النجار، وتنقلوا خلال هذه الرحلة في أرض مصر، شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا، وكأن العائلة المقدسة ترسم صليبًا جغرافيًا علي أرض مصر لتباركها .. «مبارك شعبي مصر» (إش 19 : 25) ..

وهذا البحث الذي قام به الابن المبارك الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان يعتبر إضافة هامة لهذه الدراسات والأبحاث، جامعًا لها، ومكملاً لجوانبها المتعددة، دراسة تاريخية مع التحليل والتحقيق والتوثيق، بطريقة علمية ومنهجية، اعتمد خلالها علي المصادر القديمة والحديثة، بلغات متعددة، وبخاصة المصادر التاريخية الكنسية ومنها: السنكسار والدفنار، والميامر والمخطوطات، وتاريخ البطاركة، وتاريخ الكنائس والأديرة، وكتابات الآباء، وغيرها، ويضاف لذلك الرسائل العلمية بالجامعات المصرية والأجنبية، والكتب والوثائق والدوريات والموسوعات، ومراجع أخري ..

والشكر لكل من له جهد في نشر وطبع هذا الكتاب وبخاصة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم، ومعهد الدراسات القبطية ..

وليبارك الرب كل عمل جاد .. وكل جهد يبذل .. لخير الوطن والمجتمع والكنيسة والإنسانية جمعاء ..

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية





